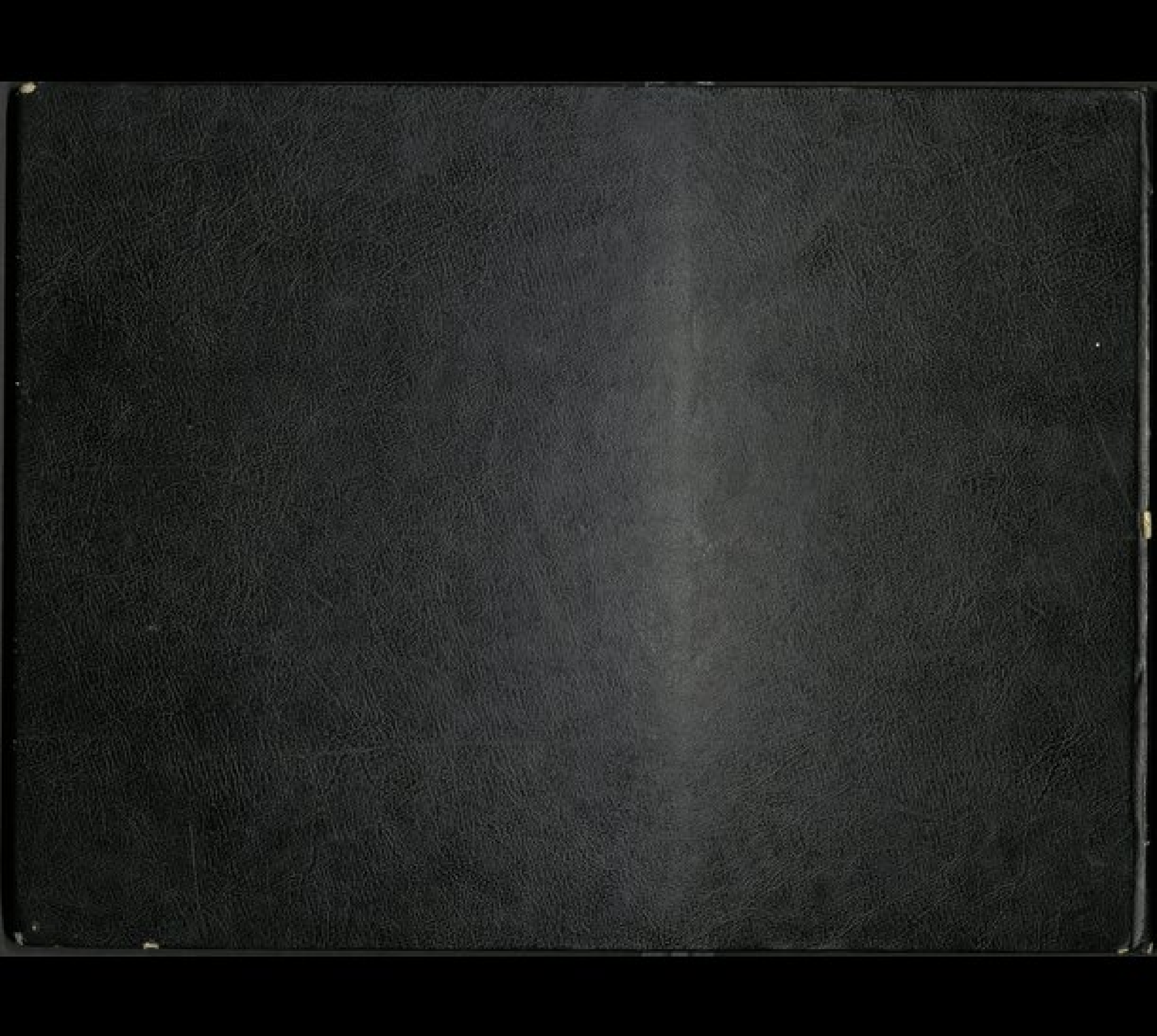
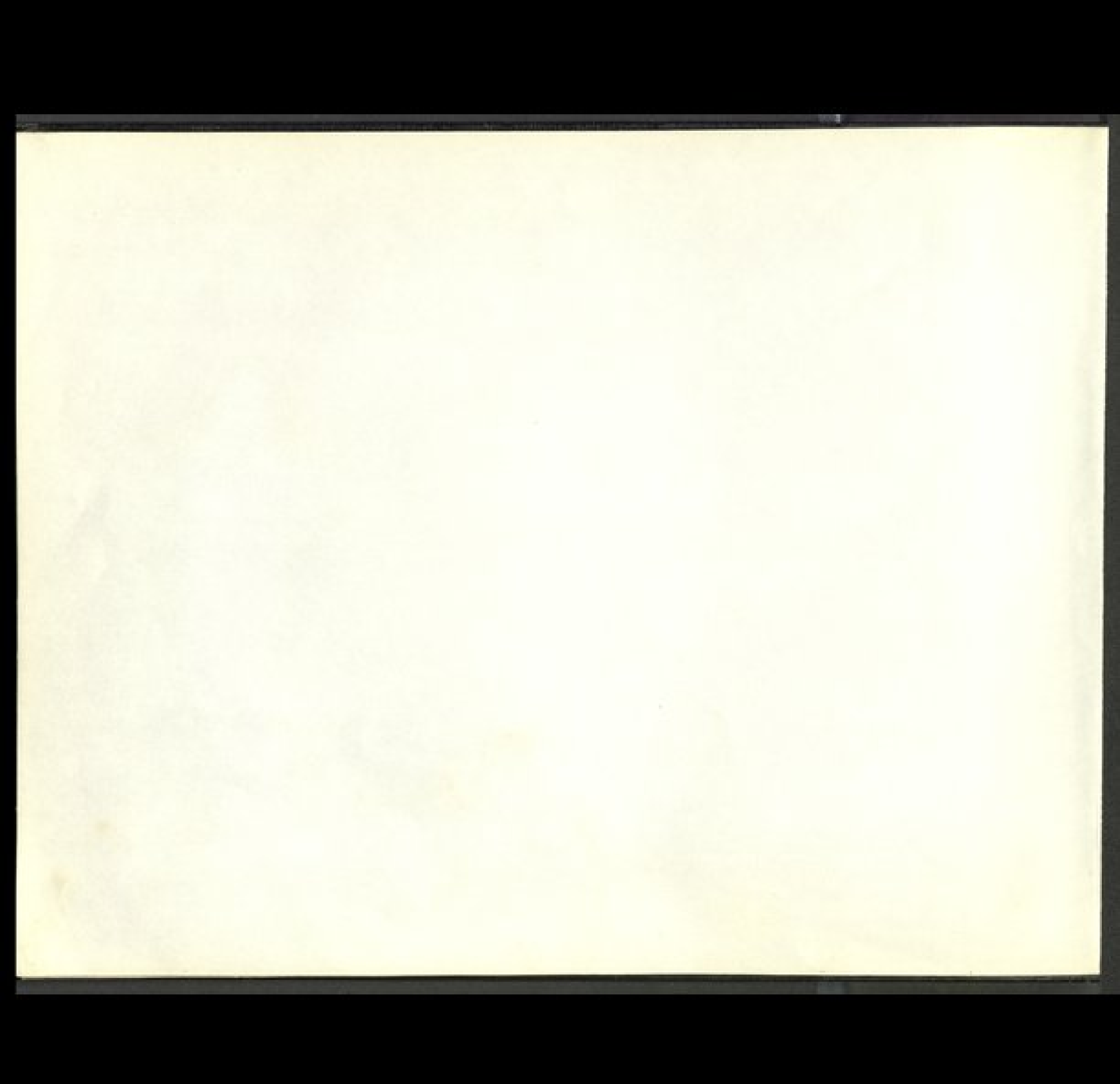
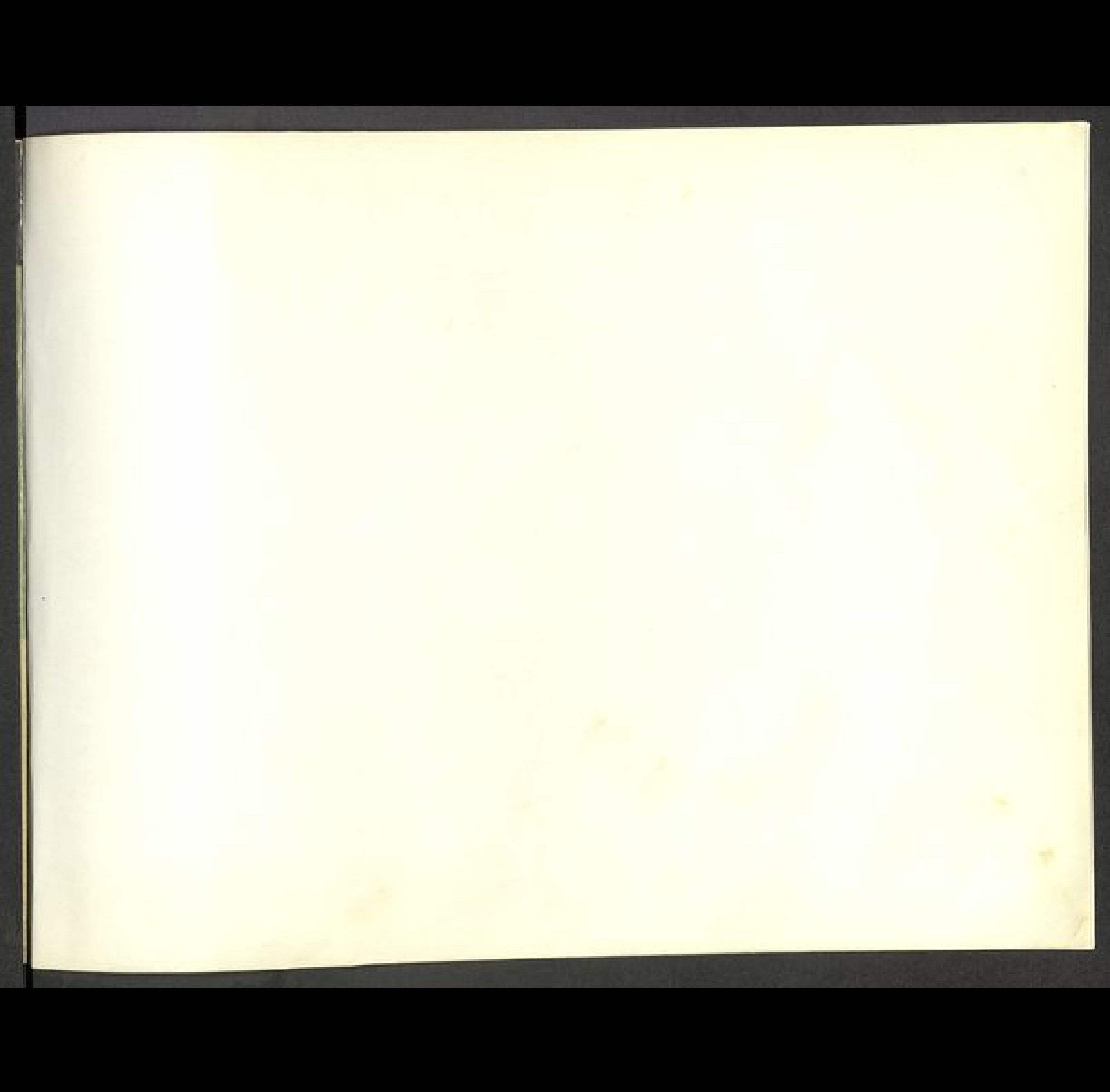












# أطلس التاريخ الإسلامى




صنّفه
هارى . و . هازارد

رسم خرائطه
سميلى و كوك

ترجمه وحققه
ابراهيم زكى خورشيد

راجعه
محمد مصطفى زيادة

قدم له
محمد عوض محمد



ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلى
القاهرة

# مقدمة

نبتت دوحة الإسلام في أرض لم تتميز بجودة التربة ووفرة الماء والشجر ؛ ومع ذلك لم تلبث أن امتدت فروعها وأغصانها حتى أظلت عالما واسعا فسيحا .. تفجر هذا الينبوع الهائل في واد غير ذي زرع من أرض الحجاز ، فلم يلبث أن أصبح فيضا يغمر الجزيرة العربية ثم يتجاوزها في سرعة عجيبة مدهشة ، ليعم أقطارا فسيحة في آسية وفي افريقية ، ثم يتجاوزهما الى أوربا . والمؤرخون يسلمون بأن انتشار الاسلام بهذه السرعة ظاهرة فريدة في التاريخ البشري كله ، وبعضهم لا يكاد أن يجد لها تعليلا يقبله الفكر في سهولة ويسر .

ولا بد لنا أن نفرق بين انتشار الاسلام ، ذلك الدين الحنيف ، وبين انتشار الحكم الاسلامي ، فإن الظاهرتين لم تسيرا دائما جنبا الى جنب ، وإن تآزرت كل منهما غالبا بالأخرى . فكثيرا ما انتشر الحكم الاسلامي ، وظلت الكثرة العظمى من السكان على دينها القديم ، لا تتحول عنه الا بالتدريج وعلى مضي الزمن ؛ وربما انتشر الاسلام في ظروف أخرى في بلاد خاضعة لحكم أجنبي غير مسلم ، كما حدث في أقطار متعددة من آسية وافريقية في القرون الوسطى ، وكما يحدث في كل يوم في المستعمرات الاوربية في الوقت الحاضر .

هنالك اذن مظاهر مختلفة لانتشار الاسلام ، تتطلب الشرح والايضاح . فإن قطرا مثل الاناضول ، قد أتى به جماعة قليلة العدد من الغزاة العثمانيين لم تخضعه للسلطان العثماني فحسب ، بل حولت جميع السكان الى الدين الحنيف ، حتى أصبحوا ركنا من أهم أركانه ودعامة من أقوى دعائمه . أما بلاد اليونان فقد أظلها الحكم التركي الاسلامي وبقي أهلها على دينهم لم يتحولوا عنه .

وقد امتاز انتشار الاسلام كما قلنا ، بسرعة التوسع ؛ وقد يقول البعض ان هذا راجع للظروف المواتية ، ويرى آخرون أن هذا راجع الى طبيعة الدين الحنيف ؛ وحسبنا نحن أن هذه السرعة حقيقة تاريخية مقررة . غير أن هذا المد الذي امتاز به هذا البحر الخضم ، لم يخل أيضا من الجزر ، فقد تراجع الدين الاسلامي والحكم الاسلامي أيضا عن الاندلس وصقلية وبعض جهات أخرى من أوربا . أما في البلقان فلا نظن أن الاسلام نفسه قد انتشر انتشارا قويا فيما عدا البوسنة والهرسك وألبانيا ، ودبروجه ، ولا يزال الى اليوم محتلا هذه الأقطار ؛ كذلك زال حكم المسلمين عن كثير من الجهات في افريقية وآسية ، ولكن ظل الدين الاسلامي فيها قائما ، وآخر حادث من هذا الطراز هو بالطبع احتلال طائفة من يهود أوربا لجزء كبير من فلسطين والنقب ؛ وهي بلاد عاشت تحت راية الاسلام دهرا طويلا ، وتمتاز بأنها من صميم أقطار العروبة ، والاحتلال الأجنبي لها يقصم وحدة العالم العربي ، اذ يقطع الصلة [illegible] شرقه وغربه .

ظاهرة الجزر اذن لها مظهران : أولهما أن [illegible] الاسلام والحكم الاسلامي معا كما هي الحال [illegible] الحكم الاسلامي ، مع بقاء السكان على دينهم ، ويتولى شئون البلاد حكم أجنبي كما هي الحال في بلاد المغرب .

كل هذه الظاهرات التاريخية والثقافية المتنوعة ، قد تناولها المؤرخون دراسة وتمحيصا ، ولكن طلاب العلم يفتقرون دائما الى جانب الكتب والرسائل الى مصورات جغرافية تاريخية ، تبسط بين يدي القارئ صورة واضحة جلية ، لحالة كل قطر في كل عصر ، مبينة حدود القطر ومواقع المدن ـ وقد يكون بعضها لا يزال قائما ، وبعضها زال على مضي القرون ، وبعضها قد تبدل اسما جديدا من اسمه القديم ؛ كما انها ترينا اتساع الدول وتجاورها ، وطرق الاتصال بينها ، وفي اظهار الموقع الجغرافي لكل قطر ، ما يوضح المشاكل والمصاعب التي يواجهها ، وما يساعد على فهم نواحي القوة والضعف فيه . لذلك نرى أن أكثر كتب التاريخ ، التي أحسن تأليفها ، لا تكاد تخلو من خريطة أو أكثر توضح ما اشتملت عليه تلك الاسفار من الدراسات .

والخريطة التاريخية هي الميدان الذي يلتقي فيه المؤرخ بأخيه الجغرافي ، وكلاهما يفيد من هذه المصورات التاريخية فائدة عظيمة في ميدانه الخاص . فهي تفيد الجغرافي في دراسته لما يسمى الجغرافيا التاريخية ؛ أي حالة كل قطر من الأقطار أو اقليم من الأقاليم في بعض العصور المتقدمة . أما المؤرخ فانه يرى في هذه الخرائط صورة ناطقة توضح حقائق التاريخ حتى تكاد العين أن تراها .

من أجل ذلك عني كثير من رجال العلم بنشر مصورات جغرافية تاريخية لشرح أحوال الدول والشعوب في العصر القديم والمتوسط والحديث . بعضها قد يعنى بقطر محدود من الأقطار مثل الأرض المقدسة التي وضعت لها عدة أطالس تاريخية . وبعضها عام يشمل العالم كله والعصور التاريخية كلها ؛ ومن أشهر هذه المصورات أطلس شبرونر Spruner الذي طبع في بلدة جوتا في ألمانيا في ثلاثة أجزاء للعصور الثلاثة القديم والوسيط والحديث . وأطلس شرادر Schrader الفرنسي الذي يشمل أيضا جميع العصور وجميع الأقاليم تقريبا .

على أن هذه الأطالس وإن زعم أصحابها أنهم تناولوا جميع الأقطار في جميع العصور ، فانهم يهتمون دائما بأوربا حسب أهوائهم ، ولذلك لا تحظى منهم الأقطار الخارجة عن أوربا الا بعناية قليلة .. ومع أن مؤلف هذا المصور الذي أقدمه للقراء اليوم ، قد اطلع على تلك المصورات فلا أظن أنها أفادته كثيرا ، وكان لا بد له أن يرجع الى أمهات الكتب التاريخية لكي يقتطف منها الحقائق الجغرافية اللازمة .

ومع أن هذا المصور خاص بالأقطار الاسلامية ، وبذلك يعد من الأطالس الخاصة ، فان اتساع رقعة البلاد الاسلامية ، واتصالها المباشر بأقطار أوربا وآسية وافريقية ، قد وسع من اختصاص هذا الأطلس حتى أوشك أن يعم بلاد العالم القديم كلها ، والشطر الأعظم من قاراته الثلاث .

ويزعم الناشرون أن هذا الأطلس لم يكتب للاخصائيين المتعمقين في العلم ، وقد يكون هذا الكلام صحيحا ، بالنسبة لمن أراد التعمق في دراسة قطر محدود ، ولكن هذا المصور فيه فائدة كبيرة حتى للمتخصصين لأنه يجمع في صعيد واحد وفي صورة سائغة يسهل الرجوع اليها ، معلومات موزعة بين المراجع العديدة .

ولا شك أنه مما نغتبط له ، نحن أبناء البلاد الاسلامية ، أن نرى أن العناية بشئون العالم الاسلامي قد زادت في أمريكا بحيث استدعى الأمر تأليف هذا المصور التاريخي ، واشتد الاقبال عليه حتى أعيد طبعه في وقت وجيز ، في صورة منقحة مصححة ؛ ولست أشك في أنه يزداد في كل مرة تنقيحا وتصحيحا [illegible] يزداد دنوا من الكمال المنشود .

ولقد أحسنت [illegible] بأن اختارت هذه التحفة الفريدة ، وعملت على نقلها الى العربية [illegible] المحافظة على رونقها وجمال اخراجها في صورتها الأصلية ، ولا شك في أن [illegible] العلم سيرحبون بها خير ترحيب .

**محمد عوض محمد**

# اطلس التاريخ الاسلامى

## تقــدير ووفاء وشــكر

بقلم حسن معوض العروسى

ظهرت الطبعة الاولى لهذا الاطلس بالانجليزية سنة ١٩٥١ كما ظهرت اخر طبعاته الامريكية منقحة سنة ١٩٥٤ · وروعى فى تحقيق النسخة العربية ان يتناول الاطلس العالم الاسلامى فى معظم الأحوال حتى سنة ١٩٥٥ · وقد ترجم الى عدة لغات منها العربية والايرانية والاوردية والبنغالية ·

وكان ظهور هذا الاطلس وليد شعور عميق بحاجة الامريكيين المشتغلين بالدراسات الاسلامية والشرقية الى مرجع مصور جامع فى متناول العلماء والطلاب على السواء · فاتجه المشروع الاول الى جعله موسوعة ضخمة بحيث يضم حوالى اربعمائة صفحة ويستغرق تأليفه نحوا من سبع سنوات ويتكلف من النفقات مبالغ باهظة توشك ان توازى تكاليف اصدار دائرة معارف كاملة · وكاد المشروع ان يفشل بسبب ضخامته وإيغاله فى الطموح · ولم يتيسر تدبير المال اللازم له فى اول الامر · ومن حسن الحظ ان الدكتور فيليب حتى العالم اللبنانى الامريكى والمؤرخ العربى المعروف كان فى ذلك الوقت استاذا بجامعة برنستون ورئيسا لقسم اللغات الشرقية بها · كما كان دينس سميث – رئيس مؤسسة فرانكلين الآن – استاذا بنفس الجامعة ورئيسا لمطبعتها العلمية · فما ان تبادل الرجلان الرأى فى ذلك حتى اتفقا على ان الغرض يتحقق بتبسيط المشروع بجعله اكثر تواضعا وطبعه على نفقة جامعة برنستون ليكون مرجعا مدرسيا اولا وقبل كل شئ · ولكن سرعان ما اتضح ان الاساتذة والمتخصصين فى حاجة بدورهم الى مرجع اعلى من مجرد اطلس فى مستوى الطلبة · ومن ثم استقر الرأى على ان يكون هذا المرجع بين بين · فيوضع على اساس ان يكون مرجعا علميا سهلا يحقق حاجة الباحثين والطلاب · وييسر للعلماء والمتخصصين ما يهمهم الرجوع اليه دون ان يزعم انه فى مستوى البحث العلمى العالى · وما زال المأمول ان يكون هذا الاطلس وما اتصل به من بحوث وتعليقات نواة لعمل اتم او اكمل ·

وهكذا استطاعت جامعة برنستون ان تضم الى منشوراتها العلمية الكثيرة التى تميزت بعناية خاصة بدراسة الشرق العربى والاسلامى اطلسا جديدا فى نوعه سرعان ما اتضح ان الحاجة اليه فى جميع اللغات تفوق ما توقعه القائمون به · فاعيد طبعه ثلاث مرات · وكان فى كل مرة ينقح على ضوء ملاحظات العلماء فى جميع انحاء العالم ·

ومصنف هذا الاطلس هو الدكتور هارى هازارد من طلاب الدكتور فيليب حتى · وعنه اخذ اهتمامه بالشئون العربية والاسلامية · وقد تخرج فى جامعة برنستون · وكتب بحوثا عدة فى التاريخ الاسلامى · وهو يعمل الآن مستشارا خاصا للجمعية الجغرافية الامريكية فى شئون الشرق الاوسط ·

وهذا الاطلس معروف للكثيرين من المتخصصين والدارسين فى نسخته الانجليزية · وانى لسعيد بان تتاح الفرصة لاخراجه بالعربية فى هذه الصورة بعد مجهودات طويلة شاقة ·

ويقتضينى واجب الوفاء والاقرار بالفضل لذويه ان اسجل هنا ان دينس سميث ناشر الكتاب بالانجليزية قد بذل مجهودات ضخمة فى سبيل اخراج هذه النسخة بالعربية · كما اشرف بنفسه على طبع الخرائط فى الولايات المتحدة باربعة الوان بعد ان اثبت ترجمتها وكتابتها فى مصر · والحق انه لم يبذل كل هذا الجهد بوصفه رئيسا لهذه المؤسسة · وانما فعل ذلك مدفوعا بحافز شخصى لعله كان شعورا منه باتصال هذا العمل بمجهوداته السابقة التى ساهم بها مساهمة فعالة غير مسبوقة فى تعريف الامريكيين والعالم الغربى بالشرق الاوسط والعالم العربى والاسلامى بما نشرته جامعة برنستون فى هذا الشأن ·

كذلك يسرنى ان انوه بالسيد حسن محمد صاحب مكتبة النهضة التى كان له فضل السبق باقتراح ترجمة هذا الاطلس ونشره بالعربية · ولم يتردد فى المساهمة الفعلية فى نفقات الاخراج بالرغم من جسامتها ·

وكذلك لفضل الدكتور محمد عوض محمد · العالم الجغرافى الكبير · والاديب الفذ · ووزير التربية والتعليم السابق فعاون المؤسسة معاونة فعالة بتأييده ورأيه وخبرته · كما كتب مقدمة قيمة للترجمة العربية ·

اما الاستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة رئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة والمؤرخ الاسلامى المعروف فقد تفضل بمراجعة الترجمة وبذل فى ذلك جهدا مشكورا ·

ويجدر بى فى ختام هذا البيان ان انوه تنويها خاصا بمترجم هذا الاطلس ومحققه الاستاذ ابراهيم زكى خورشيد · وهو وان يكن فى غير حاجة الى تعريف بما بذله من مجهودات ثقافية شتى وبما اسداه هو وزملاؤه للغة العربية بترجمتهم دائرة المعارف الاسلامية منذ سنة ١٩٣٣ فانه حقيق بتقدير القارئ تقديرا خاصا للجهد المضنى الذى بذله فى ترجمة هذا الاطلس وتحقيقه · فقد رأيت فى كتب كيف التمسته الامانة العلمية وضع جزازات لجميع اسماء البلاد والقبائل والاقوام التى ورد ذكرها فى الاطلس · ثم اخذ يحقق الاسماء التى عرفها العرب بالرجوع اليها فى شتى مظانها · ثم راح يبحث عن بقية الاسماء ويعربها من النطق العربى بسؤال اهل هذه البلاد على اختلاف جنسياتهم وشعوبهم · كما انسدى خدمة جليلة للقراء باثباته الاسماء بالانجليزية الى جانب رسمها العربى فى فهرس اسماء الاماكن ·

ولا يسعنى الا ان اشيد بمجهود مطبعة مصر والقائمين بامرها وعلى رأسهم مديرها الاستاذ يوسف بهجت · والسيد محمد عثمان مدير شركة المطبعة ومساعدوه · فلولا صبرهم وبراعتهم لما امكن اخراج هذا الاطلس بالصورة المتقنة التى ظهر بها · كما انوه بالخطاط الشيخ على حسن الذى كتب جميع الخطوط بالنسخة العربية ·

وبعد فهذا هو اطلس التاريخ الاسلامى نقدمه اليوم للقراء فى اقرب صورة ممكنة الى الكمال · ولسنا ندعى انه خال من النقص · برئ من العيوب · فانما العصمة لله وحده · وكل ما نرجوه ان يغتفر لنا ما قد يظهر فيه من خطأ لم يدركه جهدنا بتصحيح او اصلاح · ونرحب بما يتفضل علينا به القراء من ملاحظات او انتقادات حتى نعمل على استدراكها فى الطبعات المقبلة · بل فى الطبعات غير العربية التى نأمل ان تساهم هذه النسخة العربية فى استكمال ما عسى ان يكون فيها من اوجه النقص وان تكون حافزا جديدا لاقبال العالم على المزيد من دراسة العالم الاسلامى ·

# اطلس التاريخ الاسلامي

---

هذه ترجمة — مرخص بها — لأطلس التاريخ الاسلامي تأليف هاري و. هازارد ورسم لستركوك (الابن) و ج. ماك سميلي من مطبوعات جامعة برنستون، طبعة منقحة ١٩٥٤، المجلد ١٢ من مجموعة الدراسات الشرقية بجامعة برنستون.

وقد قامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من أصحاب هذا الحق.

This is an authorized translation of Atlas of Islamic History, compiled by Harry W. Hazard, maps by H. Lester Cooke, Jr., and J. McA. Smiley. Copyright 1951 by Princeton University Press. Revised edition 1954, Volume 12 « Princeton Oriental Studies ».

# أطلس التاريخ الإسلامي

## الفهرس

# العالم الإسلامي من مراكش إلى إيران

وصفنا فيما يلي الأقطار التي بلغت نسبة سكانها المسلمين إلى مجموعهم ٢٠٪ على الأقل في سنة ١٩٥٠ وتعداد سكان البلاد هو في الغالب أقل حداثة من التقديرات (تق) الخاصة بتعداد الأقطار بأسرها. وأثبتنا جميع البلاد التي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠٠٠ نسمة مرتبة بحسب سكانها، ووصفنا أيضاً الرموز التي تبين موقعها على الخريطة الواردة في الصفحة المقابلة.

ووصفنا الدول التي يقل عدد سكانها المسلمين عن ٢٠٪ على صفحة ٤

ووصفنا أقطار الشرق الأدنى على صفحة ٣٤ ووصفنا أقطار الشرق الأوسط والشرق الأقصى على صفحة ٤٠.

**اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية** انظر صفحة ٤
**الأردن** ........ انظر صفحة ٣٤

**اريتريا**
مستعمرة ايطالية في على الشاطئ الأثيوبي (الحبشة) بمقتضى قرار هيئة الأمم المتحدة
٤٨٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١٠٥٠٠٠٠ر١ نسبة ٤٢٪ منهم مسلمون = ٤٦٠٠٠٠ نسمة
● أسمرة ........ ١٢٦٠١ ط ح

**اسبانيا** ........ انظر صفحة ٤
**اسرائيل** ........ انظر صفحة ٤

**افريقية الاستوائية الفرنسية**
تابعة لفرنسا، وتتكون من تشاد، وغابون، والكنغو الأوسط، وأوبانجي شاري
٩٧٢٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٤٠٠٠٦٠٠ر٤ ، ٣٠٪ منهم مسلمون = ٣٠٠٠٠٠ر١
● برازافيل —

**افريقية الغربية الفرنسية**
تابعة لفرنسا، وتتكون من داهومي، وغانة الفرنسية، والسودان الفرنسي، وساحل العاج، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال
٠٠٠ر٧٧٦ر١ م م ٢ س (١٩٤٨ تق) ٠٠٠ر٤٧٥ر١٦ ؛ ٣٤٪ منهم مسلمون = ٠٠٠ر٥٨٠ر٥
● داكار ........ ٩٢ر٦٠٠ —
باماكو ........ ٧٠ر٦٩٢ —
أبيدجان ........ ٤٠ر٦٣٥ —
سانت لويس ........ ٤٠ر٣٣٨ —
كوناكري ........ ٣٢ر٩٠٥ —
تيس ........ ٣٢ر٧٦٩ —
بورتو نوفو ........ ٣٠ر٨٢٧ —
كاولاك ........ ٢٦ر٨٤٤ —

**أفغانستان** ........ انظر صفحة ٤٠

**ألبانيا (أشقيبني)**
دولة شيوعية مستقلة إسمياً، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية
١١٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٢٠٠٠٠٠ر١ ، ٦٩٪ منهم مسلمون = ٨٢٥٠٠٠
● تيرانا (تيرانه) ........ ٣٠ر٨٠٨ م ع
اسكودرا (اشكودر) ........ ٢٩ر٢٠٦ م ع
كوريشه (كورجى) ........ ٢٢ر٧٨٧ ط ع

**ألمانيا الغربية** ........ انظر صفحة ٤
**انجلترا** ........ انظر صفحة ٤
**ايران** ........ انظر صفحة ٣٤
**ايطاليا** ........ انظر صفحة ٤
**الباكستان** ........ انظر صفحة ٤٠
**البحرين** ........ انظر صفحة ٣٤
**البرتغال** ........ انظر صفحة ٤
**بلغاريا** ........ انظر صفحة ٤
**بولندة** ........ انظر صفحة ٤
**تركية** ........ انظر صفحة ٣٤
**تريستا** ........ انظر صفحة ٤
**تشيكوسلوفاكيا** ........ انظر صفحة ٤

**تونس ، بلاد** : حماية فرنسية منحت أخيراً الحكم الذاتي.
٤٨١٩٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٦٠٠٠٠٠ر٣ ؛ نسبة ٩٠٪ منهم مسلمون = ٢٤٠٠٠٠ر٣
● تونس ........ ٣٦٤ر٥٩٣ ؛
صفاقس ........ ٥٤ر٦٣٧ ؛
بنزرت ........ ٣٩ر٣٢٧ س ؛
سوسة ........ ٣٦ر٥٦٦ ؛
القيروان ........ ٣٢ر٢٩٩ ؛
فريفيل ........ ٢٩ر٣٥٣ ؛
قابس ........ ٢٤ر٥١٩ ؛
باجة ........ ٢٢ر٢٠٨ س ؛

**جبل طارق** ........ انظر صفحة ٤

**الجزائر ، بلاد** : يعتبرها ساكنوها جزءاً من فرنسا
٨٤٦١٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٩٢٠٠٠٠ر٨ ؛ نسبة ٨٨٪ منهم مسلمون = ٨٥٠٠٠٠ر٧
● الجزائر ........ ٢٦٦ر٧٠٠ ع ؛
وهران ........ ٢٥٦ر٠٠٠ ف ؛
قسنطينة ........ ١٢١ر٢٠٠ س ؛
بونة (بونه) ........ ٨٢ر٤٠٠ س ؛
تلمسان ........ ٧١ر٤٠٠ ف ؛
البليدة ........ ٦٥ر٦٠٠ ع ؛
سيدي بل العباس ........ ٦٥ر٥٠٠ ف ؛
مستغانم ........ ٥٠ر١٠٠ س ؛
سطيف ........ ٤٧ر٧٠٠ س ؛
فيليبفيل ........ ٤٧ر٦٠٠ س ؛
غرداية ........ ٤٥ر٥٢٣ ع ؛
تيزي وزو ........ ٤٠ر٥٢٦ ع ؛
بسكرة ........ ٣٤ر٣٠٠ ع ؛
بجاية (بوجي) ........ ٣٢ر٦٠٠ س ؛
برج منايل ........ ٢٦ر٦٠٧ ع ؛
بورج كارنو ........ ٢٤ر٣٤١ ع ؛
كوليا بلاد ........ ٢٣ر٠٠٨ ف ؛
تيارت ........ ٢٠ر٨٩٤ ع ؛

**الحبشة (اثيوبيا)** : مملكة مستقلة
٤١٠٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٠٠٠ر٠٠٠ر١٥ ؛ ٣٠٪ منهم مسلمون = ٠٠٠ر٥٠٠ر٤
● أديس أبابا ........ ٣٠٠ر٠٠٠ ط ى
ديرة داوا ........ ٣٠ر٠٠٠ ح ى
هرر ........ ٢٥ر٠٠٠ ح ى
غندار ........ ٢٢ر٠٠٠ ط ط

**رومانيا** ........ انظر صفحة ٤
**ساحل الصلح البحري** ........ انظر صفحة ٣٤
**سان مارينو** ........ انظر صفحة ٤

**السودان**
خاضع لحكم ثنائي تتولاه مصر والمملكة المتحدة وتم الاتفاق بين الطرفين في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣ على الاعتراف للسودانيين بحق تقرير المصير وعلى أن تسبق ذلك مرحلة انتقال يتمتع فيها السودانيون بالحكم الذاتي ويلي بعد ذلك تقرير الاستقلال أو الارتباط بمصر بأية صورة من الصور
٩٦٧٥٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٣٥٠٠٠٠ر٨ نسبة ٨٠٪ منهم مسلمون = ٦٨٠٠٠٠ر٦
● الخرطوم ........ ٦١ر٨٠٠ ى ح
أم درمان ........ ١١٧ر٥٠٠ ى ح
الأبيض ........ ٦٥ر٨٠٠ ى ط
واد مدني ........ ٥٦ر٦٠٠ ى ط
بورت سودان ........ ٤٧ر٠٠٠ ك ح
عطبرة ........ ٤٠ر٠٠٠ ى ح
الخرطوم الشمالية أم درمان
كسلا ........ ٣٠ر٨٥٠ ى ح
كوستي ........ ٣٠ر٠٠٠ ى ح
الفاشر ........ ٢٦ر[illegible] ى ح

**سورية** ........ انظر صفحة ٣٤
**سويسرة** ........ انظر صفحة ٤

**الصومال ، بلاد**
تحت وصاية الأمم المتحدة وتحكمها إيطاليا
١٩٨٣٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٢٤٦٠٠٠ر١ ؛ ٩٩٪ منهم مسلمون = ٢٣٥٠٠٠ر١
● مقديشو ........ ٢٠ر٠٠٠ —

**الصومال البريطاني** : حماية بريطانية
٦٨٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٥٠٠٠٠٠ ؛ ٩٩٪ منهم مسلمون = ٤٩٥٠٠٠
● بربرة ........ ١٥ر٠٠٠ ز ط
هرجيسة ........ ٢٠ر٠٠٠ ح ى

**الصومال الفرنسي** : مستعمرة فرنسية
٨٥٠٠ م م ٢ س (١٩٤٨ تق) ٥٦٠٠٠ ؛ ٩٧٪ منهم مسلمون = ٥٥٠٠٠
● جيبوتي ........ ١٠ر٤٢١ ح ط

**طنجة** : منطقة دولية
١٣٥ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١١٦٠٠٠ ؛ ٦٨٪ منهم مسلمون = ٧٦٠٠٠
طنجة ........ ٧٩ر٨٨٦ ص

**عدن**
مستعمرة بريطانية تشمل جزيرة بريم (٥ م م ٢ س ٣٩٠) وكمران (٢٢ م م ٢ س ٢٥٠٠) وجزائر خوريا موريا (٢٨ م م ٢ س ٢٠٠)
٨٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١٠٠٠٠٠ ؛ نسبة ٨٠٪ منهم مسلمون = ٨٠٠٠٠
● عدن ........ ٦٥ر٠٠٠ ز ط

**عدن ، محمية**
حماية بريطانية، مكونة من مجموعتين من السلطنات
١٠٥٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٦٥٠٠٠٠ ؛ ٩٩٪ منهم مسلمون = ٦٤٥٠٠٠
● عدن ........ (انظر عدن)
المكلا ........ ٥٠ر٠٠٠ ز ط

**العراق** ........ انظر صفحة ٣٤
**الفاتيكان ، مدينة** ........ انظر صفحة ٤
**فرنسا** ........ انظر صفحة ٤
**قبرص** ........ انظر صفحة ٣٤
**القدس** ........ انظر صفحة ٣٤
**قطر** ........ انظر صفحة ٣٤
**الكويت** ........ انظر صفحة ٣٤
**لبنان** ........ انظر صفحة ٣٤

**ليبيا**
مملكة مستقلة تربطها معاهدات بالمملكة المتحدة
٦٨٠٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١٢٤٥٠٠٠ ؛ نسبة ٩٦٪ منهم مسلمون = ١٠٨٠٠٠٠
● طرابلس ........ ١٠٨ر٢٤٠ ل ؛
بنغازي ........ ٦٤ر٦٤١ ل ؛
مصراتة ........ ٤٥ر٠٦٧ م ؛
الخمس ........ ٣٤ر٦٤٠ ل ؛
درنة ........ ٣١ر٥١٧ ل ؛

**ليختنشتين** ........ انظر صفحة ٤
**مالطة** ........ انظر صفحة ٤
**المجر (هنغاريا)** ........ انظر صفحة ٤

**مراكش الاسبانية**
حماية : المنطقة الشمالية : ٨٠٩٩٤ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١٨٠٠٠٠ر١ ؛ ٩٨٪ منهم مسلمون.
المنطقة الجنوبية : ١٠٠٣٩ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١٢٠٠٠ ؛ ٩٩٪ منهم مسلمون.
المدن التي تملكها أسبانيا : ٨٢ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ١٢٤٠٠٠ ؛ ٦٠٪ منهم مسلمون
١٧٩٧٥ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٣٥٦٠٠٠ر١ ؛ ٩٣٪ منهم مسلمون = ٢٦١٠٠٠ر١
● تطوان ........ ٧٢ر١١٥ ص ؛
مليلة ........ ٨٦ر٠٧٣ ف ؛
سبتة ........ ٦٢ر٠٦٢ ص ؛
العرائش ........ ٣٦ر١٣٢ ص ؛
القصر الكبير ........ ٣٢ر١٩٦ ص ؛

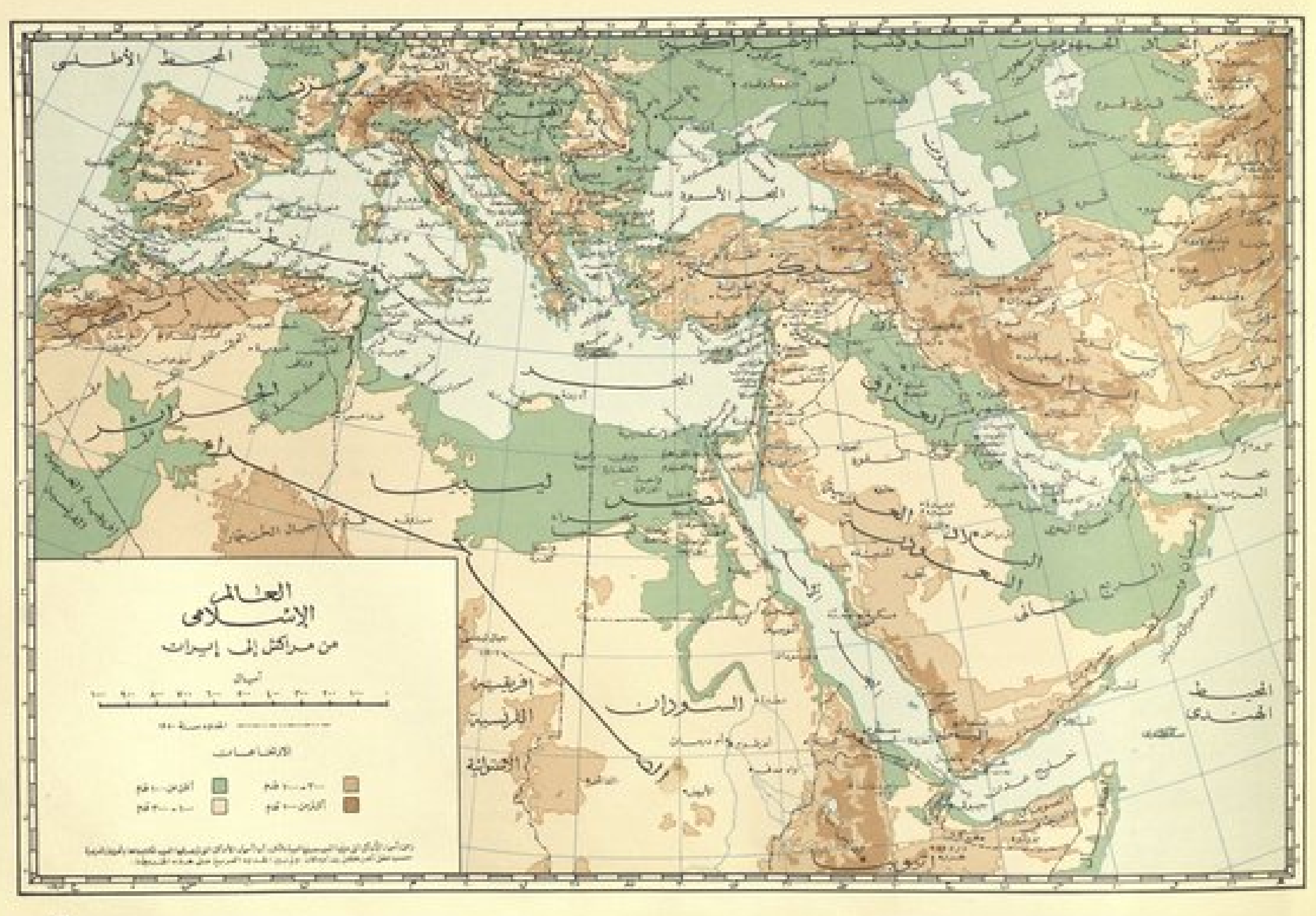
**مراكش ، بلاد (المغرب الأقصى)**
سلطنة تحت الحماية الفرنسية
١٥٠٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٤١٠٠٠٠ر٨ ؛ نسبة ٩٤٪ منهم مسلمون = ٩٠٠٠٠٠ر٧
● رباط الفتح ........ ١٦٠ر٨٠٠ ص ؛
الدار البيضاء ........ ٥٥٠ر٨٠٠ ص ؛
مراكش ........ ٢٣٧ر٨٠٠ ص ؛
فاس ........ ٢٠٠ر٩٠٠ ف ؛
مكناسة أو مكناس ........ ١٥٩ر٦٠٠ ص ؛
وجدة أو أوجدة ........ ٨٨ر٥٠٠ ف ؛
سلا ........ ٥٧ر١٨٨ ص ؛
قنيطرة أو مينا ليوطي ........ ٥٦ر٦٠٤ ص ؛
صافي (آسفي) ........ ٥٠ر٨٤٥ ص ؛
الجديدة (مازاغان) ........ ٤٠ر٣١٨ ص ؛
موغادور (الصويرة) ........ ٢٨ر٦٢٠ ص ؛

**مسقط وعمان** ........ انظر صفحة ٣٤
**مصر** ........ انظر صفحة ٣٤
**المملكة العربية السعودية** انظر صفحة ٣٤
**الساحل المهادن** ........ انظر صفحة ٣٤
**موناكو** ........ انظر صفحة ٤
**النمسا (اوستريا)** ........ انظر صفحة ٤

**اليمن** : مملكة مستقلة
٧٥٠٠٠ م م ٢ س (١٩٥٠ تق) ٥٠٠٠٠٠٠ ؛ نسبة ٩٩٪ منهم مسلمون = ٤٩٥٠٠٠٠
● صنعاء ........ ٢٥ر٠٠٠ ح ع
الحديدة ........ ٤٠ر٠٠٠ ح ط

**يوغوسلافيا** ........ انظر صفحة ٤
**اليونان** ........ انظر صفحة ٣٤

* تدل هذه النجمة على أن المدينة حذفت من الخريطة.


العالم الإسلامي
من مراكش إلى إيران
أميال
الارتفاعات
المحيط الأطلسي
البحر الأسود
ليبيا
مصر
السودان
العراق
المملكة العربية السعودية
المحيط الهندي

# من مراكش إلى إيران — الأقطار غير الإسلامية

وسنقدم فيما يلي الأقطار التي يبلغ عدد سكانها المسلمين سنة ١٩٥٠ أقل من ٢٠٪ (المسلمون في هذه الأقطار أقل من ١٪ إلا إذا ذكرنا غير ذلك) . وعدد سكان المدن من في الغالب أقل حالاً من التقديرات (ك) الخاصة بتعداد الأقطار بأسرها . ورتبنا جميع أسماء المدن التي يزيد عدد سكانها على ١٠٠٠٠٠ نسمة (١٠٠٠٠٠ في سبيل المثال : تشيكوسلوفاكيا ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وبولندة ، ورومانيا ، وسويسرة ، واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وألمانيا الغربية) حسب ساحتها ، ووضعنا أمامها الرموز الدالة على موقعها في الخريطة التي على صفحة ٣

ووضعنا الأقطار التي يبلغ عدد سكانها المسلمين ٢٠٪ على الأقل في صفحة ٩

وأقطار الشرق الأقصى في صفحة ٣٥

وأقطار الشرق الأوسط والشرق الأدنى في صفحة ١٠

## اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

دولة اتحادية تتكون من ١٦ جمهورية فرعية هي : الجمهوريات الروسية ، والأذربيجانية ، والأرمنية ، والإستونية ، والأوزبكية ، والأوكرانية ، والبلغانية ، والتاجيكية ، والتركمانية ، وروسيا البيضاء ، والكازاخية ، والقرغيزية ، والكرجية ، والكاريلية ، واللاتفية ، والليتوانية ، والمولدافية

٨٠٩٩٠٥٠٤ م ع م ١ س (تق ١٩٥٦) ٢١٢٠٠٠٠٠٠ نسمة ١١٪ مسلمون ٢٢٠٠٠٠٠٠ نسمة

● موسكو (النظر : الروسية ، وهي جمهورية العاصمة سوفيتية اشتراكية)

**الروسية** (جمهورية اتحادية سوفيتية اشتراكية)

٦٥٥٩١٤٦ م ع م ١ س (تق ١٩٥٩) ١٠٩٢٧٩٠٠٠ نسمة ٢٪ مسلمون ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة

● موسكو (موسكفا) ........ ٤٨٣٧٠٠٠ د ٤

ليننغراد ........ ٣٠٠٤٠٠٠ ٣

غوركي ........ ٩٤٢٠٠٠

نوفوسيبرسك ........ ٨٨٧٠٠٠ ط ب

ستالينغراد (الفولغاغراد) ........ ٥٩١٠٠٠ ع ج

سفيردلوفسك ........ ٧٧٧٠٠٠

كويبيشيف ........ ٨٠٦٠٠٠

مولوتوف (بيرم) ........ ٦٢٨٠٠٠

ساراتوف ........ ٥٨١٠٠٠

فورونيج ........ ٤٥٤٠٠٠

ثلاث عشرة مدينة عدد سكانها بين ٢٠٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠٠ نسمة وتشمل :

أستراخان ........ ٢٩٤٠٠٠ ع ب

كراسنودار ........ ٣١٢٠٠٠ ط ب

**الأذربيجانية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية)

٨٦٦٠٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٩) ٣٦٩٨٠٠٠ نسمة ٦٢٪ مسلمون ٢٣٠٠٠٠٠ نسمة

● باكو ........ ٩٦٨٠٠٠ ع ج

**الأرمنية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية)

٢٩٨٠٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٩) ١٧٦٣٠٠٠ نسمة ٢٪ مسلمون ٣٠٠٠٠ نسمة

● إريفان (يريفان) ........ ٥٠٩٠٠٠ ع ج

**الأوزبكية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية) انظر ص ١٠

**الأوكرانية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية)

٦٠٣٧٠٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٩) ٤١٨٦٩٠٠٠ نسمة ٢٪ مسلمون ٥٠٠٠٠ نسمة

● كييف ........ ١١٠٢٠٠٠ د ب

خاركوف ........ ٩٣٠٠٠٠ ط ب

أوديسا ........ ٦٦٧٠٠٠ ط ب

دنيبروبتروفسك ........ ٦٥٨٠٠٠ ط ب

ستالينو (دونيتسك) ........ ٧٠١٠٠٠ ط ب

لفوف ........ ٤١١٠٠٠ د ب

زابوروجي ........ ٤٣٥٠٠٠ ط ب

ماكييفكا ........ ٣٥٨٠٠٠ ط ب

فوروشيلوفغراد (لوغانسك) ........ ٢٧٥٠٠٠ ط ب

**البلغانية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية)

٢٧٣٠٠٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٦) ٤٤٠٠٠٠ نسمة

قليل من المسلمين

● كيشنيف ........ ٢١٤٠٠٠ ط ب

**الطاجيكية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية) انظر ص ١٠

**التركمانية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية) انظر ص ١٠

**روسيا البيضاء** (جمهورية سوفيتية اشتراكية)

٨٠٢٠٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٦) ٨٠٥٥٠٠٠ نسمة

قليل من المسلمين

● منسك ........ ٥٠٩٠٠٠

**القرغيزية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية) انظر ص ١٠

**الكازاخية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية) انظر ص ١٠

**الكرجية** (جمهورية سوفيتية اشتراكية)

٢٦٩٠٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٦) ٤٠٤٤٠٠٠ نسمة ١٥٪ مسلمون ٦٠٠٠٠٠ نسمة

● تفليس (تبليسي) ........ ٦٩٥٠٠٠ ع ج

## اسبانيا

مملكة مستقلة يحكمها وصي على العرش ؛ تشمل جزائر الكنار أو الخالدات (٧٢٧٣ م ع م ١ س : ٩٠٤٠٠٠) ، والجزائر البليار (١٩٣٦ م ع م ١ س : ٤٢٠٠٠٠) .

١٩٤٩٤٥ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٢٨٢٨٧٠٠٠ نسمة

مدريد (مجريط) ........ ١٦١٨٠٠٠ ف ج

برشلونة ........ ١٢٨٠٠٠٠ غ ج

بلنسية ........ ٥٠٥٠٠٠ ف ه

إشبيلية ........ ٣٧٦٠٠٠ ف ه

مالقة ........ ٢٧٦٠٠٠ ف ه

سرقسطة ........ ٢٦٥٠٠٠ ف ج

بلباو ........ ٢٣٢٠٠٠ ف ج

مرسية ........ ٢١٨٠٠٠ ف ه

قرطبة ........ ١٨٩٠٠٠ ف ه

غرناطة ........ ١٥٧٠٠٠ ف ه

**اسرائيل** ........ انظر صفحة ٣١

## ألمانيا الغربية

جمهورية تربطها معاهدات بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ؛ وهي تطالب أيضاً بضم ألمانيا الشرقية إليها

٩٤٧٢٤ م ع م ١ س (١٩٥٠) ٥٠٧٩٢٠٠٠ نسمة

● بون ........ ١٠٦٠٠٠

هامبورغ ........ ١٧٥٠٠٠٠

برلين ........ ٢١٠٦٠٠٠ ف ب

إسن ........ ٦٦٥٠٠٠ —

كولونيا (كولن) ........ ٦٨٥٠٠٠ —

ميونيخ ........ ٩٤٤٠٠٠ —

فرانكفورت على الماين ........ ٦١٥٠٠٠ —

دوسلدورف ........ ٦٢٠٠٠٠ —

شتوتغارت ........ ٥٤٣٠٠٠ —

بريمن ........ ٥٠٥٠٠٠ —

ديسبورغ هامبورن ........ ٤٧٩٠٠٠ —

هانوفر ........ ٥٦١٠٠٠ —

دورتموند ........ ٤٤٦٠٠٠ —

نورمبرغ ........ ٤١٢٠٠٠ —

فوبرتال ........ ٤٠٤٠٠٠ —

غلسنكيرشن ........ ٣٢٤٠٠٠ —

بوخوم ........ ٣١٢٠٠٠ —

كيل ........ ٢٥٥٠٠٠ —

مانهايم ........ ٢٤٥٠٠٠ ص ب

**الأندورا** : (جمهورية شبه مستقلة)

١٩١ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٥٠٠٠ نسمة

● أندورا المدينة ........ ١٠٠٠ ف ج

## ايطاليا

جمهورية مستقلة ؛ تشمل سردينيا (٩٣٠٢ م ع م ١ س : ١٢٧٦٠٠٠) ؛ وصقلية (٩٩٣٦ م ع م ١ س : ٤٥٠٧٠٠٠) .

١١٦٢٤٠ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٤٦٢٧٢٠٠٠ نسمة

● روما ........ ١٦١٣٠٠٠ ف ج

ميلانو (ميلان) ........ ١٢٧٧٠٠٠ ص ب

نابولي ........ ٩٩٠٠٠٠ ص ج

تورينو (تورين) ........ ٧١٩٠٠٠ ص ب

جنوة (جنوا) ........ ٦٥٧٠٠٠ ص ج

باليرمو ........ ٤٧٠٠٠٠ ص ه

فلورنسا (فيرنزي) ........ ٣٧٧٠٠٠ ص ج

بولونيا ........ ٣٢٩٠٠٠ ص ج

البندقية (فينيزيا) ........ ٣٠٨٠٠٠ ص ب

قطانية ........ ٢٥٢٠٠٠ ص ه

باري ........ ٢٥٩٠٠٠ ق ج

مسينة ........ ٢٢٠٠٠٠ ص ه

## البرتغال

جمهورية مستقلة ؛ تشمل جزائر الأزور (٨٨٨ م ع م ١ س : ٣١٥٠٠٠) ؛ وماديرا (٣٠٤ م ع م ١ س : ٢٧٥٠٠٠)

٣٥٤١٣ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٨٤٩٠٠٠٠ نسمة

● لشبونة أو الأشبونة ........ ٧٠٩٠٠٠ ف ه

بورتو أو أوبورتو أو برتقال ........ ٢٩٤٠٠٠ ف ج

## بلغاريا

دولة شعبية مستقلة اسماً ، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٤٢٧٩٦ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٧٢٣٥٠٠٠ نسمة ٨٪ مسلمون ٥٠٠٠٠٠ نسمة

٨٪ مسلمون من البلغار المسلمين ١٠٠٠٠٠ نسمة

● صوفيا ........ ٤٣٥٠٠٠ ق ج

فيليبوبوليس (بلوفديف) ........ ١٢٥٠٠٠ ق ج

## بولندة

دولة شعبية مستقلة اسماً ، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

١٢٠٣٥٨ م ع م ١ س (١٩٥٠) ٢٤٩٧٦٠٠٠ نسمة

● وارسو ........ ٨٠٣٠٠٠ —

لودز ........ ٦٣٥٠٠٠ —

كراكوف (كراكاو) ........ ٣٤٣٠٠٠ ع ج

بوزنان ........ ٣٢٠٠٠٠ —

برسلاو ........ ٢٩٧٠٠٠ —

**قبرص** ........ انظر صفحة ٣٤

## ليختنشتين

إمارة مستقلة تربطها معاهدات بسويسرة

## تريستا ........ ص ب

منطقة تنقسم قسمين ، القسم أ ويتبع إيطاليا ، ويدخل فيه مدينة تريستا ؛ والقسم ب ويتبع يوغوسلافيا ويضمن الأراضي الزراعية

٢٨٧ م ع م ١ س (تق ١٩٤٩) ٣٧٩٠٠٠ نسمة

## تشيكوسلوفاكيا

دولة شعبية مستقلة اسماً ، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٤٩٣٥٤ م ع م ١ س (تق ١٩٤٩) ١٢٤٦٣٠٠٠ نسمة

● براغ ........ ٩٢٢٠٠٠ ق ب

برنو ........ ٢٧٣٠٠٠ ق ب

**جبل طارق** : مستعمرة بريطانية

٢ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٢٥٠٠٠ نسمة

## رومانيا

دولة شعبية مستقلة اسماً ، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٩١٥٨٤ م ع م ١ س (١٩٤٨) ١٥٨٧٢٦٢٤ نسمة ١٪ مسلمون ١٥٠٠٠٠ نسمة

● بوخارست (بوكورشتي) ........ ١٠٤١٠٠٠ ق ج

## سان مارينو

جمهورية مستقلة تربطها معاهدات بإيطاليا

٣٨ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ١٣٠٠٠ نسمة

● سان مارينو ........ ٤٠٠٠ ص ج

## سويسرة

جمهورية مستقلة

١٥٩٤٠ م ع م ١ س (١٩٥٠) ٤٧١٤٩٩٢

● برن ........ ١٤٠٠٠٠ ص ب

زوريخ ........ ٣٨٦٠٠٠ ص ب

## الفاتيكان ، مدينة

حكومة بابوية مستقلة تشمل جزيرة تربطها معاهدات بإيطاليا

١٦ م ع م ١ س (١٩٤٨) ١٠٢٥ نسمة

## فرنسا

جمهورية مستقلة تشمل جزيرة قورسقة (٣٣٦٧ م ع م ١ س : ٢٧٦٠٠٠) .

٢١٢٦٥٩ م ع م ١ س (تق ١٩٥٠) ٤١٩٣٤٠٠٠ نسمة

● باريس ........ ٢٧٢٥٠٠٠ —

مارسيليا ........ ٦٣٦٠٠٠ —

ليون ........ ٤٦٠٠٠٠ ع ج

تولوز ........ ٢٦٤٠٠٠ ع ج

بوردو ........ ٢٥٣٠٠٠ ف ج

نيس ........ ٢١٢٠٠٠ ص ج

نانت ........ ٢٠٠٠٠٠ ف ب

## ...

٦٤ م ع م ١ س (١٩٥٠) ١٣٧٠٩ نسمة

● فادوز ........ ٣٠٠٠ ص ب

## مالطة

مستعمرة بريطانية تتمتع بشيء من الحكم الذاتي ؛ وتشمل جزائر كوزو (٢٦ م ع م ١ س : ٣٠٠٠٠) وكومينو (١ م ع م ١ س ...)

١٢٢ م ع م ١ س (١٩٤٨) ٣٠٥٩٩١

● فاليتا ........ ٢٠٠٠٠ ص ج

## المجر (هنغاريا)

دولة شعبية مستقلة اسماً ، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٣٥٩٠٢ م ع م ١ س (١٩٤٩) ٩٢٠٤٧٩٩

● بودابست ........ ١٠٥٨٠٠٠ ق ب

زغديد ........ ١٣٩٠٠٠ ق ب

دبرسن ........ ١٢٥٠٠٠ ق ب

ميشكولك ........ ١٠٩٠٠٠ ق ب

## موناكو

إمارة مستقلة تربطها معاهدات بفرنسا

½ م ع م ١ س (١٩٥١) ٢٠٢٠٠

● موناكو ........ ٢٠٤٢٢ ص ج

## النمسا (أوستريا)

جمهورية مستقلة اسماً تتكون من اتحاد المناطق (يحتلها الاتحاد السوفيتي ، وبريطانيا ، والولايات المتحدة ، وفرنسا) ٩ م ع م ١ س ... ٧٠٠٠٠٠٠ ... والنمسا الغربية (تحتلها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا)

٣٢٣٩٩ م ع م ١ س (١٩٥١) ٦٩١٨٩٥٩ والنمسا (والمناطق الأربع جميعاً) ٨٤١٢٢

● فينا ........ (انظر ما سبق) ق ب

جراتز ........ ٢٢٦٠٠٠ ق ب

## يوغوسلافيا

دولة شعبية مستقلة

٩٩١٨٢ م ع م ١ س (١٩٤٨) ١٥٧٧٢٠٩٨ نسمة ١١٪ مسلمون ١٧٣٠٠٠٠ نسمة

● بلغراد (بيوغراد) ........ ٣٨٨٠٠٠ ق ج

زغرب ........ ٢٩٠٠٠٠ ق ج

ليوبليانا ........ ١٢٠٠٠٠ ق ب

سراييفو ........ ١٢٨٠٠٠ ق ج

سكوبليه ........ ١١٢٠٠٠ ق ج

**اليونان** ........ انظر صفحة ٣٤

● تدل هذه النجمة على أن المدينة عاصمة ...

# الإسلام في العصر الحاضر

الدول التي يبلغ عدد المسلمين فيها ٥٠٠٫٠٠٠ نسمة فأكثر مرتبة حسب تعداد الجماعة الإسلامية فيها ( عام ١٩٥٠ )

| الدولة | عدد السكان بمئات الألوف | ٪ المسلمين | عدد المسلمين بمئات الألوف |
|---|---|---|---|
| الباكستان | ٧٥٧ | ٩٠ | ٦٨٢ |
| الولايات المتحدة الأندونيسية | [illegible] | ٩١ | ٦٩٢ |
| الهند | ٣٥٦٠ | ١٠ | ٣٥٠ |
| الصين | ٤٦٣٥ | ٥ | ٢٣١ |
| الاتحاد السوفيتي | ٢١٢٠ | ١١ | ٢٢٤ |
| تركيا | ٢٠٩ | ٩٨ | ٢٠٦ |
| مصر | ٢٠٤ | ٩٢ | ١٨٩ |
| إيران | ١٨٨ | ٩٨ | ١٨٤ |
| أفغانستان | ١٢٠ | ٩٩ | ١١٩ |
| نيجيريا | ٢٥٠ | ٣٣ | ٨٠ |
| مراكش ( الفرنسية ) | ٨٤ | ٩٤ | ٧٩ |
| الجزائر | ٨٨ | ٨٨ | ٧٨ |
| السودان | ٨٤ | ٨١ | ٦٧ |
| المملكة العربية السعودية | ٦٠ | ٩٩ | ٦٠ |
| افريقية الغربية الفرنسية | ١٦٥ | ٣١ | ٥١ |
| العراق | ٥١ | ٩٣ | ٤٧ |
| الحبشة | ١٥٠ | ٣٠ | ٤٥ |
| اليمن | ٤٥ | ٩٩ | ٤٥ |
| تونس | ٣٥ | ٩٠ | ٣١ |
| الملايو | ٥٢ | ٥١ | ٢٦ |
| سوريا | ٣٢ | ٨١ | ٢٦ |
| يوغوسلافيا | ١٥٨ | ١١ | ١٧ |
| الأردن | ١٨ | ٩٠ | ١٦ |
| تنجانيقا | ٧٧ | ١٩ | ١٤ |
| مراكش الأسبانية | ١٤ | ٩٣ | ١٣ |
| افريقية الاستوائية الفرنسية | ٤٥ | ٣٠ | ١٣ |
| الصومال الإيطالي | ١٢ | ٩٩ | ١٢ |
| ليبيا | ١١ | ٩٦ | ١١ |
| مدغشقر | ٤٣ | ١٩ | ٨٫٢ |
| ألبانيا | ١٢ | ٦٩ | ٨٫٣ |
| بورما | ١٨٥ | ٤ | ٧٫٤ |
| الفلبين | ١٩٢ | ٥ | ٩٫٥ |
| عدن و محميتها | ٦٫٥ | ٩٩ | ٦٫٤ |
| سيام | ١٨٣ | ٣ | ٥٫٥ |
| بلغاريا | ٧٢ | ٩ | ٦٫٥ |
| نيبال | ٧٦ | ٧ | ٥٫٧ |
| مسقط وعمان | ٥٫٥ | ٩٩ | ٥٫٤ |
| الكمرون البريطانية | ١٠ | ٥٠ | ٥٫٠ |
| الصومال البريطاني | ٥٫٠ | ٩٩ | ٥٫٠ |
| لبنان | ١٣ | ٣٩ | ٤٫٨ |
| اريتريا | ١١ | ٤٢ | ٤٫٦ |
| سنغافورة | ١٠ | ٤٥ | ٤٫٥ |
| سرواك | ٥٫٦ | ٧٥ | ٤٫٣ |
| ليبريا | ١٦ | ٢٠ | ٣٫٢ |
| الزنجبار | ٢٫٧ | ٩٩ | ٢٫٦ |
| الهند الصينية الفرنسية | ٢٦٦ | ١ | ٢٫٦ |
| بورنيو الشمالية | ٣٫٥ | ٧٥ | ٢٫٦ |
| غامبيا | ٢٫٧ | ٨٤ | ٢٫٣ |
| سيراليون | ١٩ | ١١ | ٢٫١ |
| كينيا | ٥٦ | ٤ | ٢٫١ |
| نياسالاند | ٢٣ | ٩ | ٢٫١ |
| الهند البرتغالية | ٦٫٢ | ٣٠ | ٢٫٠ |
| الكويت | ١٫٧ | ٩٩ | ١٫٧ |
| أوغندة | ٥٠ | ٣ | ١٫٥ |

**أقطار بها جماعات إسلامية كبيرة لم ترد في الجدول**

**اتحاد جنوب افريقية**

عضو مستقل في جامعة الأمم البريطانية

٤٧٢٬١٢٢ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ١٢٬٤٣٠٬٠٠٠ نسمة ١ ٪ منهم مسلمون = ١٠٠٬٠٠٠

- ● بريتوريا ........ ١٤٨٬١٩١
- جوهانسبرج ........ ٦١٩٬٣٨٤
- مدينة الرأس ........ ٣٥٤٬٣٣٣
- دربان ........ ٣٥٩٬٢٠٦
- بورت إليزابيث ........ ١١٩٬١٤٧

**أوغندة** مملكة قبلية تحت الحماية البريطانية

٩٣٬٩٨١ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٤٨ ) ٤٬٩٥٨٬٥٢٠ ، ٣ ٪ منهم مسلمون = ١٥٠٬٠٠٠

- ● عنتبة ........ ٨٬٠٠٠

**تنجانيقا** تابعة للأمم المتحدة وتحكمها بريطانيا

٣٦٢٬٦٦١ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ٧٬٥٠٧٬٠٠٠ نسمة ١٩ ٪ منهم مسلمون = ١٬٤٦٠٬٠٠٠ نسمة

- ● دار السلام ........ ٦٩٬٨٠٠

**الزنجبار** سلطنة تحت الحماية البريطانية ، وتشمل بمبا ( ٣٨٠ م ٢ م ١ س ١٢٤٬٠٠٠ ) ٦٤٠ م ٢ م ١ س (١٩٤٨) ٢٦٥٬٢٦٤ ، ٩٩ ٪ منهم مسلمون = ٢٦٤٬٠٠٠

- ● الزنجبار ........ ٤٥٬٢٧٥

**سيراليون** مستعمرة بريطانية ( ٢٦١ م ٢ م ١ س ١٩١٬٠٠٠ )

**ومحمية بريطانية** ٢٧٬٩٥٠ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ١٬٨٨٠٬٠٠٠ ، ١١ ٪ منهم مسلمون = ٢١٠٬٠٠٠

- ● فريتاون ........ ٨٦٬٠٠٠

**الصحراء الأسبانية** مستعمرة إسبانية تشمل إفني ( ٧٤١ م ٢ م ١ س ٤٢٬٠٠٠ ) وريو دي أورو وساقية الحمراء

١٠٣٬٩١٨ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ٩٣٬٠٠٠ ، ٪ منهم مسلمون = ٤٤٬٠٠٠ نسمة

- ● رأس جوبي ( في مراكش الأسبانية ) ٤٬٠٠٠

**غامبيا** مستعمرة بريطانية ( ٦٩ م ٢ م ١ س ٢٥٬٠٠٠ )

**ومحمية** ٤٬٠٦٨ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ٢٧٣٬٠٠٠ ، ٨٤ ٪ منهم مسلمون = ٢٣٠٬٠٠٠

- ● باثورست ........ ٢١٬٢٠٠

**الكمرون البريطانية** تحت وصاية الأمم المتحدة ، وتحكمها المملكة المتحدة ٣٤٬٠٨١ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ١٬٠٠٠٬٠٠٠ ، ٥٠ ٪ منهم مسلمون = ٥٠٠٬٠٠٠

- ● بوا ........ ٥٬٠٠٠

**الكمرون الفرنسية** تحت وصاية الأمم المتحدة وتحكمها فرنسا ١٦٦٬٧٧١ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥١ ) ٣٬٠٢٧٬٠٠٠ ، ٪ منهم مسلمون = ٩٠٠٬٠٠٠

- ● ياوندي ........ ٤٠٬٠٠٠

**كينيا** : مستعمرة ومحمية بريطانية ٢٢٤٬٩١٠ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ٥٬٥٥٥٬٠٠٠ نسمة ٤ ٪ منهم مسلمون = ٢١٠٬٠٠٠

- ● نيروبي ........ ٦٥٬٠٠٠

**ليبريا** جمهورية مستقلة

٤٣٬٠٠٠ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٤٩ ) ١٬٦٤٨٬٠٠٠ ، ٢٠ ٪ منهم مسلمون = ٣٣٠٬٠٠٠

- ● مونروفيا ........ ١٠٠٬٠٠٠

**مدغشقر** مستعمرة فرنسية تشمل جزائر كومور ٢٢٩٬٢٥٨ م ٢ م ١ س ( ١٩٥١ ) ٤٬٤٣٤٬٠٠٠ ، ٪ منهم مسلمون

٢٢٩٬٣٢٨ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٤٩ ) ٤٬٣٤٩٬٠٠٠ ، ٪ منهم مسلمون = ٨٢٠٬٠٠٠

- ● تناناريف ........ ١٦٣٬٠٠٠

**نياسالاند** محمية تحت الحماية البريطانية ٣٧٬٩٠٢ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ٢٬٤٠٢٬٠٠٠ ، ٩ ٪ منهم مسلمون = ٢١٠٬٠٠٠

- ● زومبا ........ ٣٬٠٠٠

**نيجيريا** مستعمرة بريطانية ( ٣٨١ م ٢ م ١ س ٥٠٠٬٠٠٠ )

**ومحمية** ٣٣٨٬٩٩٣ م ٢ م ١ س ( عام ١٩٥٠ ) ٢٤٬٠٠٠٬٠٠٠ نسمة ٣٣ ٪ منهم مسلمون = ٨٬٠٠٠٬٠٠٠

- ● لاجوس ........ ١٢٦٬٠٠٠
- إبادان ........ ٣٣٥٬٥٠٠
- كانو ........ ٩٨٬٠٠٠
- إلورن ........ ٨٦٬٠٠٠
- أوشوجبو ........ ٨٤٬٥٠٠
- أويو ........ ٧٩٬٢٤٠

# انتشار الإسلام

يبين الجدول الذي ابتداء على هذه الصفحة والخريطة التي على غلاف الأطلس ، كيف انساح المسلمون البالغ عددهم ٣٧٠ مليونا من الأنفس في أرجاء العالم ، فانفسحت بلادهم لتمتد من مراكش إلى ولايات أندونيسيا المتحدة وانتشروا شمالا حتى أوغلوا في سيبيريا ، وجنوبا حتى بلغوا الزنجبار ، وأقاموا ثغورا للإسلام في جميع فجاج الأرض . وقد وصفنا نشأة الإسلام في بلاد العرب حوالي سنة ٦١٠ م ، وما كان لإبانه من مصير سياسي ، فتناولنا العالم الإسلامي الأوسط قرنا قرنا في الصفحات من ٦ إلى ٣٣ ، ونوهنا بانتشار الإسلام في الشرقين الأوسط والأقصى في الصفحات من ٤٢ — ٤٣ .

ولم يتغلغل الإسلام في قلوب أهل البلاد المفتوحة إلا تدريجا ، فهو قد سلك معهم سبلا شتى ، ذلك أن كثيرا من العرب قد حطوا على الإسلام قبل سنة ٦٤٠ م ، أما نصارى مصر والشام الذين كانوا من قبيل يتذمرون من بيزنطه ، ويستنكرون مذهب الاغريق الأرثوذكسي ، فقد دخلوا في الإسلام شيئا فشيئا بمحض رغبتهم ، وأما الجماعات النصرانية مثل الموارنة والقبط فقد ظلوا قرونا بعد الفتح الإسلامي متمسكين بدينهم ، وتسامح العرب كذلك مع أهل فارس الذين كانوا يدينون بالزرادشتية ، ودخل هؤلاء في الإسلام متمهلين .

وكانت موجة الفتوح العربية التي تلت ذلك تتسم أيضا بهذا التسامح ، ذلك أن الفاتحين خيروا بربر شمال افريقية ونصارى اسبانيا ، ويهود هذين القطرين ، بين الإسلام والبقاء على دينهم في ظل الحكم العربي ، فكانوا يرحبون بحسن السلم ولا يضطهدون من صد عن الإسلام إلا فيما ندر ، ودخل أهل ما وراء النهر والتركستان في الدين الجديد تدريجا على الرغم من ارتدادهم عنه في كثير من الأحوال ، ولم تسلم القبائل التركية الشمالية إلا في القرن الثالث عشر الهجري ( التاسع عشر الميلادي ) ، وسلك المسلمون في الهند سبيلين ، فحينا يحملون أهلها على الإسلام ، وحينا يهدمون هياكلها بالوعظ والإرشاد ، وكانت الوسيلة الثانية أفعل وأدوم بقاء ، ويصدق هذا القول أيضا على افريقية الوسطى ، ولم يدخل في الإسلام من أهل شرق افريقية والصين إلا عدد قليل ، ولذلك ظلت الجماعات الإسلامية فيهما محصورة أمدا طويلا على المهاجرين وذريتهم .

أما ولايات أندونيسيا المتحدة التي تلي الباكستان مباشرة في عدد الجماعة الإسلامية فيها ، فقد دخلت في الإسلام بفضل التجار المبشرين البارعين ، وهذا هو عين ما حدث في شبه جزيرة الملايو ، وفي أنحاء كثيرة من أواسط افريقية ، وغمرت افريقية الشرقية والغربية موجة من الإيمان بالإسلام ، بعد الغاء تجارة الرقيق في القرن التاسع عشر وذلك أن التجار كانوا من قبل يمتنعون عن هداية الأهالي الوثنيين الذين يسترقونهم ، لأن الشريعة الإسلامية تحرم على المسلم أن يسترق أخاه في الدين . أما في جنوب افريقية فقد دخل الإسلام فيها على يد الفعلة من هنود وملاويين .

ولم ينل الترك العثمانيون أثناء فتحهم البلقان وبلاد المجر إلا جهدا هينا في نشر الإسلام ، فلم تسلم إلا ألبانيا والبوسنة ، ودبروجه ، وشمال مقدونيا ، وتراقيا . أما روسيا فليس فيها إذا استثنينا ما وراء القوقاز إلا آثار قليلة لحكم التتر ، ولو أنه بقيت فيها جماعات صغيرة من المسلمين في أرباع مبعثرة على نطاق واسع . وأما المسلمون من الأسبان فقد أرغمتهم محاكم التفتيش على الارتداد إلى النصرانية أو طردتهم من أسبانيا .

وقد نزلت فئات قليلة من المسلمين منذ عهد قريب عدة مدن في أمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية ، وجزائر الهند الغربية ، واليابان ، وجزائر هاواي ، على أن معظم المسلمين في العالم تقريبا يستوطنون آسية وافريقية وجنوب شرقي أوربة . ويبلغ عدد المسلمين في العصر الحاضر سبع سكان المعمورة ، ونسبة المواليد بينهم هي أعلى نسبة في العالم أجمع .

# القرن الأول الهجرى — القرن السابع الميلادى

ما قبل الاسلام = اول يناير ٦٠١ — ١٥ يولية ٦٢٢ م

غرة المحرم سنة ١ — ١٥ ذو القعدة ٨١ = ١٦ يولية ٦٢٢ — ٣١ ديسمبر ٧٠٠

ظهر الاسلام بشريعته وقوته الحربية وسلطانه السياسى فى القرن السابع الميلادى ، ولم يكن يخطر بخلد احد انه سيظهر بصفاته هذه ، وان ظهوره سيتم بتلك السرعة ، ويقيض له ذلك الدوام والثبات . فقد كانت الدول الكبرى فى الشرق الادنى فيما بين مولد محمد صلى الله عليه وسلم بمكة حوالى سنة ٥٧٠ م ووفاته بالمدينة التى كانت تعرف من قبل بيثرب سنة ٦٣٢ م هى الدولة البوزنطية (الروم) ودولة الفرس الساسانيين . وكانت هاتان الدولتان مشتبكتين فى حروب متصلة انهكت قواهما . وكان الروم قد استولوا شمال افريقية واجزاء من اسبانيا وايطاليا من القبائل الجرمانية التى كانت تسيطر على غربى اوربة ، ولكن الابر ( الآوار ) والبلغار فى البلقان كانوا يواصلون الاغارة عليهم .

اما بلاد العرب التى كان شأنها فى التاريخ قبل ظهور الاسلام ينحصر فى انفاذ موجات متعاقبات من البدو الساميين الى الشمال لغزو الهلال الخصيب ، فكان يسيطر عليها عشائر بعضها من النصارى ، وبعضها من اليهود ، وجلها من الوثنيين بما فيهم قريش قبيلة النبى نفسه . وقد اجتذبت دعوته التى نزل بها القرآن قليلا من المؤمنين ، ولكنها اغضبت قريشا الذين كانوا يتولون امر الكعبة فى مكة . وفى سنة ٦٢٢ م هاجر النبى الى المدينة ، وهذه الهجرة هى بداية التاريخ الاسلامى ( والمسلم هو من اسلم نفسه لله ) . واكتسب محمد فى المدينة انصارا ، وتولى حكم هذا البلد ، واخضع مكة ، واستقبل فى المدينة وفود القبائل من جميع انحاء الجزيرة العربية جاءوا ليبايعوه على الاسلام . ومكن خليفته ابو بكر للاسلام بين هذه القبائل ، واطاح بدولة الفرس الساسانيين وطرد الروم من الشام ومصر وشمال افريقية . وما ان تمت للعرب الغلبة على جيوش هاتين الدولتين ، حتى تقدموا الى المحيط الاطلسى ، والقوقاز ، ونهر جيحون ، والسند ، ولم يصادفوا فى طريقهم الا مقاومة ضئيلة . ولم يحمل المسلمون اهل البلاد المفتوحة على الدخول فى الاسلام الا فى جزيرة العرب . اما اهل البلاد الأخرى فقد دخلوا فى الدين الجديد تدريجا .

وسرعان ما دبت الفتنة بين العرب الغالبين من أجل الخلافة وظلوا سنين يتناضلون حتى تم النصر لبنى امية ، فاقاموا خلافة وراثية فى دمشق سيطرت سيطرة فعالة على جميع البلاد المفتوحة ، وشنوا غارات متواصلة فى البحر المتوسط ، وعلى الاناضول ، وما وراء النهر ، وافغانستان ، وادت هذه الغارات الى فتح بلاد اخرى .

## فى اوربة

**البلقان** : اغار الامويون فى الشام على القسطنطينية سنة ٦٦٩ م وما بين سنتى ٦٧٤ — ٦٨٠ م .

**داغستان** : حكمها الساسانيون الى سنة ٦٤٤م ، والخلفاء الراشدون من سنة ٦٤٤ — ٦٦١ ، والامويون بعد سنة ٦٦١ م .

## فى البحر المتوسط

**صقلية** : تحت سلطان اباطرة الروم ( نهبها المسلمون سنة ٦٥٢ م وسنة ٦٦٨ م )

**كريت** : تحت سلطان الروم ( حكمها الامويون فى الشام وقتا قصيرا سنة ٦٧٤ م )

**رودس** : تحت سلطان الروم ( اغار عليها المسلمون سنة ٦٥٤ م ، واحتلوها من سنة ٦٧٢ — ٦٧٩ م )

**قبرص** : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٩ م ، وتنازعها الروم والمسلمون بعد عام ٦٤٩ .

## فى افريقية

**مراكش والجزائر** : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٦٩ م ( اغار عليه عقبة بن نافع سنة ٦٨٢ — ٦٨٣ م ) ، وغزاه موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ — ٧٠٥ م ؛ الأرض المتاخمة للساحل تحت سلطان زعماء البربر .

**تونس** : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٧٠ م ( غزاها عبد الله بن سعد سنة ٦٤٧ م ) ؛ غزاها عقبة ابن نافع من ٦٧٠ — ٦٨٣ م ؛ انتزعها البربر والروم من المسلمين من ٦٨٣ — ٦٩٣ م ؛ استردها حسان بن النعمان من سنة ٦٩٣ — ٦٩٨ ؛ تحت سلطان الامويين فى الشام بعد عام ٦٩٨ م .

**طرابلس وبرقة** : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٢ م ، وغزاه عمرو بن العاص من ٦٤٢ — ٦٤٧ م ، وفى حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٧ — ٦٦١ ، وفى حكم الامويين فى الشام بعد عام ٦٦١ م ، الارض المتاخمة للساحل فى حكم البربر الوثنيين وقبائل التبو .

**شرق افريقية** : اغارت مصر على النوبة عدة مرات ، وعقدت بينهما سنة ٦٥٢ معاهدة فرضت الجزية على النوبيين .

**مصر** : النيل ودلتاه تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٣٩ م (اغار عليهما الساسانيون من سنة ٦١٩ — ٦٢٨) ، وحكمت الصحراوات قبائل وثنية ؛ غزا عمرو بن العاص مصر سنة ٦٣٩ — ٦٤٢ م ؛ تحت سلطان الخلفاء الراشدين من ٦٤٢ — ٦٦١ م ( فى فتنة من ٦٥٥ — ٦٥٦ ، ومن ٦٥٩ — ٦٦١ م ) ؛ تحت سلطان الامويين فى الشام بعد سنة ٦٦١ م ( تنازعها الامويون وعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨٠ — ٦٨٤ م ) .

## فى اسية

**جزيرة العرب** : تنازعتها القبائل العربية ، وتشمل هذه القبائل الغساسنة أحلاف الروم ، واللخميين أحلاف الفرس ، والحميريين أحلاف بنى يكسوم اصحاب الحبشة ، ثم قبيلة كندة حتى سنة ٦٢٢م ؛ اخضعها محمد من ٦٢٢ — ٦٣٢ م ، والخلفاء الراشدون فى المدينة من ٦٣٢ — ٦٥٦ :

#(١) ٦٣٢ — ٦٣٤ م : ابو بكر بن عثمان ( ابو عائشة زوجة النبى )

#(٢) ٦٣٤ — ٦٤٤ م : عمر بن الخطاب ( ابو حفصة زوجة النبى )

#(٣) ٦٤٤ — ٦٥٦ م : عثمان بن عفان ( زوج رقية ابنة النبى )

تنازعها على بن ابى طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبد الله سنة ٦٥٦ ، وتنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ — ٦٦١ م ؛ وليها الامويون فى الشام بعد عام ٦٦١ م ( نازعهم عليها الحسين ابن على سنة ٦٨٠ م ، وعبد الله بن الزبير من ٦٨٠ — ٦٩٠ )

**الشام** : فى حكم الروم الى ٦٣٤ م (نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ — ٦٢٨ م ) ؛ فتحه خالد بن الوليد من ٦٣٤ — ٦٤٠ ؛ فى حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٠ — ٦٥٦ م ؛ تنازعه على ومعاوية من ٦٥٦ — ٦٦١ م : فى حكم الخلفاء الامويين فى دمشق بعد عام ٦٦١ :

#(١) ٦٦١ — ٦٨٠ م : معاوية الاول بن ابى سفيان ( من ابناء عمومة النبى الابعدين )

#(٢) ٦٨٠ — ٦٨٣ م : يزيد الاول ( ابن # ١ )

#(٣) ٦٨٣ — ٦٨٤ م : معاوية الثانى ( ابن # ٢ ) ( ٦٨٤ — ٦٩٢ عبد الله بن الزبير )

#(٤) ٦٨٤ — ٦٨٥ : مروان الاول ابن الحكم ( ابن العم الثانى ل # ١ )

#(٥) ٦٨٥ — ٧٠٥ م : عبد الملك ( ابن ٤ )

**الاناضول** : فى حكم الروم ( نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ — ٦٢٨ م ) شن عليه مسلمو الشام غارات سنوية وتوالت عليه فتوحهم من وقت الى آخر بعد عام ٦٣٧ م )

**ما وراء القوقاز** : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٤٤ م ( اغار عليها عياض بن غنم سنة ٦٤٠ م ) ؛ فتحها حبيب بن مسلمة من ٦٤٤ — ٦٥٢ م ؛ فى حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٢ — ٦٦١ م ؛ تحت سلطان الامويين فى الشام من ٦٦١ — ٦٨٠ م ؛ اقتسمها الامويون والخزر (ارمينية) بعد عام ٦٨٠ م .

**بلاد الجزيرة** : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٣٤ م ؛ غزاها سعد بن ابى وقاص من ٦٣٤ — ٦٤١ م ؛ فى حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤١ — ٦٦١ م ومقرهم فى الكوفة :

#(٤) ٦٥٦ — ٦٦١ م : على بن ابى طالب ( ابن عم النبى وزوج ابنته فاطمة ) ؛

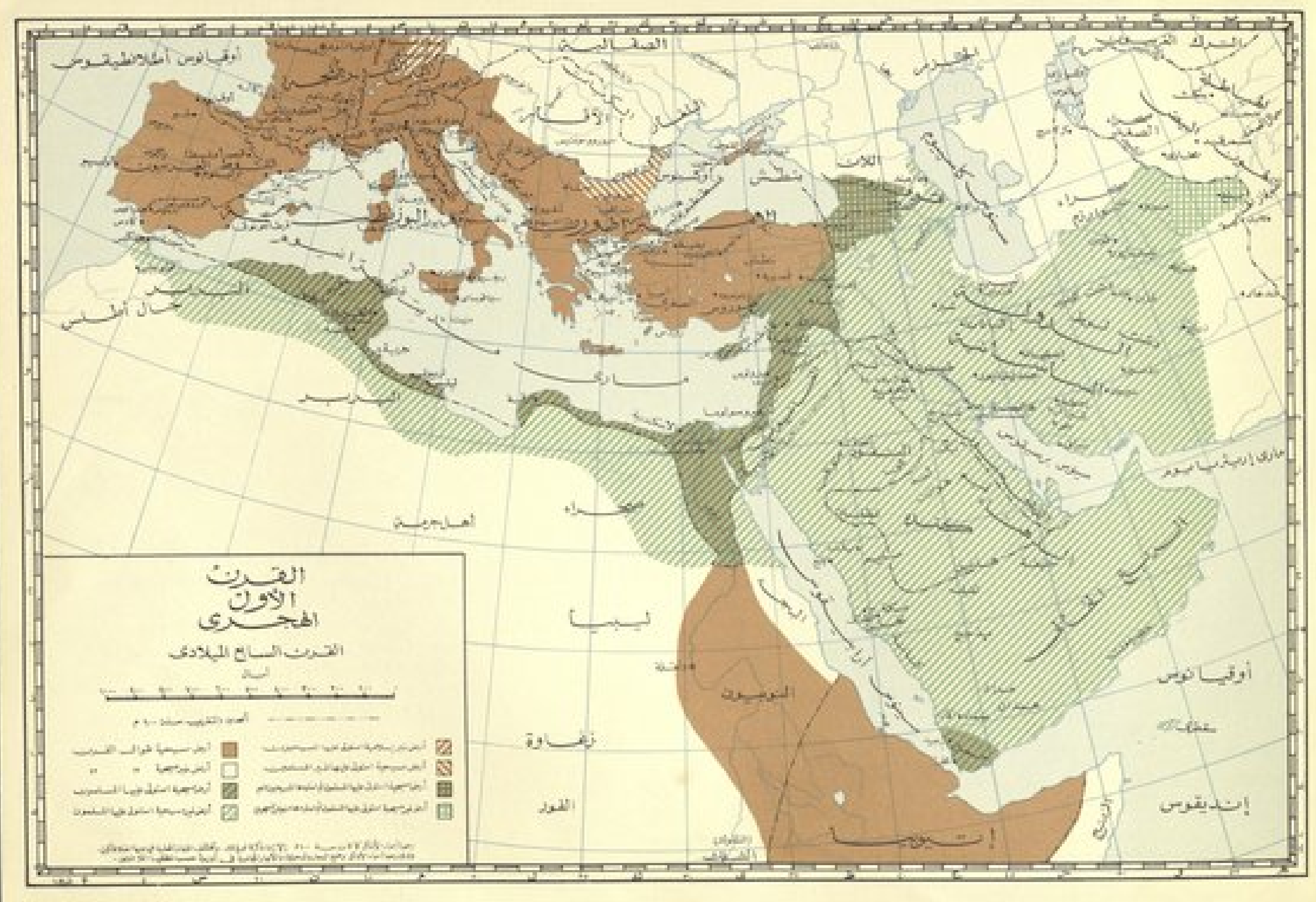
فى حكم الامويين فى الشام بعد عام ٦٦١ م ( نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ — ٦٩٠ م )

**بلاد فارس** : فى حكم الساسانيين حتى عام ٦٣٧ م ؛ غزاها كلها سعد بن ابى وقاص من ٦٣٧ — ٦٥٠ م فيما عدا طبرستان التى حكمها امراؤها بعد عام ٦٣٧ م ؛ فى حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٠ — ٦٦١ ؛ فى حكم الامويين بالشام بعد عام ٦٦١ م ( نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ — ٦٩٠ م )

**خراسان** : فى حكم الساسانيين حتى سنة ٦٣٧ م ؛ فى حكم امراء ايرانيين من اهلها من ٦٣٧ — ٦٥١ م ؛ غزاها عبد الله بن عامر سنة ٦٥١ م ؛ فى حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥١ — ٦٥٦ م ؛ انتقضت على على ومعاوية من ٦٥٦ — ٦٦٣ م ؛ اعاد الامويون فتحها من ٦٦٣ — ٦٧١ م ؛ فى حكم الامويين بالشام بعد عام ٦٧١ م .

**افغانستان** : تنازعها الساسانيون والامراء الترك من اهلها وزعماء الهون البيض ( الهياطلة ) حتى سنة ٦٣٧ م ؛ حكمها امراء من اهلها من ٦٣٧ — ٦٦١ م ( فتح ناحية هراة اوس بن ثعلبة سنة ٦٥٢ م ، وناحية بلخ الاحنف بن قيس سنة ٦٥٢ م ) ؛ اقتسمها الامويون فى الشام والامراء من اهلها بعد عام ٦٦١ م ( اغار عبد الرحمن بن محمد على كابل من ٦٩٩ — ٧٠٠ م )

**ما وراء النهر** : فى حكم امراء الترك والهون البيض ( اغار سعيد بن عثمان على بخارى سنة ٦٧٤ م وعلى سمرقند سنة ٦٧٦ م ) .



القرن
الأول
الهجرى
القرن السابع الميلادى
أوقيانوس أطلنطيقوس
ليبيا
زغاوة
إثيوبية
أوقيانوس
إنديقوس

# القرن الثاني الهجري — القرن الثامن الميلادي

١٦ ذو القعدة ٨١ – ١٠ ذو الحجة ١٨٤ = أول يناير ٧٠١ – ٣١ ديسمبر ٨٠٠

ظلت الخلافة الأموية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي تتميز بغزواتها للبلاد المتاخمة لها وبالفتن التي تثيرها من الداخل . ففتح الأمويون أسبانيا ، واجتاحوا كثيرا من أرض أكويتانيا قبل النصر البالغ فيه الذي أحرزه شارل مارتل بالقرب من تور سنة ٧٣٢ م وبعد هذا النصر ، واستعادوا كذلك أرمينية ، وأخضعوا طبرستان ، وغزوا ما وراء النهر ، والغالستان ، والسند الى حظيرة البلاد الاسلامية . وأدخلوا قبائل البربر والتبو في الصحراء الشمالية في الاسلام أو ألزموها بالطاعة .

وما وافى منتصف القرن الثامن الميلادي حتى انتهى هذا العهد من الفتوح ، على حين اضطرمت نار الخلاف والشقاق في الداخل . ذلك أن شيعة علي وآل بيته الذين طالبوا بالخلافة لنسبهم الوثيق بالنبي قد انحازوا الى بني العباس الذين كانوا يحرضون على جيوش في العراق وخراسان ليسقطوا الخلافة الأموية سنة ٧٥٠ م . وتنكر العباسيون لشركائهم العلويين ، وأقاموا خلافة جديدة ، وشيدوا سنة ٧٦٢م عاصمة جديدة هي بغداد ، وأخضعوا عدة فتن شبت في وجههم . ولم تأخذهم في ذلك شفقة أو رحمة ، فتمكنوا من اقامة حكم قوي الباس . ولكن الأندلس سرعان ما ضاع منهم ، فقد انتزعه أمير أموي آبق ، كما استخلصت أسرة شيعية ، هي الأدارسة ، مراكش والجزائر من براثنهم .

وانتهى القرن وقد استتب للعباسيين وعلى رأسهم الخليفة المشهور هارون الرشيد ملك عريض وامبراطورية زاهرة . ولاقت الثقافة العربية القائمة على العلم الاغريقي والفلسفة الاغريقية في هذه الامبراطورية ترحيبا أحر وأعظم مما لاقته في منافستها امبراطورية القسطنطينية . ذلك أن النقلة من اليونانية ، والنقلة من الفهلوية والسنسكريتية زودوا الكتاب المسلمين المتأخرين بالأصول التي اعتمدوا عليها فيما أبدعوه من آثار أرهصت بها المؤلفات التي ظهرت من قبل في الأنساب ، والحديث ، والفقه ( الحنفي والمالكي ) ، والنحو ، وعلم الهيئة ، والطب ، والكيمياء . وقد تجلى في هذه الثقافة الاسلامية الدولية التي كانت عربية اللغة وإن لم يكن معظم أصحابها من العرب ، ازدياد مشاركة الفرس والنصارى في الحكم وفي المجتمع العباسي ، ذلك أن العرب الخلص كانوا قد فقدوا ما كان لهم في الأصل من نفوذ غالب .

## في أوربة

**أسبانيا :** في حكم ملوك القوط الغربيين حتى عام ٧١١ م ؛ فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير من عام ٧١١ – ٧١٨ م ؛ تنازعها النصارى وأمويو الشام من ٧١٨ – ٧٥٠ ، والنصارى والعباسيون من ٧٥٠ – ٧٥٦ ، والنصارى والمسلمون المتنقضون ( اليمنيون والشيعة بتحريض العباسيين ) والبربر والأمويون في قرطبة ( كوردوبا ) بعد عام ٧٥٦ م :

# (١) ٧٥٦ – ٧٨٨ : عبد الرحمن الأول ابن معاوية ( حفيد الخليفة الأموي الشامي # ١٠ ) ( غزوة شنها شارلمان سنة ٧٧٦ م وتدخل في الفتن وأوقف عند سرقسطة ( سركستا ، قيصر أوغسطا ) ونزلت الهزيمة بساقة جيشه المرتدين عند رونقسة ) .

# (٢) ٧٨٨ – ٧٩٦ هشام الأول ( ابن # ١ ) .

# (٣) ٧٩٦ – ٨٢٢ م : الحكم الأول ( ابن # ٢ )

**فرنسا :** غزاها الحر بن عبد الرحمن سنة ٧١٧/٨ م . واستولى السمح بن مالك سنة ٧٢٠ م على أربونة ( ناربونا ، ناربون ) . وهوجمت طلوشة ( تولوسا ، تولوز ) سنة ٧٢١ م . واحتلت قرقشونة ( كاركاسو ، كاركاسون ) سنة ٧٢٥ . ونهب عبد الرحمن بن عبد الله بردول ( بوردگالا ، بوردو ) سنة ٧٣٢ ، وهزم شارل مارتل عبد الرحمن بين تور ( توروني ) وبواتييه ( بكتافى ) في أكتوبر سنة ٧٣٢ م . وسلبت أفينيون ( أفنيو ) سنة ٧٣٤ م ونهبت ليون ( لوگدونوم ) سنة ٧٤٣ م . وفقد العرب أربونة ( ناربون ) سنة ٧٥٩ م ، واضطروا الى الارتداد الى الأندلس .

**ايطاليا :** هجم الفرسان المسلمون على سواحلها .

**البلقان :** هجم مسلمة ( ابن الخليفة الأموي الشامي # ٥ ) على القسطنطينية سنة ٧١٦ – ٧١٧ م . وهددها هارون ( الخليفة العباسي فيما بعد # ٥ ) سنة ٧٨٢ م .

**داغستان :** في حكم الأمويين بالشام حتى سنة ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد سنة ٧٤٩ م .

## في البحر المتوسط

**جزائر البليار :** في حكم أباطرة الروم ( البوزنطيين ) حتى سنة ٧٥٤ ، وأغار عليها عبد الله بن موسى سنة ٧٠٧/٨ م ؛ في حكم الفرنجة من ٧٥٤ – ٧٩٨ م ؛ غزا أمويو الأندلس يابسة ( أبو سوس ، الجزيرة ) سنة ٧٩٨ م .

**قورشقة :** في حكم البوزنطيين حتى سنة ٧٧٤ م ؛ في حكم الفرنجة بعد ٧٧٤ ( أغار عليها المسلمون )

**سردانية ، وصقلية ، ومالطة :** في حكم البوزنطيين ( أغار عليها الفرسان المسلمون كثيرا )

**رودس :** في حكم البوزنطيين ( احتلها المسلمون الشاميون سنة ٧١٧ – ٧١٨ م )

**قبرس :** نازع الأمويون البوزنطيين عليها حتى سنة ٧٥٠ م ، ثم نازعهم عليها العباسيون بعد عام ٧٥٠ م .

## في افريقية

**مراكش والجزائر الغربية :** غزا ساحليهما موسى بن نصير من سنة ٦٦٩ – ٧٠٥ ، وفي حكم أمويي الشام من ٧٠٥ – ٧٥٠ م ، وفي حكم العباسيين من ٧٥٠ – ٧٨٩ ، وفي حكم الأدارسة في وليلة بعد ٧٨٩ ؛ الأرض المتاخمة للساحل في حكم البربر ( أدخلها الأدارسة في الاسلام وأخضعوا بعضها ) .

**الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس ، وبرقة :** في حكم أمويي الشام حتى ٧٥٠ ؛ في حكم العباسيين من ٧٥٠ – ٨٠٠ ؛ بنو الأغلب في القيروان بعد ٨٠٠ م .

**الصحراء :** شماليها في حكم قبائل البربر والتبو ( دخلت هذه القبائل في الاسلام وأخضع بعضها )

**افريقية الشرقية :** النوبيون على النيل ، وأحباش الساحل يتصلون بتجار العرب .

**مصر :** في حكم أمويي الشام حتى سنة ٧٥٠ ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

## في آسية

**جزيرة العرب :** في حكم الأمويين حتى سنة ٧٥٠ ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ .

**الشام :** الأمويون في دمشق حتى عام ٧٥٠ م :

# (٥) ٦٨٥ – ٧٠٥ م ، عبد الملك ( ابن # ٤ )

# (٦ – ٧ ) ٧٠٥ – ٧١٧ م ، الوليد الأول ( حتى ٧١٥ م ) وسليمان ( ولدا # ٥ )

# (٨) ٧١٧ – ٧٢٠ م ، عمر بن عبد العزيز ( حفيد # ٤ )

# (٩ – ١٠ ) ٧٢٠ – ٧٤٣ م ، يزيد الثاني ( حتى ٧٢٤ ) وهشام ( ولدا # ٥ )

# (١١) ٧٤٣ – ٧٤٤ ، الوليد الثاني ( ابن # ٩ )

# ( ١٢ – ١٣ ) ٧٤٤ – ٧٤٤ م ، يزيد الثالث وابراهيم ( ولدا # ٦ )

# (١٤) ٧٤٤ – ٧٥٠ م ، مروان الثاني ابن محمد ( حفيد # ٤ ) ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

**الأناضول :** في حكم أباطرة الروم ( البوزنطيين ) ( غزاه المسلمون الشاميون كثيرا )

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها ملوك أرمينية وأمويو الشام حتى عام ٧١٧ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٧ – ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

**بلاد الجزيرة :** في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٩ م ، العباسيون في الأنبار وبغداد بعد عام ٧٤٩ م :

# (١) ٧٤٩ – ٧٥٤ م ، عبد الله السفاح بن محمد ( من أولاد عمومة النبي الأبعدين ) .

# (٢) ٧٥٤ – ٧٧٥ م ، عبد الله المنصور ( أخو # ١ ) .

# (٣) ٧٧٥ – ٧٨٥ م ، محمد المهدي ( ابن # ٢ ) .

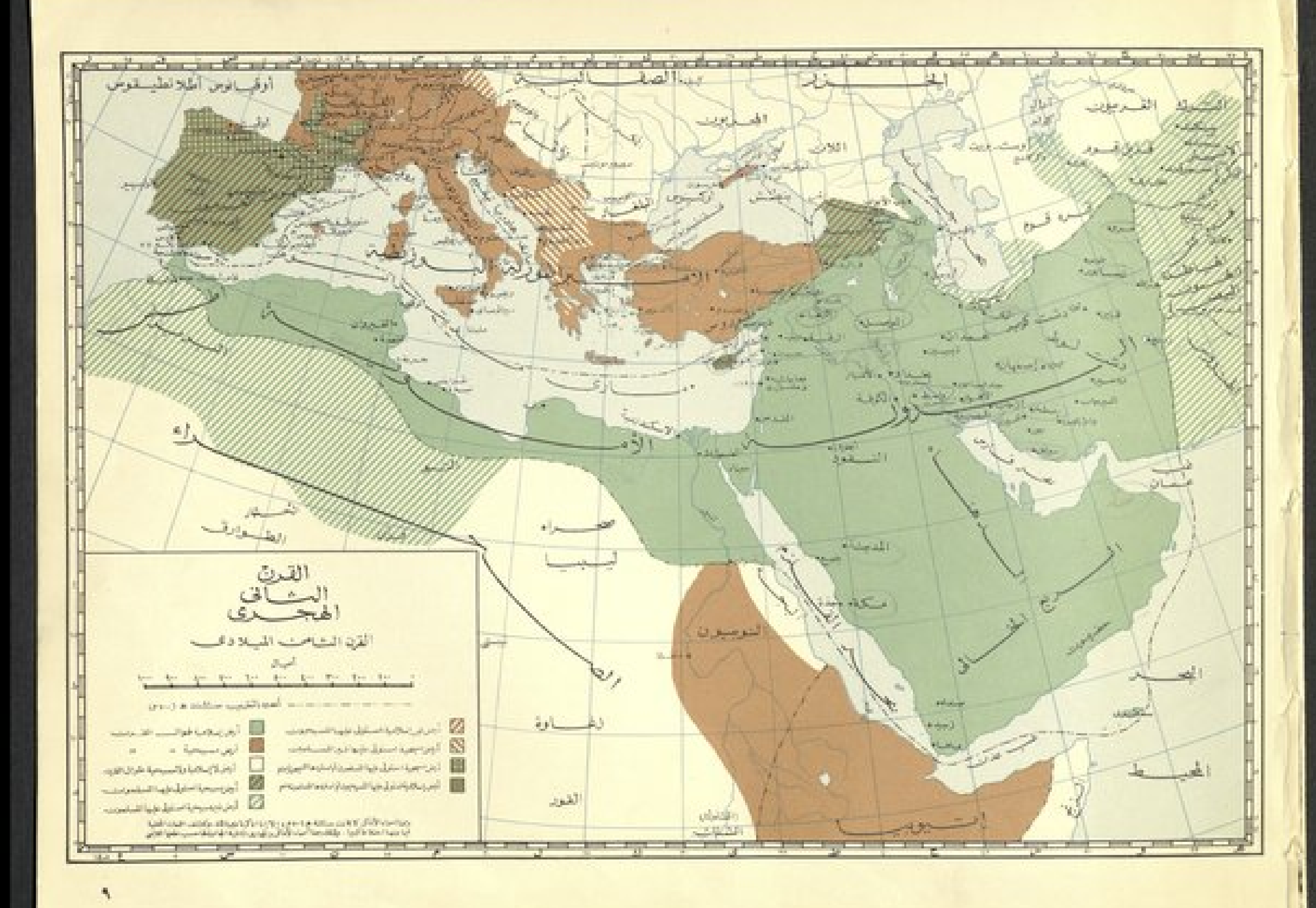
# (٤ – ٥ ) ٧٨٥ – ٨٠٦ م ، موسى الهادي ( حتى عام ٧٨٦ م ) وهارون الرشيد ( ولدا # ٣ ) .

**بلاد فارس :** كلها فيما عدا طبرستان في حكم الأمويين حتى ٧٤٨ م . وتنازعها الأمويون والعباسيون سنة ٧٤٨ – ٧٤٩ م ، وفي حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م ؛ ضمت طبرستان حوالى عام ٧٦٥ م .

**خراسان :** في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٧ ؛ العباسيون ينتقضون على الأمويين بقيادة أبي مسلم الخراساني من ٧٤٧ – ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م .

**الغالستان :** تنازعها الأمويون وزعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٤٩ م ( أعاد قتيبة بن مسلم فتح بلخ سنة ٧٠٥ ) ؛ غزاها العباسيون عدة مرات بعد عام ٧٤٩ ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ( انظر فتح السند في صفحة ٤٢ ) .

**ما وراء النهر :** في حكم زعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٠٦ م ؛ غزاها قتيبة بن مسلم من ٧٠٦ – ٧١٥ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٥ – ٧٣٨ م ، ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ( ولكن نصر بن سيار للأمويين فيها من ٧٣٨ – ٧٤٠ ؛ في حكم الأمويين من ٧٤٠ – ٧٤٨ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٨ ( الاستيلاء على تاشكند ( بنكث ) سنة ٧٥١ ؛ شق أهاليها عصا الطاعة كثيرا ) . ( انظر في شأن الصين صفحة ٤٢ )


القرن
الثاني
الهجري
القرن الثامن الميلادي
أوقيانوس أطلانطيقوس
صحراء
ليبيا
النوبيون

# القرن الثالث الهجرى — القرن التاسع الميلادى

١١ ذو الحجة ١٨٤ ـ ٦ المحرم ٢٨٨ = أول يناير ٨٠١ ـ ٣١ ديسمبر ٩٠٠

تضاءلت جيوش العرب الجرارة فى القرن التاسع فاستحالت مجرد فرسان يجوبون البحر المتوسط ، وهؤلاء هم الذين غنموا للاسلام ما كسبه من أرض فى بروفانس وصقلية والقريطش ( كريت ) . أما الامبراطورية العباسية التى كانت أضخم من أن تساس أو تحكم ، فقد تساقط الغامرون من أهل الحرب أجزاء أكثر تمشيا مع طبيعة الحياة وأقاموا دولا قصيرة العمر ، فى حين احتفظ الخلفاء العباسيون بالعراق وفارس الغربية فحسب ، وعادت جزيرة العرب نفسها أو كادت الى ما كانت عليه من عزلة أيام الجاهلية .

وازدهرت الثقافة العربية ازدهارا عجيبا بالرغم من هذا التفكك السياسى ، وتفوقت على كل الثقافات المنافسة لها تفوقا فاق كل حد . وزاد الاقبال على الترجمة من اليونانية واتسع مداه . فنقل المترجمون فيما نقلوا كتب أرسطو ، وأبقراط ، وجالينوس ، وبطليموس ، وأقليدس وغيرهم . وكان معظم المترجمين وبعض المفكرين ذوى الأصالة والابتكار من النصارى النسطوريين ، واليهود ، أو الوثنيين الذين تجمعوا فى بلاط بغداد الذى عرف بالتسامح ، على أن أبرز الآثار انتجتها قرائح كتاب مسلمين أغلبهم من فارس . ومن المؤلفات العربية المشهورة فى العلوم كتب فى الهندسة ، والجبر ( الخوارزمى ) ، وحساب المثلثات ، والفلك ( البتانى ) ، والجغرافية ، وعلم المعادن ، والكيمياء ، والبصريات ، وعلم النبات ، والطب ( الرازى ) ؛ وكتب فى الآداب كالتاريخ ( اليعقوبى ) ، والسير ، وفقه اللغة ، والفلسفة ( الكندى ) ، والموسيقى . أما الكتب التى ألفت فى سيرة النبى وصحابته ، وتواريخ الفتوح العربية ، وكتب الرحلات وجغرافية البلاد الاسلامية ، ودواوين الحديث ، وكتب الفقه الشافعى والحنبلى فقد أرست قواعد الثقافة الاسلامية الراقية ووجهتها . وكانت بغداد منارة هذه الثقافة وان كان شعاعها قد تجاوز التخوم الجديدة للامبراطورية الاسلامية .

ومن التطورات الهامة نشأة الحركة الصوفية فى قلب الجماعة الاسلامية السنية ، على حين أقام غلاة الشيعة جماعات اسماعيلية وقرمطية . واستمرت الفنون الدنيوية فى الازدهار أخذ كالنسيج والعمارة ؛ أما التجارة فقد راجت سوقها فى داخل العالم الاسلامى ، واتصلت أسبابها بين هذا العالم وأوربة والشرقين الأوسط والأقصى .

### فى أوربة

**اسبانيا** : للنصارى ( ٢٥٪ من شبه الجزيرة شمالا ) والأمويون فى قرطبة ( كوردوفا ) :
- ٤ (٣) ٧٦٦ ـ ٨٢٢ م ؛ الحكم الأول ( ابن ٤ ٢ ) ( انتزع شارلمان برشلونة سنة ٨٠١ ) .
- ٤ (٤) ٨٢٢ ـ ٨٥٢ م ؛ عبد الرحمن الثانى ( ابن ٤ ٣ ) .
- ٤ (٥) ٨٥٢ ـ ٨٨٦ م ؛ محمد الأول ( ابن ٤ ٤ ) .
- ٤ (٦ ـ ٧) ٨٨٦ ـ ٩١٢ م ؛ المنذر ( حتى عام ٨٨٨ م ) وعبد الله ( ولدا ٤ ٥ ) .

**فرنسا** : أغار على سواحلها الفرسان المسلمون الذين غزوا ساحل بروفانس بعد ٨٩٠ م .

**ايطاليا** : تحت وطأة هجوم متواصل من قبل المسلمين فى صقلية وتونس : فتحت برنديزى (برونديزيوم) سنة ٨٣٦ ، ٨٤٠ ـ ٨٧٠ م ؛ أنقذت نابل ( نيابوليس ) سنة ٨٣٧ م ؛ أغير على كالبريا سنة ٨٣٨ ؛ هددت كابوا سنة ٨٤٠ م ؛ احتلت تارنتو ( تارنتوم ) من ٨٤٠ ـ ٨٨٠ م ؛ احتلت بارى ( باريوم ) من ٨٤١ ـ ٨٧١ م ؛ أخضعت بنفنتو ( بنفنتوم ) من ٨٤٢ ـ ٨٤٧ ، ٨٤٩ ـ ٨٥٢ ؛ هوجمت رومة ( روما ) سنة ٨٤٦ م ؛ خربت كامبانيا سنة ٨٧٦ ـ ٨٧٧ م ؛ احرقت مونت كاسينو سنة ٨٨٣ م ؛ أغار على شمال ايطاليا أمويو الأندلس الذين توغلوا فى الألب حتى بلغوا سويسرة .

**داغستان** : فى حكم العباسيين حتى ٨٩٨ ؛ فى حكم بنى ساج أصحاب أذربيجان بعد عام ٨٩٨ م .

### فى البحر المتوسط

**جزائر البليار** : يابسة ( ايبيزة ) فى حكم الأمويين ؛ ميورقة ومنورقة فى حكم الفرنجة ( هاجمها الفرسان المسلمون كثيرا ) .

**قورشقة** : فى حكم الفرنجة ( نازعهم عليها فرسان بنى الأغلب بعد عام ٨٠٩ م ) .

**سردانية** : فى حكم أباطرة البوزنطيين ( نازعهم عليها فرسان بنى الأغلب بعد عام ٨٠٩ م ) .

**صقلية** : فى حكم البوزنطيين حتى عام ٨٢٧ ؛ غزاها بنو الأغلب تدريجيا من ٨٢٧ ـ ٩٠٢ ، ولم يبق فى يد البوزنطيين سنة ٩٠٠ الا تاورمينا ( تاوروميثيوم ) .

**مالطة** : فى حكم أباطرة البوزنطيين حتى عام ٨٢٤ م ؛ هاجمها بنو الأغلب من ٨٢٤ ـ ٨٦٩ م ؛ فى حكم بنى الأغلب بعد عام ٨٦٩ م .

**كريت** : فى حكم البوزنطيين حتى عام ٨٢٥ م ؛ غزاها سنة ٨٢٥ م عمر بن عيسى ومهاجرون من الأندلس ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد عام ٨٢٥ م .

**قبرس** : تنازعها البوزنطيون والعباسيون حتى عام ٨٧٤ م؛ استردها البوزنطيون من ٨٧٤ ـ ٨٧٦ م؛ فى حكم البوزنطيين بعد عام ٨٧٦ م ( أغار عليها المسلمون كثيرا ) .

### فى افريقية

**مراكش والجزائر الغربية** : الأدارسة فى وليلة وفاس .

**الجزائر الشرقية وتونس وطرابلس** : بنو الأغلب فى القيروان .

**الصحراء** : الجزء الشمالى منها فى حكم قبائل البربر والتبو المسلمين ، وقد تراخت قبضة الأدارسة وبنو الأغلب عليه .

**افريقية الشرقية** : النوبيون على النيل ، وأحباش الساحل على اتصال بتجار العرب .

**برقة ومصر** : فى حكم العباسيين حتى عام ٨٦٨ م ؛ حكمها العباسيون بالاسم ، والطولونيون فى الفسطاط بالفعل بعد عام ٨٦٨ .

### فى آسية

**جزيرة العرب** : تنازعها العباسيون وأمراء عرب من أهلها ، وبخاصة بنو زياد أصحاب زبيد ( بعد ٨٢٠ م ) ، وبنو يعفر أصحاب صنعاء ( بعد ٨٦١ ) ، وبنو رس أصحاب صعدة (بعد ٨٩٣ ) ، وكلهم فى اليمن ، والجلندية ( بنو الجلندى ) أصحاب عمان والحجاز وعسير فى حكم الطولونيين بعد ٨٦٨ ؛ فتنة القرامطة سنة ٨٩٩ .

**الشام** : فى حكم العباسيين ( حكمه الطولونيون بالفعل بعد ٨٧٧ ) .

**الأناضول** : فى حكم أباطرة الروم ( أغار عليه المسلمون كل سنة ، وفتحوه سنتى ٨٠٦ ، ٨٣٨ ) .

**ما وراء القوقاز** : فى حكم العباسيين حتى سنة ٨٨٩/٨٩٠ ؛ نصفها الشرقى فى حكم بنى ساج فى مراغة بعد سنة ٨٨٩/٨٩٠ .

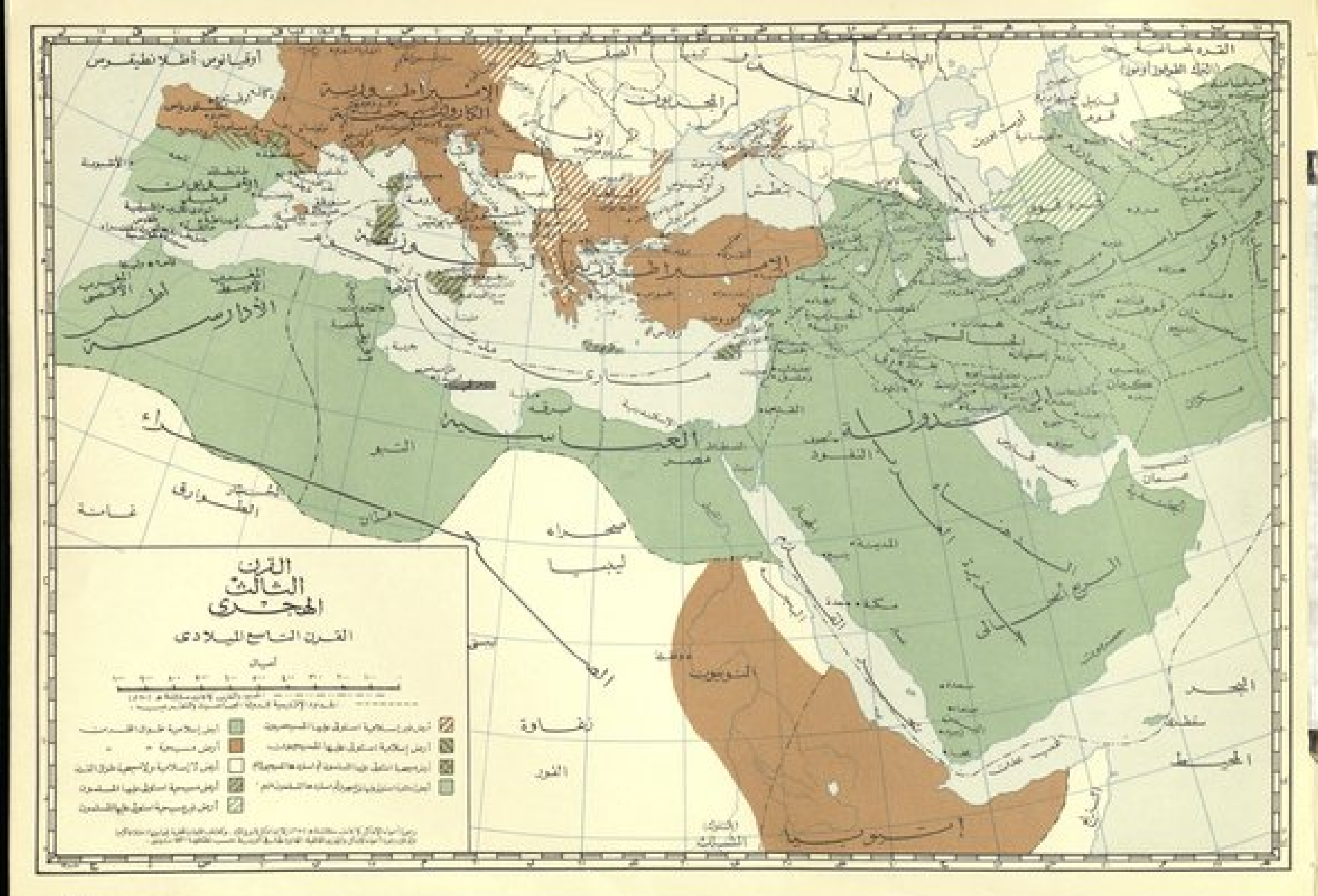
**بلاد الجزيرة** : الخلفاء العباسيون فى بغداد ، وفى سامراء ( ٨٣٦ ـ ٨٩٢ ) :
- ٤ (٥) ٧٨٦ ـ ٨٠٩ ، هارون الرشيد ( ابن ٤ ٣ ) .
- ٤ (٦ ـ ٧) ٨٠٩ ـ ٨٣٣ ، محمد الأمين ( حتى ٨١٣ )وعبد الله المأمون ( ولدا ٤ ٥ ) .
- ٤ (٨) ٨٣٣ ـ ٨٤٢ ، محمد المعتصم ( ابن ٤ ٥ ) .
- ٤ (٩ ـ ١٠) ٨٤٢ ـ ٨٦١ ، هارون الواثق ( حتى ٨٤٧ ) وجعفر المتوكل ( ولدا ٤ ٨ ) .
- ٤ (١١) ٨٦١ ـ ٨٦٢ ، محمد المنتصر ( ابن ٤ ١٠ ) .
- ٤ (١٢) ٨٦٢ ـ ٨٦٦ ، أحمد المستعين بن محمد ( حفيد ٤ ٨ ) .
- ٤ (١٣) ٨٦٦ ـ ٨٦٩ ، محمد المعتز ( ابن ٤ ١٠ ) .
- ٤ (١٤) ٨٦٩ ـ ٨٧٠ ، محمد المهتدى ( ابن ٤ ٩ ) .
- ٤ (١٥) ٨٧٠ ـ ٨٩٢ ، أحمد المعتمد ( ابن ٤ ١٠ ) (فتنة الزنج فى البصرة من ٧٨٠ ـ ٨٨٣) .
- ٤ (١٦) ٨٩٢ ـ ٩٠٢ ، أحمد المعتضد بن الموفق ( حفيد ٤ ١٠ ) .

**بلاد فارس** : فى حكم العباسيين حتى ٨٦٤ ؛ تنازعها العباسيون والعلويون أصحاب طبرستان ( بعد ٨٦٤ ) ، والصفارية أصحاب سجستان ( بعد ٨٦٧ ) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (بعد ٨٨٩/٨٩٠) .

**خراسان** : فى حكم العباسيين حتى ٨٢٠ ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل الطاهرية فى مرو ونيسابور ( نيشابور ) من ٨٢٠ ـ ٨٧٢ ؛ فى حكم الصفارية من ٨٧٢ ـ ٩٠٠ .

**افغانستان** : فى حكم العباسيين حتى ٨٦٦ ؛ فى حكم الصفارية بعد ٨٦٦ .

**ما وراء النهر** : فى حكم العباسيين حتى ٨١٩/٨٢٠ ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل شريف فارسى من أيالهم يدعى أحمد بن أسد من ٨١٩/٨٢٠ ـ ٨٧٤ ؛ استقلت فى ظل السامانيين فى بخارى بعد ٨٧٤ :
- ٤ (١) ٨٧٤ ـ ٨٩٢ ، نصر الأول ( ابن أحمد بن أسد ) .
- ٤ (٢) ٨٩٢ ـ ٩٠٧ ، اسماعيل ( أخو ٤ ١ ) .


القرن
الثالث
الهجري
القرن التاسع الميلادي
أوقيانوس أطلانطيقوس
الأدارسة
الدولة العباسية
الإمبراطورية البيزنطية
صحراء
ليبيا
النوبيون
الحبشة
غانة
الطوارق
مصر
مكة
المدينة
الهند

# القرن الرابع الهجرى — القرن العاشر الميلادى

٧ المحرم ٢٨٨ ـ اول صفر ٣٩١ = اول يناير ٩٠١ ـ ٣١ ديسمبر ١٠٠٠

فى القرن العاشر الميلادى اكتملت تخوم الاسلام فى اسبانيا ، وكريت ، والشام ، وما وراء القوقاز ، وما وراء النهر ، مع استثناء مكاسب هامشية جناها المسلمون . اما فى افريقية الشرقية فقد امتدت فتوح العرب . وانتابت الدولة الاسلامية فى الداخل تغيرات ذات شأن ، فقد وقعت الخلافة العباسية التى كان الوهن قد دب فيها تحت سيطرة البويهيين الذين كانوا من غلاة الشيعة ، فى حين قامت خلافتان منافستان لها على يد الفاطميين فى تونس ( ٩٠٩ م ) والامويين فى الاندلس ( ٩٢٩ م ) .

والحق أن القرن العاشر هو القرن الذى بلغ فيه سلطان المسلمين السياسى والحربى أوج عزه فى الاندلس على عهد الخليفتين الامويين الاولين ، والمنصور الحاجب صاحب النفوذ المطلق . ذلك أن هؤلاء الرجال كان لهم الفضل فى اخماد الفتن ، ورد عادية النصارى ، والاطاحة بدولة الادارسة فى مراكش ، وهم الذين ارتفعوا بقرطبة الى اعلى المراتب فى العمارة والثقافة ، وازدان بلاطهم بخيرة العلماء من يهود ومسلمين . وكذلك بلغت صقلية غاية المجد فى عهدها الاسلامى القصير أيام ولاتها الكلبيين الذين كانوا اشبه بالامراء المستقلين .

اما الدولة الفاطمية الشيعية فقد عززت دعوتها الدينية بقوتها العسكرية فنالت تأييد المسلمين ، وطردت بنى الاغلب من تونس سنة ٩٠٩ م ، واستولت على مراكش وصقلية ، وفتحت مصر وجنوب الشام وانتزعتهما من الاخشيديين سنة ٩٦٩ م ، واسست القاهرة وجعلتها مقر ملكها سنة ٩٧٢ م ، وتركت بنى زيرى يحكمون تونس من قبلها .

واستهل القرن بشن أتباعها القرامطة على ابواب بغداد ، وانتهت هذه الفتن بالاستيلاء على مكة سنة ٩٣٠ م . واستحدث الاشعرى مذهبا سنيا فى العقائد دعم مذهب اهل السنة وانتهى الى تسفيه التقدم العلمى . على أن بغداد ظلت كعبة الثقافة فى عهدى عضد الدولة وشرف الدولة البويهيين اللذين شملا برعايتهما البحوث الفلكية والرياضية . وكذلك كان بلاط الحمدانيين فى حلب والموصل والسامانيين أصحاب ما وراء النهر مجلى لاهل الفكر ومركزا للنابهين من جميع الاجناس .

وكان من ائمة المفكرين المسلمين فى هذا القرن الجغرافى المؤرخ المسعودى ، وكاتب الحوليات والمفسر الطبرى ، والشاعر المتنبى ، والمؤلف الموسوعى وصاحب النظريات فى الموسيقى الفارابى ، وجامع الدواوين الشعرية الاصفهانى ، والفهرسى النديم ، والفلكى والرياضى ابو الوفاء ، والجراح القاسم ، والطبيب على بن العباس ، والمتكلم الذى اسلفنا ذكره الا وهو الاشعرى .

وفى هذا القرن ايضا صنفت ألف ليلة وليلة فى صورتها الاولى ، وانتشرت الاعداد الهندية . وحاول العرب أن يبزوا الفرس فى تفوقهم الفضل ، فكتبوا البحوث فى الانساب ، وفى الآثار وفقه اللغة ، وافاضوا فى وضع الازياج ، وظهر كثير من الكتب فى وصف البلدان ، واصدر اخوان الصفاء رسائل فلسفية فى العلوم على مذهب الافلاطونية الجديدة . وهذا التقدم الثقافى الاسلامى فى جملته ، الذى ظل فى مجموعه عربى اللغة ، كان بلا نزاع يفوق أى جهد بذلته الامم غير الاسلامية الاخرى التى عاصرت العرب ، ذلك أن الحواضر الاسلامية قد أخملت كل منافساتها من مدائن القرن العاشر ، ولعلنا لا نستطيع أن نستثنى من هذا الحكم الا القسطنطينية ندة هذه الحواضر المعدودة .

### فى اوربة

**اسبانيا** : تنازعها النصارى ( ٢٠٪ من شبه الجزيرة شمالا ) والامويون فى قرطبة :
- # (٧) ، ٨٨٨ ـ ٩١٢ ، عبد الله ( ابن # ٥ ) .
- # (٨) ، ٩١٢ ـ ٩٦١ ، عبد الرحمن الثالث ابن محمد (حفيد # ٧) (خليفة بعد سنة ٩٢٩ م) .
- # (٩) ، ٩٦١ ـ ٩٧٦ ، الحكم الثانى ( ابن # ٨ ) .
- # (١٠) ، ٩٧٦ ـ ١٠٠٩ : هشام الثانى (ابن # ٩) (فى حكم المنصور الحاجب حتى سنة ١٠٠٢ م) .

**فرنسا** : ساحل بروفانس فى يد القرصان المسلمين ، واغار هؤلاء على داخل هذه البلاد ، ثم طردوا عام ٩٧٥ م .
**ايطاليا** : اغير على سواحلها من صقلية : نهب اسطول الفاطميين جنوة ( جنوا ) سنة ٩٣٤/٥ م .
**داغستان** : فى حكم بنى ساج حتى عام ٩٣٠ ؛ فى حكم زعماء جبليين من أهلها بعد عام ٩٣٠ م .

### فى البحر المتوسط

**جزائر البليار** : فى حكم الفرنجة ( الا يابسة = ايبيزا ) حتى فتحها عصام الخولانى سنة ٩٠٣ م ؛ فى حكم الامويين أصحاب الاندلس بعد عام ٩٠٣ م .
**قورشقة** : فى حكم البوزنطيين ( نازعهم عليها بنو الاغلب حتى عام ٩٠٩ م . ثم الفاطميون من ٩٠٩ ـ ٩٣٠ )



**سردانية** : فى حكم البوزنطيين ، وقد نازعهم عليها بنو الاغلب ( حتى عام ٩٠٩ م ) ثم الفاطميون ( بعد ٩٠٩ م )
**صقلية** : فى حكم بنى الاغلب حتى ٩٠٩ م ( انتزعوا تاورمينا سنة ٩٠٢ م ) ؛ فى حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م ( رفعت راية العصيان بقيادة احمد بن قرهب من ٩١٢ ـ ٩١٦ ؛ ولاة من بنى كلب على شئ من الاستقلال بعد سنة ٩٤٨ ؛ انتزع البوزنطيون تاورمينا من المسلمين سنة ٩٦٥ م ؛ ردت غزوة البوزنطيين سنة ٩٨٢ م ) .
**مالطة** : فى حكم بنى الاغلب حتى سنة ٩٠٩ م ؛ فى حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م .
**كريت** : فى حكم الامراء حتى ٩٦١ م ؛ فى حكم اباطرة البوزنطيين بعد عام ٩٦١ م .
**قبرص** : فى حكم البوزنطيين ( نازعهم عليها الطولونيون حتى سنة ٩٠٥ م ؛ ثم العباسيون من ٩٠٥ ـ ٩٦٤ ) .

### فى افريقية

**مراكش والجزائر الغربية** : تنازعها الادارسة فى وليلة وفاس ( حتى عام ٩٨٥ م ) ، والفاطميون أصحاب تونس (٩٠٩ ـ ٩٧٢ م) ، والامويون اصحاب الاندلس ، وقبائل البربر من اهلها .
**الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس** : فى حكم بنى الاغلب فى القيروان حتى عام ٩٠٩ م ؛ فى حكم الفاطميين فى القيروان من ٩٠٩ ـ ٩٧٢ م :
- # (١) ٩٠٩ ـ ٩٣٤ م ، سعيد عبيد الله المهدى بن حسين ( من آل البيت ) .
- # (٢) ٩٣٤ ـ ٩٤٦ م ، محمد القائم ( ابن # ١ ) .
- # (٣) ٩٤٦ ـ ٩٥٢ ، اسماعيل المنصور ( ابن # ٢ ) .
- # (٤) ٩٥٢ ـ ٩٧٥ م ، معد المعز ( ابن # ٣ ) ( انتقل الى مصر سنة ٩٧٢ م ) ؛

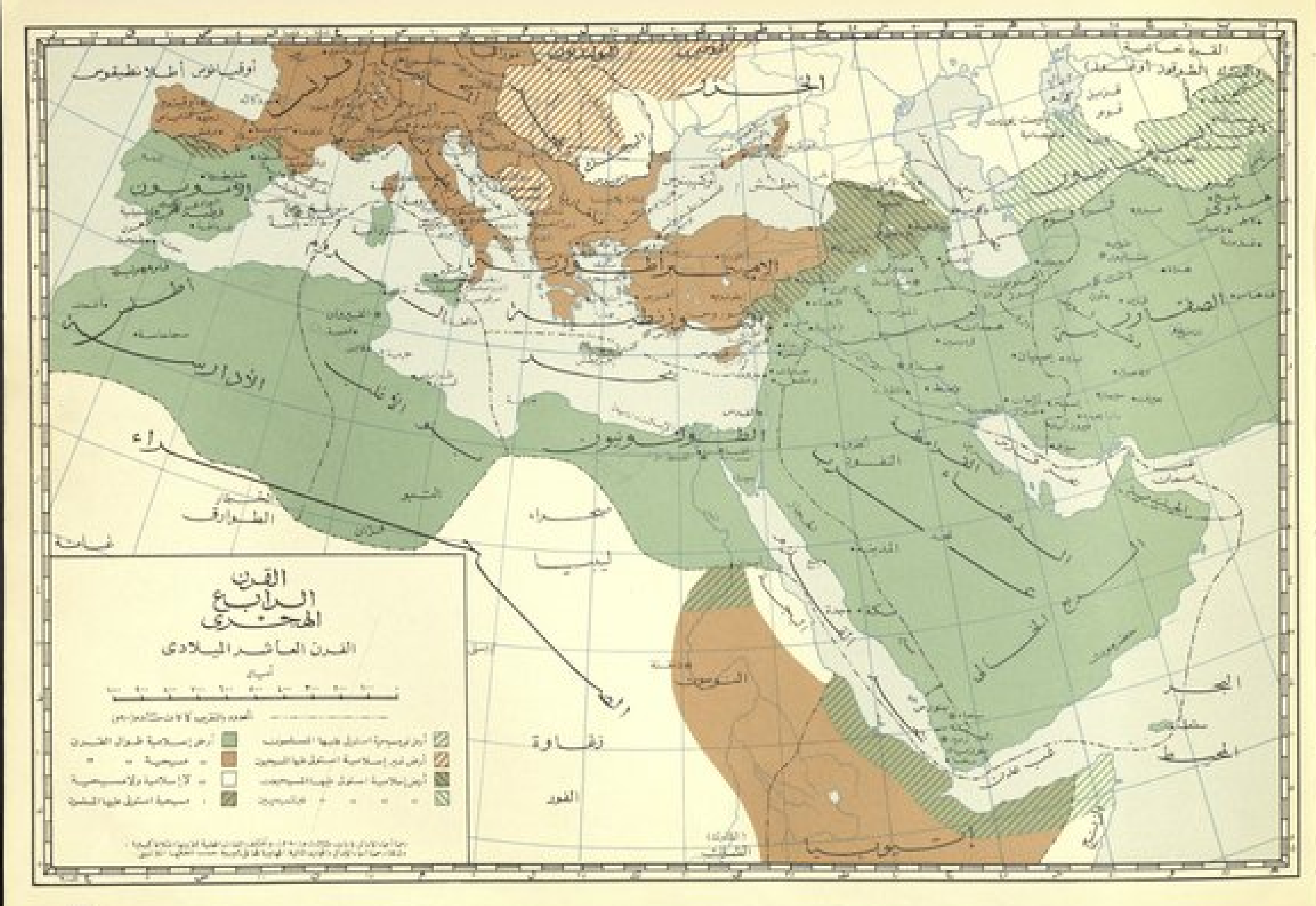
بنو زيرى يحكمون فى القيروان بعد عام ٩٧٢ م باسم الفاطميين أصحاب مصر .

**الصحراء** : شمالها فى حكم قبائل البربر والتبو ، وقد تراخت قبضة امراء السواحل عليه .
**افريقية الشرقية** : احتل العرب وادى النيل حتى الشلال الثانى ، وكذلك المنطقة الساحلية .
**برقة ومصر** : فى حكم الطولونيين فى الفسطاط حتى عام ٩٠٥ م ؛ فى حكم العباسيين من ٩٠٥ ـ ٩٣٥ م ؛ فى حكم الاخشيديين فى الفسطاط من ٩٣٥ ـ ٩٦٩ م ؛ الفتح الفاطمى من ٩٦٩ ـ ٩٧٢ م ؛ الفاطميون فى القاهرة بعد عام ٩٧٢ م :
- # (٥) ٩٧٥ ـ ٩٩٦ ، نزار العزيز ( ابن # ٤ ) .
- # (٦) ٩٩٦ ـ ١٠٢١ ، المنصور الحاكم ( ابن # ٥ ) .

### فى آسية

**جزيرة العرب** : تنازعها العباسيون ، والطولونيون ، والاخشيديون ، والعرب ، وبخاصة بنو زياد فى زبيد ، وبنو الجلندى فى عمان ، والقرامطة الذين انتظموا الجزء الاكبر من الجزيرة .
**الشام** : فى حكم الطولونيين حتى عام ٩٠٥ ، والعباسيين من ٩٠٥ ـ ٩٤١ ، والاخشيديين من ٩٤١ ـ ٩٤٤ ، وتقاسمه مع الحمدانيين فى حلب الاخشيديون من ٩٤٤ ـ ٩٦٩ والفاطميون بعد عام ٩٦٩ ، ( استعاد البوزنطيون مناطق كبيرة من الثغور لتشمل طرسوس ، وانطاكية ، وملطية ) .
**الاناضول** : فى حكم البوزنطيين ( اغار عليها الحمدانيون من حين الى آخر ، وقد اتخذوا خطة الهجوم فى اغلب الاحيان ) .
**ما وراء القوقاز** : تقاسمها العباسيون وبنو ساج حتى عام ٩٣٠ م ؛ فى حكم النصارى بعد عام ٩٣٠ م .
**بلاد الجزيرة** : العباسيون فى بغداد ( حكموها حتى عام ٩٢٩ ؛ وتقاسموها مع الحمدانيين فى الموصل من عام ٩٢٩ ـ ٩٤٥ م ، وحكموها بالاسم فقط بعد عام ٩٤٥ م ) ؛ تقاسمها الحمدانيون والبويهيون من عام ٩٤٥ ـ ٩٩٠/١ ؛ وتنازعها بعد ٩٩٠/١ البويهيون ، والمروانيون ، والعقيليون .
**بلاد فارس** : تنازعها العباسيون ( حتى ٩٤٥ م ) ، والعلويون أصحاب طبرستان (حتى عام ٩٢٨ م) ، والصفارية أصحاب سجستان ( حتى عام ٩٠٣ م ) ، وبنو ساج أصحاب اذربيجان (حتى عام ٩٣٠ م) ، والسامانيون أصحاب ما وراء النهر (٩٠٣ ـ ٩٤٤ م) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان (بعد عام ٩٢٨ م) ، والبويهيون ( بعد عام ٩٣٢ م ) ، وبنو حسنويه أصحاب كردستان ( بعد عام ٩٥٦ م ) ، والغزنويون أصحاب افغانستان ( بعد عام ٩٩٤ م ) .

**خراسان** : فى حكم السامانيين من ٩٠٠ ـ ٩٩٤ م ؛ فى حكم الغزنويين بعد عام ٩٩٤ م .
**افغانستان** : فى حكم الصفارية حتى عام ٩٠٨ م ؛ تنازعها السامانيون والامراء من أهلها من ٩٠٨ ـ ٩٦٢ م ؛ فى حكم الغزنويين فى غزنة بعد عام ٩٦٢ م .
**ما وراء النهر** : فى حكم السامانيين فى بخارى حتى عام ٩٩٩ م ؛ فى حكم الايلكخانية الترك خانية بعد عام ٩٩٩ م .


القرن
الرابع
الهجري
القرن العاشر الميلادي
أوقيانوس أطلانطيقوس
الخزر
الأمويون
الفاطميون
الطوارق
ليبيا
زغاوة
النوبة
الحبشة
البحر المحيط

# القرن الخامس الهجرى — القرن الحادى عشر الميلادى

٢ صفر ٣٦١ ـ ٢٦ صفر ٤٦٤ = أول يناير ١٠٠١ ـ ٣١ ديسمبر ١١٠٠

تميز القرن الحادى عشر الميلادى بالغارات العنيفة التى شنتها الأقوام البدوية فى طرفى العالم الاسلامى. ذلك أن قبائل الطوارق الملثمين فى الصحراء دخلوا فى الاسلام . واتخذوا لأنفسهم اسم المرابطين ، وغزوا مراكش ، واجتازوا مضيق جبل طارق ، وهزموا النصارى الأسبان فى الزلاقة سنة ١٠٨٦ ، واخضعوا ملوك الطوائف الذين ورثوا ملك الأمويين فى الاندلس . ولم يكتف الطوارق بذلك بل اتجهوا صوب الجنوب واطاحوا بامبراطورية الزنوج فى غانة ، وشرعوا يحملون غرب افريقية على الاسلام .

وعلى مبعدة من ذلك صوب الشرق كان الفرع السلجوقى من الترك الغز أوغوز قد هاجروا جنوبا بغرب من سهوب التركستان واجتازوا ماوراء النهر ، حيث اعتنقوا الاسلام ، ثم اخضعوا أثناء فارس ويلتوا بلاد الجزيرة والشام ، ثم دخلوا فى الاناضول . وهنالك جابهوا سلطان الامبراطورية البوزنطية فى منطوانة عند ملازجرد ( منزيكرت ) سنة ١٠٧١ ، وانتصروا على البوزنطيين ، فغزوا بذلك معظم اسية الصغرى وطرد البوزنطيون من الاناضول وأصبح السلاجقة سادة جنوب غربى اسية جميعا . وأساء السلاجقة معاملة الحجاج الى بيت المقدس ، وجأر البوزنطيون بالشكوى والاحتجاج ، فثارت الخواطر فى أوربة الغربية ، وادى ذلك الى قيام الحرب الصليبية الأولى ( انظر صفحة ٣٦ ) ، التى أعلنها البابا أوربان الثانى سنة ١٠٩٥ .

وكان محمود الغزنوى قد فتح فى ذلك الحين الجزء الشمالى الغربى من الهند وضمه الى حظيرة الاسلام ( انظر صفحة ٤٢ ) . ولكن المسلمين فقدوا صقلية وسردانية ، وحلت بهم فى شمال افريقية نكبة أنكى وأفدح ، ذلك أن خليفة من خلفاء الفاطميين أراد أن يثأر من قبيل زيرى من اتباعه كان قد شق عليه عصا الطاعة ، فاطلق عليه حشدا حاشدا من العرب نشروا الدمار فى الحواضر الكبرى وخربوا أرض الريف الخصبة ، ولم تتناولها يد الاصلاح الا تدريجا .

وبلغ الاسلام الذروة فى العلم والثقافة على الرغم من هذه الهزات العنيفة التى اتابته ، واحتكر سوقها فى هذا القرن لا ينافسه فى العالم منافس ولا ضريب . والف البيرونى الجغرافى والعالم ، وابن سينا الطبيب ورجل العلم ، وابن الهيثم العالم بالطبيعيات الذى تخصص فى البصريات ، والغزالى المتكلم والفيلسوف ، وابن يونس الفلكى والمحلل لحساب المثلثات ، والكرخى العالم فى الرياضيات ، وابن حزم المتكلم ، والبكرى الجغرافى ، وكثيرون غيرهم كتبا باللغة العربية من الطراز الأول . على أنه ظهر فى هذا القرن منافسون لهم كتبوا باللغة الفارسية ، مثل الفردوسى المؤرخ والشاعر ، وعمر الخيام الشاعر والعالم فى الرياضيات ، ونظام الملك رجل الحكم والعالم بالسياسة ، والرحالة ناصر خسرو ، وغيرهم وغيرهم .

## فى أوربة

**اسبانيا** : تنازعها النصارى والأمويون فى قرطبة ( حتى ١٠٣١ ) ، وملوك الطوائف ( بعد ١٠١٢ م ) ، والمرابطون ( بعد عام ١٠٨٦ ) .

**ايطاليا** : نهب الفرسان المسلمون بيزة سنة ١٠٠٢ م ؛ موصرت ساليرنو سنة ١٠١٥ م .

**البلقان** : أغار أسطول الفاطميين على سواحل دلماشيا وتراقيا .

## فى البحر المتوسط

**جزائر البليار** : فى حكم الأمويين فى الأندلس حتى سنة ١٠٢٢ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد ١٠٢٢ م .

**سردانية** : تنازعها البوزنطيون والفاطميون حتى سنة ١٠٠٣ م ؛ فى حكم الأمويين من ١٠٠٣ ـ ١٠٣١ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى غزتها جنوة وبيزة من ١٠١٦ ـ ١٠٥٠ م .

**صقلية** : حكمها ولاة من الكلبيين باسم الفاطميين حتى عام ١٠٦٠ م ؛ غزاها النورمان سنة ١٠٢٥ م ، ثم غزاها البوزنطيون والنورمان من ١٠٣٨ ـ ١٠٤٢ م ؛ تنازعها الفاطميون ، والمسلمون الصقليون ، والنورمان من ١٠٦٠ ـ ١٠٩١ م ( استولى النورمان على بلرم ( باليرمو ) سنة ١٠٧٠ م ) ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩١ م .

**مالطة** : فى حكم الفاطميين حتى عام ١٠٩٠ م ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩٠ م .

**جزائر ايجة** : أغار أسطول الفاطميين على كوكلاديس حوالى عام ١٠٣٠ .

## فى افريقية

**مراكش والجزائر الغربية** : فى حكم زعماء البربر حتى ١٠٥٦ م ؛ غزاهما المرابطون من ١٠٥٦ ـ ١٠٨٤ ؛ فى حكم المرابطين بسجلماسة ومراكش بعد ١٠٨٤ :

§ (١) ١٠٥٦ ـ ١٠٨٧ ، أبو بكر بن عمر ( الزعيم اللمتونى ومن اتباع ابن ياسين ) .

§ (٢) ١٠٨٧ ـ ١١٠٦ ، يوسف بن تاشفين ( ابن عم § ١ ؛ واستقل بأمر نفسه بعد ١٠٦١ م ) .

**الجزائر الشرقية** : فى حكم بنى زيرى ( الولاة من قبل الفاطميين ) حتى عام ١٠١٤ ؛ فى حكم بنى حماد بقلعة بنى حماد وبجاية بعد عام ١٠١٤ م ( نازعهم عليها العرب بعد ١٠٥٨ م ) .



**تونس وطرابلس** : فى حكم بنى زيرى بالقيروان ( بوصفهم ولاة من قبل الفاطميين الشيعيين حتى ١٠٤٩ ؛ وبوصفهم ولاة مستقلين من أهل السنة بعد عام ١٠٤٩ م ) ؛ اجتاحها العرب من البدو ( بنو هلال ، وبنو سليم وغيرهم ) بعد عام ١٠٥٢ ؛ انحصر ملك بنى زيرى على المهدية .

**برقة** : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٥٢ وان تراخت قبضتهم عليها ؛ فى حكم العرب البدو بعد عام ١٠٥٢ م .

**الصحراء** : تقاسم الجزء الغربى منها البربر المسلمون ، والزنوج الوثنيون أصحاب غانة ، والطوارق حتى جاء الفتح المرابطى بعد عام ١٠٥٦ م ؛ اجتاح العرب البدو الجزء الشمالى الشرقى من الصحراء بعد عام ١٠٥٢ م .

**افريقية الشرقية** : احتل التجار العرب والفرس الشريط الساحلى جنوبا حتى مقدشو .

**مصر** : الفاطميون فى القاهرة .

## فى اسية

**جزيرة العرب** : داخلها فى حكم القرامطة ؛ الحجاز تابع للفاطميين حتى ١٠٧٠ ، وللسلاجقة بعد عام ١٠٧٠ م ، اليمن فى حكم بنى زياد حتى عام ١٠١٨ ، وفى حكم بنى نجاح بعد عام ١٠٢١ ، وفى حكم بنى صليح من ١٠٣٧ ـ ١٠٩٨ ، وفى حكم الحمدانيين بعد عام ١٠٩٨ ؛ عمان فى حكم البويهيين حتى عام ١٠٦٠ ، وفى حكم الجلندية بعد عام ١٠٦٠ م .

**الشام** : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٧٠ ( البوزنطيون فى انطاكية ؛ والحمدانيون فى حلب حتى ١٠٠٣ ؛ بنو مرداس فى حلب من ١٠٢٤ ـ ١٠٣٧ ـ ١٠٥٧ ، ومن ١٠٤٢ ـ ١٠٥٧ ، ومن ١٠٦٠ ـ ١٠٧٩ ) ؛ تنازعه بين ١٠٧٠ ـ ١٠٩٤ البوزنطيون ( فى انطاكية حتى ١٠٨٤ م ) ، والفاطميون ، والسلاجقة ، وبنو مرداس ( فى حلب حتى عام ١٠٧٩ م ) والعقيليون ( حلب فى يدهم من ١٠٧٩ ـ ١٠٩٤ م ) وغيرهم من الدول المحلية ( استقلت شيزر بعد ١٠٨١ ، واستقلت طرابلس بعد ١٠٨٩ ) ؛ تنازعه بعد عام ١٠٩٤ السلاجقة من أهله ، والفاطميون ( المدن الساحلية بعد عام ١٠٨٩ ، وبيت المقدس من ١٠٨٩ ـ ١٠٩٩ م ) والحشاشون ، والصليبيون ( انظر صفحة ٣٦ ) .

**الاناضول** : فى حكم البوزنطيين الى أن هزمهم السلاجقة فى ملازجرد سنة ١٠٧١ م ؛ فى حكم السلاجقة من ١٠٧١ ـ ١٠٧٧ م ؛ فى حكم سلاجقة الروم من ١٠٧٧ ـ ١٠٩٧ م ( فى نيقية ( ازنيق ) حتى عام ١٠٨١ ، وفى قونية ( ايقونيوم ) ) ؛ أعاد الصليبيون الساحل الى البوزنطيين بعد عام ١٠٩٧ ، وتحررت قيليقية الأرمنية ، واستقر سلاجقة الروم فى الداخل ، وحكم الدانشمندية الهضاب الشرقية .

**ما وراء القوقاز** : فى حكم امراء مسيحيين من أهلها حتى عام ١٠٦٤ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٦٤ م .

**بلاد الجزيرة** : تنازعها البويهيون ( حتى عام ١٠٥٥ م ) ، والمروانيون فى آمد ( ديار بكر ) ( حتى ١٠٩٦ م ) والعقيليون فى الموصل ( حتى ١٠٩٦ م ) ، وبنو مزيد فى الحلة ( بعد عام ١٠١٢ ) ، والسلاجقة ( بعد عام ١٠٥٥ م ) ، والفاطميون ( ١٠٥٨ ـ ١٠٦٠ ) ، والصليبيون فى الرهاء ( بعد عام ١٠٩٨ ) .

**بلاد فارس** : تنازعها البويهيون فى شيراز ( حتى عام ١٠٥٥ ) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان ( حتى ١٠٤٢ م ) ، وبنو حسنويه أصحاب كردستان ( حتى ١٠١٥ م ) ، وبنو كاكويه أصحاب كردستان ( ١٠٠٧ ـ ١٠٥١ م ) والغزنويون ؛ غزا السلاجقة جميع بلاد فارس فيما عدا الساحل المطل على المحيط الهندى ( فى حكم الغزنويين ) من ١٠٣٧ ـ ١٠٥٥ م ، وفى حكم السلاجقة بعد عام ١٠٥٥ م ( الحشاشون فى الموت بعد عام ١٠٩٠ م ) :

§ (١) ١٠٣٧ ـ ١٠٦٣ ، طغرل ( وقصبته مرو ) ،

§ (٢) ١٠٦٣ ـ ١٠٧٢ ؛ ألب أرسلان ( ابن أخى § ١ ، وقصبته فى اصفهان ( اصبهان ) ) .

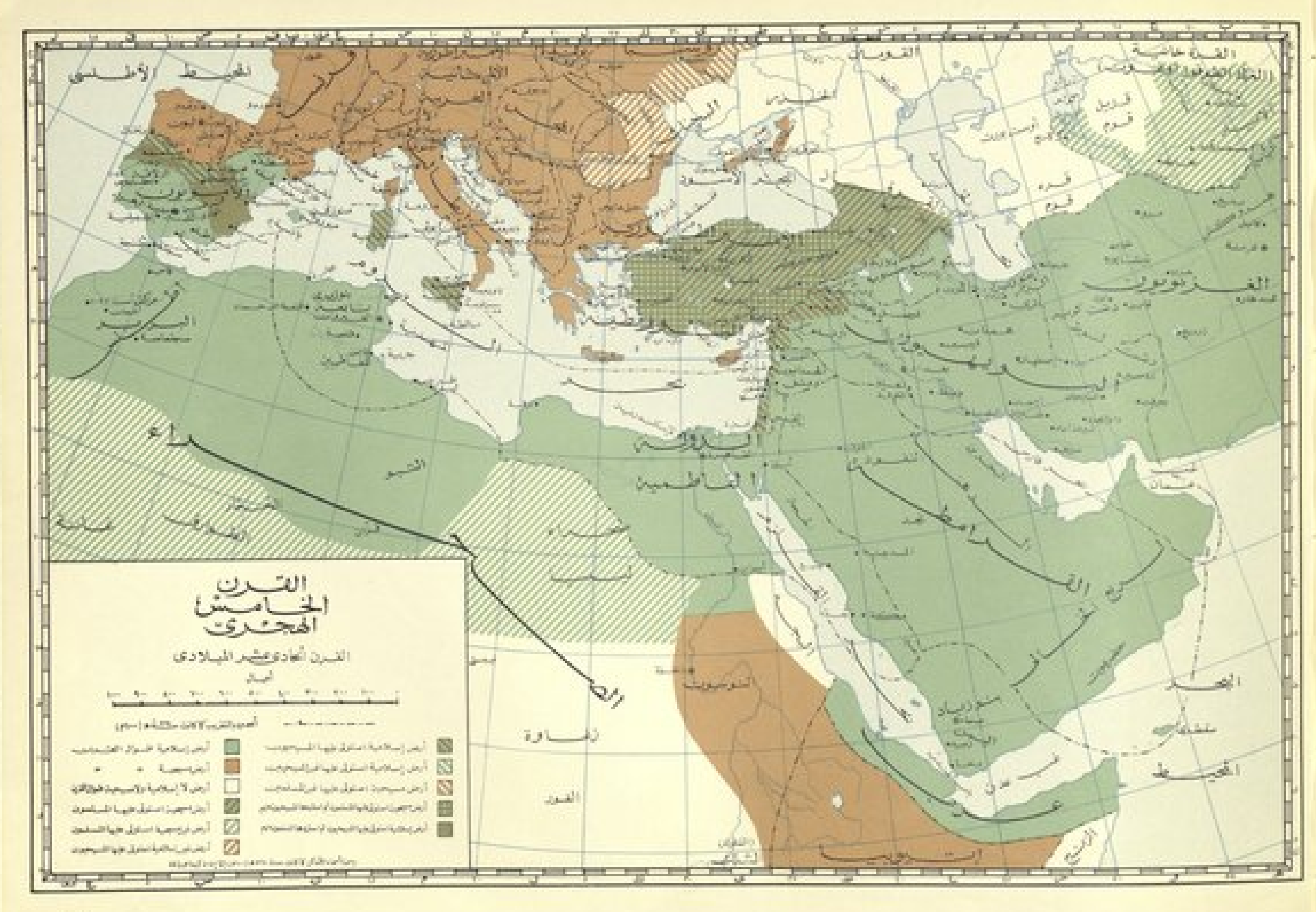
§ (٣) ١٠٧٢ ـ ١٠٩٢ ، ملكشاه ( ابن § ٢ ، فى اصفهان ( حتى عام ١٠٩١ ) وبغداد ) .

§ (٤ ، ٥) ١٠٩٢ ـ ١١٠٤ م ؛ محمود ( حتى عام ١٠٩٤ م ) وبركيارق ( ولدا § ٣ ) .

**خراسان** : فى حكم الغزنويين حتى عام ١٠٣٥ ؛ موضع نزاع من ١٠٣٥ ـ ١٠٤٠ ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٤٠ .

**الافغانستان** : الغزنويون فى غزنة ( § ٣ ، ٩٩٨ ـ ١٠٣٠ ؛ محمود بن سبكتكين ) .

**ما وراء النهر** : فى حكم الايلكخانية الترك خانية حتى ١٠١٦ ؛ فى حكم الغزنويين من ١٠١٦ ـ ١٠٣٧ ؛ فى حكم السلاجقة وان تراخت قبضتهم عليها من ١٠٣٧ ـ ١٠٨٩ ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٨٩ م .



القرن
الخامس
الهجري
القرن الحادي عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
البحر الأسود
الفاطميون
الغزنويون
الهند
المحيط

# القرن السادس الهجرى — القرن الثانى عشر الميلادى

٢٧ صفر ٤٩٤ ـ ٢٩ ربيع الأول ٥٩٧ = أول يناير ١١٠١ ـ ٣١ ديسمبر ١٢٠٠

كان القرن الثانى عشر وسطا بين القرنين الحادى عشر والثالث عشر اللذين حفلا بالفتن والاضطراب، ذلك أنه كان بلا شك خاليا من الأحداث بالقياس اليهما . ونحن نجد أن جميع الدول الاسلامية أو جلها فى هذا القرن قد حلت محلها بالقهر والغلبة دول أخرى من جنسها وليست من دم دخيل أو نبيل . فقد ترك المرابطون الحكم للموحدين ، وتوارى الفاطميون وحل محلهم الأيوبيون ، وذهب السلاجقة وقام مقامهم الخوارزمشاهية ، وتخلى الغزنويون عن الميدان للغوريين ، وراح الصليبيون يضربون فى طريقهم بلا ثمرة أو نتيجة ، وانتزع المسيحيون بلاد الكرج ( جورجيا ) من المسلمين ، كما انتزع القره خطاى الوثنيون منهم ما وراء النهر ، وكسب المسلمون بعض الأراضى فى افريقية الشرقية وافريقية الغربية ، ويحق لنا أن نعد هذه الحوادث شواهد على الفتنة والاضطراب ، ولكنها لا تعد شيئا بالقياس الى الانقلابات الجامحة التى اتسم بها القرن السالف ، أو الخراب الشامل المدمر الذى عرف به القرن التالى .

وظل النشاط العقلى عند المسلمين قويا عظيم الشأن ، على أن الأوربيين كانوا قد بدءوا ينافسون المسلمين فى هذا المضمار . صحيح أن أوربة ظلت قرنين من الزمان تنهل من معارف المسلمين وأفكارهم مما رفع من هيبة المسلمين فى أعين المسيحيين ، الا أن الآثار الأصيلة التى أنتجها المسلمون فى هذا القرن كانت أقل شأنا من آثارهم فى القرون الماضية ، كما أن المعاصرين لم يبلغوا شأو أسلافهم الفحول [illegible] ، ذلك أن المتكلمين من أصحاب الجدل ، والرجعيين من أهل الجمود كانوا قد أصابوا عقول الناس بالعقم أو كادوا . أما الأندلس فقد كانت فيه نهضة ثقافية عظيمة ـ وان تكن جاءت متأخرة ـ سمت فوق آثار المسلمين فى الشرق التى كبلتها التقاليد وأعجزها الجمود ، وقاد هذه النهضة الأطباء الفلاسفة ابن رشد وابن طفيل وابن زهر ، وكان من أربابها أولئك المترجمون الذين يخطئهم الحصر ، والكاتبان اليهوديان الأندلسيان العظيمان ربى بن عزرا وابن ميمون . وقد تمثل فى الادريسى الجغرافى فضل الأندلس وصقلية جميعا فى نشر الثقافة الاسلامية فى أوربة .

## فى أوربة

**اسبانيا** : تنازعها المسيحيون ، والمرابطون ( حتى عام ١١٤٧ م ) ، وملوك الطوائف ( حتى ١١٧١ م ) ، والموحدون بعد عام ١١٤٥ .

## فى البحر المتوسط

**جزائر البليار** : فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى ١١١٣ ( فى حوزة جنوة وبيزة من ١١١٣ ـ ١١١٥ ) ؛ فى حكم المرابطين من ١١١٥ ـ ١١٣٦ ؛ فى حكم بنى غانية بعد ١١٣٦ ( فى حكم الموحدين بعد ١١٨١ ) .

## فى افريقية

**مراكش والجزائر الغربية** : المرابطون فى مراكش حتى سنة ١١٤٧ م ( نازعهم عليها الموحدون بعد ١١٣٠ م ) ؛ الموحدون فى مراكش بعد ١١٤٧ م :

§ (١) ١١٣٠ ـ ١١٦٣ ، أبو محمد عبد المؤمن بن على ( من أتباع ابن تومرت ) .
§ (٢) ١١٦٣ ـ ١١٨٤ ، أبو يعقوب يوسف ( ابن § ١ ) .
§ (٣) ١١٨٤ ـ ١١٩٩ ، أبو يوسف يعقوب المنصور ( ابن § ٢ ) .
§ (٤) ١١٩٩ ـ ١٢١٣ ، أبو عبد الله محمد الناصر ( ابن § ٣ ) .

**الجزائر الشرقية** : بنو حماد فى بجاية حتى ١١٥٢ ؛ فى حكم الموحدين بعد ١١٥٢ م .

**تونس وطرابلس** : تنازعهما بنو زيرى فى القيروان ، والعرب البدو حتى عام ١١٣٥ ؛ تنازعهما من ١١٣٥ ـ ١١٦٠ م البربر ، والعرب ، ومسيحيون من صقلية ( فى جربة ، والمهدية ، وطرابلس مددا قصيرة ) ؛ فى حكم الموحدين بعد ١١٦٠ .

**برقة** : فى حكم العرب البدو حتى ١١٧٢ ؛ فى حكم الأيوبيين بعد ١١٧٢ .

**الصحراء** : فى حكم البدو المسلمين ( فى الشمال ) ، والزنوج مالى ( فى الجنوب الغربى ) ، والقبائل الوثنية .

**افريقية الشرقية** : غزت قبائل البجاة والزنوج على الساحل وادخلت فى الاسلام ؛ اتمام اسلام أهل الساحل حتى الزنجبار ؛ دفع العرب النوبيين على النيل صوب الجنوب .

**مصر** : الفاطميون فى القاهرة حتى سنة ١١٧١ م ؛ الأيوبيون فى القاهرة بعد عام ١١٧١ م :

§ (١) ١١٧١ ـ ١١٩٣ ، صلاح الدين يوسف بن أيوب ( حكم فعلا من سنة ١١٦٩ ) .

## فى آسية

**جزيرة العرب** : معظمها فى حكم القرامطة ، وقد استردته القبائل العربية شيئا فشيئا ؛ الحجاز تابع للسلاجقة حتى ١١٧١ م ، وللأيوبيين بعد عام ١١٧١ م ؛ اليمن فى حكم الصليحيين حتى عام ١١٥٩ ، وفى حكم المهدية من ١١٥٩ ـ ١١٧٣ ، وفى حكم بنى نجاح حتى ١١٧٣ ، وفى حكم فرع من الأيوبيين بعد عام ١١٧٣ م ؛ عمان فى حكم الجلندية حتى ١١٥٤ م ، وفى حكم بنى نبهان بعد ١١٥٤ م .

**الشام** : تنازعه الصليبيون ( انظر صفحة ٣٦ ) ، والفاطميون ، والسلاجقة ( حتى ١١١٧ م ) ، وبنو بورى فى دمشق ( ١١٠٣ ـ ١١٥٤ م ) ، وبنو ارتق ( ١١١٧ ـ ١١٢٧ م ) والأتابكة بنى زنكى فى حلب ( ١١٢٧ ـ ١١٨٣ م ) ، والأيوبيون ( بعد ١١٨٣ م ) .

**الأناضول** : تقاسمه حتى سنة ١١٣٤ البوزنطيون ( النواحى الساحلية ) وأرمن قيليقية ، وسلاجقة الروم ( فى الداخل ، وقصبتهم قونية ) ، والدانشمندية فى الهضاب الشرقية ( اجتاح السلاجقة الجزء البوزنطى ولكنهم ردوا على أعقابهم من ١١١٠ ـ ١١١٧ م ) ؛ أخضع البوزنطيون أرمن قيليقية من ١١٣٤ ـ ١١٢٧ م ؛ تنازعه البوزنطيون ، وسلاجقة الروم ، والدانشمندية من ١١٢٧ ـ ١١٨٠ م ؛ غزا السلاجقة الدانشمندية سنة ١١٨٠ ؛ تقاسمه البوزنطيون والسلاجقة بعد ١١٨٠ م ( اجتازه الصليبيون من ١١٨٩ ـ ١١٩٠ م ) .

**ما وراء القوقاز** : فى حكم السلاجقة حتى ١١٣٦ م ؛ تقاسمها بعد ١١٣٦ م الكرج المسيحيون فى تفليس ( تبليسى ) ، والأمراء الأذربيجان وخلاط المسلمون ، والزعماء الجبليون من أهلها فى القوقاز وبالقرب من باكو .

**بلاد الجزيرة** : تنازعها الصليبيون فى الرهاء ( حتى ١١٤٤ م ) ، وبنو مزيد فى الحلة ( حتى ١١٥٠ م ) ، والسلاجقة ( حتى ١١٩٤ م ) ، وبنو ارتق فى ديار بكر ( بعد ١١٠١ م ) ؛ وبنو زنكى فى الموصل ( بعد ١١٢٧ م ) ، وبنو بكتكين فى اربل ( بعد ١١٤٤ م ) ، والأيوبيون ( بعد ١١٨٥ م ) ، والأتابكة خلاط وكردستان ، والخلفاء العباسيون ( تحت سيطرة بنى مزيد حتى ١١٥٠ م ، والسلاجقة من ١١٥٠ ـ ١١٩٤ م والخوارزمشاهية بعد ١١٩٤ م ) .

**بلاد فارس** : تنازعها السلاجقة ( حتى ١١٩٤ م ) ، والغزنويون ( حتى ١١٤٩ م ) ، والأتابكة الأذربيجان ( بعد ١١٣٦ م ) ، والخوارزمشاهية ( بعد ١١٣٨ م ) ، وبنو سلغر أصحاب فارس ( بعد ١١٤٨ م ) ، والهزارسبية أصحاب لرستان ( بعد ١١٤٨ م ) ، وبنو غورى ( بعد ١١٤٩ م ) ، والحشاشون فى ألموت .

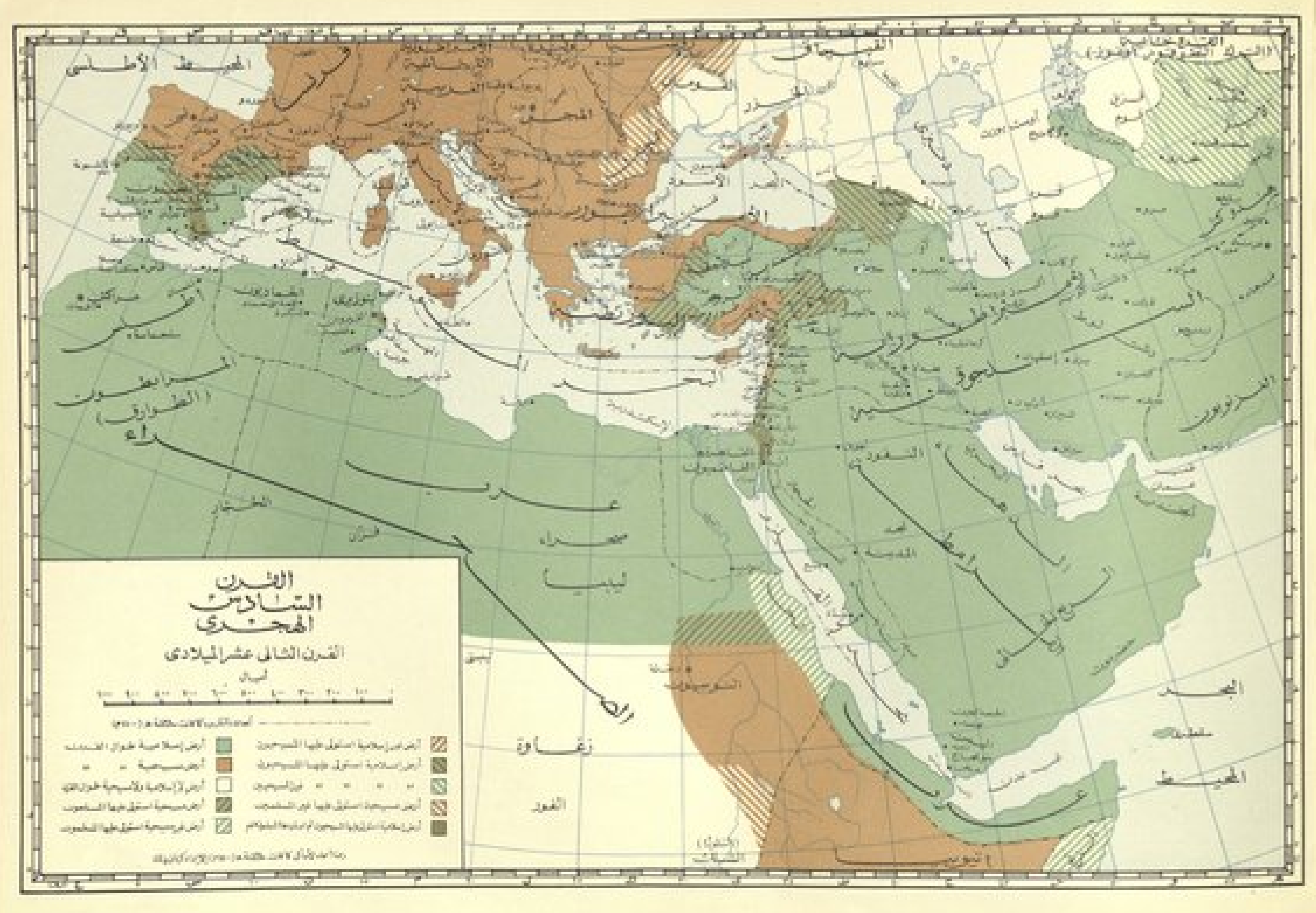
**خراسان** : فى حكم السلاجقة حتى ١١٣٨ م ؛ فى حكم الخوارزمشاهية فى كركانج من ١١٣٨ ـ ١١٧٣ ( ولاة من قبل السلاجقة منذ سنة ١٠٧٧ م ) ؛ تنازعها الخوارزمشاهية وبنو غورى بعد ١١٧٣ م .

**افغانستان** : الغزنويون فى غزنة حتى ١١٧٣ ( أحرق بنو غورى غزنة سنة ١١٥١ م ) ؛ بنو غورى فى غور بعد ١١٧٣ ( استقلوا بعد ١١٤٩ م ) .

**ما وراء النهر** : فى حكم السلاجقة حتى ١١٣٧ م ؛ تنازعها السلاجقة والقره خطاى من ١١٣٧ ـ ١١٥٠ ؛ فى حكم القره خطاى بعد ١١٥٠ م .

## كلمة عن قوة المسلمين البحرية

لم تنجل عبقرية العرب والفرس العسكرية فى البحر على الرغم من أن بلاد العرب وفارس تطلان على المحيط الهندى ، كما تطل الشام ومصر على البحر المتوسط . صحيح أن قبرص وغيرها من الجزائر أغار عليها المسلمون أو فتحوها فى صدر الاسلام ، ولكن حملاتهم عليها لم تقض شيئا بحريا الا فيما ندر . ولا يمكن أن نلتمس علة ذلك فى افتقار المسلمين الى المهارة فى البحر ، ذلك أن الملاحين العرب جابوا البحار الشرقية منذ القدم ، ودأبوا على التجارة مع الهند والصين . على أنهم كانوا ينظرون الى السفن نظرتهم الى أداة لحمل القافلة يغيرون بهم على السواحل أو يهيبون القتال على طريقة فرسان القتال . وظل الفرسان العرب من بعد قرونا يلقون الرعب فى قلوب أهل البلاد المطلة على الجزء الغربى من البحر المتوسط . وقد أقلعوا عن هذه الحرفة عندما شيدت جنوة وبيزة والبندقية أساطيلها التى خلفها الأسطول العثمانى غير النظامى الذى كان مؤلفا من قلايين يقودها قرصان انحدروا من بلاد المغرب فى شمال افريقية قاعدة لهم . وهذه الحرفة ، حرفة القرصنة ، كانت تعيش على سلب السفن ، ولكنها كانت تتجنب الاشتباك فى معركة بحرية .



القرن
السادس
الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
صحراء
ليبيا
زغاوة

# القرن السابع الهجرى — القرن الثالث عشر الميلادى

٢٣ ربيع الأول ٥٩٧ ـ ١٨ ربيع الثانى ٧٠٠ = أول يناير ١٢٠١ ـ ٣١ ديسمبر ١٣٠٠

كان القرن الثالث عشر فى نظر المسلمين والمسيحيين على السواء هو القرن الذى ساد فيه المغول ، وما له من قرن حلت عليه اللعنة ! وتروى الخريطة قصة انطلاق المغول صوب الغرب ، وتخريبهم شرق أوربة ، وبلوغهم البحر الادرياتى ، وتأخيرهم نهضة روسيا بضعة قرون ؛ ولكن ليس بنا من حاجة الى تفصيل ما فعلوا فى هذا المقام ، والحق ان غاراتهم على الجنوب الغربى ، وهى الغارة التى اكتسحت جميع بلاد الاسلام ، من نهر جيحون ( آموداريا ) الى نهر خابور (الزرق) والفرات ، أوثق صلة بتاريخ الاسلام. وكان قضاؤهم على الدول والشعوب ، والمدن والقنوات ، والحضارات والثقافات قضاء تاما شاملا حاسما . فقد توالت موجات هؤلاء الهمج الغلاظ القلوب الذين أحلوا السلب والنهب ، وحطموا كل من وقف فى سبيلهم الا المماليك ، ولم ينج من شرهم الا جزيرة العرب وافريقية ، واسبانيا بطبيعة الحال.

على أن النكبات تكاثرت على المسلمين أيضا فى الاندلس ، فقد تقلص ملكهم هناك واقتصر على دولة بنى نصر فى غرناطة ، وانقسمت امبراطورية الموحدين فى شمال افريقية ثلاث دول دأبت كل منها على مهاجمة الاخرى بلا انقطاع وبلا وعى أو تبصر ؛ ونهب الصليبيون القسطنطينية ، واغاروا على بلاد تونس ومصر ، ولكنهم وقفوا دون فلسطين ، وحلت دولة المماليك الذين ردوا المغول محل الأيوبيين فى مصر ، وطهروا الشام من الحشاشين والصليبيين ، وساعد سلاجقة الروم ، بوصفهم اتباعا للمغول ، على طرد البوزنطيين من الأناضول ، ولكنهم افترقوا بعد ذلك شيعا .

كان القرن الثالث عشر اذن قرنا يسوده الاضطراب السياسى، دخل المغول فيه أبواب التاريخ بطمس معالم الماضى بما فى ذلك الخلافة العباسية فى بغداد التى دامت نيفا وخمسة قرون ؛ ولكن جنكيز خان حفيد هولاكو قضى عليها سنة ١٢٥٨ م . واستقر الايلخانية ، خلفاء هولاكو ، وحكموا بلاد فارس ، ودخلوا فى الاسلام حوالى عام ١٢٩٥ م . وبذلك لم يفقد الاسلام الأرض التى كسبها فقدانا لا رجعة فيه . ولكن التخريب الذى أصابها لم يكن من اليسير تدارك آثاره ؛ وهكذا أصبح وادى دجلة والفرات الخصيب الذى كان منبع كثير من الحضارات لا يجود بالثمرات التى كان يجود بها أيام الخلافة .

على أن تفوق المسلمين فى ميدان الثقافة كان أشد قد أخذ ينتقل الى الأوروبيين الغربيين ، ولو أن حركة النقل ظلت مزدهرة ، ولم يعدم المسلمون ألبة من أصحاب العقول ، فقد خرج من بينهم فى العلوم الطبيعية ابن البيطار العشاب والنباتى ، ونصير الدين الطوسى العالم بالرياضيات والفيلسوف ، وقطب الدين الشيرازى العالم الطبيعى والفلكى ، والجبوا فى العلوم الاجتماعية بالمؤرخ ابن الاثير ، والجوينى، وهم من المؤرخين والجغرافيين ، والقزوينى الجغرافى الذى كتب فى خلق العالم ، وابن خلكان صاحب السير ؛ وفى الآداب سعدى الشاعر ، وجلال الدين الرومى الفيلسوف ـ وهؤلاء الرجال خليقون بأن يزدان بهم أى عصر وتعتز بهم أية ثقافة .

### فى أوربة

**اسبانيا :** تنازعها المسيحيون ، والموحدون ( حتى ١٢٣٥ ) والأمراء المسلمون من أهلها ( اقتصر ملكهم بعد سقوط اشبيلية سنة ١٢٤٨ م على مملكة غرناطة ) .

**بلاد القوقاز :** استولى الايلخانية على منطقة دربند ( باب الأبواب ) .

### فى البحر المتوسط

**جزائر البليار :** فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى عام ١٢٠١ ؛ فى حكم الموحدين من ١٢٠١ ـ ١٢٢٩ ؛ انتزعها الأرغونيون من ١٢٢٩ ـ ١٢٣٣ ؛ حكم منورقة أمير مسلم تابع لأرغون من ١٢٣٣ ـ ١٢٨٧ ) .

### فى افريقية

**مراكش :** الموحدون فى مراكش حتى ١٢٦٩ ( نازعهم عليها المرينيون ) ؛ المرينيون فى مراكش بعد ١٢٦٩ م .

**الجزائر الغربية :** فى حكم الموحدين حتى عام ١٢٣٦ م ؛ بنو زيان فى تلمسان بعد ١٢٣٦ ( نازعهم عليها الحفصيون ، ثم المرينيون بعد عام ١٢٧٠ ) .

**الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس :** فى حكم الموحدين حتى سنة ١٢٣٠ م (نازعهم عليها بنو غانية)؛ الحفصيون فى تونس بعد ١٢٣٠ م ( قام الصليبيون فى الحملة الصليبية التى قادها لويس التاسع بأسر جسر دام ثلاثة أشهر عام ١٢٧٠ م ) .



**الصحراء :** فى حكم البربر المسلمين ( شمالا ) ، والزنوج مالى ( فى الجنوب الغربى ) ، والقبائل الوثنية ( فى الجنوب الشرقى ) .

**افريقية الشرقية :** الساحل فى حكم المسلمين ( فتح المماليك النوبة الشمالية .

**برقة ومصر :** الأيوبيون فى القاهرة حتى سنة ١٢٥٠ ( فى حكم الأيوبيين بالاسم حتى ١٢٥٢ م ) ؛ المماليك البحرية فى القاهرة بعد ١٢٥٠ م ( شن الصليبيون فى الحملتين اللتين قادهما جان ده بريين ولويس التاسع الغارة على دمياط ودلتا النيل من ١٢١٨ ـ ١٢٢١ ، ومن ١٢٤٨ ـ ١٢٥٠ م ) .

### فى آسية

**جزيرة العرب :** الحجاز فى حكم الايوبيين حتى سنة ١٢٥٢ ، وتابع للمماليك البحرية بعد ١٢٥٢ م ؛ اليمن فى حكم فرع من الأيوبيين حتى عام ١٢٢٨ م ، وفى حكم بنى رسول بعد ١٢٢٨ ( وقد حكم بنو رسول أيضا حضرموت ) ؛ الساحل الشرقى فى حكم بنى نبهان ؛ داخل الجزيرة فى حكم القبائل العربية .

**الشام :** اقتسمه حتى سنة ١٢٦٠ الأيوبيون ، والحشاشون ، والصليبيون ( انظر صفحة ٣٦ ) ؛ حل المماليك البحرية محل الأيوبيين ، وهم الذين هزموا المغول فى عين جالوت سنة ١٢٦٠ ؛ فى حكم المماليك البحرية بعد عام ١٢٦٠ ( طرد الحشاشون سنة ١٢٧٢ ، والصليبيون سنة ١٢٩١ ؛ حمص فى حكم فرع من الأيوبيين حتى سنة ١٢٦٢ ، وحماة فى حكم هذا الفرع حتى سنة ١٢٩٨ م ) .

**الأناضول :** اقتسمه البوزنطيون وسلاجقة الروم حتى عام ١٢٠٤ ؛ أدى غزو الصليبيين للقسطنطينية سنة ١٢٠٤ الى تقسيم الأناضول التابع للبوزنطيين بين اللاتين(بيثونيا)والاغريق (نيقية وطرابزندة ) وغيرهما ؛ والسلاجقة ؛ تنازعه المسيحيون والسلاجقة من ١٢٠٤ الى ١٢٤٣ م ، وتنازعه المسيحيون والسلاجقة وامراء قره مان فى قونية من ١٢٤٣ ـ ١٢٦١ ( السلاجقة اتباع المغول بعد ١٢٤٤)؛ قامت الامبراطورية البوزنطية من جديد سنة ١٢٦١ م ، ولم تستقل بأمر نفسها الا طرابزندة ؛ اقتسمه البوزنطيون ، وطرابزندة ، والسلاجقة ، وقره مان ، والمغول من ١٢٦١ ـ ١٢٩٩ ( استقل القزيل المستقل فى سنوب بعد ١٢٩٩ م ) ؛ انقسمت بقية الدولة السلجوقية من ١٢٩٩ ـ ١٣٠٠ الى امارات هى : ١٢٩٩ قره سى ، وعثمانلى ( العثمانيون ، انظر صفحة ٢٨ ) ، وكرميان ، وحميد ، وتكه ( ١٣٠٠ منتشه ، وآيدين ) .

**ما وراء القوقاز :** بلاد الكرج ( جورجيا ) تحت سيطرة المسيحيين فى تفليس ( تبليس ) ( انتزع المغول الجزء الجنوبى بعد ١٢٤٥ ـ ١٢٥٣ ) ، ارمينية فى حكم أمراء اذربيجان حتى عام ١٢٠٧ ، وفى حكم فرع من الأيوبيين من ١٢٠٧ الى ١٢٢٠ ، وفى حكم مغول آسية الوسطى من ١٢٢٠ ـ ١٢٥٦ ، وفى حكم الايلخانية بعد ١٢٥٦ م .

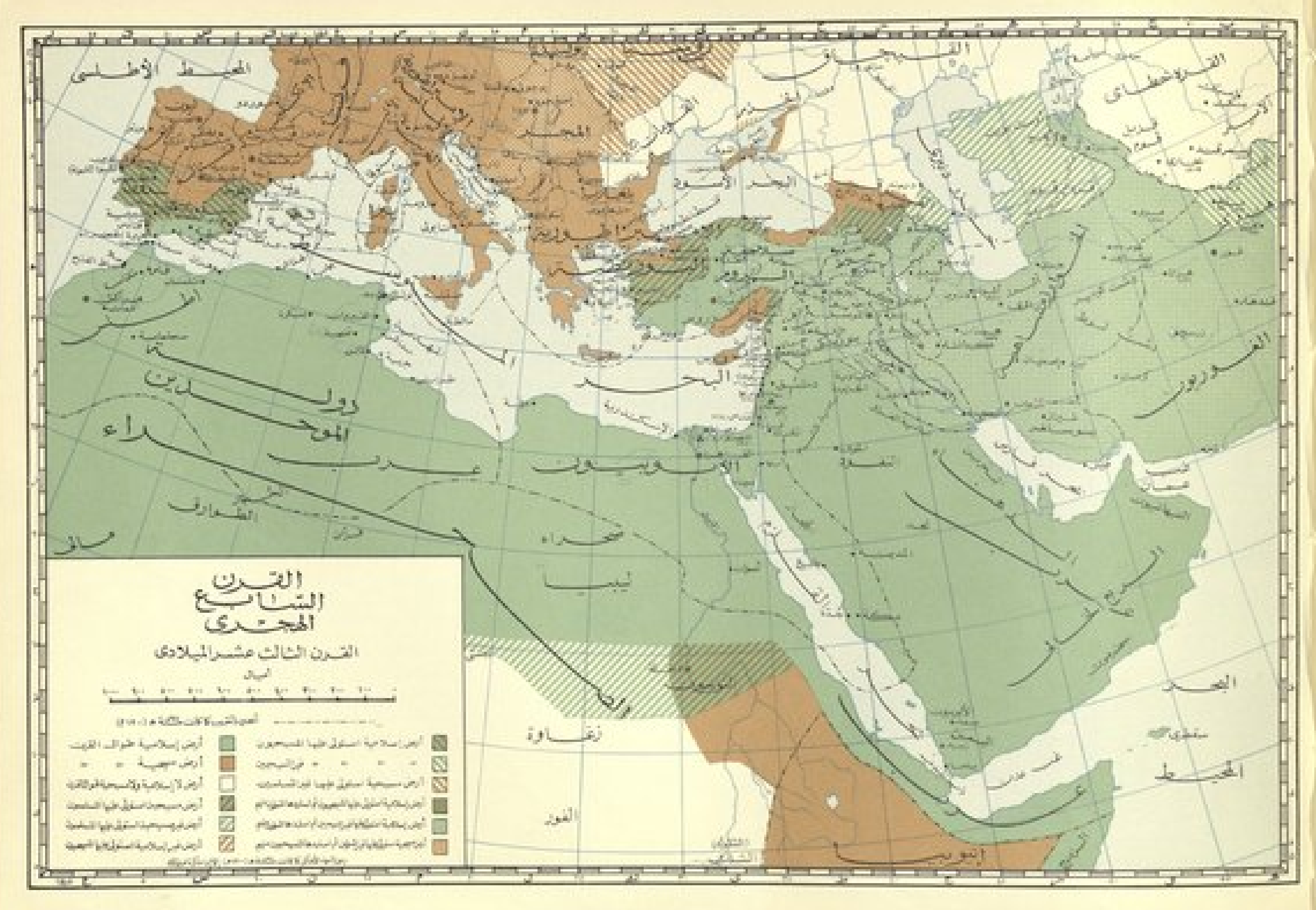
**بلاد الجزيرة :** اقتسمها فرع من الأيوبيين ( حتى عام ١٢٤٥ م ) ، وبنو زنكى فى الموصل ( حتى ١٢٣٩ م ) ، وبنو بكتكين فى اربل ( حتى ١٢٣٢ م ) ، وبنو ارتق فى دياربكر ( حتى ١٢٣١ م ) ، والأتابكة سلالة البكتيموريون ( حتى ١٢٠٧ م ) ، والأتابكة كردستان ، وبنو لؤلؤ فى دياربكر ( من ١٢٣١ ـ ١٢٦٢ ) والخلفاء العباسيون فى بغداد ، حتى جاء الفتح المغولى عام ١٢٥٨ م ؛ فى حكم المغول الايلخانية بعد ١٢٥٨ م .

**بلاد فارس :** جنوبها الغربى فى حكم بنى سلغر أصحاب فارس ( حتى ١٢٨٧ م ) ؛ ولرستان فى يد الهزاراسبية ؛ اقتسم الجزء الأكبر الأتابكة اذربيجان ، والخوارزمشاهية ، والغوريون حتى جاء الفتح المغولى من ١٢٢٠ ـ ١٢٣١ ؛ فى حكم مغول آسية الوسطى من ١٢٣١ ـ ١٢٥٦ ، والمغول الايلخانية بعد ١٢٥٦ م ( استأصلوا شأفة الحشاشين فى ألموت سنة ١٢٥٦ م ؛ دخلوا فى الاسلام حوالى ١٢٩٥ ) ؛ كرمان فى حكم القتلغ خانية بوصفهم أتباع المغول بعد ١٢٢٢ م .

**خراسان :** الخوارزمشاهية فى كركنج ( نازعهم عليها الغوريون حتى ١٢٠٦ م ) حتى الفتح المغولى بقيادة جنكيزخان سنة ١٢٢٠ ـ ١٢٢١ م ؛ فى حكم مغول آسية الوسطى من ١٢٢١ ـ ١٢٥٤ ؛ فى حكم المغول الايلخانية بعد ١٢٥٤ ( ٤ ـ ١ ) ١٢٥٤ ـ ١٢٦٥ ؛ هولاكو خان ( حفيد جنكيزخان ) .

**افغانستان :** الغوريون فى غور حتى فتح الخوارزمشاهية افغانستان من ١٢٠٦ ـ ١٢١٥ م ؛ فى حكم الخوارزمشاهية من ١٢١٥ ـ ١٢٢١ ؛ فى حكم المغول من ١٢٢١ ـ ١٢٤٥ ؛ فى حكم الكرت فى هراة بعد ١٢٤٥ .

**ما وراء النهر :** فى حكم القره خطاى حتى ١٢٢٠ م ( انتزع الخوارزمشاهية بخارى وسمرقند سنة ١٢١٠ ) ؛ غزاها جنكيز خان من ١٢١٩ ـ ١٢٢٠ م ؛ فى حكم المغول الجغتائية بعد ١٢٢٧ م .


القرن
السابع
الهجري
القرن الثالث عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
البحر الأسود
البحر
دولة الموحدين
الأيوبيون
صحراء
ليبيا
زغاوة
الغور
إثيوبيا
سقطرى
البحر
المحيط

# القرن الثامن الهجرى — القرن الرابع عشر الميلادى

١٦ ربيع الثانى ٧٠٠ ـ ١٤ جمادى الأولى ٨٠٢ = أول يناير ١٣٠١ ـ ٣١ ديسمبر ١٤٠٠

اذا كان القرن السالف قد اتسم بالتخريب الذى أحدثه المغول ، فان القرن الرابع عشر قد قيض له فيما يظهر أن يعدل كفة الامور بدخول هؤلاء المغول فى الاسلام . ذلك أن القبيلة الذهبية فى روسـيا والتركستان اعتنقت هى والايلخانيون فى فارس وأسلمت حوالى سـنة ١٣٤٠ . وظلت التركستان على اسلامها الى اليوم ، وان كانت قد ارتدت فى بعض الأحيان ارتدادا لم يطل أمده . على انه حدث فى أواخر هذا القرن أن رجلا من مسلمى ما وراء النهر يدعى تيمورا ( تيمورلنك الأعرج ) ، ويقـال انه انحدر من صلب جنكيز ، أقام لنفسه ملكا يمتد من الصين الى روسـيا ، واكتسح فارس وبلاد الجزيرة من غير أن يقف فى طريقه شىء ، وأنزل بإخوانه المسلمين وأملاكهم من الدمار والخراب مالا يقل عما أنزله بهم سلفه الوثنى . وما ان انتهى هذا القرن حتى التقى تيمور بجيشين قويين من جيوش المسلمين ، هما جيش المماليك فى الشام وجيش العثمانيين فى الاناضول .

وفى هذا القرن ابتلعت دولة الترك العثمانيين ( انظر صفحة ٢٨ ) الغازية جميع زميلاتها من الدول التى ورثت سلاجقة الروم، متوسلة الى ذلك حينا بالمصاهرة وحينا بالمال، وحينا بالغلبة والقهر ، واتخذت من الاناضول قاعدتها ، ومدت ملك الاسلام الى اقليم جديد هو شبه جزيرة البلقان . وهزم سلاطين آل عثمان زعماء البلقان فى شىء من السهولة واليسر ، وغلبوا الجيش الصليبى الذى سيره عليهم الاوربيون الغربيون المزعوجون . واستطاعوا أن يعزلوا بقايا البوزنطيين فى القسطنطينية ، وفى عزمهم القضاء على المعاقل الأخرى ، وكانوا الى ذلك متأهبين لابتلاع هذه المعاقل عندما ظهر تيمور فى أفق الشرق تهديدا متوعدا .

اما التطورات السياسية فى بلاد الاسلام الاخرى فكانت أقل من ذلك أهميـة . كمـا ان الثقافة الاسلامية كانت قد انحدرت من أوج التفوق الذى بلغته فيما سلف . وظهر فى هذا القرن أفراد موهوبون نذكر منهم فى الغرب ابن خلدون المؤرخ العظيم الذى كتب فى فلسفة التاريخ ، وابن الخطيب الذى كان من الكتاب ورجال الحكم ، وابن بطوطة الرحالة ؛ وفى الاقليم الاسلامى الأوسط ، أبا الفداء المؤرخ ، والنويرى الكاتب الموسوعى ، والعمرى الجغرافى ؛ وفى الشرق ، المؤرخين رشيد الدين وحمد الله مستوفى وحافظا الشاعر . على ان المؤلفات الأصيلة كانت من حيث عددها وقيمتها أقل شأنا بالقياس الى ما انتجه المسيحيون فى تلك الأيام أو ما جادت به قرائح المسلمين فى عز الاسلام ؛ وانما تبوأ مسلمو هذا القرن مركز الصدارة فى الطب والرياضيات ، بل وفى الفلسفة الفريدة التى سما بها ابن خلدون لتاريخه ، ولعل هذه الفلسفة آخر أثر عظيم أضافه المسلمون الى حضارة العالم .

## فى أوربة

**اسبانيا :** تقاسمها المسيحيون ( ٩٥٪ من شبه الجزيرة شمالا ) وبنو نصر فى غرناطة .

**البلقان :** أخضع العثمانيون بعد عام ١٣٥٥ م جميع الأراضى الواقعة جنوب الخط الممتد من نهر الساڤا الى نهر الطونة ، كما أخضعوا الأفلاق والجزائر الأيونية ، وتستثنى من ذلك مدن القسطنطينية وسلانيك ، وألبانيا ، والنواحى النائية الساحلية فى هذه البلاد ، والساحل الشرقى للبحر الادرياتى . على أن قبضة العثمانيين عليها جميعا كانت متراخية .

**روسيا :** منطقة دربند ( باب الأبواب ) فى حكم المغول الايلخانية والتيمورية ؛ السهوب فى حكم المغول القبجاق من القبيلة الذهبية ( دخلوا فى الاسلام بعد عام ١٣٤٠ ) .

## فى البحر المتوسط

لم يكن للمسلمين فى هذا البحر نشاط يذكر .

## فى افريقية

**مراكش :** المرينيون فى مراكش ( نهب الاسبان تطوان سنة ١٣٩٩ ) .

**الجزائر الغربية :** بنو زيان فى تلمسان ( تأمر عليها المرينيون ) .

**الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس :** الحفصيون فى مدينة تونس ( فتحها المرينيون سنة ١٣٤٧ ، وسنة ١٣٥٧ م ؛ هاجم الصليبيون المهدية سنة ١٣٩٠ فى حملتهم التى قادها لويس ده بوربون ؛ ( انظر صفحة ٣٦ ) ) .

**برقة :** خضعت بالاسم للمماليك ، ولكنها كانت بالفعل فى يد العرب البدو .

**الصحراء :** فى حكم البدو المسلمين ( فى الشمال ) وزنوج مال ( فى الجنوب الغربى ) والقبائل الوثنية .



**افريقية الشرقية :** انتزع الصوماليون الوثنيون الساحل من المسلمين ؛ دخلت قبائل حوض النيل الأعلى فى الاسلام .

**مصر :** المماليك البحرية فى القاهرة حتى سنة ١٣٨٢ ، ومن ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠ ؛ المماليك البرجية فى القاهرة من ١٣٨٢ ـ ١٣٨٩ ، وبعد عام ١٣٩٠ ( نهب الصليبيون الاسكندرية بقيادة بيير ده لوزينيان سنة ١٣٦٥ م ) .

## فى اسية

**جزيرة العرب :** الحجاز تابع للمماليك البحرية حتى ١٣٨٢ ، وللمماليك البرجية بعد ١٣٨٢ ؛ اليمن وحضرموت فى حكم بنى رسول فى صنعاء ؛ الجزء الشرقى فى حكم سلاطين عمان وهرمز ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية .

**الشام :** فى حكم المماليك البحرية حتى سنة ١٣٨٢ م ، ومن ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠ م ( حماة فى حكم فرع من الأيوبيين من ١٣١٠ ـ ١٣٤١ م ) ؛ فى حكم المماليك البرجية من ١٣٨٢ ـ ١٣٨٩ م ، وبعد عام ١٣٩٠ م .

**الاناضول :** تقاسمه حتى عام ١٣٣٦ م البوزنطيون ، وطرابزندة ( الطرابزنديون ) ، وأرمن قيليقيـة ، والامارات الاسلامية ، والمغول الايلخانية ( غزا المماليك البحرية قيليقية سنة ١٣٠٢ ؛ استقلت صاروخان عن آيدين بعد عام ١٣١٣ م ) ؛ غزا العثمانيون الجزء البوزنطى من ١٣٢٦ ـ ١٣٣٧ ؛ ضم العثمانيون قرة سى سنة ١٣٣٦ م ؛ تقاسمه طرابزندة والايلخانية ، والامارات الباقية من ١٣٣٧ ـ ١٣٤٩ م ( انتزعت آيدين ازمير من يد المسيحيين سنة ١٣٤٤ م ) ؛ ابتلعت قرمان الجزء الايلخانى سنة ١٣٤٩ ؛ تقاسمه طرابزندة والامارات من ١٣٤٩ ـ ١٣٩٠ ( استولى العثمانيون على حميد سنة ١٣٨٢ م ) ؛ غزا العثمانيون كرميان ، وصاروخان ، وآيدين ، ومنتشه ، وتكه سنة ١٣٩٠ ، وقرمان سنة ١٣٩٢ ، وقزيل احمدلى سنة ١٣٩٣ م ؛ تقاسمه بعد ١٣٩٣ المماليك فى قيليقية ، والمسيحيون فى طرابزندة ، وازمير ـ فيما عدا بعض الجيوب الصغيرة ـ والعثمانيون ، وظل التركمان فى الهضاب الشرقية .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها حتى سنة ١٣٣٦ المسيحيون أصحاب بلاد الكرج ( جورجيا ) والمغول الايلخانية ( غزاها الأوربيون سنة ١٣٠٢ ، وبعد ذلك ) ؛ الجزء المغولى فى حكم الجلائرية من ١٣٣٦ ـ ١٣٧٨ ، وفى حكم التركمان من القطيع الأسود من ١٣٧٨ ـ ١٣٩١ ؛ غزا تيمور جميـع ما وراء القوقاز بعد عام ١٣٩١ م فيما عدا الطرف الشمالى الغربى الأقصى ( تحت سلطان المسيحيين أصحاب بلاد الكرج ) .

**بلاد الجزيرة :** فى حكم المغول الايلخانية حتى عام ١٣٣٦ م ؛ تنازعها الايلخانية والجلائرية من ١٣٣٦ ـ ١٣٧٨ م ؛ تنازعها الجلائرية والتركمان من القطيع الأسود ( القره قيونلو ) ، والتركمان من القطيع الأبيض ( الآق قيونلو ) من ١٣٧٨ ـ ١٣٩٣ ؛ فى حكم تيمور بعد ١٣٩٣ م .

**بلاد فارس :** تنازعها حتى عام ١٣٠٢ م المغول الايلخانية ، والقتلغ خانية القره خطائية أصحاب كرمان ، والهزارسبية أصحاب لرستان ، وتنازعها الايلخانية والهزارسبية من ١٣٠٢ ـ ١٣١٣ ؛ تنازعها من ١٣١٣ ـ ١٣٣٦ الايلخانية ، والهزارسبية ، والمظفرية ( فى فارس ، وكرمان ، وكردستان ) ، وتنازعها من ١٣٣٦ ـ ١٣٣٩ الايلخانية ، والهزارسبية ، والمظفرية ، والجلائرية ( فى اذربيجان وفى بلاد الجزيرة أيضا ) ؛ تنازعها من ١٣٣٩ ـ ١٣٤٩ الايلخانية والمظفرية ، والجلائرية ، ومن ١٣٤٩ ـ ١٣٨٢ المظفرية والجلائرية ؛ اجتاح المغول بقيادة تيمور شمال فارس بعد ١٣٨٢ م ( سقط المظفرية سنة ١٣٩٣ ؛ ظل الجلائرية يحكمون من قبل تيمور ) .

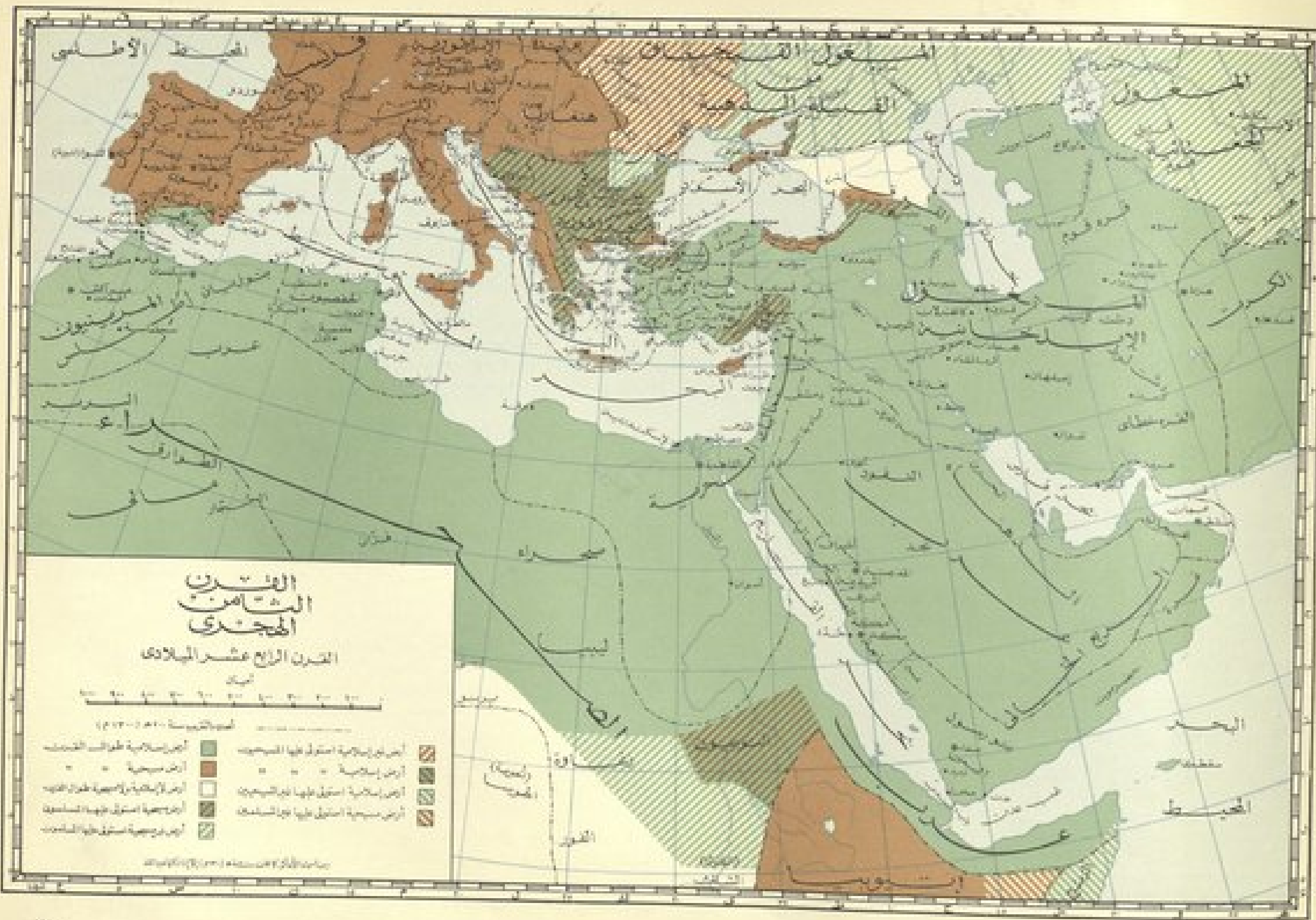
**خراسان :** فى حكم المغول الايلخانية حتى ١٣٣٧ م ؛ السربدارية فى سبزوار من ١٣٣٧ ـ ١٣٨١ م ؛ المغول فى حكم تيمور بعد ١٣٨١ م .

**افغانستان :** الكرت فى هراة حتى ١٣٨٩ م ( تحت سلطان تيمور من ١٣٨١ ـ ١٣٨٩ م ) ؛ فى حكم المغول بقيادة تيمور بعد ١٣٨٩ م .

**ما وراء النهر :** فى حكم المغول الجغتائية ( ظلوا على وثنيتهم الى ان دخلوا فى الاسـلام حوالى عام ١٣٤٠ م ) حتى عام ١٣٥٨ ؛ فى حالة فوضى من ١٣٥٨ ـ ١٣٦٩ م ؛ فى حـكم المغول التيمورية المسلمين بعد ١٣٦٩ :

٥ (١) ١٣٦٩ ـ ١٤٠٤ ، تيمورلنك أو لنك ( تيمورلنك الأعرج ، ويقال انه انحدر من صلب جنكيزخان ؛ وقصبته سمرقند ) .

**التركستان :** انتشر الاسلام سريعا بين الترك ومغول السهوب الاسيوية الوسطى .


القرن
الثامن
الهجري
القرن الرابع عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
البحر
المحيط
ليبيا

# القرن التاسع الهجرى — القرن الخامس عشر الميلادى

١٥ جمادى الاول ٨٠٣ – ٩ جمادى الآخرة ٩٠٦ = اول يناير ١٤٠١ – ٣١ ديسمبر ١٥٠٠

استهل القرن الخامس عشر بانتصار تيمور على العثمانيين في انقرة ، واختتم بقيام دولة الصفويين الشيعية في فارس سنة ١٥٠٠ م . وقد هدم تيمور ( تيمورلنك ) قصبة الامبراطورية العثمانية في الاناضول ، وقضى العثمانيون الشطر الاكبر من هذا القرن في تعميرها ، وحسبو عمل من اجـل الاعمال واعجبها . وكان فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م شاهدا على امتداد ملك العثمانيين في اوروبا والتمكين لانفسهم فيها . ولم يستطع الفرس ان يصلحوا الخراب الذى انزله مغـول تيمـور ببلادهم بمثل السرعة التى عمر بها العثمانيون العمار الذى الحقه تيمور بانقره ؛ وقد لبث المغـول والتركمان والفرس هذا القرن يتنازعون على تلك الخرائب . وكان الصفويون الذى حازوا قصب السبق في هذا النزاع زعماء القزلباش ( اى ذوى الرؤوس الحمر ) المحاربين . وتعنى بهم ذلك الرباط من الدراويش الصوفية الشيعيين . على ان الصفويين اصطدموا بعدو جديد مشئوم قام على حدودهم الشمالية الشرقية، الا وهو الترك الاوزبك الذين كانوا آخر موجة من غزاة البدو القادمين من السهوب ، والذين قدر لهم ان يحكموا ما وراء النهر حتى جاء الغزو الروسى فى القرن التاسع عشر .

ولم يحدث ما يستحق الذكر فى غير ذلك من بلاد الاسلام اللهم الا غزو مسيحيى اسبانيا لغرناطة سنة ١٤٩٢ م ، وقضاؤهم على حكم المسلمين الزاهر للاندلس الذى دام قرابة ثمانية قرون.وقد احتفظ المماليك البرجية بمصر ، ودخل صوماليو افريقية الشرقية فى الاسلام . فاعادوا بذلك هذه المنطقة الى حظيرة هذا الدين ؛ واستمرت دول شمال افريقية فى منازعاتها الصـغيرة ، فى حين اقام الاسبان والبرتغاليون معابر لهم على الساحل المراكشى .

ولم يكن القـرن الخامس عشر مواتيا للمسـلمين من الناحية السياسية او الحربية ، اللهم الا اذا استثنينا تقدم العثمانيين فى البلقان . وكان من الواضح ان الاوروبيين قد حازوا آنئذ قصب السبق فى جميع فروع العلم والفلسفة ، ولو ان المسلمين لم يكونوا قد سلموا بذلك بعد . وكانت فى عصر ايام المماليك نهضة صغرى فى العمارة وكتابة التاريخ تزعمها المقريزى وابن تغرى بردى والسيوطى ، ولكن هذه النهضة لم تدم او تعم آثارها .

## فى اوربة

**اسبانيا :** تقاسمها المسيحيون وبنو نصر فى غرناطة حتى سنة ١٤٩٢ م ؛ تحت سلطان المسيحيين بعد عام ١٤٩٢ م .

**ايطاليا :** احتل العثمانيون اوترانتو سنة ١٤٨٠ – ١٤٨١ م .

**البلقان :** انتزعت البندقية الجزائر الايونية من العثمانيين ؛ فقد العثمانيون البوسـنة والصرب والافلاق الغربية لم يستردوها ؛ فتح العثمانيون الباب واثينا وسالونيك والقسطنطينية ( ١٤٥٣ ) جميعا ، ولم يبق الا جيوب صغيرة من المسيحيين ( وخاصة بلغراد وراغوسة ) جنوبى خط الساڤا – الدانوب – وجبال الالب الترانسلفانية غلقها العثمانيون من غير ان يفتحوها .

**روسيا :** استولى تتر القريم على الفلاة جنوة فى القريم وبحر آزوف حـوالى عام ١٤٧٥ ، وحكموها من قبل العثمانيين ؛ تقاسم الارض المتاخمة للساحل خانات القريم المسلمون ( بعد ١٤٢٠ م ) واستراخان ( بعد ١٤٣٨ م ) والقبيلة الذهبية ؛ استولى تركمان القطيع الابيض ( الآق قيونلو ) على داغستان .

## فى البحر المتوسط

**جزائر ايجة :** طرد العثمانيون منها الجنويين والبوزنطيين ، واستولوا على الجزائر الشمالية ؛ اما الجزائر الجنوبية فقد سلطت فى يد الاسبتارية ( فرسان القديس يوحنا ) فى رودس الذين قاوموا الهجوم العثمانى سنة ١٤٨٠ م .

**قبرس :** ظلت مستقلة الى ان غزاها المماليك من ١٤٢٤ – ١٤٢٦ ، وادت لهم الجزية من غير انتظام بعد ذلك ، ( وركتها البندقية سنة ١٤٨٩ ) .

## فى افريقية

**مراكش :** فى حكم المرينيين حتى عام ١٤٦٥ م ؛ فى حكم بنى وطاس بعد ١٤٦٥ ( وزراء من ١٤٢٠ – ١٤٦٥ ) ؛ انتزعت البرتغال آسفى، وأزمور ، وطنجة وسبتة ؛ انتزع الأسبان مليلة سنة ١٤٧٠ .

**الجزائر :** تقاسمها بنو زيان فى تلمسان ، والحفصيون . على ان بنى زيان اخذوا يستولون عليها شيئا فشيئا حتى امتلكوها جميعا .

**تونس وطرابلس :** الحفصيون فى تونس ( تنازعهم عليها زعماء العرب ) .

**برقة والصحراء :** فى حكم البدو المسلمين (فى الشمال) ، وزنوج مستغاى ( فى الجنـوب الغربى ) والوثنيين .

**افريقية الشرقية :** الصوماليون يدخلون فى الاسلام ، ويعيدون سلطان المسلمين الى جميع الساحل حتى صفالة ( "٢٠ جنوبا ) ؛ وصول اول البرتغاليين بقيادة فاسكودا جاما سنة ١٤٩٨ .

**مصر :** المماليك البرجية فى القاهرة .

## فى اسية

**جزيرة العرب :** الحجاز تابع للمماليك البرجية ؛ اليمن تحت سلطان بنى رسول حتى سنة ١٤٤٦ م . وتنازعها بنو رسول وبنو طاهر من ١٤٤٦ – ١٤٥٤ ، وحكمها بنو طاهر بعد عام ١٤٥٤ م ؛ الساحل فى حكم سلاطين من اهله ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية .

**الشام :** فى حكم المماليك البرجية ( غزاه المغول بقيادة تيمور سنة ١٤٠١ ، ونهبوا وخربوا ثم كانوا حلب ودمشق وكثيرا من المدن الأصغر منهما ) .

**الاناضول :** تقاسمه مسيحيو الغرب وطرابزندة ، والمماليك فى قيليقية ، والعثمانيون حتى عام ١٤٠٢ ؛ هزم تيمور العثمانيين فى انقرة سنة ١٤٠٢ ؛ استولى تيمور على الازمير سنة ١٤٠٢ م ؛ استرد تيمور الامارات سنة ١٤٠٣ ، واعاد العثمانيون فتحها تدريجا من ١٤٠٥ – ١٤٢٨ فيما عدا قره مان وقزيل احمدلى ؛ تقاسمه طرابزندة ، والعثمانيون ، وقره مان ، وقزيل احمدلى ما بين ١٤٢٨ – ١٤٦٠ ؛ ابتلع العثمانيون قزيل احمدلى سنة ١٤٦٠ ، وفتحت طرابزندة سنة ١٤٦١ م ؛ تقاسمه العثمانيون وقره مان من ١٤٦١ – ١٤٧١ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٤٧١ م ؛ الهضاب الشرقية فى حكم تركمان ذى القدر .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج ( جورجيا ) والمغول التيمورية حتى ١٤٠٥ م ؛ تقاسم الجزء الغربى الكرج وتركمان القطيع الأسود ( القره قيونلو ) من ١٤٠٥ – ١٤٦٧ ؛ الجزء التركمانى فى حكم تركمان القطيع الابيض ( الآق قيونلو ) بعد عام ١٤٦٧ ( غزا القطيع الأبيض بلاد الكرج خمس مرات ) .

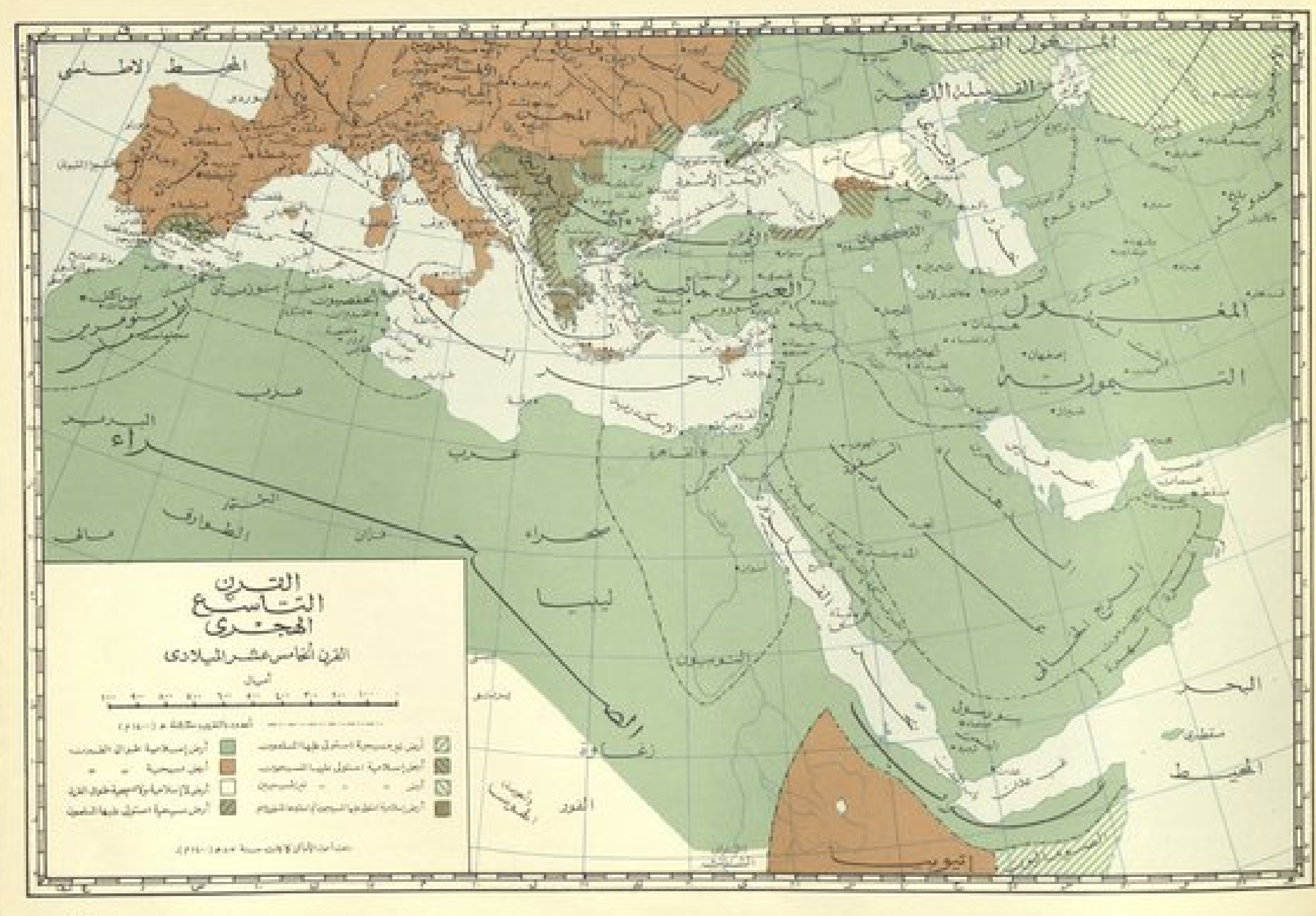
**بلاد الجزيرة :** فى حكم المغول التيمورية حتى عام ١٤٠٥ ؛ فى حـكم الجلائرية من ١٤٠٥ – ١٤١١ ؛ تنازعها تركمان القطيع الأسود وتركمان القطيع الابيض من ١٤١١ – ١٤٦٩ ؛ فى حـكم القطيع الابيض من ١٤٦٩ – ١٥٠٠ م ؛ تنازعها القطيع الابيض والصفويون من ١٥٠٠ – ١٥٠٢ .

**بلاد فارس :** فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤١١ يشاركهم اتباعهم الجـلائرية ؛ تنازعها التيمورية وتركمان القطيع الأسود من ١٤١١ – ١٤٥٣ ، وتنازعها التيمورية وتركمان القطيع الأسود وتركمان القطيع الابيض من ١٤٥٣ – ١٤٦٩ م ، وتنازعها التيمورية والقطيع الابيض من ١٤٦٩ – ١٥٠٠ ؛ تنازعها الصفويون والقطيع الابيض وأمراء لارستان من ١٥٠٠ – ١٥٠٢ .

**خراسان والافغانستان :** فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ؛ فى حالة فوضى من ١٤٩٤ – ١٥٠٠ ؛ فى حكم الاوزبك بعد ١٥٠٠ م .

**ما وراء النهر :** فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ، فى حالة فوضى من ١٤٩٤ – ١٥٠٠ م ؛ تقاسمها الاوزبك المسلمون والقزق الوثنيون بعد عام ١٥٠٠ م .

**التركستان :** فقدها المسلمون نتيجة لغارة القزق الوثنيين عليها . وظلت العلاقة بين القبائل المغولية والتركية القاطنة فى السهوب والمسلمين المتحضرين قائمة وان اختلفت درجاتها ؛ فتارة يسترق الافراد ويباعون للحكام المسلمين يستخدمونهم فى حرسهم ، وكانوا فى كثير من الاحيان يرتقون الى مراتب الحكم كالغزنويين والمماليك وسلاطين دهلى من المماليك وغيرهم ؛ وتارة تهاجر قبائل الى حواضر المسلمين وتتولى امرهم مثل السلجوقيين ؛ وتارة يستقر غزاة فيما فتحوا من ارض ويحكمونها مثل المغول ، ثم انه قد يحدث ان تضطر قبائل بحكم الضغط المتواصل عليها الى الانتقال صوب الجنوب طلبا للاستقرار مثل الاوزبك والقزق والقرغيز . وقد انتهى الامر بهؤلاء الافراد والاقوام جميعا الى الدخول فى الاسلام .


القرن
التاسع
الهجرى
القرن الخامس عشر الميلادى
المحيط الاطلسى
المغول
التيمورية
ليبيا
القاهرة
اصفهان

# القرن العاشر الهجرى — القرن السادس عشر الميلادى

١٠ جمادى الآخرة ٩٠٦ ـ ٢٤ جمادى الآخرة ١٠٠٦ ـ أول يناير ١٥٠١ ( ت ق ) ـ ٣١ ديسمبر ١٦٠٠ ( ت ج )

( تركت معظم البلاد الاوربية التقويم اليولياني القديم واتخذت التقويم الغريغوري الجديد سنة ١٥٨٢ ، واسقطت عشرة أيام من ٥ الى ١٤ اكتوبر ) .

كان سليمان القانونى السلطان العثمانى العاشر ، من دون المسلمين جميعا فى هذا القرن ، الرجل الذى اثر فى عقول الاوربيين اعظم تأثير . وكان أبوه سليم الاول قد غلب على المماليك وضم مصر وغرب جزيرة العرب الى ملك العثمانيين ؛ واستولى هو نفسه على رودس والمجر فى اوربة ، وبلاد الجزيرة وشمال غربى فارس فى آسية ، وبسط سيادته بالاسم على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس وبرقة فى افريقية ؛ وضم ابنه سليم الاحمق قبرص . وقد بلغت الامبراطورية خلال هذا القرن اوج اتساعها ، وعز سلطانها ، وقاية شهرتها ، وبدأت فى طريق الانحدار الطويل بشكل لا يكاد يحس .

اما روسيا منافسة تركية فى المستقبل فكانت آخذة تتوسع على حساب المسلمين ، وقد نجح عاهلها ايفان المخيف فى تطهير حوض الفلجا . ودفع الصفويون الاوزبك الى الوراء ، فتمكن الاوزبك من توسيع ملك المسلمين على حساب الترك الوثنيين . وحمل الصفويون بلاد فارس على الدخول فى الاسلام على مذهب الشيعة الذى لا يزال غالبا فى هذه البلاد ، واستطاعوا بذلك ان يقطعوا الصلة بين ماوراء النهر والفغانستان وبين سائر بلاد المسلمين من اهل السنة . وحدث قبل عام ١٥٠٠ أن جرى الانشعاب الاكبر فى صفوف الاسلام مع مجرى الفرات ، فاصبحت البلاد التى فى الجنوب والغرب عربية وبربرية ، والبلاد التى فى الشمال والشرق فارسية وتركية . وكانت هذه الشعب بعد سنة ١٥٠٠ اربعا : مراكش البربرية ، والامبراطورية العثمانية ، وبلاد فارس ، والشرق ، وضعفت أسباب الاتصال بينها الى حد خطير .

وقد ادى هذا الى عواقب وخيمة من الناحية الثقافية ، ذلك ان الفكر الفارسى اصبح عاجزا عن ان يثير التقدم فى البلاد الاسلامية . اما حشود البدو فقد غدوا أيضا عاجزين عن ان يحدثوا أى تخريب فى اغنى اجزاء العالم الاسلامى واكثرها حضارة ، على أنهم كانوا قد أدوا رسالتهم فى التدمير على نحو كامل شامل .

والحق فى نفس الوقت ان لاحت من قبل البرتغاليين نذر خطر اقتصادى خطير ، فقد بلغ فاسكودا جاما الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما انقضى على ذلك عشرة أعوام حتى كان البرتغاليون قد اقاموا محطات على طول الساحل الشرقى لافريقية ( حيث لا يزالون يحتلون موزمبيق ) واستولوا على سقطرى ، وعمان ، وهرمز ، وانشئوا فى گوا من اعمال الهند مستعمرة ماانفكوا يحكمونها حتى اليوم ؛ واتبعوا هذه الغارات الجريئة بحملات على الحبشة ، والسيطرة على مضيق ملقا ، بل قاموا برحلات الى اليابان والصين ، وارتادوا خلال ذلك البرازيل واستعمروها ، وما برحت لغتهم غالبة فيها . وهذه المغامرات التى قامت بها دولة صغيرة جديرة بالمثوبة لما اتصفت به من قحة وسرعة ودوام ، وكان من اثرها ان حولت تجارة الشرق الى طريق رأس الرجاء الصالح مما اضر بالعثمانيين وعرقل البندقية .

## فى اوربة

**اسبانيا** : اضطهد الاسبان الموريسكو ( المسلمين السابقين ) ، وقد عمد هؤلاء الى العصيان والتمرد فى كثير من الاحيان ؛ اغار على سواحلها القرصان الجزائريون والتونسيون ؛ هاجم الاسطول العثمانى جبل طارق سنة ١٥٤٠ .

**فرنسا** : هجم الاسطول العثمانى على نيس ( نيتزا ) سنة ١٥٤٣ بوصفه حليفا لفرنسا ، وقضى الشتاء فى طولون ١٥٤٣ ـ ١٥٤٤ .

**ايطاليا** : احتل العثمانيون اوترانتو خلال عام ١٥٣٧ .

**البلقان** : وسع العثمانيون املاكهم السابقة بفتح معظم المجر ( هنغاريا ) ، ومولدافيا باسرها ( انظر ص ٢٨ )

**روسيا** : القريم الجنوبية ومضيق كرچ فى حكم العثمانيين ؛ القريم الشمالية ومنطقة الدونتز فى حكم تتر القريم الذين نهبوا موسكو سنة ١٥٧١ م ؛ انتزع الروس خانيتى استراخان وقازان من المسلمين من ١٥٥٢ ـ ١٥٥٧ م ؛ داغستان فى حكم تركمان القطيع الابيض والصفويين .



## فى البحر المتوسط

**جزائر البليار** : هاجم القرصان المسلمون ميورقة سنة ١٥٦١ م .

**صقلية** : نهب القرصان الترك سواحلها بقيادة خير الدين ( بربروسه ) .

**مالطة** : فى حكم الاسبتارية ( فرسان القديس يوحنا ) بعد ١٥٣٠ ( هاجمها العثمانيون سنتى ١٥٥١ و١٦٥٦ ولم يكتب لهم التوفيق ) .

**جزائر ايجة** : انتزع العثمانيون رودس من الاسبتارية سنة ١٥٢٢ ، واستولوا على بقية الارخبيل قبيل ذلك وبعده .

**قبرص** : انتزعها العثمانيون من البندقية سنة ١٥٧١ م .

## فى افريقية

**مراكش** : بنو وطاس فى مراكش حتى عام ١٥١٠ م ؛ تنازعها بنو وطاس والشرفاء من ١٥١٠ ـ ١٥٥٤ ؛ الشرفاء السعديون فى فاس ومراكش بعد ١٥٥٤ م ( عدة ثغور ونواح ساحلية فى حكم البرتغاليين والاسبان ) .

**الجزائر** : بنو زيان فى تلمسان حتى ١٥٠٤ ؛ تنازعها من ١٥٠٤ ـ ١٥٥٦ بنو زيان ، والترك والاسبان الذين حكموا وهران والمناطق المجاورة لها ؛ اخضعها القرصان الترك وحكموها بعد ١٥٥٦ بوصفهم البيلا بالاسم للعثمانيين .

**تونس** : الحفصيون فى تونس حتى ١٥٣٤ ؛ تنازعها الحفصيون والترك والاسبان من ١٥٣٤ ـ ١٥٧٤ ؛ حكمها الترك بعد عام ١٥٧٤ بوصفهم البيلا بالاسم للعثمانيين .

**طرابلس** : فى حكم الحفصيين حتى ١٥١٠ م ؛ فى حكم الاسبان من ١٥١٠ ـ ١٥٣٠ ؛ فى حكم الاسبتارية ( فرسان القديس يوحنا ) من ١٥٣٠ ـ ١٥٥١ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥٥١ م .

**برقة** : فى حكم البدو العرب حتى عام ١٥٢١ م ؛ الحقت بالامبراطورية العثمانية بعد ١٥٢١ م .

**الصحراء** : غلب الاشراف السعديون على غربها بعد عام ١٥٨١ م ( استولوا على تمبكتو سنة ١٥٩١ م ) .

**افريقية الشرقية** : الساحل فى حكم العرب والصوماليين ، وهاجمه البرتغاليون والاحباش .

**مصر** : فى حكم المماليك البرجية حتى ١٥١٧ م ؛ تحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ ( ويحكمها المماليك ) .

## فى آسية

**جزيرة العرب** : الحجاز تابع للمماليك حتى ١٥١٧ م ، وللعثمانيين بعد ١٥١٧ م ؛ اليمن تحت سلطان بنى طاهر ( التابعين للمماليك ) حتى ١٥١٧ ، وتحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ ( مكن العثمانيون لانفسهم سنة ١٥٣٨ ، واستولوا على عدن سنة ١٥٤٧ م ) ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية ؛ غزا البرتغاليون عمان وسقطرى سنة ١٥٠٧ .

**الشام** : فى حكم المماليك حتى ١٥١٦ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥١٦ م .

**الاناضول** : فى حكم العثمانيين ؛ فتحت ذو القدر والاناضول الشرقى سنة ١٥١٥ م .

**ما وراء القوقاز** : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج ( جورجيا ) وتركمان القطيع الابيض حتى ١٥٠٢ م ؛ تنازعها الكرج والعثمانيون والصفويون من ١٥٠٢ ـ ١٥٩٠ ؛ حكمها بعد عام ١٥٩٠ مسيحيو بلاد الكرج وارمينية فى ظل السيادة العثمانية .

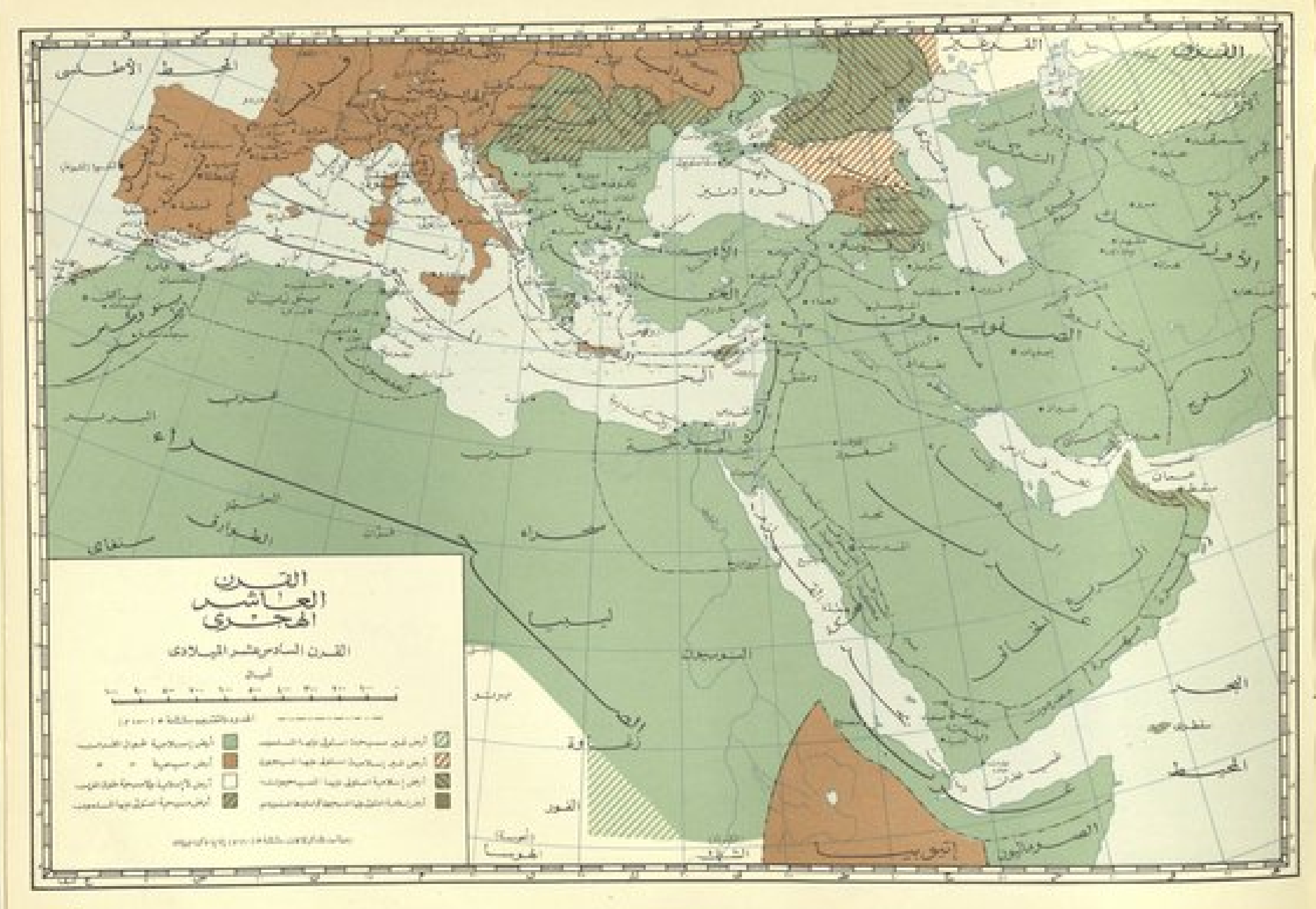
**بلاد الجزيرة** : فى حكم الصفويين حتى ١٥٣٤ ( نازعهم عليها تركمان القطيع الابيض حتى ١٥٠٢ م ) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥٣٤ ـ ١٥٥٥ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥٥٥ م .

**بلاد فارس** : تنازعها الصفويون ، وتركمان القطيع الابيض ، وامراء لارستان من ١٥٠٠ ـ ١٥٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٥٠٢ ـ ١٥١٤ م ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥١٤ ـ ١٥٩٠ ؛ تقاسمها الصفويون والعثمانيون ( ٥٪ من شمالها الغربى ) بعد ١٥٩٠ م ( جزيرتا هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين بعد ١٥٠٧ م ) .

**خراسان والفغانستان** : فى حكم الاوزبك حتى ١٥١٠ م ؛ تنازعها الاوزبك والصفويون من ١٥١٠ ـ ١٥٩٨ ؛ فى حكم الصفويين بعد ١٥٩٨ م ( كابل تحت سلطان المغل أصحاب الهند بعد ١٥٠٤ م ) .

**ما وراء النهر** : تقاسمها الاوزبك والقزق حتى ١٥٦٨ ؛ فى حكم الاوزبك بعد ١٥٦٨ ؛ الشيبانية من ١٥٠٠ ـ ١٥٩٩ ( فروع منهم فى بخارى من ١٥٤٠ ـ ١٥٨٣ ، وفى سمرقند من ١٥٦٠ ـ ١٥٧٨ م ) ، وفى حكم خانات خيوة بعد ١٥١٥ م ، والجانية فى بخارى بعد ١٥٩٩ .

**التركستان** : فى حكم القزق الوثنين ، وقد اسلمت اقلية منهم فى هذا القرن .



القرن
العاشر
الهجري
القرن السادس عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
الصفويون
ليبيا
السودان
إثيوبيا
المحيط

# القرن الحادى عشر الهجرى — القرن السابع عشر الميلادى

**٢٥ جمادى الآخرة ١٠٠٩ – ٢٠ رجب ١١١٢ = اول يناير ١٦٠١ – ٣١ ديسمبر ١٧٠٠**

لاشك فى ان القرن السابع عشر كان بالنسبة للمسلمين بمثابة حقبة سكون سبقت دوران عجلة الحوادث بسرعة فى العصر الحديث . وكان « التركى المخيف » لا يزال يجتلب اهتمام أوربة . على ان هذا القرن كان القرن الاخير الذى استطاع فيه العثمانيون ان ينافسوا الجيوش الاوربية منافسة الند فى كل شئ . ذلك ان اليوم الذى كانت تتوالى فيه الانتصارات التركية بلا انقطاع كان قد ولى الى غير رجعة . صحيح ان الترك غزوا كريت فى منتصف هذا القرن ، وانتزعوا پودوليا من پولندة وحاصروا فينا سنة ١٦٨٣ م ، الا ان خيبتهم فى هذا الحصار الذى بذلوا فيه آخر ما بذلوا من جهود عظيمة سرعان ما ادت الى ضياع المجر ( هنغاريا ) وپودوليا ، والمورة . ومن ثم التزم الترك خطة الدفاع لا يكادون يتحولون عنها . وفقد اتباعهم تتر القريم فى الوقت نفسه حوضى نهر الدون ونهر الدونتز . ووقع خانات الحوضان فى يد الامبراطورية الروسية الفتية . واستقل اتباعهم فى شمال افريقية بامر انفسهم شيئاً فشيئاً وانتقضوا عليهم، واجترأ دروز الشام على الجهر بالتمرد والعصيان ؛ ثم ان الاحوال السياسية والاقتصادية فى داخل الامبراطورية كانت لا تشجع بحال . وانما كان المكسب الحقيقى الوحيد للعثمانيين هو ما ربحوه فيما وراء القوقاز وبلاد فارس الغربية ، ذلك انهم ردوا الصفويين الى الوراء وقامت مقامهم دول حاجزة .

اما فى اطراف الامبراطورية الاسلامية فكانت الاحوال اقل من ذلك سوءا . فقد استرد المسلمون فى مراكش بعض الثوانى من البرتغاليين ، وقامت فى تمبكتو دولة صحراوية ؛ وتوغل المسلمون اقتصاديا فى كثير من انحاء افريقية الوسطى وادخلوا اهلها فى الاسلام ، وهاجموا الحبشة ، واستردوا هرمز وسقطرى وعمان من البرتغاليين ، وطردوهم ايضا من جل املاكهم على الساحل الشرقى لافريقية .

وظل المغل والاوزبك فى الشرق محتفظين بسلطانهم ؛ وادخل بدو القزق والقرغيز فى حظيرة الاسلام آخر الأمر .

## فى اوربة

**اسبانيا :** نفى بقية المسلمين السابقين المعروفين بالموريسكو سنة ١٦٠٩ .

**البلقان :** غزا العثمانيون پودوليا ثم ضاعت منهم ؛ فقد العثمانيون المجر ( هنغاريا ) والمورة ( انظر صفحة ٣٨ ) .

**روسيا :** القريم الجنوبية ومضيق كرچ فى يد العثمانيين ؛ القريم الشمالية والارض المتاخمة للساحل فى يد اتباع العثمانيين تتر القريم الذين انتزع منهم الروس قبيل عام ١٦٨١ املاكهم الشمالية ، وآزوف سنة ١٦٩٥ ؛ تنازع داغستان الصفويون واتباع العثمانيين ( نهب القوزاق دربند حوالى سنة ١٦٧٠ م ) .

## فى البحر المتوسط

**كريت :** انتزعها العثمانيون من البندقية بين ١٦٤٥ – ١٦٦٩ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٦٦٩ م .

**جزائر ايجة ، وقبرس :** فى يد العثمانيين .

## فى افريقية

**مراكش :** الشرفاء السعديون فى مراكش حتى ١٦٥٨ ؛ فترة خلت من الحكام من ١٦٥٨ – ١٦٦٤ ؛ الشرفاء الفلالية فى مراكش بعد ١٦٦٤ ( استردت عدة مدن ساحلية من البرتغاليين ، وظلت مدن اخرى فى ايديهم او فى ايدى الاسبان ، وطنجة فى يد انكلترة من ١٦٦٢ – ١٦٨٤ ) .

**الجزائر :** فى حكم زعماء من اهلها كانوا اتباعا للعثمانيين بالاسم ؛ تولوا حكمها بعد عام ١٦٧١ ؛ ضرب الفرنسيون مدينة الجزائر بالقنابل سنة ١٦٨٤ ؛ وهران فى يد الاسبان .

**تونس ، وطرابلس ، وبرقة :** فى حكم زعماء من اهلها كانوا اتباعا للعثمانيين بالاسم ؛ تولوا حكمها بعد ١٦٥٠ فى بلاد تونس .

**الصحراء :** امتد سلطان المسلمين موغلا فى الجنوب بالوعظ والحرب والتجارة ، بما فى ذلك تجارة الرقيق ؛ عيّن الشرفاء السعديون على الجزء الغربى حتى ١٦١٢ ، ثم استقل هذا الجزء وقصبته تمبكتو .



**افريقية الشرقية :** الساحل فى حكم العرب والصوماليين المسلمين الذين مكنوا لانفسهم فى الداخل على حساب الوثنيين والاحباش المسيحيين ؛ طرد البرتغاليون من الساحل تدريجا بعد ١٦٩٨ م .

**مصر :** حكمها المماليك من قبل العثمانيين .

## فى آسية

**جزيرة العرب :** الحجاز والاحساء فى حكم العثمانيين ؛ عسير واليمن فى حكم العثمانيين حتى ١٦٢٨ ، ثم موضع نزاع من ١٦٢٨ – ١٦٣٥ ، وفى حكم الائمة الزيدية بعد ١٦٣٥ ؛ الداخل فى يد القبائل العربية؛ السواحل فى حكم سلاطين من اهلها ( انتزع الصفويون سقطرى من البرتغاليين سنة ١٦٢٢ م ، ثم انتزعوا منهم مسقط سنة ١٦٤٨ ، وعمان ( ولمسقوط عمان اهمية بعد ان سقطت هرمز سنة ١٦٢٢) سنة ١٦٥٠ ) .

**الشام :** فى حكم العثمانيين ؛ ( انتقض عليهم الامير فخر الدين الدرزى من ١٦٠٢ – ١٦٣٥ ) .

**الاناضول :** فى حكم العثمانيين .

**ما وراء القوقاز :** نصارى بلاد الكرج وارمينية تابعون للعثمانيين حتى ١٦٠٣ م ؛ تنازعها المسيحيون والعثمانيون والصفويون من ١٦٠٣ – ١٦١٨ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦١٨ – ١٦٣٥ ؛ تنازعها العثمانيون والصفويون من ١٦٣٥ – ١٦٤٥ ؛ تقاسمها العثمانيون والدول التابعة لهم بعد ١٦٤٥ ( تعرضت لغارات القوزاق بعد ١٦٦٤ ) .

**بلاد الجزيرة :** فى حكم العثمانيين ( نازعهم عليها الصفويون من ١٦٠٢ – ١٦٣٨ ) .

**بلاد فارس :** تقاسمها العثمانيون ( ٥ ٪ من الشمال الغربى ) والصفويون حتى ١٦٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦٠٢ – ١٦٣٠ ( لم يكن الصفويون قد استردوا تبريز حتى عام ١٦١٨ م ) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٦٣٠ – ١٦٣٨ ؛ تقاسمها اتباع العثمانيين اصحاب اذربيجان ولرستان ( ١٠ ٪ من الشمال الغربى ) والصفويون بعد ١٦٣٨ ؛ هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين حتى طردهم الانكليز والصفويون منهما سنة ١٦٢٢ .

**خراسان :** فى حكم الصفويين ( اغار عليها الاوزبك كثيرا ) ؛ وقعت مرو فترة تحت سلطان خانات الاوزبك اصحاب خيوة .

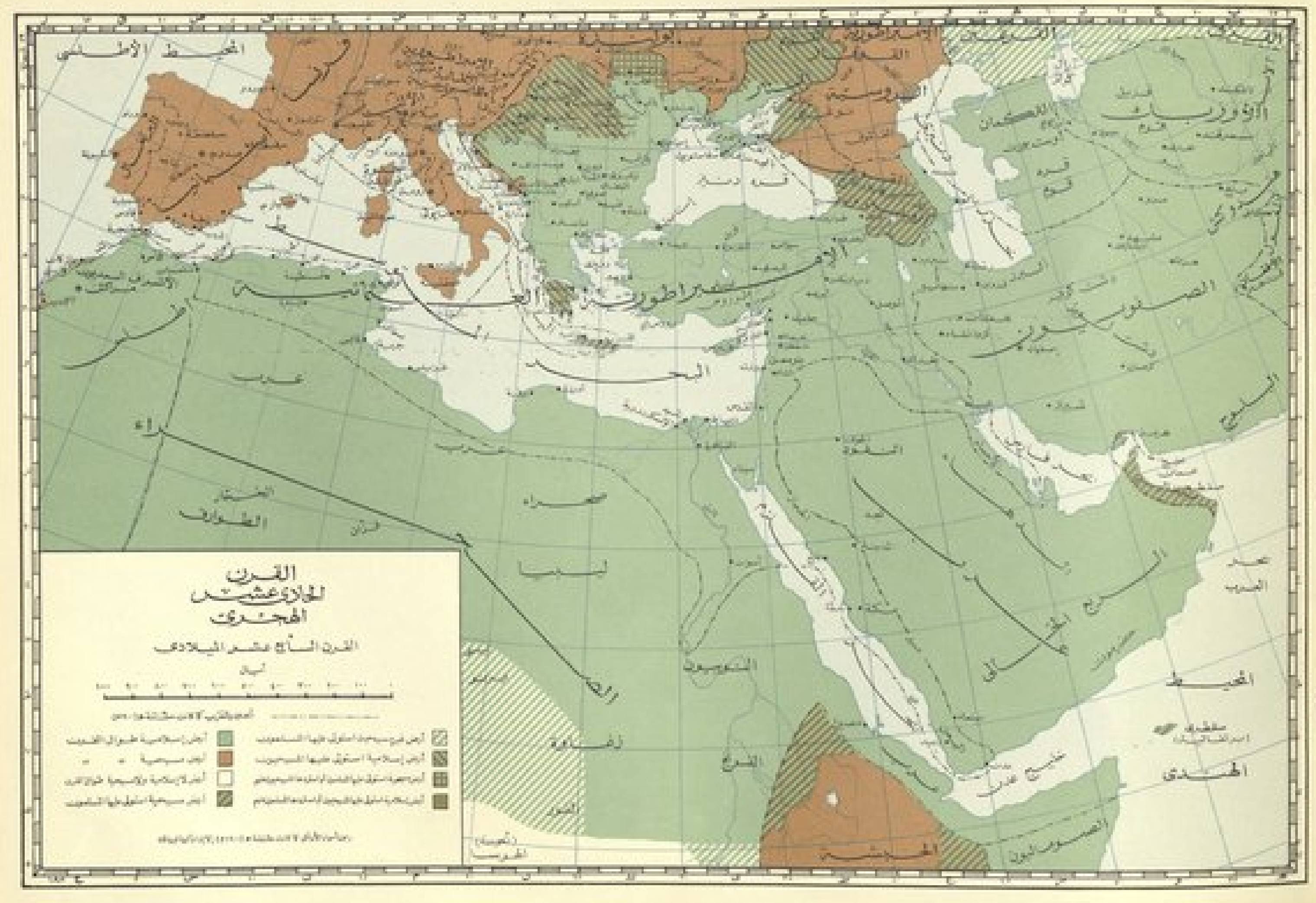
**افغانستان :** تقاسمها الصفويون والمغل ( استقل خانات بلخ بامر انفسهم فى كثير من الاحوال ؛ انتزع الصفويون قندهار من المغل سنة ١٦٢٥ ، وابتلوا بهجمات المغل من ١٦٤٩ – ١٦٥٢ ) .

**ما وراء النهر :** فى حكم الاوزبك ؛ انقسمت الى خانات خيوة ، وبخارى ( تحت سلطان الجانية ) ، ثم خوقند ( فرغانة ) بعد عام ١٧٠٠ م .

**التركستان :** دخل بدو القزق والقرغيز الوثنيون فى الاسلام ؛ دفع اوزبك خوقند القزق صوب الشمال .

## كلمة عن السنة الهجرية

السنة الهجرية كما سنّها النبى سنة قمرية عدتها ٣٥٤ يوما ( او ٣٥٥ يوما فى احدى عشرة سنة من كل دورة قدرها ٣٠ سنة ) . وهى تناسب الى حد كبير قوما من الرعاة يعيشون فى صحراء وطقهم مناخ لا يتغير تغيرا بينا باختلاف الفصول ، ولكنها تعد من المضايقات فى نظر اصحاب الحضارات المدنية الواسعة . والسنة القمرية تتقدم على كل سنة شمسية بنحو احد عشر يوما، ومن ثم جاز ان يقع اى شهر هجرى معلوم فى اى فصل من فصول السنة . وفى هذا اثقال على النفوس وخاصة اذا حل شهر رمضان فى الصيف ، لان الصوم الذى يبدأ من الفجر الى الغروب يقتضى الامتناع عن الشرب والاكل على السواء . واليوم بحساب المسلمين من مغرب الشمس الى مغربها . وهذا يعقّد تحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية تحويلا دقيقا . وقد بدأت السنة الهجرية ، كما سنها الخليفة عمر ، من مغرب يوم ١٥ يولية سنة ٦٢٢ م ( وهى السنة التى هاجر فيها النبى الى المدينة ) اى فى شهر سبتمبر . وقد اثبتنا على صفحتى ٤٤ ، ٤٥ جدولا بتحويل السنين؛ على اننا نستطيع ان نقرّب هذا الحساب تقريبا سريعا بالمعادلة بين سنة ٧٠٠ هـ وسنة ١٣٠٠ م ، مع حساب كل ٩٧ سنة ميلادية بـ ١٠٠ سنة هجرية قبل هذا التاريخ او بعده . وترتيب الشهور الهجرية هو كما يلى : المحرم ، صفر ، ربيع الاول ، ربيع الثانى ، جمادى الاولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، ومنها شهور عدتها ثلاثون يوما ، وشهور عدتها تسعة وعشرون يوما .



القرن
الحادي عشر
الهجري
القرن السابع عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
الإمبراطورية العثمانية
الصفويون
المحيط
الهندي
خليج عدن
الحبشة

# القرن الثانى عشر الهجرى — القرن الثامن عشر الميلادى

٢١ رجب ١١١٢ – ١٤ شعبان ١٢١٥ = أول يناير ١٧٠١ – ٣١ ديسمبر ١٨٠٠

كان القرن الثامن عشر الميلادى مثل سابقه قرنا استقرت فيه حدود الاسلام والمسيحية بعض الاستقرار ، وشمل ذلك داخل البلاد الاسلامية نفسها . وقد طرد العثمانيون واتباعهم التتر القريم من روسيا طردا ، على أن ما فقده العثمانيون فى البلقان استردوه أو عوضوه ببعض التعويض فى جهات اخرى بما فى ذلك المورة . وكانت دول القراصنة فى شمال افريقية قد استقلت بأمر نفسها فعلا وراحت تدفع عن نفسها عادية الحملات التأديبية التى شنتها عليها الدول الاوربية انتقاما منها على أعمال السلب التى انزلتها بتجارة هذه الدول وعلى استرقاقها لأهل مدنها . أما غزو نابليون السهل لمصر ودلتا النيل وهزيمته البحرية وطرده على يد الانكليز فقد دل بأجلى بيان على أن الامبراطورية العثمانية كانت قد آذنت بالتفكك والانقسام .

أما بلاد فارس فقد كان هذا القرن بالنسبة لها قرنا عاصفا تنافس فيه الروس والعثمانيون والافغان مع القبائل الفارسية على امتلاك أرض هذه البلاد والسيطرة عليها ، وكانت تلك القبائل نفسها مقسمة الى احزاب هى الافشار ، والزند ، والقاجار ، وانتهى الامر بانتصار القاجار . وكان التوغل الانكليزى السلمى الاقتصادى فى الوقت نفسه قد اخذ يسير فى طريقه بسرعة متخذا قواعده فى هرمز ، وبوشهر ( بوشير ) ، والبصرة . وحاول نادرشاه أن يعيد سلطان المذهب السنى الى بلاد فارس ، ولكنه فشل فى ذلك فشلا ذريعا .

ولم يقتصر تحيف روسيا على ملك المسلمين فى أوربة وبلاد فارس ، بل هى قد اخضعت معظم سهوب القرغيز ، وسكن جزءا منها زراع مستعمرون . وهكذا قضت روسيا لأول مرة فى التاريخ على استخدام هذه السهوب فى الرعى . وقد ساعد هذا الفوز على اتمام عزل خانيات التركستان وما وراء النهر وخراسان الاوزبكية عزلا تاما ، وكان قد بدأ سنة ١٥٠٠ بفرض مذهب الشيعة على بلاد فارس . وهكذا تركت هذه الخانيات فريسة سهلة لأنصار التوسع من الروس . وما ان انتهى هذا القرن حتى كان الروس قد ضموا بلاد الكرج ليهيئوا لفتوحهم الأخرى فى ما وراء القوقاز .

وظهرت أسماء جديدة فى افق سياسة الدول فى شرق العالم الاسلامى ، منها الافغان الغلزائى والدرانى ، والوهابية فى بلاد العرب ، وهم فرقة دينية حنبلية قدر لها أن تلعب دورا متزايد الخطر فى الشئون الاقليمية ، ثم فى الشئون العالمية آخر الأمر .

## فى أوربة

**البلقان :** استرد العثمانيون المورة من البندقية سنة ١٧١٥ م ؛ وانتزع المجر والروس منهم عدة مناطق على الحدود ، استرد العثمانيون بعضها ( انظر صفحة ٣٨ ) .

**روسيا :** استرد العثمانيون آزوف سنة ١٧١١ ؛ وجردوا حصونه من أسلحتها سنة ١٧٣٩ ، وضاع منهم الى غير رجعة سنة ١٧٧٤ م ؛ انتزع الروس جميع أملاك الترك والتتر شرق الدنيستر من ١٧٣٧ – ١٧٩٢ م ( فقد العثمانيون القريم سنة ١٧٨٣ م ) ؛ تتنازع الكرج أتباع العثمانيين ، والقاجار والداغستان ( انتزع الروس دربند وباكو سنة ١٧٢٣ ، ثم ردوها الى القاجار سنة ١٧٣٥ م ) .

## فى البحر المتوسط

**كريت ، وجزائر ايجة ، وقبرص :** فى حكم العثمانيين .

## فى افريقية

**مراكش :** الشرفاء العلاوية فى فاس ومراكش ( سبتة ومليلة فى يد الاسبان ؛ انتزع الشرفاء آكدير ، ومعادور ، وآسفى ، ومازكان من البرتغاليين ) .

**الجزائر :** فى حكم امراء من اهلها ( اتباع للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٠ ، واستقلوا بأمر انفسهم بعد ١٧١٠ ) ؛ طرد الاسبان من وهران سنة ١٧٠٦ ، ثم استردوها سنة ١٧٣٢ م ، ثم فقدوها الى غير رجعة سنة ١٧٩١ م .

**تونس :** فى حكم امراء من اهلها ( اتباع للعثمانيين بالاسم حتى ١٧٠٥ ، ثم استقلت تونس بالفعل فى عهد الحسينية بعد عام ١٧٠٥ م ) .



**طرابلس :** فى حكم امراء من اهلها ( اتباع للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٤ ؛ ثم استقلت طرابلس بالفعل فى عهد القره مانلى بعد ١٧١٤ م ) .

**برقة :** فى حكم العثمانيين .

**الصحراء :** فى حكم بدو من مسلمى العرب ، والبربر ، والتبو ، والطوارق ، والزنوج : الجزء الغربى فى يد أمراء من أهله فى تمبكتو حتى عام ١٧٨٠ .

**افريقية الشرقية :** الساحل من بلاد المسلمين وخاضع لسلطان مسقط حتى صفالة جنوبا ( استرد المسلمون ممباسا من البرتغاليين سنة ١٧٣٠ ، واحتفظ البرتغاليون بموزنبيق ) . وكان يحكمه من قصبته ممباسا ؛ قبائل أعالى النيل الأبيض تدخل جميعا فى الاسلام .

**مصر :** فى حكم العثمانيين ( انتقضت عليهم من ١٧٦٦ – ١٧٧٣ ؛ غزا نابليون الدلتا سنة ١٧٩٨ ، وقد احتفظ بها على الرغم من هزيمته على يد نلسون فى ابو قير سنة ١٧٦٦ ) .

## فى آسية

**جزيرة العرب :** الحجاز والاحساء فى حكم العثمانيين ؛ عسير ، واليمن ، وحضرموت ، وعمان ، وسقطرى فى حكم سلاطين من اهلها ( عمان فى يد الفرس حتى ١٧٤١ م ) ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية ، وقد علا شأن الوهابيين بعد ١٧٥٧ .

**الشام :** فى حكم العثمانيين ( هاجم نابليون ساحل فلسطين سنة ١٧٩٩ م ؛ سقطت فى يده يافا ، ولكن عكا امتنعت عليه ، وانسحب معظم الجيش الفرنسى الى مصر ) .

**الاناضول :** فى حكم العثمانيين ( امراء من اهله عرفوا بالدره بكية ، وكانوا شبه مستقلين بعد ١٧٦٣ ) .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها العثمانيون واتباعهم التتر حتى ١٧٣٠ ( بالاتفاق مع روسيا بعد ١٧٢٥ م ) ؛ تنازعها العثمانيون والافشار من ١٧٣٠ – ١٧٣٤ ؛ تقاسمها العثمانيون ( ٣٠٪ غربا ) وحكام فارس التابعون من ١٧٣٤ – ١٨٠٠ ( خضعت لضغط روسى متواصل ؛ فتنة فى بلاد الكرج أخمدها القاجار سنة ١٧٩٧ ) ؛ ضمت روسيا بلاد الكرج (جورجيا) سنة ١٨٠٠ ، وتركت الجزء الغربى يحكمه العثمانيون والقسمين الجنوبى والشرقى يحكمهما زعماء من أهلهما تابعون للقاجار ) .

**بلاد الجزيرة :** فى حكم العثمانيين ( غزاها الافشار سنة ١٧٣٣ ؛ محطة تجارية بريطانية فى البصرة بعد ١٧٧٠ ) .

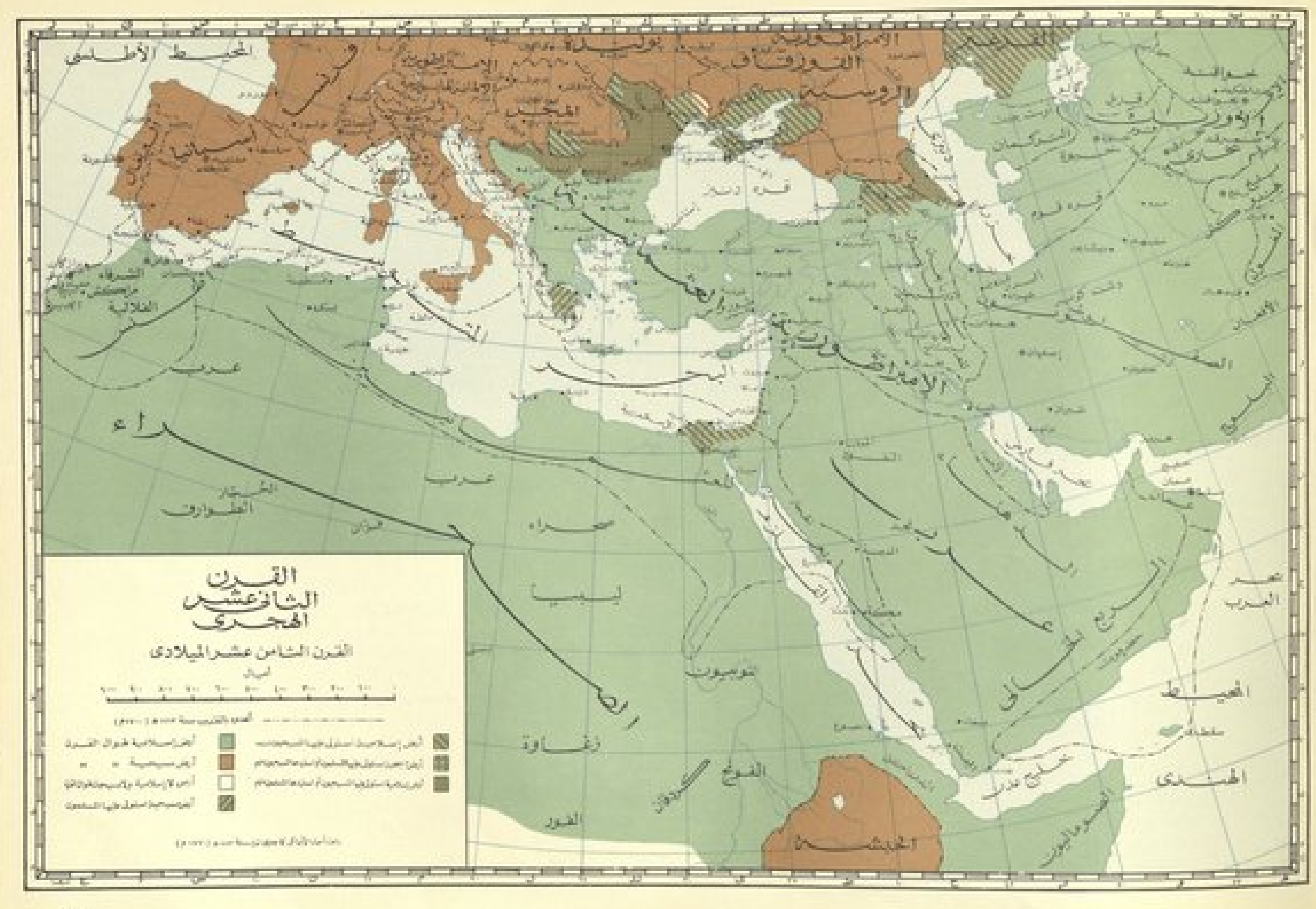
**بلاد فارس :** تقاسمها الصفويون واتباع العثمانيين حتى ١٧٢٢ م ؛ تنازعها من ١٧٢٢ – ١٧٩٤ الصفويون ( حتى ١٧٣٦ م ) ، والافغان الغلزائى ( ١٧٢٢ – ١٧٣٠ ) ، والافشار ( ١٧٣٦ – ١٧٥١ ؛ ١٧٣٦(١)–١٧٤٧ ، نادر قلى شاه ؛ حكم بالفعل من سنة ١٧٢٦ ) والزند فى شيراز ( ١٧٥٠ – ١٧٩٤ ) ، والعثمانيون ( احتلوا تبريز من ١٧٢٤ – ١٧٣٠ ، وهمدان ، وكرمانشاه من ١٧٢٤ – ١٧٣٢ ) والروس ( حكموا بالاسم الشاطئين الغربى والجنوبى لبحر قزوين من ١٧٢٣ – ١٧٣٢ ، ولكنهم لم يحتلوها احتلالا فعلا ) ، مع قيام محطتين تجاريتين بريطانيتين فى هرمز ، ثم فى بوشهر ( بوشير ) بعد ١٧٦٣ م ؛ القاجار فى طهران بعد ١٧٩٤ م (انتقضت عليهم من عام ١٧٧٩) .

**خراسان :** فى حكم الصفويين حتى ١٧٢٢ ؛ فى حكم الافغان الغلزائى من ١٧٢٢ – ١٧٢٦ ( نازعهم عليها الصفويون ) ؛ تحت سلطان الصفويين من ١٧٢٦ – ١٧٣٦ ( سيطر عليها الافشار ) ؛ فى حكم الافشار من ١٧٣٦ – ١٧٥٠ ؛ تقاسمها الافشار والافغان الدرانى من ١٧٥٠ – ١٧٩٦ ؛ تقاسمها القاجار ( ٦٠٪ غربا ) والافغان الدرانى بعد ١٧٩٦ ؛ غزاه قوم فى حكم خانات خيوة الاوزبكية ( اخضعها الافشار مدة قصيرة سنة ١٧٤٠ م ) .

**الافغانستان :** تقاسمها الصفويون ، والمغل ، وخانات بلخ حتى ١٧١١ ( انتقضت قندهار من ١٧٠٩ – ١٧١١ ) ؛ تقاسمها الافغان الغلزائى ، والمغل ، وبلخ من ١٧١١ – ١٧٣٠ ؛ حكمها الغلزائى من ١٧٣٠ – ١٧٣٧ ، والافشار من ١٧٣٧ – ١٧٤٧ ( خانات بلخ اتباع لهم ) ؛ الافغان الدرانى فى قندهار ( الى عام ١٧٧٣ ) وفى كابل بعد ١٧٤٧ ( استقلت بلخ بأمر نفسها بعد ١٧٧٣ تقريبا ) .

**ما وراء النهر :** تقاسمها خانات خيوة الاوزبكية ( احتلها الافشار من ١٧٤٠ – ١٧٤٧ ) ، وبخارى ( الجانية حتى ١٧٨٣ ؛ احتلها الافشار من ١٧٤٠ – ١٧٤٧ م ) ، وخوقند ( خواقند ) .

**التركستان :** احتلها البدو المسلمون من القزق والقرغيز والاوزبك ؛ انضوى الجزء الشمالى بما فيه معظم سهوب القرغيز تحت سلطان الروس واستعمارهم شيئا فشيئا .



القرن
الثاني عشر
الهجري
القرن الثامن عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
بولندة
الروسية
المجر
إسبانيا
الطوارق
صحراء
ليبيا
توبو
زغاوة
الفونج
الفور
الحبشة
خليج عدن
بحر العرب
المحيط الهندي

# القرن الثالث عشر الهجرى      القرن التاسع عشر الميلادى

١٥ شعبان ١٢١٥ – ٩ رمضان ١٣١٨ = اول يناير ١٨٠١ – ٣١ ديسمبر ١٩٠٠

كان القرن التاسع عشر هو الحقبة التى احرز الاوربيون فيها نجاحا باهرا على العالم الاسلامى : وكان معظم الفضل فيما بقى لهذا العالم من استقلال سياسى يرجع الى تنافس الدول العظمى فحسب . وقد ضم الجزء الاكبر من شمال افريقية بمقتضى معاهدة الى فرنسا . واحتفظت مراكش بحرية قلقة غير راسخة . واخذت ايطاليا ترنو بعين الطمع الى طرابلس العثمانية - اما مصر بقنالها الجديدة التى اجتذبت الابصار ؛ وتعنى بها قناة السويس ؛ فقد اخضعتها بريطانيا بعد ان صبت الى الاستقلال وتطلعت الى الانقلاب ثلثى فرنسا ؛ وكذلك اقتسمت بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا والبرتغال ساحل افريقية الشرقية الذى كان يسكنه المسلمون .

ووقعت جزيرة العرب ايضا فى دائرة النفوذ البريطانى فيما عدا اليمن وقلب الجزيرة الذى كان يحكمه الوهابيون ؛ زد على ذلك ان البريطانيين امتلكوا سواحلها وجزائرها او بسطوا عليها حمايتهم . وتعرضت بلاد فارس لضغط شديد من بريطانيا وروسيا جميعا ؛ واحتدم التنافس بين هاتين الدولتين فى هذه البلاد . وفى افغانستان . ذلك ان افغانستان اصبحت بحكم كونها المعقل الشمالى لامبراطورية الهند البريطانية الجديدة فريسة لا حول لها ولا قوة يتناهشها الطرفان .

وقد حصلت روسيا على ملك عريض فى آسية الوسطى . فضمت الخانيات الاوزبكية العظيمة ، واصبحت جارة لبلاد فارس وافغانستان . ولكنها كانت جارة غير مرغوب فيها البتة . وكذلك ابتلعت روسيا ما وراء القوقاز بسلسلة من الغارات جاءت فى حينها . واستولت على بسارابيا فى اوربة . على حين تخلص البلقانيون الذين كانوا يستظلون بحمايتها فى رومانيا . وبلغاريا والصرب من نير الحكم العثمانى . وفقد الترك ايضا . وكان تجمعهم قد آل الى كريت وقبرص . بل تخلو عن لبنان لما . وكان من الحق انه قد كتب على الاملاك التى بقيت لهم فى اوربة بالضياع . واصبح كيانهم نفسه متعلقا بالوهام تلك السياسة التى عرفت بتوازن القوى .

على ان الشرق الادنى كان من الناحية العقلية قد اخذ يستيقظ بفعل احتكاك اهله المتزايد بالحضارة الغربية . وتزعمت مصر ولبنان هذا الاتجاه الى التجديد الذى اقترن بانشاء دور الطباعة واقامة الجامعات وتعريف اهل الشرق الادنى بآثار الغربيين فى الصحافة والادب فغزهم الى انتهاج هذا النهج . وكانت الآثار السياسية لهذه الثورة العقلية والروحية قومية الطابع ديموقراطية الصبغة . ومن لم تعد خطرا انه يهدد الرواسب المستقرة لنظام الحكم العثمانى القائم على تعدد الشعوب والاستبداد . وجعلت مهمة الاوربيين فى اخضاع مصر وشمال افريقية اشق واعسر .

## فى اوربة

**البلقان** : فقد العثمانيون البوسنة ، والافلاق ، والبغدان ، وبسارابيا ، وبلغاريا ، واليونان (انظر صفحة ٣٨) ؛ الباقيا ، وجنوب الصرب ، ومقدونية ، وتراقيا فى يد العثمانيين .

**بالستان** : انتزعتها روسيا من القاجار سنة ١٨١٣ (لم تضم الى روسيا نهائيا حتى عام ١٨٥٩) .

## فى البحر المتوسط

**كريت** : فى حكم العثمانيين حتى ١٨٩٨ (فى يد مصر من ١٨٢٢ – ١٨٤٠ ؛ فى تمرد وعصيان من ١٨٦٦ – ١٨٦٨ ، ١٨٧٨ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٦ – ١٨٩٨) ؛ احتلتها فرق اوربية ، وتركت بعد ١٨٩٨ .

**جزائر ايجة** : فى حكم العثمانيين حتى ١٨٢٦ ؛ تقاسمها العثمانيون واليونان بعد ١٨٢٦ (ذبح الترك اهل خيوس سنة ١٨٢٢ ابان فتنة الاغريق) .

**قبرص** : فى حكم العثمانيين حتى ١٨٧٨ م ؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٧٨ .

## فى افريقية

**مراكش** : الشرفاء الفلاليون فى مراكش (هاجمها الفرنسيون سنة ١٨٤٤ ؛ احتفظ الاسبان بسبتة ومليلة على الرغم من مقاومة قبائل الريف العنيفة) .

**الجزائر** : فى حكم امراء من اهلها حتى ١٨٣٠ م ؛ غزاها الفرنسيون من ١٨٣٠ – ١٨٤٩ ؛ فى حكم الفرنسيين بعد ١٨٤٨ (دأب سكان الارض المتاخمة للساحل على الانتفاض عليهم) .



**تونس** : امراء من اهلها تابعون بالاسم للعثمانيين حتى ١٨٨١ م ؛ فتحها الفرنسيون من ١٨٨١ – ١٨٨٢ ؛ فى يد فرنسا بعد ١٨٨٣ بوصفها محمية فرنسية .

**طرابلس** : مستقلة بالفعل فى ظل القره مانلى حتى ١٨٣٥ ؛ عاد العثمانيون فوطدوا حكمهم لها سنة ١٨٣٥ ، واخضعت الارض المتاخمة للساحل تدريجا . وحددت التخوم سنة ١٨٩٩ .

**برقة** : حكمها العثمانيون حتى ١٨٣٥ ولو ان قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٨٣٥ .

**الصحراء** : فى حكم البدو المسلمين ؛ خضعت للنفوذ الاوربى تدريجا ؛ وقسمت الى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية ؛ دخلت قبائل كثيرة فى الاسلام .

**افريقية الشرقية** : دخلت القبائل المسلمة فى دائرة النفوذ الاوربى شيئا فشيئا ؛ اقتسم ارضها البريطانيون والفرنسيون ، والايطاليون ، ثم البرتغاليون والالمان (الى الجنوب) ؛ فتح المصريون السودان من ١٨٢٠ – ١٨٢٢ ؛ انتقض عليهم من ١٨٨٢ – ١٨٩٨ بقيادة المهدى محمد احمد (توفى سنة ١٨٨٥ م) والخليفة عبد الله ؛ حادث فاشودة بين البريطانيين والفرنسيين سنة ١٨٩٨ – ١٨٩٩ ؛ قيام الحكم الثنائى المصرى الانكليزى سنة ١٨٩٩ ؛ انتشار الاسلام السريع بين الزنوج فى الداخل بعد الغاء الرق .

**مصر** : حكمها المماليك من قبل العثمانيين حتى ١٨٠٥ م (طرد الانكليز الفرنسيين من البلاد سنة ١٨٠١) ؛ محمد على وال عليها من قبل العثمانيين من ١٨٠٥ – ١٨٣٢ (احتل البريطانيون الاسكندرية مدة قصيرة سنة ١٨٠٧) ؛ شبه مستقلة فى ظل محمد على وخلفائه من ١٨٣٢ – ١٨٨٢ م ؛ حل النفوذ الفرنسى محل النفوذ التركى ثم انتهى الامر ببسط الانكليز نفوذهم عليها ؛ شق قناة السويس من ١٨٥٩ – ١٨٦٩ اسيطر الانكليز عليها سنة ١٨٧٥) ؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٨٢ .

## فى آسية

**جزيرة العرب** : الحجاز ، وعسير ، واليمن (بعد ١٨٧١) والاحساء فى يد العثمانيين ؛ احتل الوهابيون الحجاز من ١٨٠٢ – ١٨١٢ ، واحتله المصريون من ١٨١٢ – ١٨٤٠ ؛ حكم البريطانيون عدن بعد ١٨٣٩ م ، وجزائر خوريان موريان بعد ١٨٥٤ ؛ ساحل الخليج البحرى تحت الحماية البريطانية بعد ١٨٢٠ ، وسقطرى بعد ١٨٨٦ ، ومسقط وعمان بعد ١٨٩١ ؛ الداخل فى يد القبائل العربية مع غلبة الوهابيين عليه .

**سورية** : فى حكم العثمانيين (طرد الفرنسيون من فلسطين سنة ١٨٠١) ؛ سورية فى يد المصريين من ١٨٣٢ – ١٨٤٠ ؛ فتنة لبنان يشد من ازرها الفتح الفرنسى سنة ١٨٦٠ ؛ واستقل لبنان بامر المسالة بعد ١٨٦١ ؛ الجامعتان الامريكية والفرنسية فى بيروت لنشر مبادئ الثقافة الغربية .

**الاناضول** : فى يد العثمانيين (اخضع بكوات قره شبه المستقلين من ١٨٠٨ – ١٨١٨ ؛ غزاه المصريون سنة ١٨٣٢ – ١٨٣٣ ؛ انتزعت روسيا قارص من العثمانيين سنة ١٨٥٥ – ١٨٥٦ ، وضاعت منهم ثم باطوم الى غير رجعة سنة ١٨٧٨ ؛ الاساطيل الاوربية تهدد الاستانة من حين الى آخر) .

**ما وراء القوقاز** : تقاسمها حتى سنة ١٨٠٢ الروس (بلاد الكرج (جورجيا)) ، والعثمانيون (٣٠ ° من الغرب) ، وقبائل القاجار ؛ روسيا تنتزع منطقتها من العثمانيين من ١٨٠٢ – ١٨٢٩ ، واذربيجان من القاجار من ١٨٠٣ – ١٨٠٦ وسنة ١٨٢٧ – ١٨٢٨ ، وارمينية الشمالية من القاجار من ١٨٢٦ – ١٨٢٨ ؛ اصبحت كل هذه البلاد روسية بعد ١٨٢٩ .

**بلاد الجزيرة** : فى يد العثمانيين (نهب الوهابيون كربلاء سنة ١٨٠١ م) .

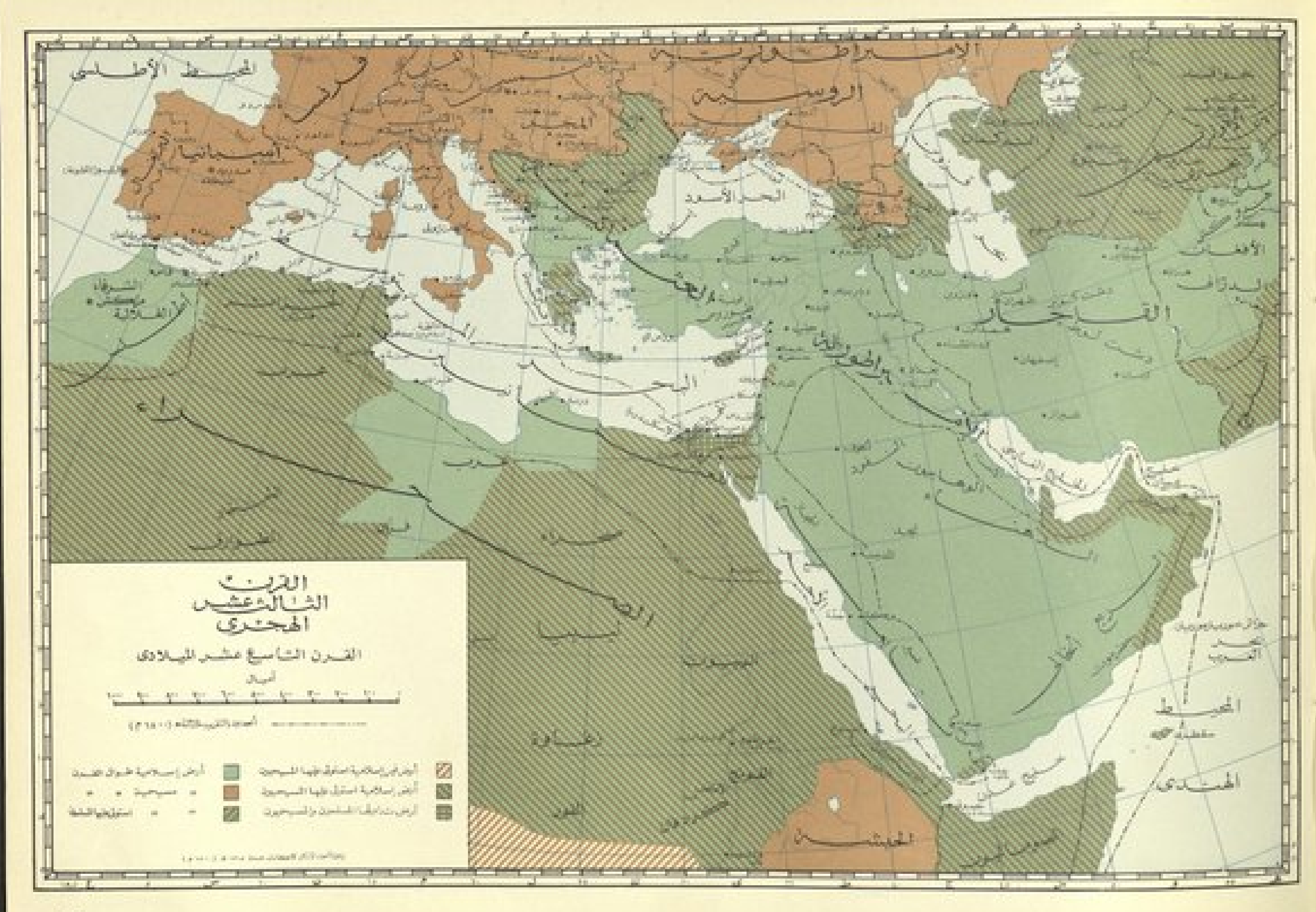
**بلاد فارس** : القاجار فى طهران (فتحتها روسيا سنة ١٨٢٧ ؛ حسمت التخوم بينها وبين تركية سنة ١٨٤٧ ؛ فتحها البريطانيون سنة ١٨٥٧ ؛ حددت التخوم الافغانية فى ١٨٧٢ ؛ زادت حدة التنافس بين الانكليز والروس بعد ١٨٨٤) .

**خراسان** : تقاسمها حتى ١٨٢٥ القاجار ، والاوزبك فى خيوة ، والافغان الدرانى ، ثم تقاسمها القاجار والاوزبك من ١٨٢٥ – ١٨٧٣ ؛ غزت روسيا الجزء الاوزبكى من ١٨٧٣ – ١٨٨٧ (استولت على خيوة سنة ١٨٧٣ ، وعلى مرو سنة ١٨٨٤) ؛ تقاسمها القاجار والروس بعد سنة ١٨٨٧ .

**افغانستان** : فى حكم الافغان الدرانى حتى ١٨٣٥ (غزاها القاجار سنة ١٨١٦ ؛ فتنة الافغان البارزكانى من ١٨٢٦ – ١٨٣٥) ؛ فى يد الافغان البارزكانى بعد ١٨٣٥ (غزوات البريطانيين من ١٨٣٩ – ١٨٤٢ ، ومن ١٨٧٨ – ١٨٧٩ ؛ استولوا على قندهار سنة ١٨٥٥ ، وهراة سنة ١٨٦٣) .

**ما وراء النهر** : خضعت الخانيات الاوزبكية الى روسيا ؛ بخارى وسمرقند سنة ١٨٦٨ ، وخيوة سنة ١٨٧٣ ، وخوقند (خوقاند) سنة ١٨٧٦ ؛ استولى الروس على منطقة البامير سنة ١٨٩٥ .

**التركستان** : غزا الروس وادى سيحون (سرديريا) من ١٨٤٦ – ١٨٦٤ ، وطاشكند سنة ١٨٦٥


القرن
الثالث عشر
الهجري
القرن التاسع عشر الميلادي
المحيط الأطلسي
الإمبراطورية الروسية
إسبانيا
البحر الأسود
القاجار
الأفغان
المحيط
الهندي
الحبشة

# النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى — القرن العشرون الميلادى

١٠ رمضان ١٣١٨ – ٢١ ربيع الأول ١٣٧٠ = أول يناير سنة ١٩٠١ – ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠

كابد العالم الاسلامى تغيرات عنيفة كثيرة جدا ، وقد وقعت هذه التغيرات بالأمس القريب ، ومن ثم فإن تعميم الأحكام عن الحقبة التى مضت من هذا القرن لا يرجى منه نفع كبير . وقد نالت أقطار الشرق الأدنى استقلالها القومى ، وتبوأت مكانها فى شئون العالم على قدم المساواة مع غيرها من الدول ، وإن كانت هذه المساواة يشوبها شيء من القلق وعدم الاستقرار . على أن التفرقة والانقسام منعا هذه الأقطار من القيام بعمل مشترك وخاصة ضد اسرائيل . كما أن جامعة الدول العربية التى أنشئت سنة ١٩٤٥ لم تكن أداة حاسمة . ومع ذلك فان الدول الاسلامية تسير فى سبيل الرقى بخطى حثيثة كل على حدة ، وتتقدم بسرعة متفاوتة فى طريق المدنية الحديثة المضطرب . ثم ان ارتفاع نسبة المواليد فيها ، وقلة نصيبها من التصنيع والتعليم ، ودقة ظروفها الجغرافية علاوة على توتر أحوالها الداخلية ، كل أولئك قد جعل مستقبلها الاقتصادى والسياسى غامضا ، ولا نستثنى من ذلك المناطق التى تنتج البترول كالعراق ( بترولها فى يد البريطانيين والأمريكيين والفرنسيين والهولنديين ) ، وإيران ( أممت صناعة البترول فيها ) ، والكويت ( بترولها فى يد البريطانيين والأمريكيين ) ، والمملكة العربية السعودية والبحرين ( بترولهما فى يد الأمريكيين ) ، وباكو ( بترولها فى يد الروس ) . وهذه المناطق جميعا تنتج نصف بترول العالم . هذا على حين أن الجهود التى تبذل لتطويع الدين الاسلامى للحضارة الحديثة أبطأ وأقل من أن توائم بينه وبين عالم سنة ١٩٥٠ .

## فى أوربة

**البلقان** : فقد العثمانيون جميع أملاكهم فى أوربة قبيل سنة ١٩١٨ ، واحتل الحلفاء استانبول ؛ استردت تركية استانبول وتراقيا الشرقية سنة ١٩٢٢ – ١٩٢٣ ، واحتفظت بهما منذ عام ١٩٢٣ ؛ استقلت ألبانيا ( وبلغ عدد المسلمين فيها اليوم ٦٩٪ من سكانها ) من ١٩١٢ – ١٩١٤ ، واحتلها الصربيون والإيطاليون من ١٩١٤ – ١٩١٦ ، والنمساويون من ١٩١٦ – ١٩١٨ ، والصربيون والإيطاليون من ١٩١٨ – ١٩٢٠ ، ثم تحررت من ١٩٢٠ – ١٩٢٧ ، وسيطر عليها الإيطاليون من ١٩٢٧ – ١٩٣٩ ( [illegible] سنة ١٩٣٧ ) واحتلها الإيطاليون من ١٩٣٩ – ١٩٤١ ، والألمان من ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، وسيطر عليها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ سنة ١٩٤٥ .

## فى البحر المتوسط

**جزائر ايجة** : فقدت تركية بقية الجزائر كلها قبيل سنة ١٩١٢ ؛ استردت تركية جزيرتى امروز وبوزكاده ( تقاسمت الجزائر الأخرى اليونان وإيطاليا حتى سنة ١٩٤٥ ( الدوديكانيز ورودس ) ، ثم انفردت بحكمها اليونان بعد ١٩٤٥ ) .

**قبرص** : احتلتها بريطانيا حتى ضمتها اليها سنة ١٩١٤ ؛ أهلها الآن فى هياج يطالبون بالانضمام إلى اليونان .

## فى افريقية

**مراكش** : فى حكم الأشراف العلويين حتى ١٩١٢ ( فى حكمهم بالاسم منذ ١٩١٢ ) ؛ تقاسمتها فرنسا واسبانيا منذ ١٩١٢ وبسطا عليها حمايتهما بالاسم ( فى ثورة ١٩١٩ – ١٩٢٦ ، ١٩٣٧ ، ١٩٥٥ ) ، قمع الفرنسيون الحركة القومية فيها بظاهرهم الأدنياء من البربر ، وقادت هذه الحركة أخيرا الى الاشتعال مما حمل فرنسا على التفكير جديا فى منحها الحكم الذاتى ؛ دولية طنجة منذ ١٩٢٣ .

**الجزائر** : فى يد الفرنسيين ( ميدان معركة بين الألمان والأمريكيين سنة ١٩٤٢ ) .

**تونس** : فى يد الفرنسيين ( احتلها الألمان والطليان من ١٩٤٠ – ١٩٤٢ ، وقد طردهم الانكليز والأمريكيون منها سنة ١٩٤٢ – ١٩٤٣ ؛ ثارت الحركة القومية فيها بتأييد الدول العربية ، ونالت أخيرا الحكم الذاتى ) .

**طرابلس وبرقة** : فى حكم العثمانيين حتى ١٩١٢ ( هاجم الإيطاليون الساحل سنة ١٩١١ ) ؛ فى حكم ايطاليا من ١٩١٢ – ١٩٤٠ ( فى ثورة من ١٩١٤ – ١٩٣٠ ) ؛ غزاها البريطانيون والفرنسيون من ١٩٤٠ – ١٩٤٣ ، وحكموها من قبل الأمم المتحدة من ١٩٤٣ – ١٩٥١ ؛ استقلت ليبيا سنة ١٩٥١ .

**الصحراء** : تقاسمها الفرنسيون ( ٩٠٪ ) ، والأسبان ، والمصريون ، والبريطانيون ؛ أهلها من المسلمين .

**افريقية الشرقية** : فى يد الدول الأوربية والحبشة ( اثيوبيا ) ( استولى الحلفاء على أملاك الألمان سنة ١٩١٤ ؛ استولى البريطانيون على أملاك الإيطاليين فيها سنة ١٩٤٠ – ١٩٤١ ؛ ثم حكموها من قبل الأمم المتحدة ) .

**مصر** : فى ظل الاحتلال البريطانى حتى ١٩٣٦ ( محمية من ١٩١٤ – ١٩٢٢ ، ومستقلة بالاسم منذ ١٩٢٢ ، وشبه مستقلة منذ ١٩٣٠ ) ؛ استقلت منذ ١٩٣٦ ( أغار عليها الإيطاليون سنة ١٩٤٠ ، والألمان سنة ١٩٤٢ وردهم البريطانيون على أعقابهم ) ؛ جمهورية منذ سنة ١٩٥٣ ؛ وانظر عن اتفاقية السودان الأخيرة بين مصر وبريطانيا صفحة ٢ ) .

## فى آسية

**جزيرة العرب** : الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وساحل الصلح البحرى ، وعمان ، وحضرموت ، وسقطرى تحت الحماية البريطانية ؛ عدن وجزائر خوريان موريان فى يد البريطانيين ؛ الحجاز فى يد العثمانيين حتى ١٩١٦ ، وفى ثورة بقيادة الملك حسين الهاشمى من ١٩١٦ – ١٩٢٠ ، وحكمه حسين من ١٩١٠ – ١٩٢٤ ، وغزاه ابن السعود سنة ١٩٢٤ – ١٩٢٥ ، وحكمه ابن السعود منذ ١٩٢٥ ؛ عسير فى حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٦ ، واستولى عليها ابن السعود سنة ١٩٣٠ ؛ انتزع ابن السعود حائل من آل رشيد سنة ١٩٢١ ، كما انتزع الجوف من بنى شعلان سنة ١٩٢٢ ؛ واتحدت كل هذه البلاد هى ونجد الشرقية ( استولى ابن السعود على نجد قبل ١٩١٢ ) وكونت المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ ؛ اليمن فى حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٨ ( استقلت استقلالا ذاتيا بعد ١٩١٣ ) ثم استقلت منذ ١٩١٨ ( غزاها ابن السعود سنة ١٩٣٤ وتدخلت بريطانيا فمنعت هذا الغزو ) ، ويحكمها الشيعة الزيدية .

**سورية الجنوبية** : فى حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٧ ؛ فى يد البريطانيين من ١٩١٧ – ١٩٢٠ ، وحكموها بطريق الانتداب من ١٩٢٠ – ١٩٤٨ ؛ تنازع العرب واليهود فلسطين من ١٩١٧ – ١٩٥٠ ، وقسمت بين اسرائيل والأردن سنة ١٩٥٠ ؛ شرق الأردن مستقلة استقلالا ذاتيا فى ظل عبد الله ابن حسين الهاشمى ( قتيل سنة ١٩٥١ ) من ١٩٢٣ – ١٩٤٦ ، واستقلت وغدت مملكة منذ ١٩٤٦ ، وتسمى الآن الأردن .

**سورية الشمالية** : فى حكم العثمانيين حتى ١٩١٨ ؛ غزاها البريطانيون والفرنسيون ١٩١٨ ؛ انتدبت فرنسا لحكم لبنان من ١٩٢٠ – ١٩٤٥ ( جمهورية سنة ١٩٢٦ ، واستقلت سنة ١٩٤٣ ) وسورية من ١٩٢٠ – ١٩٤٥ ( الحروب فى ظل فيصل بن حسين سنة ١٩١٨ الذى غدا ملكا سنة ١٩٢٠ ، وطرده الفرنسيون ؛ فتنة الدروز من ١٩٢٥ – ١٩٢٧ ؛ جمهورية سنة ١٩٣٠ ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٣٧ ؛ استقلت سنة ١٩٤٥ ، وحاربت الفرنسيين سنة ١٩٤٥ ) ، لبنان وسورية الآن جمهوريتان مستقلتان ( جلت آخر الجنود الفرنسية سنة ١٩٤٦ ) .

**الأناضول** : فى حكم العثمانيين حتى ١٩٢١ ( ثورات متفرقة من عام ١٩٠٨ – ١٩١٦ ؛ الزمير فى يد اليونانيين من ١٩١٩ – ١٩٢٢ الذين غزوا غرب الأناضول بأسره ، وانطالية فى يد الإيطاليين من ١٩١٩ – ١٩٢١ ؛ قيليقية فى يد الفرنسيين من ١٩١٨ – ١٩٢١ ؛ انتزعت قارص من أرمينية سنة ١٩٢٠ ) ؛ فى يد الجيش التركى من ١٩٢١ – ١٩٢٣ ( ألغيت السلطنة سنة ١٩٢٢ ) ؛ جمهورية تركية منذ ١٩٢٣ ( ألغيت الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وثار الأكراد سنة ١٩٢٥ ، وأدخلت الحروف اللاتينية سنة ١٩٢٨ ، وثار الأكراد سنة ١٩٣٠ ، وضمت منطقة الاسكندرونة ( اسكندرون ) سنة ١٩٣٩ ؛ ورأس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية من ١٩٢٣ – ١٩٣٨ ) .

**ما وراء القوقاز** : فى حكم روسيا حتى ١٩١٤ ؛ تنازعها من ١٩١٤ – ١٩٢١ الروس ، والترك ، والألمان ، والبريطانيون ، والبولشفيك ؛ دولة سوفيتية سنة ١٩٢١ – ١٩٢٢ ، ودخلت فى زمرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سنة ١٩٢٢ ، وانقسمت سنة ١٩٣٦ الى الجمهوريات الكرجية والأرمينية ، والأذربيجانية الحالية .

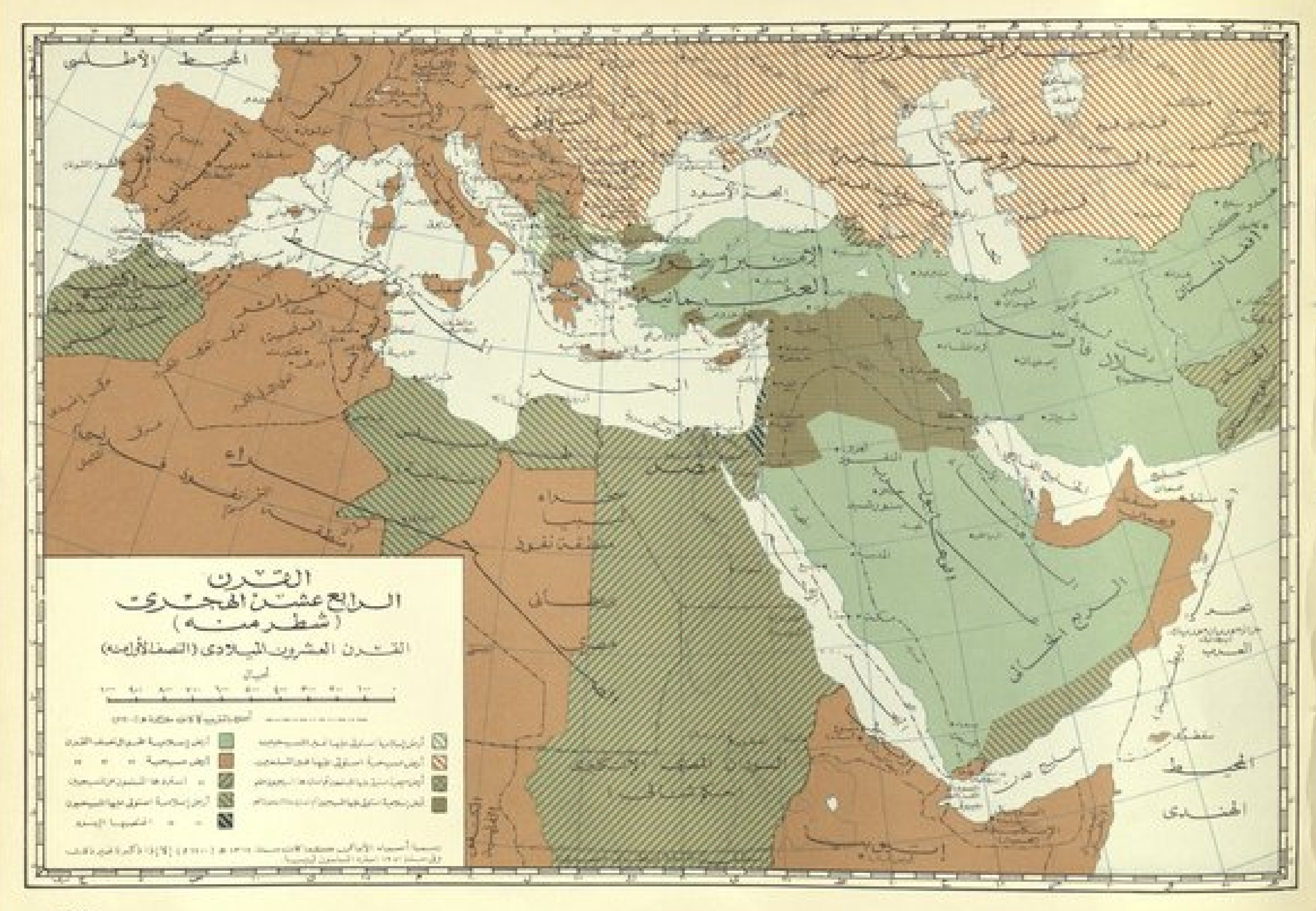
**بلاد الجزيرة** : فى حكم العثمانيين حتى ١٩٢٠ ( استولى البريطانيون على البصرة سنة ١٩١٤ ، وعلى بغداد سنة ١٩١٧ ، وعلى الموصل سنة ١٩١٨ ) ؛ البريطانيون يحكمون العراق بطريق الانتداب من ١٩٢٠ – ١٩٣٢ ( ثورة سنة ١٩٢٠ ، وفيصل بن حسين يتولى الملك من ١٩٢١ – ١٩٣٣ ، وفتن الأكراد من ١٩٢٢ – ١٩٢٤ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ ، وقد منحوا الموصل سنة ١٩٢٥ ؛ ذبح السريان المسيحيون سنة ١٩٣٣ ) ؛ استقلت سنة ١٩٣٢ ؛ غازى بن فيصل من ١٩٣٣ – ١٩٣٩ ؛ فيصل الثانى بن غازى منذ ١٩٣٩ ( أحبط البريطانيون الانقلاب الذى دبره المحور سنة ١٩٤١ ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٤٥ ) .

**بلاد فارس** : القاجار فى طهران حتى ١٩٢٥ ( سيطر عليها الروس والبريطانيون حتى ١٩١٥ ؛ غزاها الروس سنة ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، وغزاها الروس والترك والبريطانيون من ١٩١٥ – ١٩١٨ ؛ جيلان ( كيلان ) سوفيتية سنة ١٩٢٠ – ١٩٢١ ؛ سيطر رضا خان على الداخل بعد ١٩٢١ ) ؛ أسرة بهلوية ١٩٢٥ ( # (١) ١٩٢٥ – ١٩٤١ ، رضا شاه ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٣٠ ؛ اتخذت الاسم ايران سنة ١٩٣٥ ؛ غزاها البريطانيون والروس سنة ١٩٤١ ؛ # (٢) محمد رضا ( ابن # ١ ) منذ ١٩٤١ ؛ جلا عنها البريطانيون والروس سنة ١٩٤٦ ؛ أخمدت فتنة الأذربيجان سنة ١٩٤٦ ؛ أممت آبار البترول البريطانية ١٩٥١ ؛ طرد الدكتور مصدق من الحكم سنة ١٩٥٣ ) .

**خراسان** : قسمت بين ايران وروسيا .

**الأفغانستان** : البارگزائى حتى ١٩٢٩ ؛ حبيب الله غازى من ١٩٢٨ – ١٩٢٩ ؛ محمد نادرشاه من ١٩٢٩ – ١٩٣٣ ؛ محمد ظاهر شاه منذ ١٩٣٣ ( فتنة سنة ١٩٣٨ ) .

**ما وراء النهر والتركستان** : فى حكم الامبراطورية الروسية حتى سنة ١٩١٧ ؛ تنازعها من ١٩١٧ – ١٩٢٤ القوزاق ، والبلشفيك ، والقوات الأهلية ؛ الدول السوفيتية ترتبط باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ارتباطا يتفاوت مقداره من ١٩٢٤ – ١٩٣٦ ، تؤلف جمهوريات فى نطاق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ ١٩٣٦ وهى : جمهورية القزق ، وجمهورية القرغيز ، وجمهورية التاجيك وجمهورية التركمان ، وجمهورية الأوزبك ، وقد مثلت هذه الجمهوريات ، ومعظم سكانها من الترك المسلمين .



القرن
الرابع عشر الهجري
( شطر منه )
القرن العشرون الميلادي (النصف الأول منه)
المحيط الأطلسي
البحر الأسود
البحر المتوسط
المحيط الهندي

# الشرق الأدنى

يستعمل الاصطلاح « الشرق الأدنى » في هذا الأطلس للدلالة على المنطقة التي تمتد من الغرب الخطوط الغربية لمصر ( ٢٥° شرقا ) ، ومن الشرق الخطوط الشرقية لإيران ( ٦٣° شرقا ) ومن الشمال الخطوط الشمالية لتركية الأوربية ( ٤٢° شمالا ) ، ومن الجنوب الساحل الجنوبي لجزيرة العرب ( ١٣° شمالا ) . أما المصطلح « الشرق الأوسط » الذي يستعمل في كثير من الأحيان للدلالة على الشرق الأدنى كما حددناه آنفاً ، فقد قصرناه هنا على المنطقة التي بين الخطوط الغربية لأفغانستان ( ٦٠° شرقا ) والخطوط الشرقية لبورما ( ١٠٠° شرقا ) .

وتعداد سكان المدن في أغلب الأحيان أقل عدالة من التقديرات (تق) العامة بعدد سكان الأقطار بأسرها ، وقد ذكرنا جميع المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٠ر٠٠٠ نسمة ، ٢٥ر٠٠٠ بالنسبة لمصر ٣٠ر٠٠٠ بالنسبة لتركية (حسب ...) ، وأثبتنا أمامها الرموز الدالة عليها في الخريطة التي على الصفحة المقابلة .

**اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية** :

**إسرائيل** ٢٠ر١٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١ر٢٤٤ر٠٠٠ ١٢٪ مسلمون سنيون = ٨٠ر٠٠٠

● القدس ( انظر القدس ) .
تل أبيب ......... ٢٥٣ر٣٠٠ ف ج
حيفا ......... ١٥٤ر٤٤٠ ج ج
يافا (ضمت إلى تل أبيب) ١٠٦ر٨٨٠ ف ج
غزة (تحتلها مصر) .. ٣٧ر٨٩٠

**الأفغانستان** : انظر صفحة ٥٠

**ألبانيا** : انظر صفحة ٤

**إيران** : مملكة مستقلة .
٦٣٠ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)
١٨ر٧٧٢ر٠٠٠ نسمة
٥٪ مسلمون سنيون = ٩٠٠ر٠٠٠
٩٣٪ مسلمون شيعيون = ١٧ر٠٠٠ر٠٠٠

● طهران ......... ٩٩٩ر١٦٠ م ج
تبريز ......... ٢١٤ر٠٠٠ ذ ب
أصفهان ......... ٢٠٥ر٠٠٠ ج ج
مشهد ......... ١٧٦ر٠٠٠ ذ ب

انظر الخريطة في صفحة ٣ ( ج ج )

شيراز ......... ١٢٩ر٠٠٠ م ج
رشت ......... ١٢٢ر٠٠٠ ذ ب
همدان ( همذان ) .. ١٠٤ر٠٠٠ ذ ج
كرمانشاه ......... ٨٩ر٠٠٠ ذ ج
أردبيل ......... ٦٣ر٠٠٠ ذ ج
آباذان ( عبادان ) ٩٠ر٠٠٠ ذ ج
قزوين ......... ٦٠ر٠٠٠ ذ ب
كرمان ......... ٦٠ر٠٠٠ ذ ج
يزد ......... ٦٠ر٠٠٠ م ج
أراك ( سلطان آباد ) ٥٥ر٠٠٠ ذ ج
رضائية ......... ٥٠ر٠٠٠ ذ ب
كاشان ......... ٤٥ر٠٠٠ م ج
دزفول ......... ٤٠ر٠٠٠ ذ ج
قم ......... ٤٠ر٠٠٠ م ج
بهلوي ( إنزلي ) .. ٣٨ر٠٠٠ ذ ب
بروجرد ......... ٣٥ر٠٠٠ ذ ج
خوي ......... ٣٥ر٠٠٠ ذ ب
مراغة ......... ٣٥ر٠٠٠ ذ ب
بابل ( بارفروش ) .. ٣١ر٠٠٠ م ب
سنه ( سنندج ) ... ٣٢ر٠٠٠ ذ ب
الأهواز ......... ٣٠ر٠٠٠ ذ ج
خرمشهر ( المحمرة ) .. ٣٠ر٠٠٠ ذ ج
زنجان ......... ٣٠ر٠٠٠ ذ ب
أستر آباد ( گرگان ) ٢٨ر٠٠٠ م ب
بوشهر ( بوشير ) .. ٢٥ر٠٠٠ م ج
قوچان ......... ٢٥ر٠٠٠ ذ ب
كازرون ......... ٢٥ر٠٠٠ م ج
شوشتر ( تستر ) ... ٢٥ر٠٠٠ ذ ج
نيشابور ( نيسابور ) ٢٢ر٠٠٠ ذ ب

**الباكستان** : انظر صفحة ٥٠

**البحرين** : مشيخة مستقلة ، تربطها ببريطانيا معاهدات ، أرخبيل .
٢٣١ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١٠٩ر٦٥٠
٤٩٪ مسلمون سنيون = ٥٤ر٠٠٠
٥٠٪ مسلمون شيعيون = ٥٥ر٠٠٠
● المنامة ......... ٤٠ر٠٠٠ م ج
المحرق ......... ٢٠ر٠٠٠ م ج

**بلغاريا** : انظر صفحة ٤

**تركية** : جمهورية مستقلة
٢٩٦ر١٨٤ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٢٠ر٩٣٥ر٦٧٠ نسمة
٩٨٪ مسلمون سنيون = ٢٠ر٨٠٠ر٠٠٠
● أنقرة ......... ٢٢٦ر٧١٢ ذ ب
استانبول ......... ٨٦٠ر٥٥٨ ص أ
إزمير ......... ١٩٨ر٣٩٦ ص ب
آدنه ......... ١٠٠ر٧٨٠ ج ب
بورصة ......... ٨٥ر٩١٩ ص أ
اسكيشهر ......... ٨٠ر٣٣٠ ذ ب
غازي عنتاب .... ٦٢ر٨٢٣ ج ب
قونية ......... ٥٥ر٤٤٧ ذ ب
قيصرية ......... ٤٧ر٩٦١ ج ب
أرضروم ( أرزن الروم ) ٤٠ر٧٢٢ ج ب
سيواس ......... ٤٤ر٨٢٦ ج ب
ملطية ......... ٤١ر٣٤٠ ج ب
ديار بكر ......... ٤١ر٠٨٧ ج ب
صامسون ......... ٣٨ر٧٢٥ ج أ
أورفة ( الرها ) .. ٣٦ر٣٤٩ ج ب
باليكسير ......... ٣٣ر٨٩٥ ص ب
مرسين ......... ٣٣ر١٥٨ ذ ب
مرعش ......... ٣٣ر١٠٤ ج ب
زنكولداغ ......... ٣٢ر٧٧٨ ذ أ
منيسا ......... ٣٢ر٠٧٩ ص ب
طرابزون ( طرابزندة ) ٢٩ر٨٢٤ ج أ
إزميت ......... ٢٩ر٤٣٩ ص أ
آدة بازاري ......... ٢٩ر٣٨٦ ذ أ
أفيون قره حصار .. ٢٩ر٠٣٠ ذ ب
طرسوس ......... ٢٨ر٨٢٩ ذ ب
أدرنة ......... ٢٨ر٣٥٢ ص أ
أنطاكية ......... ٢٧ر٤٩٨ ج ب
كليس ......... ٢٧ر٠٤٨ ج ب
أنطاليا ......... ٢٥ر٠٣٧ ذ ب
آق حصار ......... ٢٣ر٧٩٩ ص ب
ألازيغ ......... ٢٣ر٦٦٠ ج ب
[illegible] ......... ٢٢ر٨٦٩ ص أ
طرغتلي ......... ٢٢ر٨٦٣ ص ب
قارص ......... ٢٢ر٣٦٠ ص أ
بيلجك ......... ٢٢ر٥٥١ ص أ
تيرة ......... ٢١ر٩٥٣ ص ب
برغمه ......... ٢٠ر٣٠٧ ذ أ
نازلي ......... ٢٠ر١٦٢ ص ب
أودمش ......... ٢٠ر٠٨٨ ص ب
توقات ......... ٢٠ر٠٧٨ ج أ

**ساحل الصلح البحري** :
مجموعة من المشيخات تربطها معاهدات ببريطانيا ، وتشمل الشارقة ، ورأس الخيمة ، وأم القيوين ، وعجمان ، ودبي ، وأبوظبي ، وكلبا ، وتليها الفجيرة في الحمرية .
٦ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٨٠ر٠٠٠
٩٩٪ مسلمون سنيون = ٧٩ر٠٠٠
● الشارقة ......... ٣ر٠٠٠ ذ د

**السودان** : انظر صفحة ٢

**سورية ( الشام )** :
جمهورية مستقلة
٧٢ر٢٣٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٣ر٤٢٨ر٠٠٠
٨٧٪ مسلمون سنيون = ٢ر٩٦٠ر٠٠٠
١٣٪ المسيحيون = ٤٠٥ر٠٠٠
● دمشق ......... ٢٨٦ر٣١٠ ج ج
حلب ......... ٣٢٠ر١٦٧ ج ب
حمص ......... ١٠٠ر١٥٤ ج ج
حماة ......... ٧١ر٣٩١ ج ب
اللاذقية ......... ٣٦ر٦٨٧ ج ب

**العراق** : مملكة مستقلة
١٦٨ر٠٤٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)
٥ر١٠٠ر٠٠٠
٤٩٪ مسلمون سنيون = ٢ر٥٠٠ر٠٠٠
٥٧٪ مسلمون شيعيون = ٢ر٨٨٠ر٠٠٠
● بغداد ......... ٥٥٢ر٠٤٧ ص ج
الموصل ......... ١٠٨ر٤٩٣ ص ب
البصرة ......... ٩٩ر١٤٠ ذ ج
كركوك ......... ٤٣ر٠٠٠ ص ب
السليمانية ......... ٣٢ر٠٠٠ ذ ب
الحلة ......... ٣٠ر٠٠٠ ص ج
كربلاء ......... ٣٥ر٠٠٠ ص ج
النجف ......... ٣٥ر٠٠٠ ص ج
أربيل ......... ٢٢ر٠٠٠ ص ب

**قبرص** : مستعمرة بريطانية
٣ر٥٩٢ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٤٨٢ر٠٠٠
١٨٪ مسلمون سنيون = ٨٦ر٠٠٠
● نيقوسيا ......... ٣٠ر٥٤٠ ذ ب

**القدس** : في ولاية الأمم المتحدة بالاسم ، وتحتل أجزاء منها إسرائيل والأردن :
٦٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١٦٤ر١٤٠
٤٠٪ مسلمون سنيون = ٦٥ر٠٠٠

**قطر** : مشيخة مستقلة تربطها معاهدات ببريطانيا
٨ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٢٠ر٠٠٠
٩٩٪ مسلمون سنيون = ١٩ر٨٠٠
● الدوحة ......... ١٠ر٠٠٠ م ج

**الكويت** : مشيخة مستقلة ، تربطها ببريطانيا معاهدات ، وتشمل جزءاً محايداً
٩ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١٧٠ر٠٠٠
٨٩٪ مسلمون سنيون = ١٥٩ر٠٠٠
● الكويت ......... ٩٥ر٠٠٠ ذ د

**لبنان** : جمهورية مستقلة
٣ر٩٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١ر٢٢٠ر٠٠٠
٤٩٪ المسيحيون = ٥٩٦ر٠٠٠
١٨٪ مسلمون شيعيون = ٢٢٥ر٠٠٠
● بيروت ......... ٢٣٣ر٩٧٠ ج ج
طرابلس ......... ٧١ر٥٠١ ج ج
زحلة ......... ٤٠ر٠٩٩ ج ج

**ليبيا** : انظر صفحة ٢

**مسقط وعمان** : سلطنة مستقلة تربطها معاهدات ببريطانيا ، وتشمل كوادر ( ٣٠٠ م م ٢ س ٤ر٧٣٠ ) ؛
٨٢ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٥٥٠ر٠٠٠ نسمة
٩٩٪ مسلمون سنيون = ٥٤٥ر٠٠٠
● مسقط ......... ٥ر٥٠٠ ذ د

**مصر** : جمهورية مستقلة ، وتشمل شبه جزيرة سيناء ، وانظر عن موقفها من السودان ص ٢ .
٣٨٦ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)
٢٠ر٤٣٩ر٠٠٠ نسمة
٩٢٪ مسلمون سنيون = ١٨ر٨٠٠ر٠٠٠
● القاهرة ......... ٢ر١٠٠ر٥٠٦ ف ج
الإسكندرية ...... ٩٢٥ر٠٨١ ص ج
بور سعيد ......... ١٧٨ر٤٣٢ ف ج
طنطا ......... ١٣٩ر٩٦٥ ف ج
المحلة الكبرى ...... ١١٥ر٥٠٩ ف ج
السويس ......... ١٠٨ر٢٥٠ ف ج
المنصورة ......... ١٠٢ر٧٠٩ ف ج
أسيوط ......... ٩٠ر٣٧٨ ف د
دمنهور ......... ٨٤ر٩٨٣ ف ج
الزقازيق ......... ٨٢ر٩١٢ ف ج
الفيوم ......... ٧٥ر٣٦٣ ف د
المنيا ......... ٦٩ر٦٦٧ ف د
أسوان ......... ٦٨ر٣٢٠ ف د
بني سويف ......... ٥٧ر٤٩٩ ف د
دمياط ......... ٥٣ر٦٢٠ ف ج
سوهاج ......... ٤٣ر١٦٤ ف د
قنا ......... ٤٣ر٠٣٧ ف د
شبين الكوم ...... ٤١ر٨٣٦ ف ج
بنها ......... ٣٦ر١٩٥ ف ج
رشيد ......... ٢٨ر٦٨٨ ف ج
أخميم ......... ٢٥ر٢٩٧ ف د

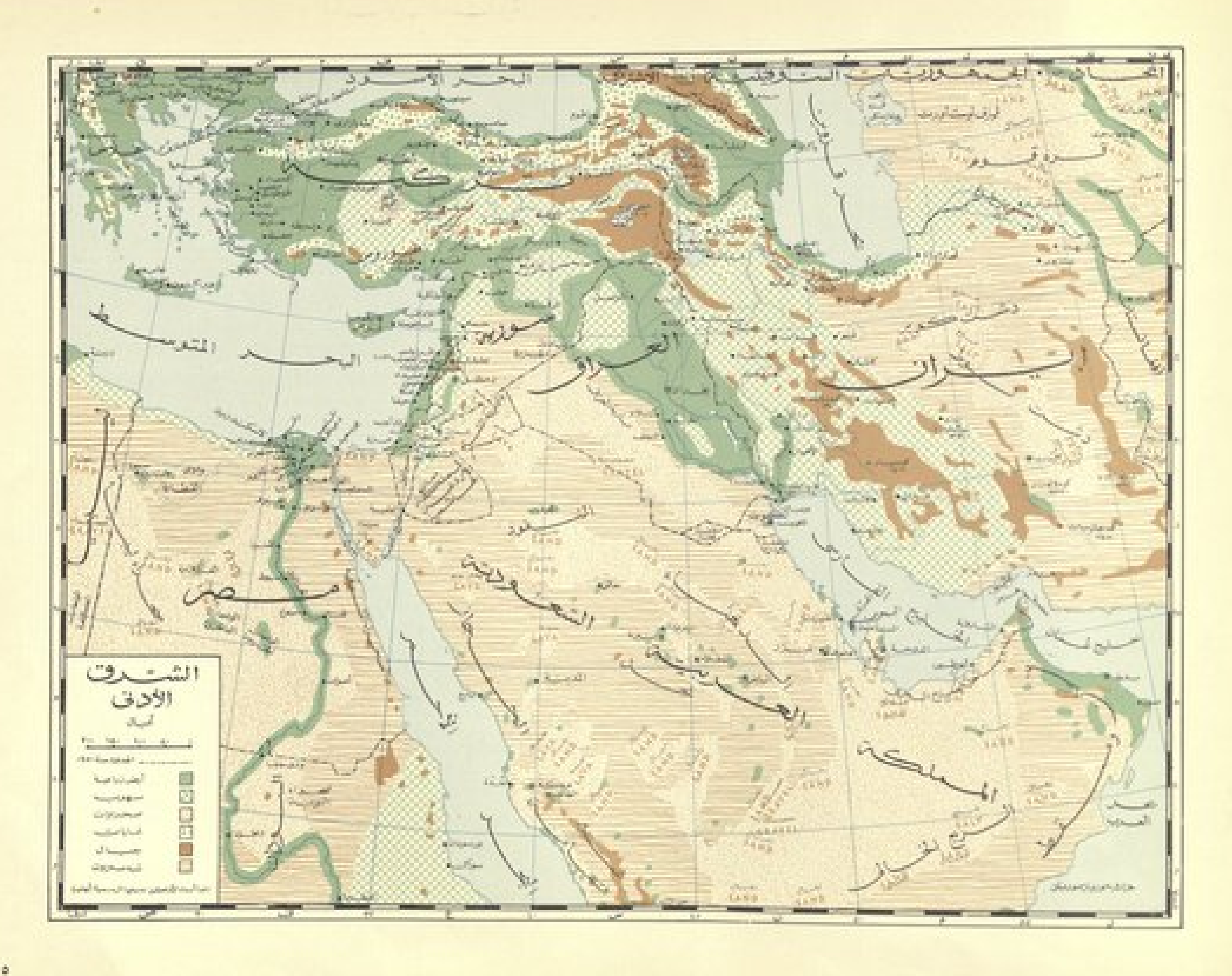
**المملكة الأردنية الهاشمية** : مملكة مستقلة ، تشمل جزءاً من القدس وجميع أراضي فلسطين التي لا تحتلها إسرائيل ( ٥ر٩٥٠ م م ٢ س ١ر٠٠٠ر٠٠٠ )
٣٥ر٩٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)
١ر٢٥٩ر٠٠٠ نسمة
٩٥٪ مسلمون سنيون = ١ر٢٤٠ر٠٠٠
● عمان ......... ٣٥ر٠٠٠ ج ج
حبرون ......... ٣٦ر٣٩٠ ج ج
نابلس ......... ٢٤ر٦٩٠ ج ج

**المملكة العربية السعودية** : مملكة مستقلة
٥٩٠ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٦ر٠٠٠ر٠٠٠
٩٩٪ مسلمون سنيون = ٥ر٩٤٠ر٠٠٠
● مكة ......... ٢٠٠ر٠٠٠ ذ ج
● الرياض ......... ١٥٠ر٠٠٠ ذ د
المدينة ......... ٥٠ر٠٠٠ ذ ج
جدة ......... ٥٠ر٠٠٠ ذ ج
الطائف ......... ٤٠ر٠٠٠ ص د
الهفوف ......... ٣٠ر٠٠٠ ذ د
بريدة ......... ٣٠ر٠٠٠ ص د
عنيزة ......... ٢٥ر٠٠٠ ص د
صبيا ( الصبية ) .... ٢٠ر٠٠٠ ص د
حائل ......... ٢٠ر٠٠٠ ص د
المبرز ......... ٢٠ر٠٠٠ ذ د
القطيف ......... ٢٠ر٠٠٠ ذ د
الظهران ......... ٢٠ر٠٠٠ م ج

**المناطق المحايدة** :
خاضعة لحكم مشترك من المملكة العربية السعودية والعراق ، أو من هذه المملكة والكويت
٦ر٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٣ر٠٠٠
٩٩٪ مسلمون سنيون = ٢ر٨٠٠

**يوغوسلافيا** : انظر صفحة ٤

**اليونان** : مملكة مستقلة ، وتشمل جزائر إيجه ( ٤ر٦٩٢ م م ٢ س ٣٢٩ر٠٠٠ ) ، والجزائر الأيونية ( ٧٥٢ م م ٢ س ٢٣٨ر٠٠٠ ) ، وكريت ( ٣ر١٩٩ م م ٢ س ٤٧١ر٠٠٠ ) ، والدوديكانيز ( ١ر٠٢١ م م ٢ س ١٢١ر٠٠٠ )
٥١ر١٨٢ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٧ر٩٦٠ر٠٠٠
٢٪ مسلمون سنيون = ١٥٠ر٠٠٠
● أثينا ( أثنا ) ... ٤٨٧ر٠٤٥ ذ ب
تسالونيكي ( سالونيك ) ٢٢٤ر٧٥٠ ذ أ
بيرايوس ( بيريه ) .. ٢١٠ر٣٢٢ ذ ب
باتراس ( باتراس ) .. ٦١ر٢٧٨ ذ ب
فولوس ......... ٤٩ر٩٨٠ ذ أ
هيراكليون ( كاندية ) .. ٣٣ر٤٠٤ ص ب
كوموتيني ......... ٣٠ر١٣٦ ص أ


الشرق
الأدنى
البحر الأسود
تركيا
البحر المتوسط
سوريا
العراق
إيران
قره قوم
مصر
السعودية
العربية
المملكة
الربع الخالي

# الحـــروب الصـــليبية

## حملات شبه صليبية لاسترداد بلاد من المسلمين ٧١٨ – ١٠٩٥ م

| | حملات على | في | التاريخ | الصليبيون | كبار الزعماء | معارك تمت (*) ، ومدن فتحت ، والنتائج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أسبانيا : | جليقيا وليون | ٧١٨ – ٩١٠ | أستوريا | ألفونسو الأول وألفونسو الثالث | * كوفادونجا ٧١٨ ؛ ليون ؛ فتحت حتى نهر دويرو . |
| ٢ | | قطالونيا | ٧٧٢ – ٨٠١ | فرنجة | شارلمان | * سرقسطة ٧٧٨ ؛ رونشفال ٧٧٨ ؛ برشلونة ٨٠١ . |
| ٣ | | قشتالة الجديدة | ١٠٣٧ – ١٠٩٥ | قشتاليون | ألفونسو السادس | مدريد ١٠٨٤ ؛ طليطلة ١٠٨٥ ؛ الزلاقة ١٠٨٦ ؛ فتحت . |
| ٤ | | البرتغال الوسطى | ١٠٥٥ – ١٠٦٤ | قشتاليون | فرديناند الأول | قلمرية ١٠٦٤ ؛ فتحت ولكن لم يبق إلا جزء منها فقط . |
| ٥ | فرنسا : | أكويتين | ٧٣٢ – ٧٥٩ | فرنجة | شارل مارتل | * تور ٧٣٢ ؛ أربونة ٧٥٩ ؛ طرد المسلمون . |
| ٦ | | بروفانس | ٨٩٠ – ٩٧٥ | فرنسيون | —— | طرد المسلمون |
| ٧ | إيطاليا : | كالابريا | ٨١٦ – ٨٨٩ | لومبارديون وبيزنطيون | —— | * روما ٨٤٦ ؛ بنفنتو ٨٥٢ ؛ باري ٨٧١ ؛ تارانتو ٨٨٠ . |
| ٨ | سردانية | | ١٠١٦ – ١٠٥٠ | بيزيون وجنويون | —— | طرد المسلمون |
| ٩ | صقلية | | ١٠٦٠ – ١٠٩١ | نورمان | روجر الأول | باليرمو ١٠٧٢ ؛ طرد المسلمون أو أخضعوا . |
| ١٠ | مالطة | | ١٠٩٠ | نورمان | روجر الأول | طرد المسلمون أو أخضعوا . |

## الحمـــلات الصـــليبية

| | حملات على | في | التاريخ | الصليبيون | كبار الزعماء | معارك تمت (*) ، ومدن فتحت ، والنتائج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | فلسطين | ( الأولى ) | ١٠٩٩ – ١١٠١ | لورينيون وبروفنساليون | جودفري دي بويون | بيت المقدس ١٠٩٩ ؛ مملكة أورشليم ١٠٩٩–١١٨٧ . |
| ٢ | | | ١١٠٧ – ١١١١ | أهل الشمال | سيجورد جورسالافار | * عكا ١١٠٤ . |
| ٣ | | ( الثالثة ) | ١١٩١ – ١١٩٢ | إنكليز وفرنسيون | ريتشارد (١) وفيليب (١) | عكا ١١٩١ ؛ حصلوا لأفواج المسيحيين على حق الدخول إلى بيت المقدس |
| ٤ | | | ١٢٢٨ – ١٢٢٩ | صقليون وألمان | فريدريك الثاني | بيت المقدس ١٢٢٩ ( حتى ١٢٤٤ ) ؛ صلح عشر سنوات |
| ٥ | | | ١٢٤٠ – ١٢٤١ | إنكليز | ريتشارد صاحب كورنوال | —— |
| ٦ | | ( ما بعد السادسة ) | ١٢٥٠ – ١٢٥٤ | فرنسيون | لويس التاسع | رممت الحصون |
| ٧ | الشام | ( الأولى ) | ١٠٩٧ – ١٠٩٩ | نورمان وبروفنساليون | بوهيموند وريموند | أنطاكية ١٠٩٨ ؛ إمارة أنطاكية ١٠٩٨–١٢٦٨ . |
| ٨ | | ( ما بعد الأولى ) | ١١٠١ – ١١٢٤ | بروفنساليون وإيطاليون | ريموند صاحب تولوز | طرابلس ١١٠٩ ؛ صور ١١٢٤ ؛ كونتية طرابلس حتى ١٢٨٩ |
| ٩ | | ( الثانية ) | ١١٤٧ – ١١٤٩ | فرنسيون وألمان | لويس السابع وكونراد الثالث | * دمشق ١١٤٨ |
| ١٠ | | ( ما قبل الخامسة ) | ١٢١٨ | هنغاريون | أندرو الثاني | —— |
| ١١ | | | ١٢٣٩ | نافاريون | تيبو | —— |
| ١٢ | | ( ما بعد السابعة ) | ١٢٧٠ – ١٢٧٢ | إنكليز | إدوارد ( الأول فيما بعد ) | —— |
| ١٣ | الأناضول | ( الأولى ) | ١٠٩٧ | فرنسيون ونورمان | جودفري وبوهيموند | نيقية ١٠٩٧ ؛ * دوريلايوم ١٠٩٧ أعطيت للبيزنطيين . |
| ١٤ | | ( ما قبل الثالثة ) | ١١٨٩ – ١١٩٠ | ألمان | فريدريك بربروسة | —— |
| ١٥ | مصر | ( الخامسة ) | ١٢١٨ – ١٢٢١ | فرنسيون | جان دي برين | دمياط ١٢١٩ ( وأخلي منها سريعاً ) |
| ١٦ | | ( السادسة ) | ١٢٤٨ – ١٢٥٠ | فرنسيون | لويس التاسع | دمياط ١٢٤٩ ( أخلي منها سريعاً ) ؛ دفعت دية باهظة . |
| ١٧ | تونس | | ١١١٧ – ١١٤٣ | نورمان صقلية | —— | غنائم وامتيازات اقتصادية |
| ١٨ | | | ١١٣٥ – ١١٥٣ | نورمان صقلية | جورج صاحب أنطاكية | طرابلس ١١٤٦ ؛ المهدية ١١٤٨ ؛ انتزعها الموحدون ١١٥٩ |
| ١٩ | | ( السابعة ) | ١٢٧٠ | فرنسيون | لويس التاسع وشارل | قرطاجنة ١٢٧٠ ( المسلمون ) ؛ جزية لشارل . |
| ٢٠ | | | ١٢٨٢ | أراغونيون | بدرو الثالث | [illegible] ١٢٨٢ ( المسلمون ) |
| ٢١ | جربة | | ١١٣٥ | نورمان صقلية | جورج صاحب أنطاكية | في يد الصقليين من حين إلى آخر ثم في يد القطالونيين |
| ٢٢ | البليار | | ١١١٣ – ١١١٥ | بيزيون | —— | انتزعها منهم المرابطون سنة ١١١٥ . |
| ٢٣ | | | ١١٢٩ – ١٢٣٠ | أراغونيون | جيمس الأول | ميورقة ١٢٣٠ ؛ منورقة ١٢٣٢ ( تابعة حتى ١٢٨٧ ) |
| ٢٤ | أسبانيا : | أراغون الشمالية | ١٠٩٦ – ١١٤٩ | أراغونيون | ألفونسو السادس ، السيد | وشقة ١٠٩٦ ؛ سرقسطة ١١١٨ ؛ طرطوشة ١١٤٨ . |
| ٢٥ | | البرتغال الجنوبية | ١١٣٩ – ١٢٤٧ | برتغاليون وإنكليز | ألفونسو هنريك | لشبونة ١١٤٧ ؛ شلب ١١٩٧ ؛ مارتلة ١٢٣٩ ؛ فتحت . |
| ٢٦ | | قشتالة الجنوبية | ١١٤٤ – ١١٤٧ | قشتاليون وأراغونيون | ألفونسو السابع | المرية ( وأخلوها سريعاً ) ؛ [illegible] |
| ٢٧ | | قشتالة الجنوبية | ١٢١٢ – ١٢٦٦ | قشتاليون وأراغونيون | ألفونسو الثامن وجيمس الأول | * ١٢١٢ ؛ قرطبة ١٢٣٦ ؛ إشبيلية ١٢٤٨ ؛ مرسية ١٢٦٦ |
| ٢٨ | | أراغون الجنوبية | ١٢٣٣ – ١٢٤٥ | أراغونيون | جيمس الأول | بلنسية ١٢٣٨ ؛ الناحية ١٢٤٤ ؛ فتحت تماماً . |

## الحملات الصليبية المتأخرة

| | حملات على | في | التاريخ | الصليبيون | كبار الزعماء | معارك تمت (*) ، ومدن فتحت ، والنتائج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الأناضول : | الجانب الغربي ووسطها | ١٣٠٥ | قطالونيون | روجر دي فلور | * الأبواب القيليقية ١٣٠٤ ؛ غنائم . |
| ٢ | | الغربية | ١٣٤٣ – ١٣٤٧ | بنادقة وقبارصة | [illegible] ، همبرت | أزمير ١٣٤٤ ( في يدهم إلى أن فتحها تيمور سنة ١٤٠٢ ) |
| ٣ | | الجنوبية | ١٣٦١ | قبارصة ورودس | بطرس الأول دي لوزينيان | أنطاليه ١٣٦١ ( في يدهم حتى ١٣٧٣ ) |
| ٤ | مصر | | ١٣٦٥ | بنادقة وقبارصة | بطرس الأول دي لوزينيان | الإسكندرية ١٣٦٥ ( نهبوها وتركوها ) ؛ غنائم . |
| ٥ | البلقان : | تراقيا | ١٣٦٦ | إيطاليون وفرنسيون | أميديو السادس صاحب سافوي | غاليبولي ١٣٦٦ ( استردها العثمانيون سنة ١٣٧٧ ) |
| ٦ | | بلغاريا | ١٣٩٦ | فرنسيون وهنغاريون | دي نيفير وسيجسموند | * نيكوبوليس ١٣٩٦ ؛ سيطر عليها العثمانيون . |
| ٧ | | بلغاريا والصرب | ١٤٤٣ – ١٤٥٦ | هنغاريون وبولنديون | جون هونيادي | * وارنة ١٤٤٤ ؛ قوصوه ١٤٤٨ ؛ بلغراد ١٤٥٦ . |
| ٨ | تونس | | ١٣٩٠ | فرنسيون وجنويون | لويس دي بوربون | * المهدية ١٣٩٠ ؛ غنائم ؛ وامتيازات اقتصادية . |
| ٩ | مراكش : | الشرقية | ١٣٩٩ – ١٤٧٠ | أسبان | —— | تطوان ١٣٩٩ ( نهبوها وتركوها ) ؛ مليلة ١٤٧٠ . |
| ١٠ | | الغربية | ١٤١٥ – ١٤٧١ | برتغاليون | هنري الملاح | سبتة ١٤١٥ ؛ طنجة ١٤٧١ . |
| ١١ | أسبانيا : | غرناطة | ١٤٦٢ – ١٤٩٢ | قشتاليون وأراغونيون | فرديناند الثاني | جبل طارق ١٤٦٢ ؛ مالقة ١٤٨٧ ؛ غرناطة ١٤٩٢ . |

### حملات صليبية خائبة

١) ١٠٩٦ حشد من الفلاحين بزعامة بطرس الناسك ووولتر المفلس ينقلون إلى القسطنطينية ويعبرون إلى آسيا فيذبحون عن آخرهم .

٢) ١٢١٢ أبناء فرنسا وألمانيا بزعامة ستيفان صاحب كلوى ، ونيكولاس صاحب كولونيا يغرق الكثيرون أو يسترقون في إيطاليا .

٣) ١٢٦٠ أراغونيون بزعامة جيمس الأول يرتدون عن أهدافهم إثر كارثة بحرية .

٤) ١٢٦٩ أراغونيون بزعامة جيمس الأول يرتدون عن أهدافهم إثر كارثة بحرية .

٥) ١٣٣٥ فرنسيون بزعامة فيليب السادس ينكصون لنشوب الحرب الإنكليزية .

٦) ١٤٦٤ إيطاليون بزعامة بيوس الثاني يتفرق شملهم لوفاة البابا .

### حملات صليبية على بلاد مسيحية

١) ١٠٩٧–١٠٩٨ لورينيون بزعامة بلدوين دي بويون يستولون على الرها ١٠٩٨ ، ويقيمون كونتية الرها من ١٠٩٨–١١٤٤ ، ويحكمون الأرمن .

٢) ١٠٩٧–١٠٩٨ نورمان بزعامة تانكرد يستولون على طرسوس سنة ١٠٩٨ ويضمونها لأنطاكية ( سكان قيليقيا أيضاً من الأرمن ) .

٣) ١١٩١ الفرنج بزعامة ريتشارد الأول ملك إنكلترة يغزون البيزنطيين ويقيمون مملكة قبرص ( ١١٩٢–١٤٨٩ ) .

٤) ١٢٠٢–١٢٠٤ ( الحرب الصليبية الرابعة ) البنادقة والفرنسيون يستولون على زارا سنة ١٢٠٢ ، والقسطنطينية سنة ١٢٠٤ ، ويؤسسون الإمبراطورية اللاتينية ( ١٢٠٤–١٢٦١ ) ودولاً فرنسية أخرى ، والشركات البندقية مهمة في التجارة ، والفرق غير البيزنطيين في طرابزنة ، وإبيروس ، ونيقية وغيرها .

٥) ١٣١٠–١٣١١ هزم القطالونيون وولتر دي برين في كيفيسوس سنة ١٣١١ ، ويسيطرون على دوقية أثينا وعلى تساليا .

٦) ١٣٦٦–١٣٦٧ الإيطاليون والبيزنطيون بزعامة أميديو السادس صاحب سافوي يحاربون البلغاريين ويطلقون سراح الإمبراطور جون الخامس .

### دول وإمارات صليبية في شرقي البحر المتوسط

١) كونتية الرها ١٠٩٨–١١٤٤ ؛ الأرمن في حكم النورمان والفرنجة ، إقطاع بيت المقدس بعد ١٠٩٩ ؛ يغزوها زنكي صاحب الموصل .

٢) إمارة أنطاكية ١٠٩٨–١٢٦٨ ؛ العرب في حكم النورمان ؛ إقطاع بيت المقدس ١٠٩٩–١١٨٧ ؛ غزاها السلطان بيبرس .

٣) مملكة أورشليم ١٠٩٩–١١٨٧ ؛ العرب في حكم اللورينيين والبروفنساليين ؛ يغزوها صلاح الدين الأيوبي .

٤) كونتية طرابلس ١١٠٩–١٢٨٩ ؛ العرب في حكم البروفنساليين ، إقطاع بيت المقدس حتى ١١٨٧ ؛ غزاها السلطان قلاوون .

٥) مملكة قبرص ١١٩٢–١٤٨٩ ؛ القبارصة في حكم الفرنسيين اللوزينيانيين ؛ تابعة للمماليك بعد ١٤٢٦ ؛ وضعت للبندقية .

٦) الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٠٤ – ١٢٦١ ؛ الروم في حكم البنادقة والفلمنك ؛ يغزوها ميخائيل الثامن باليولوجس .

٧) مملكة تساليونيكا ١٢٠٤ – ١٢٢٢ ؛ الروم في حكم الإيطاليين ، تابعة للقسطنطينية ؛ غزاها ثيودور صاحب إبيروس .

٨) دوقية أثينا ١٢٠٥ – ١٣٨٨ ؛ الروم في حكم أسرة دي لاروش حتى ١٣٠٨ ، وفي حكم دي برين ١٣٠٨–١٣١١ ، والقطالونيين التابعين لصقلية ١٣١١–١٣٧٧ ، والقطالونيين التابعين لأراغون ١٣٧٧–١٣٨٨ ؛ غزاها أتشايولي صاحب كورنثة .

٩) إمارة أخائيا ١٢٠٥ – ١٤٣٠ ؛ الروم في حكم الفرنسيين الفيلهاردوين ، وفي حكم الأنجويين ؛ استولى عليها توماس باليولوجس .

١٠) رودس في حكم الإسبتارية ( فرسان القديس يوحنا ) ١٣١٠–١٥٢٢ ( الإسبتارية في فلسطين حوالي ١٠٧٠–١٢٩١ ، وفي قبرص ١٢٩١–١٣١٠ ، ويسيطرون على مالطة ١٥٣٠–١٧٩٨ ، وعلى طرابلس ١٥٣٠–١٥٥١ ) ؛ يغزوها سليمان الأول .

١١) دوقية نيوباتراس ١٣١٨ – ١٣٨٨ ؛ الروم في حكم القطالونيين التابعين لصقلية من ١٣١٨–١٣٧٧ ، ولأراغون ١٣٧٧–١٣٨٨ ؛ غزاها أتشايولي .

### حملات صليبية أخرى

إن ثمة مغامرات يعطيها التعبير أكثر دلالة من الحملات التي أوردناها هنا وقعت في فلسطين والشام ، وحملات متصلة في أسبانيا وجزائر إيجة ، وغاراتها على سواحل الشام وتونس . ويطلق مصطلح الحروب الصليبية أيضاً على الحروب التي شنها البابوات على كونتات ، وعلى أسرة هوهنشتاوفن ، وعلى أراغون والهراطقة الألبيجنسيين ، وغيرهم من المسيحيين ، وكذلك على وثنيي البحر البلطي .


الحروب الصليبية
انكلترة
المانيا
بولونيا
روسيا
فرنسا
المجر
البحر الأسود
مراكش
مصر
الصحراء

# الإمـــبراطورية العثمانيـــة

[illegible]

[illegible]

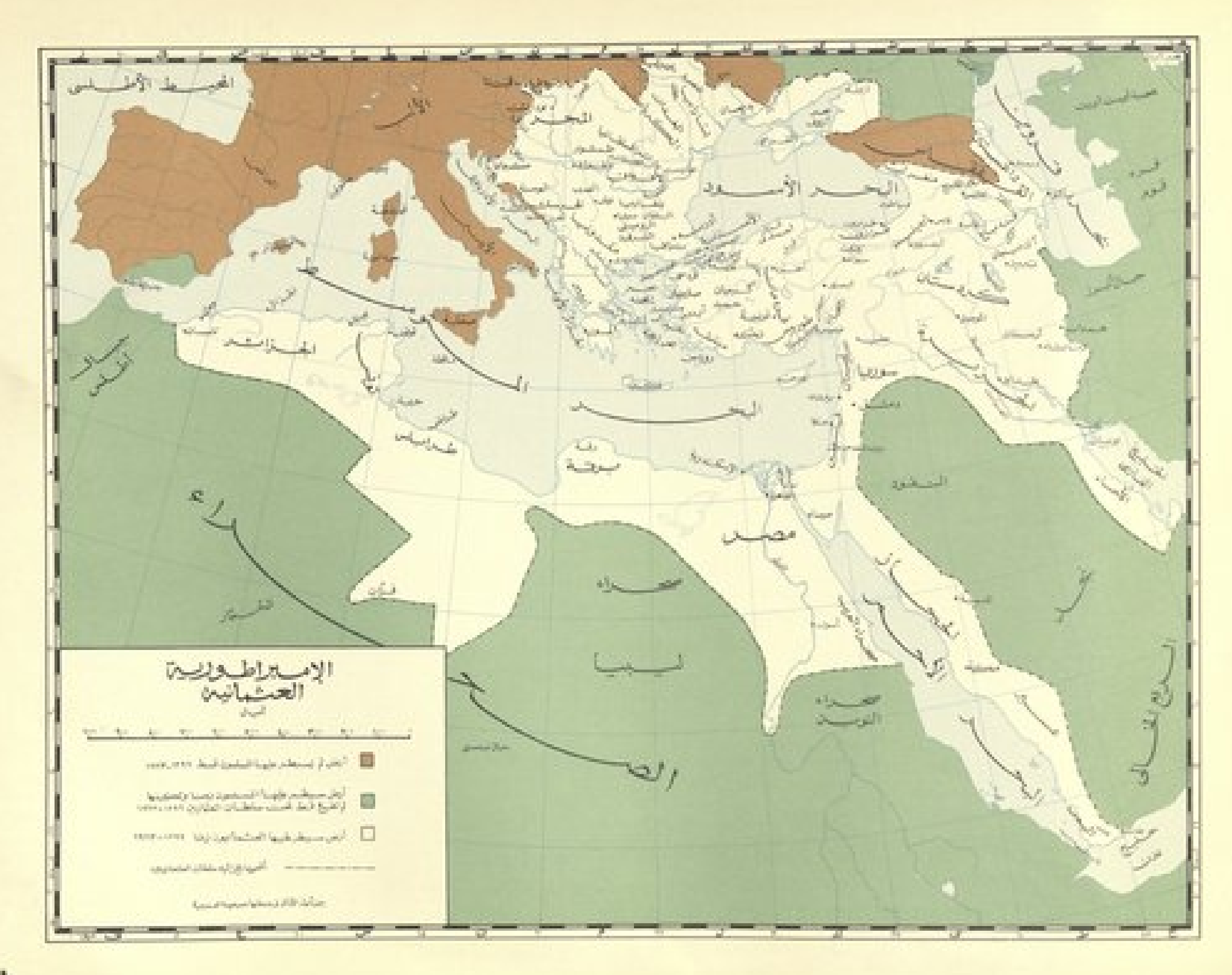
| المعارك الأولى | حصارات فاشلة | معاهدات [illegible] |
|---|---|---|
| ١٣٧١ [illegible] | ١٣٩١ القسطنطينية | ١٦٩٩ كارلوفتز |
| ١٣٨٩ قوصوه (١) | ١٣٩٧ القسطنطينية | ١٧١١ بروث |
| ١٣٩٦ نيكوبوليس | ١٤٢٢ القسطنطينية | ١٧١٨ بساروفتز |
| ١٤٠٢ أنقرة | ١٤٥٦ بلغراد | ١٧٣٩ بلغراد |
| ١٤٤٨ قوصوه (٢) | ١٤٨٠ رودس | ١٧٧٤ كوجوك قينارجه |
| ١٥١٤ چالديران | ١٥٢٩ فينا | ١٧٩٢ ياسي |
| ١٥١٦ مرج دابق | ١٥٣٢ كوزيغ | ١٨٢٩ أدرنة |
| ١٥٢٦ موهاج (١) | ١٥٥١ مالطة | ١٨٧٨ سان ستيفانو |
| ١٥٧١ ليبانتو | ١٥٦٥ مالطة | ١٩٢٠ سيفر |
| ١٦٨٧ موهاج (٢) | ١٦٨٣ فينا | ١٩٢٣ لوزان |

## شجرة نسب سلاطين آل عثمان

أرطغرل

- ١ عثمان الأول ١٢٩٠ – ١٣٢٦
- ٢ أورخان ١٣٢٦ – ١٣٥٩
- ٣ مراد الأول ١٣٥٩ – ١٣٨٩
- ٤ بايزيد الأول ١٣٨٩ – ١٤٠٢
  - سليمان في نزاع حتى ١٤١١
  - ٥ محمد الأول ١٤٠٢ – ١٤٢١
  - موسى في نزاع حتى ١٤١٣
- ٦ مراد الثاني ١٤٢١ – ١٤٥١
- ٧ محمد الثاني ١٤٥١ – ١٤٨١
- ٨ بايزيد الثاني ١٤٨١ – ١٥١٢
  - جم في نزاع حتى ١٤٩٥
- ٩ سليم الأول ١٥١٢ – ١٥٢٠
  - أحمد في نزاع حتى ١٥١٣
- ١٠ سليمان الأول ١٥٢٠ – ١٥٦٦
- ١١ سليم الثاني ١٥٦٦ – ١٥٧٤
- ١٢ مراد الثالث ١٥٧٤ – ١٥٩٥
- ١٣ محمد الثالث ١٥٩٥ – ١٦٠٣
- ١٤ أحمد الأول ١٦٠٣ – ١٦١٧ · ١٥ مصطفى الأول ١٦١٧ – ١٦١٨ ، ١٦٢٢ – ١٦٢٣
- ١٦ عثمان الثاني ١٦١٨ – ١٦٢٢ · ١٧ مراد الرابع ١٦٢٣ – ١٦٤٠ · ١٨ ابراهيم ١٦٤٠ – ١٦٤٨
- ١٩ محمد الرابع ١٦٤٨ – ١٦٨٧ · ٢٠ سليمان الثاني ١٦٨٧ – ١٦٩١ · ٢١ أحمد الثاني ١٦٩١ – ١٦٩٥
- ٢٢ مصطفى الثاني ١٦٩٥ – ١٧٠٣ · ٢٣ أحمد الثالث ١٧٠٣ – ١٧٣٠
- ٢٤ محمود الأول ١٧٣٠ – ١٧٥٤ · ٢٥ عثمان الثالث ١٧٥٤ – ١٧٥٧ · ٢٦ مصطفى الثالث ١٧٥٧ – ١٧٧٤ · ٢٧ عبد الحميد الأول ١٧٧٤ – ١٧٨٩
- ٢٨ سليم الثالث ١٧٨٩ – ١٨٠٧ · ٢٩ مصطفى الرابع ١٨٠٧ – ١٨٠٨ · ٣٠ محمود الثاني ١٨٠٨ – ١٨٣٩
- ٣١ عبد المجيد ١٨٣٩ – ١٨٦١ · ٣٢ عبد العزيز ١٨٦١ – ١٨٧٦
- ٣٣ مراد الخامس ١٨٧٦ · ٣٤ عبد الحميد الثاني ١٨٧٦ – ١٩٠٩ · ٣٥ محمد الخامس ١٩٠٩ – ١٩١٨ · ٣٦ محمد السادس * ١٩١٨ – ١٩٢٢

* تولى عبد المجيد الخلافة من ١٩٢٢ – ١٩٢٤ ، أعلنت الجمهورية في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٣


الإمبراطورية
العثمانية
المحيط الأطلسي
البحر الأسود
مصر
صحراء
ليبيا
صحراء النوبة

# الشرق الأوسط والشرق الأقصى

**اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية :**

انظر عن سائر الجمهوريات صفحة ٤

**الأوزبك :** جمهورية سوفيتية اشتراكية

٢٩٠٤٥,١٤٩ م م ٢ س (تق ١٩٥١)

٩,١٠٤,٠٠٠

٨٨ ٪ منهم مسلمون = ٨,٠٢٠,٠٠٠

- طشقند ........ ٥٥٦,٠٠٥ ق ج
- سمرقند ........ ١٣٤,٣٤٦ ف ه
- خوقند ........ ٨٤,٦٩٥ ع ج
- أندجان ........ ٨٣,٦٩١ ع ج
- نمنكان ........ ٧٧,٣٥١ ع ج
- بخارى ........ ٥٠,٣٨٢ س ه

**التاجيك :** جمهورية سوفيتية اشتراكية

٥٥,٥٤٥ م م ٢ س (تق ١٩٥١) ١,٥٩٦,٠٠٠

٩٥ ٪ منهم مسلمون = ١,٥٣٠,٠٠٠

- ستالين آباد (دوشانبه) ........ ٨٢,٥٤٠ ف ه

**التركمان :** جمهورية سوفيتية اشتراكية

١٧١,٢٤٩ م م ٢ س (تق ١٩٥١)

١,٣١٨,٠٠٠

٩٠ ٪ منهم مسلمون = ١,١٩٠,٠٠٠

- عشق آباد (پولتوراتسك) ........ ١٢٦,٥٨٠ ف ه
- چهار جوى ........ ٥٤,٣٣٩ س ه

**القرغيز :** جمهورية سوفيتية اشتراكية

٧٥,٩٢٢ م م ٢ س (تق ١٩٥١) ١,٤٣٣,٠٠٠

٩٥ ٪ منهم مسلمون = ١,٣٦٠,٠٠٠

- فرونز (بشكك) ........ ٩٣,٩٥٩ ع ج

**القزق :** جمهورية سوفيتية اشتراكية

١,٠٥٩,٣٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥١)

٦,٥٤٨,٠٠٠

٩٠ ٪ منهم مسلمون = ٥,٩٠٠,٠٠٠

- آلما آتا (ورني) ........ ٢٤٠,٥٩٨ س ج
- قرغندة ........ ١٦٥,٩٣٧ ع أ
- سميبالاتنسك ........ ١٠٩,٧٧٩ ق أ
- بطرو پاولوفسك ........ ٩١,٦٧٨ —
- چمكنت ........ ٧٤,١٨٥ ف ج
- أورالسك ........ ٦٦,٢٠١ —
- جامبول (أوليا آتا) ........ ٦٢,٧٢٣ ع ج

**أفغانستان :** مملكة مستقلة

٢٥٠,٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)

١٢,٠٠٠,٠٠٠

٩٠ ٪ منهم مسلمون سنيون = ١٠,٨٠٠,٠٠٠

٩ ٪ منهم مسلمون شيعيون = ١,٠٠٠,٠٠٠

- كابل ........ ١٢٠,٠٠٠ ف ه
- هراة ........ ٨٥,٠٠٠ س ه
- قندهار ........ ٦٩,٠٠٠ ف ه
- مزار شريف ........ ٣٠,٠٠٠ ف ه
- غزنة (غزني) ........ ٢٧,٠٨١ ف ه
- فيض آباد ........ ٢٥,٧٧٠ ع ج
- ميمنة ........ ٢٥,١٩٨ س ه

**إيران :** انظر صفحة ٣٤

**باكستان :** عضو مستقل في جامعة الأمم البريطانية ، وهي قسمان تفصلهما الهند ، وتطالب أيضاً بكشمير

٣٦٥,٩٠٧ م م ٢ س (تق ١٩٥١)

٧٥,٦٨٧,٠٠٠

٩٠ ٪ منهم مسلمون = ٦٨,٥٠٠,٠٠٠

- كراتشي (كراتشي) ........ ١,٠٠٥,٣٥٩ ف ز
- لاهور ........ ٨٤٩,٤٧٦ ع ج
- دكا ........ ٢٧٤,٠٩٨ ف ل
- راولپندي ........ ١٨١,١٦٩ ع ج
- ملتان ........ ١٤٢,٧٦٨ ع ج
- سيالكوت ........ ١٣٨,٣٤٨ ع ج
- بشاور ........ ١٣٠,٩٩٧ ع ج
- حيدر آباد ........ ١٢٧,٥٢١ ف م

**بروني :** سلطنة تحت سيطرة بريطانيا ، وهي قسمان تفصلهما سراواك :

٢,٢٢٦ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٤٠,٦٠٠

٧٧ ٪ منهم مسلمون = ٣١,٠٠٠

- بروني ........ ١٠,٦٢٠ ع ج

**بلاد الدول السوفيتية الخارجية :** دولة شيوعية مستقلة بالاسم ، وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٦٢٦,٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١,٠٠٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- أولان باتور (أورغا) ........ ١٠٠,٠٠٠ ف ب

**بهوتان :** (دولة بوتي) مملكة مستقلة بالاسم ، وترتبطها معاهدات بالهند

١٨,٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٣٠٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- پناکها ........ ٢,٠٠٠ [illegible]

**بورما :** جمهورية مستقلة :

٢٦١,٦١٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)

١٨,٤٨٩,٠٠٠

٤ ٪ منهم مسلمون = ٧٤٠,٠٠٠

- رانگون ........ ٥٠٠,٨٠٠ ف ج

**بورنيو الشمالية :** مستعمرة بريطانية ، وتشمل لبوان (٣٥ م م ٢ س ٨,٩٦٣)

٢٩,٣٨٧ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٣٤٨,٠٠٠

٧٧ ٪ منهم مسلمون = ٢٦٦,٠٠٠

- جسلتن ........ ٤,٧٤٥ ف ق

**تيمور البرتغالية :** مستعمرة برتغالية ، وتشمل إقليم أوكوسي أمبينو المنفصل عنها (٩٥٠ م م ٢ س ١٢,٠٠٠)

٧,٣٣٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٤٣٩,٠٠٠

٢٠ ٪ منهم مسلمون = ٨٨,٠٠٠

- دلي ........ ٣,٠٠٠ —

**سنغافورة :** مستعمرة بريطانية ، وهي تشمل جزائر كوكوس (١٢ م م ٢ س ١,٨١١) وجزائر كريسمس (٦٠ م م ٢ س ٨٦٦)

٢٨٩ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ١,٠١٨,٠٠٠

٥٥ ٪ منهم مسلمون = ٥٦٠,٠٠٠

- سنغافورا ........ ٦٨٠,٠٠٠ ق ج

**سراواك :** مستعمرة بريطانية

٤٧,٠٦٩ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٥٦٢,٠٠٠

٧٥ ٪ منهم مسلمون = ٤٢٢,٠٠٠

- كوچنگ ........ ٣٠,٠٠٠ ع ج

**سيام ( تايلاند ) :** مملكة مستقلة

١٩٨,٢٦٩ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)

١٨,٣١٣,٠٠٠

٥ ٪ منهم مسلمون = ٩٢٥,٠٠٠

- بانكوك (كرونگتپ) ........ ٦٨١,٢١٤ ق ط

**سيلان :** عضو مستقل في جامعة الدول البريطانية ، وتشمل جزائر الهند الشرقية (مالديف) (١١٥ م م ٢ س ٨٣,٠٠٠ ؛ ٩٥ ٪ منهم مسلمون)

٢٥,٤٤٧ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٧,٥٤٤,٠٠٠

٧ ٪ منهم مسلمون = ٥٢٧,٠٠٠

- كولمبو ........ ٣٦٢,٠٠٠ س ق

**الصين :** كانت جمهورية مستقلة ، وهي الآن منقسمة إلى الصين الوطنية ، والصين السوفيتية ، ومنشوريا السوفيتية ، وبلاد المغول السوفيتية الداخلية ، وسينكيانغ السوفيتية ، والتبت السوفيتية

٣,٧٥٩,٥٢١ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)

٤٦٣,٥٠٠,٠٠٠

٥ ٪ منهم مسلمون = ٢٢,١٠٠,٠٠٠

**الصين الوطنية :** حكومة عسكرية مستقلة ، وتشمل جزيرة فرموزا

١٣,٨٨٥ م م ٢ س (تق ١٩٤٦) ٦,٣٨٤,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- تايهوكو (تايبه) ........ ٣٤٠,١٦٤ [illegible]

**الصين السوفيتية :** (ولايات مستقلة بالاسم) ، وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وتشمل الصين الأصلية بأسرها (١٨ ولاية) ، وسينكيانغ والتبت .

٣,٤٣١,٣٤٧ م م ٢ س (تق ١٩٤٧)

٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠

٥ ٪ منهم مسلمون = ٢٠,٠٠٠,٠٠٠

- نانكينغ ........ ٨٠٧,٠٠٠ ز ه
- شانغهاي ........ ٣,٥٩٩,٠٠٠ ز ه
- تيان تسين ........ ١,٧١٨,٠٠٠ =
- بيپنغ (پكين) ........ ١,٦٨٨,٠٠٠ =
- كانتون (كوانغ چو) ........ ١,١٢٢,٠٠٠ ع ج
- چونغ كينغ (باهسين) ........ ١,٠٦٢,٠٠٠ ق م
- هانكاو ........ ٨٠١,٠٠٠ ع ج
- تسينغ تاو ........ ٧٥٦,٠٠٠ ع ه
- ووچاو (چونغ كيا) ........ ٦٣١,٩٧٩ ز ق
- ماغ چو ........ ٤٨٥,٠٠٠ ز ه
- تسيفان ........ ٤٧٢,٠٠٠ ز ه
- چانغ شا ........ ٤٥٠,٩٨٨ ق ه
- لاما چو (كلوكان) ........ ٣٦٨,٠٠٠ ق ه
- مونغ (فوچو) ........ ٣٢٢,٢٥٥ ز ه
- چانغ شه ........ ٣١١,٠٠٠ ع ج

**بلاد المغول السوفيتية الداخلية :** جزء من الصين السوفيتية بالاسم ، تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وتشمل ثلاث ولايات : چهار ، وليلنسيا ، وسويوان .

٢٩٩,٥٠٢ م م ٢ س (تق ١٩٤٧) ٤,٠٢٢,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

**سينكيانغ السوفيتية :** جزء من الصين السوفيتية بالاسم ، تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

٦٠٤,٩٩٢ م م ٢ س (تق ١٩٤٧)

٤,٠٣٦,٠٠٠

٧٥ ٪ منهم مسلمون = ٣,٠٠٠,٠٠٠

- أورومچي (تيهوا) ........ ٢٠,٠٠٠ س ج
- كاشغر (الوقر) ........ ٨٠,٠٠٠ س ه
- يارقند (سوچي) ........ ٦٠,٠٠٠ س ه
- آقسو (ونسو) ........ ٤٠,٠٠٠ س ج
- ختن (هوتين) ........ ٣٠,٠٠٠ س ه

**التبت السوفيتية :** جزء من الصين السوفيتية بالاسم ، تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٤٦٩,٢٩٤ م م ٢ س (تق ١٩٤٩) ٣,٠٠٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- لهاسا ........ ٥٠,٠٠٠ ق ه

**الفليبين :** جمهورية مستقلة ، وترتبطها معاهدات بالولايات المتحدة الأمريكية

١١٥,٦٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٤٨)

١٩,٢٣٤,١٨٢

٤ ٪ منهم مسلمون = ٦٨٠,٠٠٠

- مانلا ........ ١,٠٩٤,٣٩٣ ق ط

**ماكاو :** مستعمرة برتغالية .

٦ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٥٠٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- ماكاو ........ ١٥٨,٤٥٦ ع ج

**الملايا :** حكومة اتحادية تحت سيطرة بريطانيا ، وتشمل ملاكا (٦٣٥ م م ٢ س ٢٤٤,٠٠٠) ، وبينانغ (٤٨٨ م م ٢ س ٤٢٧,٠٠٠) ، وتسع ولايات ملاوية هي : جوهور ، وقدح ، وكلانتان ، ونگري سمبيلان ، وپهانگ ، وپيراق ، وپرليس ، وسلانگور ، وترنگانو

٥٠,٦٩٢ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٥,٢٢٩,٠٠٠

٥١ ٪ منهم مسلمون = ٢,٦٠٠,٠٠٠

- كوالا لمبور ........ ١٧٦,٠٦٨ ق ه
- جورج تاون ........ ١٨٩,٠٦٨ ق ه
- جوهور بهارو ........ ٩٧,١٣٤ ق ه
- إيپوه ........ ٦١,٢١٣ ق ه
- ملاكا ........ ٥٤,٣٠٥ ق ه
- كلانغ ........ ٣٨,٧١٩ ق ه

**الهند :** عضو مستقل في جامعة الدول البريطانية ، وتشمل جزائر نكاكوبار (٣٠٠ م م ٢ س ١٦,٠٥٦) وجزائر أندمان (٥,٥٠٨ م م ٢ س ٢١,٠٠٠) وجزائر لكديف (٩٣٥ م م ٢ س ١٩,٠٠٠) ، كما تشمل كشمير (٨٢,٢٥٨ م م ٢ س ٤,٤١٠,٠٠٠ ؛ ٨٠ ٪ منهم مسلمون ، وتطالب بها باكستان بهذه الولاية)

١,٢٢٩,٢٥٩ م م ٢ س (تق ١٩٥١)

٣٦٤,٠٠٠,٠٠٠

١٠ ٪ منهم مسلمون = ٣٥,٠٠٠,٠٠٠

- دلهي الجديدة ........ ٩٣,٧٣٣ س ه
- كلكتة ........ ٤,٥٠٨,٩٨١ ع ق
- بمباي ........ ٢,٨٣٩,٢٧٠ ع ج
- مدراس ........ ١,٤١٦,٠٥٦ ق ط
- حيدر آباد ........ ١,٠٨٥,٧٢٢ س ج
- أحمد آباد ........ ٧٨٨,٣٣٣ ع ق
- كانپور ........ ٧٠٥,٣٨٣ ق ه
- دلهي ........ ٩١٤,٧٩٠ س ه
- أمرتسر ........ ٣٢٥,٧٤٧ ع ج
- لكهنؤ ........ ٤٩٦,٨٦١ ق ه
- حيدرآباد ........ ٣٨٥,٥٦٧ ق ج

٧ كرون ........ ٣٠٦,٩٥٢ س ق

**الهند البرتغالية :** مستعمرة برتغالية ، وتشمل گوا ، ودمن ، وديو .

١,٥٣٧ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٦٢٦,٠٠٠

٣٠ ٪ منهم مسلمون = ٢٠٠,٠٠٠

- پانجيم ........ ١٤,٥٠٠ ع ج

**الهند الصينية الفرنسية :** تحت الاتحاد الفرنسي ، وتشمل كامبوجيا ، ولاوس ، وفيتنام .

٢٢٩,٣٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٤٨)

٢٧,٠٨٠,٠٠٠

٦ ٪ منهم مسلمون = ٩٩٠,٠٠٠

- هانوي ........ ١٤٩,٠٠٠ ط ق

**الهند الفرنسية :** مستعمرة فرنسية ، وتشمل پانديشري ، وكاريكال ، ويانام ، وماهي .

١٩٣ م م ٢ س (تق ١٩٤٨) ٣٢٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- پانديشري ........ ٥٣,١٠١ س ق

**هونغ كونغ :** مستعمرة بريطانية ، وتشمل شبه جزيرة كولون وجزيرة هونغ كونغ (٣٥٥ م م ٢ س ٤٠٠,٠٠٠)

٣٩١ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٢,٣٦٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- فكتوريا ........ ٣٦٥,٠٠٠ ع ق
- كولون ........ ٤٠٠,٠٠٠ ع ق

**نيبال :** مملكة مستقلة

٥٤,٠٠٠ م م ٢ س (تق ١٩٥٠) ٧,٠٠٠,٠٠٠

فيها عدد قليل من المسلمين

- كاتماندو ........ ١٠٨,٨٠٥ ق ع

**ولايات اندونيسيا المتحدة :** جمهورية مستقلة ، وهي تطالب أيضاً بغينيا الجديدة .

٥٧٥,٨٩٩ م م ٢ س (تق ١٩٥٠)

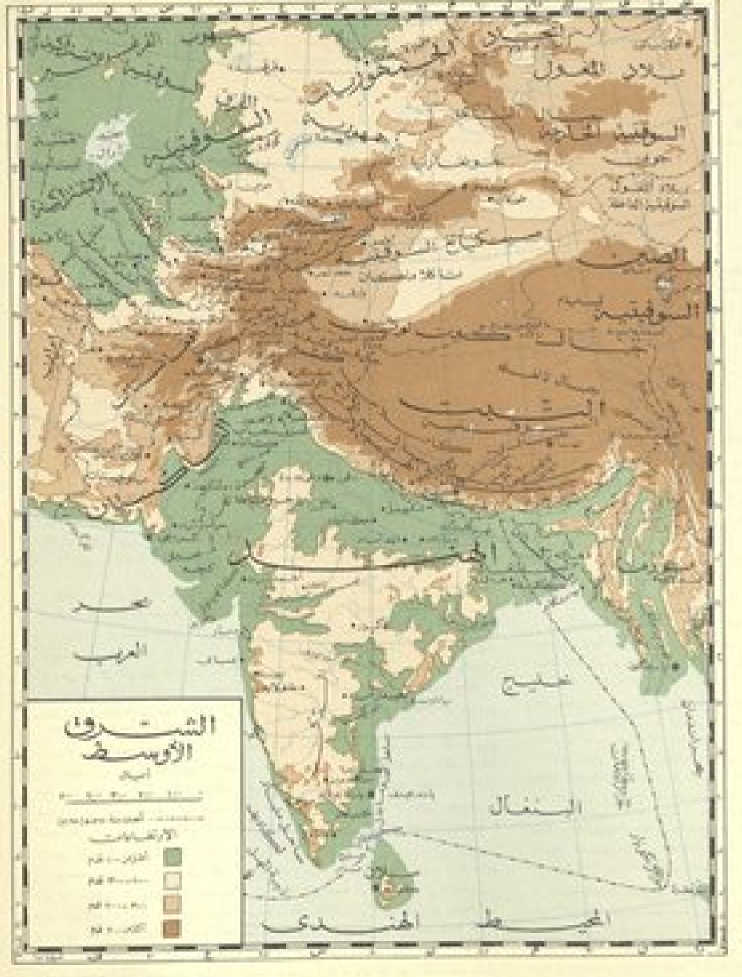
٧٣,٠٠٠,٠٠٠

٩٠ ٪ منهم مسلمون = ٦٦,٠٠٠,٠٠٠

- جاكرتا (باتافيا) ........ ٥٣٣,٠١٥ ط م
- سورابايا ........ ٣٤١,٦٧٥ ع ج
- سمارانغ ........ ٢١٧,٧٩٦ ع ج
- باندونغ ........ ١٦٦,٨١٥ ط م
- سوراكرتا ........ ١٦٥,٤٨٤ ع ج
- جوكجاكرتا ........ ١٣٦,٦٤٩ ع ج
- پالمبانغ ........ ١٠٨,١٤٥ ق ه

---

* تدل هذه العلامة على أن المدينة عاصمة من العواصم


الشرق
الأوسط
بلاد المغول
التبت
الهند
بحر
العرب
خليج
البنغال
المحيط الهندى
الارتفاعات


الشرق
الأقصى
الارتفاعات
الصين
المحيط
الهادى
بحر
الصين
الجنوبى
بحر
أندمان
خليج
سيام
المحيط
الهندى

## الاسلام في الهند

فتح محمد بن القاسم السند الاموي سنة ٧١٢ م ، واصبحت ولاية اسلامية من هذا التاريخ ، واتخذت قاعدة لما وقع بعد ذلك من فتوح عسكرية وغارات مبكرة : كجرات ٧١٢ ، وبروج من ٧٢٤ – ٧٤٣ ، على أن توسع [illegible] قد اوقفته [illegible] اسرة كرجرا براتهارا في شمال الهند ، وسيطرتها في قانوج ، [illegible] الامراء سنة ٧٦٦ .

وكان تجار العرب قد تسربوا آنئذ الى الساحل الغربي لجنوب الهند ، ونجحوا في ادخال كثير من الهنود في الاسلام ، في حين اخذ الاسلام ايضا ينتشر في السند والبنجاب الجنوبية ( البنجاب = أي الانهر الخمسة ) في ظل اسرة من العرب خرجوا عام ٨٧١ عن والامر الخلفاء العباسيين .

وظلت الحال تسير على هذا المنوال حتى عام ٩٨٦ م ، وعندئذ هاجم سبكتكين الغزنوي جيرانه الهنود ، وغزا ولده محمود فاستطاع فتح عشرة مرة بين ١٠٠١ و ١٠٢٤ م ، وغنم غنائم عظيمة ، وضم اليه البنجاب واصبحت من ثم [illegible] بالاسلام ، وقد كتب البيروني ابرز رعايا السلطان محمود والعالم العظيم بالرياضيات والفلك كتابا جيدا في وصف الهند لفت اليها انظار العالم الاسلامي الاوسط ، وبقي شمال غرب الهند في قبضة الغزنويين الى أن فتح الغوريون لاهور سنة ١١٨٦ م .

واستولى محمد بن سام الغوري [illegible] على السند والبنجاب سنة ١١٧٥ ، وأباد حلفا هندوسيا في ترايان سنة ١١٩٢ ، وسقطت دلهي وكاليور ، وبهار ، والبنغال في خلال عشر سنوات ، واستقل سلاطين المماليك أصحاب دلهي عن الغوريين سنة ١٢٠٦ ، وأراد جنكيزخان أن يقوم بغزوة السند فانتهى منها [illegible] المغول تهددوا لاهور وملتان من بعد ، وما وافى عام ١٢٣٦ حتى كان معظم اقليم راجبوتانا قد فتح ، [illegible] اسرة خلجي الحاكمة بملك سلاطين المماليك سنة ١٢٩٠ ، وواصلت غارات المغول من ١٢٩٧ الى ١٣٠٥ م ، [illegible] كجرات سنة ١٣٠٠ ، [illegible] الدكن واخضع جزء منها قبل عام ١٣١١ ، وفي سنة ١٣٢٠ اطيح بأسرة خلجي وخلفتها اسرة تغلق ، وقد حكمت سلطنة دلهي في ظل محمد بن تغلق الهند كلها او كادت قبل أن [illegible] سنة ١٣٣٩ التي [illegible] من هذا السلطان [illegible] وجنوب الهند ، واشتهر هذا العهد بالانشاء والتعمير ودخول الهنود في الاسلام [illegible] أو من ايمان واخلاص ، ذلك ان تجار العرب استقروا في سيلان ( سرنديب ) وادخلوا في الاسلام اهل جزائر [illegible] ، ومليبار ، وكجرات ، وما زال هؤلاء على هذا الدين الى اليوم .

وخرب تيمور السند والبنجاب سنة ١٣٩٨ – ١٣٩٩ ، [illegible] الهند الاسلامية في حالة فوضى واضطراب ، واعادت اسرة لودي [illegible] الامن الى نصابه عام ١٤٥٠ ، وحكمت دلهي حتى سنة ١٥٢٦ ، وكان في الهند ممالك اخرى [illegible] ( ١٣٤٧ – ١٥٢٦ ) والبنغال المستقلة ( ١٣٤٠ – ١٥٧٦ ) [illegible] ( ١٤٠١ – ١٥٣١ ) [illegible] ( ١٤٣٦ – ١٥٣١ ) وكجرات ( ١٤٠١ – ١٥٧٢ ) وكشمير ( ١٣٤٦ – ١٥٨٦ ) ، حيث دخل الاسلام فيها سنة ١٣١٥ ، [illegible]

وقد بدأ العهد المغلي بغزوة بابر سنة ١٥٢٥ وانتصاره في باني بت سنة ١٥٢٦ ، [illegible] من الاسلام [illegible] ( ١٥٥٦ – ١٦٠٥ ) [illegible] ( ١٦٠٥ – ١٦٢٧ ) [illegible] ( ١٦٢٨ – ١٦٥٨ ) [illegible] ، وكان [illegible] في القرن الثاني عشر .

وانتهى [illegible] في ظل البريطانيين [illegible] ، وازدهرت حالهم ولو أن [illegible] على الاستقلال عن الهندوس ، [illegible] المسلمون [illegible] الانكليز من الهند الى [illegible] سنة ١٩٤٧ [illegible] الاشتراع ، [illegible] سنة ١٩٤٧ [illegible] في جامعة الامم البريطانية [illegible] الدولة الجديدة مع الهند على [illegible] والشرقية [illegible] المسلمين فيهما ٩٠ في المائة [illegible] والسكان [illegible] باكستان [illegible] هذين القطرين [illegible] الاقتصادية بالفيضانات .

## الاسلام في اسية الوسطى

[illegible] تاريخ الاسلام في افغانستان وما وراء النهر ، وقد اسلم اهل هذين القطرين في تاريخ مبكر جدا ، [illegible] ولو انهم [illegible] متفرقة وعلى الرغم من أن روسيا حكمت ما وراء النهر قرابة قرن من الزمان .

[illegible] المسلمين في التركستان [illegible] ويدخول اهلها في الاسلام ، [illegible] وذلك انه قد [illegible] فيها [illegible] في جمهوريات القزاق ، والقرغيز ، والتركمان والاوزبك السوفيتية ، اما الجمهورية الخامسة وهي جمهورية الطاجيك ، [illegible] دخلوا في الاسلام [illegible] ، وقد [illegible] التركستان [illegible] الروس في سيبيريا بعد سنة ١٦٠٠ ، على أن [illegible] لم يسلموا [illegible] الا في القرن التاسع عشر ، [illegible] على الرغم من السلطة الروس [illegible] ويعادهم في [illegible] .

وامتد الاسلام [illegible] سينكيانغ ( [illegible] ولايات الصين في الغرب ، [illegible] الصيني الذي كان قد سيطر على [illegible] سنة ١٧٥١ ، [illegible] المسلمون [illegible] الصينيين [illegible] على [illegible] الى الاويغور ، [illegible] الكولد ، [illegible] سينكيانغ [illegible] التابعة [illegible] ذاتيا بعد سنة ١٩٤٥ ، [illegible] ١٨٦٢ – ١٨٧٧ ، [illegible] الترك المسلمون اليوم [illegible] .

اما التبت ونيبال [illegible] تحت سلطان المسلمين .

## الاسلام في الصين

بدأ الاتصال بين المسلمين والصين في وقت مبكر جدا ، على أن من الراجح أن الرواية التي تزعم أن [illegible] الامبراطور سنة ٦٢٨ م رواية منتحلة ، وقد [illegible] تجار العرب في [illegible] قبل سنة ٦٠٠ م ، ودخل الاسلام [illegible] الطريق البحري الى كانتون [illegible] البر ، [illegible] والامبراطور [illegible] التجارة ، [illegible] الامبراطور [illegible] عام ٦٥٠ م [illegible] سنة ٧١٣ [illegible] سنة ٧٥٦ ، [illegible] الى الصين قبل عام ٧٥٠ م .

وفي سنة ٧٥١ هزم العرب جيشا صينيا وطردوه من التركستان ، وفي سنة ٧٥٧ [illegible] ، [illegible] من الارغور [illegible] من الترك المسلمين [illegible] وتزوجوا من نساء صينيات ، [illegible] على [illegible] التجار والمسلمون [illegible] المسلمين مع الصين [illegible] [illegible] .

[illegible] خان ( ١٢٦٠ – ١٢٩٤ ) [illegible] في الصين [illegible] ، [illegible] في يونان [illegible] على نحو [illegible] [illegible] .

وهكذا كان المسلمون في الصين [illegible] ، [illegible] ( ١٨٥٥ – ١٨٧٣ ) [illegible] ( ١٨١٨ ) ، ١٨٢٦ ، ١٨٣٤ – ١٨٤٠ ، ١٨٥٥ – ١٨٧٣ ) [illegible] ( ١٨٦٢ و ١٨٧٦ – ١٨٧٨ – ١٨٩٥ – ١٨٩٦ ) [illegible] في الصين [illegible] الامبراطورية [illegible] الجمهورية [illegible] .

## الاسلام في جنوب شرقي اسية

كان سلطان المسلمين السياسي والعسكري عظيم الشأن في الهند ، ولكن هذا السلطان لم يتوغل قط الى ما وراء البنغال ، ومن ثم لم تدخل السيام ، او بورما ، او الهند الصينية ، او سيلان في الاسلام [illegible] ، [illegible] في كل من هذه الاقطار جماعة اسلامية قليلة بعض الشيء ، [illegible] الاسلام العظيم في جنوب شرقي اسية [illegible] شبه جزيرة الملايو [illegible] حيث [illegible] من كجرات وسومطرة حوالي سنة ١٤٠٠ م والمنتشر [illegible] .

وقد حدث أن استولى البرتغاليون على ملاكا ( ملقا ) سنة ١٥١١ م ، ثم سيطر البريطانيون من بعد على شبه الجزيرة ، على أن ولايات الملايو احتفظت في ظل حكامها المسلمين [illegible] الاستقلال [illegible] في حكومة الملايو الاتحادية الحالية ، [illegible] البريطانيين [illegible] سنغافورة [illegible] من المسلمين ، [illegible] التي [illegible] العربية [illegible] المسلمين في [illegible] .

## الاسلام في اندونيسيا

كان اول من زار اندونيسيا من المسلمين [illegible] من عرب القرن السابع الميلادي [illegible] في سومطرة في طريقهم الى الهند ، وكان [illegible] سنة ١١٠٠ م [illegible] [illegible] سنة ١٢٩٠ [illegible] سومطرة [illegible] .

[illegible] سنة ١٢٩٢ [illegible] سومطرة ، [illegible] سنة ١٥٢٠ [illegible] .

[illegible] الهولنديون [illegible] القرن السادس عشر [illegible] سنة ١٥٢٠ [illegible] .

[illegible] الاسبان [illegible] .

[illegible] البرتغاليين [illegible] .

[illegible] الهند الشرقية [illegible] ، [illegible] سنة ١٩٥٠ [illegible] ، [illegible] بلاد المحيط الهادي .


الإسلام
في
الشرق الأوسط
سيبيريا
التركستان
بلاد المغول
سينكيانج
الصين
التبت
بحر
العرب
خليج
البنغال
بحر
أندمان
المحيط الهندى
سيلان


الإسلام
في
الشرق الأقصى
الصين
الهند
بورما
سيام
الهند الصينية
بحر
الصين
الجنوبى
المحيط
الهادى
خليج سيام
بورنيو
المحيط
الهندى

## جـــــــــدول تحويل السنين

| س.هـ | ابتدأ يوم – شهر | س.م |
|---|---|---|

* ابتداء التقويم الجديد من ١٥ أكتوبر (= ٥ أكتوبر في التقويم القديم) ١٥٨٢ ؛ انظر لتفصيل ذلك في الكلمة الخاصة بالسنة الهجرية ص ٢٦ .

# فهرس أسماء الأماكن

لا تظهر أسماء الأماكن الموضوعة بين قوسين في الخرائط . أما الرموز الدالة عليها فتشير إلى أول خريطة ذكرتها .



ع = عربية ، أب = ألبانية ، ب = بلغارية ، تش = تشيكوسلوفاكية ، فر = فرنسية ، ع = إفريقية ، أم = ألمانية ، م = مجرية ، إ = إيطالية ، ل = لاتينية ، ف = فارسية ، بر = برتغالية ، ر = روسية ، رو = رومانية ، س = إسبانية ، ت = تركية

پشاور Peshawar ........ ٤١٠٤٠ ع ٥
پشت Pest : انظر بودابست
البشكنش ، ع Basques ........ ٧ ف ع
البصرة ، ع ؛ بصرى ، ت Basra ٣٥٠ ، ٣٤ ق ع
بطرة ، ل ؛ البتراء ، ع Petra ........
بطليوس ، ع Badajoz ........ ٣ س ٥
بعلبك ، ع ، ت Baalbek ........ ٣٥ ع ع
بغداد ، ع ، ت Bagdad .... ٣٥٠٣١ س ع
البغدان (ولاية) ، مولداڤيا Moldavia ........
بغ (نهر) Bug ........ ٣٩٥٣ ق ب
بكتكين ، يا (دولة) Bagrigindsih ........ ١٩ ع ٥
بكر ، ع (قبيلة) Bakr ........ ٧ ل ٥
بكرش ، ت Bükres : انظر بوخارست
بلاوان (جزيرة) Palawan ........ ٩١ ل ٥
بلباو ، س Bilbao ........ ٣٥٥ ف ع
بلخ ، ع ، ف ، ت Balkh ........ ٤١ ف ٥
بلخ (ولاية) Khasane ........ ٩٩ ، ٤١ ع ٥
بلرم ، ع : انظر بالرمو
البلطيق ، بحر Baltic Sea ........ ٣٧ ق ا
البلغار Bulgars ........ ١١٠٧ ق ب
بلغاريا Bulgaria ؛ بلغاريا ، ب Bligariya
........ ٤ ، ٣ ، ٢٩/١٣ ق ع
بلغراد ، ت Belgrade ؛ بيوغراد ، س
Beograd ........ ٣٥٥ ق ع
البلقان ، ت Balkans ؛ هايموس ، ل Haemus ؛
Stara Planina .... ب
........ ٣ - ٣٣ ، ٣٩ ق ع
بلغاريا ، ب Bigariya : انظر بلغاريا
بلمبانغ Palembang ........ ٤١٦٤٠ ل ع
بلمبانغ (سلطنة) Sultanate ........ ٤٣ ل ع
بلنسية ، ع Valencia ؛ فالنسيا ، ل Valencia
........ ٣٥٥ ف ٥
البلوش Baluchis ........ ٣١-٣٦ د ر
بلوجستان (ولاية) Baluchistan ........
بلوخا (١٤٥٤٢) Bolukha ........ ٤١ م ب
بلوفديف ، ب Plovdiv : انظر فيلوبوليس
البليار (جزائر) Baleares ؛ بالياريس ، ل Baliares
........ ٣٩/٣ ع ر
........ : انظر البليار
بليدة ، ع Blida ........ ٣٥٥ ع ٥
(بنارس) Banaras ........ (٢
بمباي Bombay ........ ١١٠٤٠ ع ع
بنارس Benares ........ ٤١ ل ر
(بنتشيا) Ponsakha ........ (٤٠
بنتي (جزيرة) Penny ........ ٤١ ر ط
بنبلونة Pamplona ؛ ... ل Pamplona
Pampeluna ........ ٧ ف ع

بنتلريا (جزيرة) Pantelleria ........
بنتن (سلطنة) Bantam ........ ٥٣ ط م
البنجاب (إقليم) Punjab ........ ٤١ ، ٤٣ ع ٥
بنجرماسن Bandjermasin ........ ٤١ ع ل
بنجرماسن (سلطنة Sultanate) ........ ٤٣ ع ل
بندا ، بحر Banda Sea ........ ٤٣٠٤١ ر ل
بندر ، ت Bender ؛ بندري ، ر Bendery ٣ ق ب
بندري ، ر Bendery : انظر بندر
البندقية ، ع Venice ؛ فنيسيا ، ل Venetia ؛
فينيزيا ، ا Venezia ........ ٤ ، ٣ ، ٥ ب
البندقية (دولة) Venice ........ ٣١-٣٦ ق ع
باندونغ Bandoeng ........ ٤١٠٤٠ ط ع
بنزرت ، ع Bizerte ........ ٣٣ س ٥
بنطس ، ل (إقليم) Pontus ........ ٧ ط ٥
بنطس أكسينوس ، ل Pontus Euxinus ؛
........ انظر البحر الأسود
بنفنتو ، ا Benevento ؛ بنفنتوم ، ل
Beneventum ........ ٢ ق ع
بنفنتوم ، ل Beneventum : انظر بنفنتو
بنفنتو (دولة) ........ ١٣٠١١ ق ع
بنغالة Bengal ؛ بنگال ، ا ........ ٣٥٥ ل ٥
البنغال (ولاية) Bengal ........ ٤٣٠٤١ ر ل
بنگالى : انظر بنغالة
بنكك ، ع : انظر بانكوك
بنكا (جزيرة) Bangka ........ ٤١ ط ل
بنگلور Bangalore ........ ١١ س ط
بنها ، ع Benha ........ ٣٥٠٣٤ ف ع
بنو أمية : انظر دولة ، بنو
بني سويف ، ع Beni Suef ........ ٣٥٠٣٤ ف ٥
بني عباس ، ع Beni Abbès ........ ٣ ف ٥
بهلوى ، ف Pahlavi ........ ٣٤ ، ٣٥ ق ب
بوتان Bhutan (دروك يول Druk-Yul) ........ ٤١٠٤٠ م ر
بو ، ا (نهر) Po ؛ باديس ، ل Padus
........ ٣٣-٣ ق ع
بواتييه ، فر Poitiers ؛ بكتافي ، ل Pictavi
........ ٣ ع ب
بوحيان ، ع (جزيرة) Bohiyan ........ ٣٩٠٣٠٥ ل ر
بوجي ، ت Buji : انظر بجاية
بوخارست Bucharest ؛ بكرش ، ت Bükres
بوكوريشتي ، رو Bucuresti ........ ٣٥٥ ق ع
(بوخوم) Bochum ........ (٤
بودابست ، م Budapest ؛ بودا ، پشت ، ل
Buda, Pest ........ ٣٥٥ م ب
بودوليا (ولاية) Podolia ........ ٣٩ ل ا
بورا Buras ........ ٣ ل ب
(بورت إليزابث) Port Elizabeth ........ (٥
بورتو Porto : انظر برتغال

(بورتو نوفو) Porto-Novo ........ (٢
بورديغيرا ، ل Bordigera : انظر بورديرا
بوردو ، فر Bordeaux ؛ بوردغالا ، ل
أو بوردال ، ع ........ ٣٥٤ ق ع
بورسعيد ، ع Port-Said ........ ٣٥٠٣٥ ف ع
بروسه ، ت Bursa ؛ بروسه ، ل Prusa
بروسه ، ل Brusa ........ ٣٥٠٣١ س ا
بورسودان ، ع Port Sudan ........ ٣٥٠٢ ط ع
بورغونيا ، فر Bourgogne : انظر برغنديه
بورما (بريا) Burma (Myanma) ........ ٢٤٠٥١١٤٠ ق ل
بورنيو (جزيرة) Borneo ........ ٤٣٠٤١ ق ل
بورنيو الشمالية North Borneo ........ ١١٠٤٠ ل ر
بوريستينس Borysthenes : انظر الدنيبر
بوزنان ، ب Poznań ؛ بوزن ، أ Posen
........ ٣٣٥٥ ل ب
البوزنطية ، الإمبراطورية Byzantine Empire ؛
دولة الروم ، ع ........ ٣١-٧ ق ع
بوزوني ، م Pozsony : انظر براتيسلاڤا
البوسفور (مضيق) Bosporus ؛ استانبول
بوغازي Istanbul Boğazı ........ ٣٩/٣ ق ع
البوسنة (ولاية) Bosna ........ ٣٩٠٣٣ ق ع
بوسنة سراي ، ت Bosnasarayi : انظر سراييفو
بوشهر : انظر بوشير
بوشير Bushire ؛ بوشهر ، ف Bushahr ........ ٣٥٠٣٤
بوكرشتي ، رو Bucuresti : انظر بوخارست
بولشوي كافكاز Bolshoi Kavkaz : انظر القوقاز
بولك (مضيق) Palk Strait ........ ١١ س ع
بولندا Poland ؛ بولسكا ، بو Polska ؛ بولن
(أك) ........ ٣٠٤٠٣٩٠١٣٠١ ل ا
البولنديون Poles ........
بولوتسك ، ب Polotsk ........ ١٣ ل ا
بولوفتسي Polovtsy : انظر القبجاق
بولونيا ، ا Bologna
(بون ، أ) Bonn ........ (١
بونا Poona ........ ٤١ ع ع
بونة ، ع Bône ؛ ........ ٣٥٠٣ س ٥
بورا Bura ........ (٥
البويهيون (دولة) Buwayhids ........ ١٥ ل ر
بيت ... ، ع Bern ........ ١٩ ف ٥
(بيجنغ ، بكين) Peiping, Peking ........ (٥١
بيت المقدس Jerusalem : انظر القدس
بيت المقدس (مملكة) ........ ٣٥٠١٧٠٣٠٣٤ ط ٥
بيتوليا Bitoli : انظر مناستر
بيثينيا (إقليم) Bithynia ........ ٣٩ ل ب
بيرايوس Peiraievs : انظر بيريه
بيرك ، ملي Perak (سلطنة) ........ ٤٣ ل ٥
بيرن ، أ Bern : انظر برنة

بيروت ، ع ، ت Beirut ؛ بيريتوس ، ل Berytus
........ ٣٥٠٣١ ع ع
بيريتوس Berytus : انظر بيروت
بيريه Piraeus ؛ بيرايوس ، ع Peiraievs
........ ٣٥٠٣١ ق ب
بيزا Pisa ........ ٣٠ ق ع
بيزا (دولة) Pisa ........ ١٩٠١٣٢ ق ع
بيكاردي ، ل Picardie : انظر بيكاردية
البيلوبونيز Peloponnesus ؛ مورة ، ل
المورة ، ت Mora ؛ Morea (أيه جزيرة)
بيوغراد ، س Beograd : انظر بلغراد

تاجه (نهر) ، ع ؛ تاخو ، س Tagus
........ ٣٣-٣ ، ٣٥ س ٥
الطاجيك (جمهورية سوفيتية اشتراكية) (Tadzhik S.S.R.
........ ٤١٠٤٠ ع ع
تارانتو ، ا Taranto ؛ تارنتوم ، ل Tarentum
تارودانت ، ع ، فر Taroudant ........ ٣ س ٥
تازة ، ع Taza ........ ٣ ف ٥
طشقند ، ع ، ت Tashkent
........ ٤١٠٤٠ ق ع
تبليسي ، Tbilisi ........ ٣ ف ٥
Table Mountain (جبل المائدة) ........ ٥١٠٥ ف ٥
تانا ، ا Tana : انظر آزوف
تانيس ، ل Tanais : انظر الدون
Tangis
تانا اولا (جبال) Tana Ola ........ ٤١ ل ا
تاهرت ، ع Tiaret ........ ٣٣ ع ٥
تاورمينا ، ع ، ا Taormina ؛ تاورومينيوم ، ل
Tauromenium ........ ١٩ ع ٥
تاورومينيوم ، ل Tauromenium : انظر تاورمينا
(تايبنغ) Taiping ........ (٥
تايهوكو Taihoku (تايبه Taipeh) ........ ١١٠٤٠ ق ر
تايوان Taiwan ؛ فرموزا ، ل Formosa (جزيرة)
........ ١٣٠٤١ ق ل
التبت Tibet ........ ٤٣٠٤١٠٤٠ م ر
تبريز ، ع ، ف ، ت Tebriz ........ ٣٥٠٣٤ ط ب
تبليسي Tbilisi : انظر تفليس
التيبر ، التيفري Tibre ........
التتار الصغرى (ولاية) Little Tartary : انظر ...
تقرت ، ع ، فر Touggourt ........ ٣ س ٥
تخت سليمان Takht-i-Suleiman (١١٤٠٠) ........ ٤١ ف ٥
تراقيا ، ل (ولاية) Thracia ........ ٧ ق ع
تراقيا (ولاية) Thrace ........ ٣٥٠٣١ ق ع
ترانسلفانيا Transylvania ........ ٣٩٠٣٥٠١١ ل ب
الترانسلفانية ، الألب Transylvanian Alps ؛
... ، ل Serrorum M. ؛ ...

ترانسلفانية ، ت Transylvania Alpleri ٣٩/٣ ل ب
الترك الغربيون Western Turks ........ ٩١٢ ق ب
التركمان (قبائل) Turkomans ........ ٤٣ ف ب
التركستان الصينية Chinese Turkestan : انظر سينكيانغ
التركستان Turkestan ........ ٣١-٣٣ ق ع
التركمان (جمهورية سوفيتية اشتراكية) Turkmen
S.S.R. ........ ٤١١٤٠ س ٥
تركيا ، ت Türkiye, Turkey ٣٥٠٣٥٠٣١ ق ٥
ترمذ ، ع ، ف ، ت Tirmidh ........ ٩ ع ٥
ترناتي (سلطنة) Ternate ........ ٤٣ ق ٥
ترييستا Trieste ........ ٣ ق ب
ترييستا (منطقة) Trieste Zone ........ ٣٥٥ ق ب
ترير ، فر Trèves ؛ ترير ، أ Trier ٣٧ ق ع
تساليا (ولاية) Thessaly ........ ٣٩٠٣٣ ق ٥
تسالونيك Thessalonica ؛ ... Thessaloniki : انظر سالونيك
Tsaidam ........ ٤١ ل ا
توسكانيا (دولة) Tuscany ........ ٣٩٠٣٩ ق ع
Tsitsihar ........ ١١٠٤٠ ل ر
Tsingtao ........ ٤١١٤٠ ر ٥
تشيكوسلوفاكيا Czechoslovakia ........ ٣٥٥ ق ب
Teruel ........ ٣٥٣ ع ٥
التعز Taizz ........ ٣ ع ط
تغلب (قبيلة) Taghlib ........ ٣ ع ٥
تفليس ، ع ، ف Tiflis ؛ تبليسي Tbilisi ، ر
........ ع ع ع
تكه (إمارة) Tekke ........ ٣٩٠٣١ ق ٥
تل أبيب ، ع Tel Aviv ........ ٣٥٠٣١ ق ع
تلمسان ، ع ، ت Tlemcen ........ ٣٥٠٣ ف ٥
تلة ، ل Tela : انظر طولة
تمشوار ، ت Temesvar ؛ Timisoara ........ ٣ ق ب
تمشوار (ولاية) Temesvar ........ ٣٩ ق ا
تمبكتو Timbuktu ........ ط ب
تميم ، ع (قبيلة) Tamim ........ ٧ ر ر
(تناناريف) Tananarive ........ (٥
(تنجانيقا) Tanganyika ........ (٥
تنكري خان (جبل) Tengri Khan (٢٣٦٢٠) ........ ٤١ ق ع
التنوخ (قبيلة) Tanukh ........ ٧ ر ٥
التهر ، صحراء Thar Desert ........ ٤١ ع ٥
تهامة ، ع (إقليم) Tihamah ........ ٣٥ ر ر
تور ، فر Tours ؛ توروني ، ل Turoni ٣ ع ب
توروني ، ل Turoni : انظر تور
تورينو Torino ؛ تورين Turin ........ ٣٥٠١٠ ق ب
توزر ، ع Tozeur ........ ٣ س ٥
توقات ، ت Tokat ........ ٣٥٠٣١ ع ا
تولوز ، فر Toulouse ؛ تولوسا ، ل Tolosa
........ ٣٥٥ ع ع

دوركشيوم ، ل : انظر دورتارتو
(دورتمند ، أ م Dortmund ........ ١)
دوريلايوم Dorylaeum : انظر إسكي شهر
دوريوس ، ل Durius : انظر دويرو
(دوسلدورف ، أ م Dusseldorf ........ ١)
الدون ، Don ؛ تانايس ، ل Tanais ؛
طونه تاتار ، ت Duna Tatar (نهر) ٣٢/٣ ج ب
دونا Duna : انظر الدون
دونارِس Donares : انظر الدانوب
دوناو ، أ م Donau : انظر الدانوب
الدونتز Donetz (نهر) ........ ٣ ط ب
دويرو ، ع ؛ دوريوس ، ل Durius ؛
(نهر) ........ ٣٢/٣ ص ع
(دويسبورغ – هامبورن ، أ م Duisburg-Hamborn
........ ٤ )
دوينا (نهر) Dvina ........ ٣٢ ي أ
ديار بكر ، ع ، ت Diarbekr ؛ آمد ، ع ؛
آمدة ، ل Amida ........ ٤٠٢٣ ص ب
دزفول ، ف ، دزفول Dizful ........ ٣٤٠٣١ ذ ع
ديو ، بر Diu ........ ٤١ ع ذ

ذو القدر ، ع (دولة) Dhu-al-Qadr ، ٢٥ ط ر
ذيبة المهل ، ع (جزائر) ، مالديف Maldives
........ ٤١ ، ٤٣ ع ي

(رأس جوبي ، ع Cabo Yubi ........ ٥)
رأس داشان (١٥١٦٠) Ras Dashan .. ٣ ط ط
راتسبون ، Ratisbon ؛ ريغنسبورغ ، أ م
Regensburg ........ ٣٧ ص ع
راجبوتانا (إقليم) Rajputana ٤١ ، ٤٣ ع م
رشت ، ع (ولاية) Rasht ........ ١١ ع ه
رافنا ، ل ، أ Ravenna ........ ٣ ذ ع
الران ، ع (ولاية) ، أرّان Arran ........ ١١ ز ه
رانغون Rangoon ........ ٤١٠٤٠ ذ ع
راولبندي Rawalpindi ........ ٤١٠٤٠ ع ه
الراين ، أ م (نهر) Rhine ؛ رينوس ، ل Rhenus
........ ٣ – ٢٢ ص ب
رباط الفتح ، ع Rabat ........ ٣٠٢ ص ه
الربع الخالي ، ع (صحراء) Rub-al-Khali
........ ٣ – ٢٤٠٢٥ و ز
رجيو ، أ Reggio ؛ ريجيوم ، ل Rhegium
........ ٣ م ه
الرس ، ع ؛ أراكسيس ، ل Araxes
أراس ، ت Aras ........ ٣٩٠٣ ز ه
رزين ، بنو (دولة) Rasidis ........ ١٣ ع ع
رسول ، بنو ، ع (دولة) Rasulids ........ ٣٣٠٣١ ع ع
رشت ، ع ، ت ، ف Resht ........ ٣٤٠٣٤ ذ ب

رشيد ، ع ، ت Rosetta ........ ٣٥٠٣١ ل ع
رشيد ، بنو ، ع (دولة) Rashidids ... ٣٣ ع ر
رضائية ، ف Rezaieh ........ ٣٥٠٣٤ ذ ب
رغوسة ، ع Ragusa : انظر دوبروفنيك
رغوزه (دولة) Ragusa ........ ٣١–٣١ ص ع
الرقة ، ع ، ت Rakka ........ ٢٥ ع ب
رها Rha : انظر الفولغا
الرها ، ع Edessa ؛ أورفة Urfa ، ت ٤٠٣١٤٣ ع ب
الرها (كونتية) Edessa County ١٧ ط ذ
روان ، فر Rouen ........ ٣٧ ص ع
رودانوس ، ل Rhodanus : انظر الرون
رودس ، ت Rodos ؛ رودوس ، ل ، ع
........ Rhodes, Rhodos ٣–٣٠ ذ ذ
رودس ، Rhodes ؛ رودوس ، ع Rhodos ٣٥ ص ب
روس Rus ........ ١٣ ي أ
روستوف ، ر Rostov ........ ٣٠٥ ط ب
روسيا (أمة) Russia ........ ١٠/٣٢ ٢٥٠٣٣ ي أ
روكلاوف ، بو Wroclaw : انظر برسلاو
الروم ، دولة ، ع Byzantine Empire : انظر البيزنطية
الإمبراطورية
روما ، أ Roma : انظر رومة
رومانيا ، رو Romania ........ ٣٣٠ ، ٢٠٥ ك ب
رومة ، Rome ؛ روما ، أ Roma ........ ٣٠٤ ذ ع
رومة (دولة) Rome , State ........ ٣١ ذ ع
الروملي الشرقي Rumelia, Eastern ........ ٣٩ ع ب
الرون ، Rhone ؛ رودانوس ، ل Rhodanus
(نهر) ........ ٣٢/٣ ع ع
رونسفال ، ع Roncevalles ........ ٩ ف ع
الري ، ع ، ت Al-Rayy ........ ٩ و ذ
الرياض ، ع Riyadh ........ ٣٥٠٣١ ذ ه
ريجيوم ، ل Rhegium : انظر رجيو
ريكستان (صحراء) Registan ... ٤٠٤٣ ع ه
ريمس ، فر Reims ........ ٣٧ ص ع

زارا ، أ Zara ؛ زادار ، ص Zadar .. ١٩ ص ع
زالف قره بوغازسكي (خليج) Zaliv Kara Bogazskii
........ ٣٥ م أ
(زابوروجي ، ر Zaporozhye ........ ١)
زبيد ، ع ، ت Zabid ........ ٧ ع ط
زحلة ، ع Zahla ........ ٣٥٠٣١ ع ع
(ژدانوف ؛ ماريوبول Zhdanov, Mariupol ١)
زرنج ، ف Zaranj ........ ٥ ذ ٧
زغاوة ، ع Zaghawa ........ ٣٠–٣١ ذ ع
زغرب ، ص Zagreb ؛ أغرام ، أ م Agram
........ ٤ – ٣ ٣ ب
الزقازيق ، ع Zagazig ........ ٣٤ ، ٣٥ ل ع
الزنج ، ع Zanj ........ ٣١–٧ ز ي

زنجان ، ف Zenjan ........ ٣٥٠٣٤ ذ ب
(زنجبار Zanzibar ........ ٥)
(زنجبار ، سلطنة Zanzibar Sultanate ...... ٥)
زنكي ، بنو (دولة) Zangids ........ ١٩ ع ه
الزلاقة ، ع Zallaca ........ ١٥ ص ه
(زومبا Zomba ........ ٥)
زونغولداق ، ت Zonguldak ... ٣٥٠٣٤ ص أ
زياد ، بنو (دولة) Ziyadids ........ ١٦٠١٣ ع ط
زيار ، بنو (دولة) Ziyarids ........ ١٥ و ه
زيان ، بنو (دولة) Ziyanids ٢١ – ٢٥ ذ ه
زيري ، بنو (دولة) Zirids ١٥ ، ١٧ س ه
زيوريخ Zurich ؛ زوريخ ، أ م
Zurich ........ ٣٠٤ س ب

سات (١٣٥٠٠) Sat ........ ٣٥ س ب
ساج ، بنو (دولة) Sajids ........ ١٣ ز ه
ساحل الصلح البحري ، ع Trucial Oman
........ ٣٥٠٣٣١ و ز
(ساراتوف ، ر Saratov ........ ١)
السامانيون (دولة) Samanids ........ ٧ ز ه
الساڤا (نهر) Sava ؛ سافوس ، ل
Savus ........ ٣٩/٣ ص ب
سافوي (دولة) Savoy ........ ٢٩٠٢٥ ص ع
سالزبورغ ، أ م Salzburg ؛ يوفاڤوم ، ل
Juvavum ........ ٣ ذ ب
ساليرنو ، أ Salerno ........ ١٥ ذ ع
ساليرنو (دولة) Salerno ........ ١٣ ذ ع
السامانيون (دولة) Samanids ........ ١٣ ع ه
سامراء ، ع ؛ سر من رأى Samarra ... ١١ ع ه
(سان مارينو ، أ San Marino ........ ٤)
سان مارينو (دولة) San Marino ... ٣٠٤ ذ ع
(سانت لويس Saint Louis ........ ٢)
سايغون ، فر Saigon ........ ٤١ ط ط
سبالاتو ، أ Spalato ؛ سبالاتوم ، ل
Spalatum : انظر إسبليت
سبتة ، ع Ceuta ؛ سيبتة ، ل Septa ٣٠٢ ع ذ
سبخان (١٤٠٠٠) Sabhan ........ ٣٥ ص ب
سبزوار ، ف Sabzawar ........ ٣١ و ذ
سبلان (١٤٠٤٠) Sabalan ... ٣٥ ذ ب
سبوراديس (جزائر) Sporades ... ٣٠٠٣ ذ ذ
سبوليتو ، أ Spoleto ؛ سبوليتيوم ، ل
Spoletium ........ ٧ ذ ع
ستالين آباد ، ر Stalinabad ... ٤١٠٤٠ ف ه
ستالينغراد ، ر (تساريتسين) Stalingrad
Tsaritsyn ........ ٣٠٤ ع ب
(ستالينو ، يوزوفكا ، ر Stalino, Yuzovka ١)
ستراسبورغ ، فر Strasbourg ؛ أرجنتوراتوم ،

ل Argentoratum ؛ ستراسبورغ ، أ م
Strassburg ........ ٣ ص ب
ستلج (نهر) Sutlej ........ ٤١ ع ه
سيستان ، ف ، م Seistan ........ ٢٥ ع ب
سجد ، ص ، م Szeged ؛ سكدين ، ت
Segedin ........ ٣٠٤ ل ب
سجستان ، ع ، ف (ولاية) Sijistan ١٦ ، ١٩ ذ ه
سجلماسة ، ع Sijilmasah ........ ١٣ ف ه
سرابايا Soerabaja ........ ٤١٠٤٠ ع م
سرقوسة ، ع Syracuse ؛ سيراكوساي ، ل
Syracusae ؛ سيراكوزا ، أ Siracusa ٣ ع ه
سوراكارتا Soerakarta ...... ٤٠ ، ٤١ ع م
سراي ، ت Sarai ........ ١٧ ز ب
سراييفو ، ص Sarajevo ؛ بوسنة سراي ، ت
Bosnasaray ........ ٣٠٤ م ع
سردانية ، ع ؛ سردينيا ، ل Sardinia ؛
سردينيا ، أ Sardegna (جزيرة) ٣٩/٣ ص ع
سرداريا Syr Darya : انظر سيحون
سرقسطة ، ع Saragossa ؛ قيصر أغسطا ، ل
Caesaraugusta ؛ زرگوزا ، ص
Zaragoza ........ ٣٠٤ ف ع
سرنديب ، ع : انظر سيلان
سراواك (دولة) Sarawak ...... ٤١٠٤٠ ع ذ
سرنتوم ، ل Surrentum ؛
(جبال) انظر الألب الترانسلفانية
سرينغر Srinagar ........ ٤١ ع ه
سطيف ، ع Setif ........ ٣٠٢ ذ ه
السعديون ، الأشراف (دولة) Sa'di Sharifs ٢٧ ص ه
سيفاستوبول ، ر ، ت Sevastopol ... ٣٠ ي ع
سفاقس ، ع : انظر صفاقس
سلى ، ع Sali : انظر سلا
(سفيردلوفسك ، ر Sverdlovsk ........ ١)
سقاريا ، نهر Sakarya ...... ٢٩٠٢٥ ص أ
سقطرى ، ع (جزيرة) Socotra ٣–٢٣ و ط
سكادانا (سلطنة) Sukadana Sultanate ١٣ ع ط
سكدين Segedin : انظر سجد
سكهر Sukkur ........ ٤١ ف و
سكوبليه ، ص Skoplje ؛ أسكوب ، ت
Üsküb ........ ٣ ذ ع
سلا ، ع Salé ........ ٣٠٢ ص ه
سلاجقة الروم Seljuks of Rum ١٧ / ١٩ ي ه
سلانيك ، ت Selânik ؛ تسالونيكا ، ل
Thessalonike ؛ تسالونيكي ، ع Thessalonica
Salonika ........ ٣١ ، ٣٥ ذ أ
سليبيس ، بحر Celebes Sea ...... ٤١٠٤٠ ع ذ
سليبيس (جزيرة) Celebes Island ...... ٤١٠٤٠ و ذ
السلجوقية ، الإمبراطورية Seljuk Empire ١٧ ز ه

سلطان أونو Sultan-Onu ........ ٢٩ ذ ب
سلطانية ، ف Sultaniyah ؛ قنقورلان ، ت
Kangurlan ........ ٢١ ز ه
السلغريون (دولة) Salgharids ...... ١٩ و ز
سلمنكة ، ع Salamanca ٣ ص ع
سلوين (نهر) Salween ........ ٤١ ذ ذ
سليم ، ع (قبيلة) Sulaym ........ ٧ ع ز
سليمان (جبال) Sulaiman Mts ........ ٤١ ف ه
سليمانية ، ع Sulaimaniya ........ ٣٥ ذ ب
سمارانغ Semarang ........ ٤١٠٤٠ ع م
سمبا (جزيرة) Soemba, Island ...... ٤ ذ م
سمباوا (جزيرة) Soembawa, Island ٤١ ذ م
سمر (جزيرة) Samar, Island ........ ٤١ ي ط
سمرقند ، ع ، ت ، ر Samarkand, Samarqand ؛
ماراكاندا ، ل Maracanda ٤١٠٤٠ ف ه
سمولنسك ، ر Smolensk ........ ٣٥ ط ب
السند ، نهر Indus ........ ٤١ ف و
السند ، ع ، ف (ولاية) Sind ........ ١١ ع و
سنغافورة Singapore ........ ٤١٠٤٠ ط ع
سنغافورا ، مستعمرة Singapore, colony ٤١٠٤٠
سنغاي Songhay ........ ٢٥ ف ع
سمنان (Simnan, Semnan) ........ ٣٥٠٣٤ ذ ب
سينوب ، ع ؛ سينوب ، ت Sinop ؛ سينوبه ، ل
Sinope ........ ٣٥ ع أ
سواتو Swatow ........ ٤١ ذ ذ
سواكن ، ع Suakin ........ ٢٥ ع ط
(سوبوتيكا ، ص Subotica ........ ١)
السودان ، ع (دولة) Sudan ........ ٣٠٢ ، ٣٠٥ ل ع
سورية ، ع Syria ........ ٣٥٠٣٤–٢٩ ط ه
سوسة ، ع ؛ سوس ، ت Sousse ........ ٣٠٢ ذ ه
سولو ، بحر Sulu Sea ........ ٤١٠٤٣ ي ذ
سومطرة (جزيرة) Sumatra, Island ٤١٠٤١ ي ط
سوهاج ، ع Sohag ........ ٣٥٠٣٤ ف ه
السويس ، ع ، ت Suez ........ ٣٥٠٣١ ف ع
سويسرة Switzerland ........ ٣٣٠٣١٠٣٠٤ س ب
سويسرية Swiss ........ ٢٩–٢٥ ص ب
سيالكوت Sialkot ........ ٤١٠٤٠ ع ه
سيام (تايلند) Siam, Thailand ٤٣٠٤١٠٤٠ ط ع
سيان (سيكانغ) Sian, Sikang ........ ٤١ ط ه
سيبيريا (إقليم) Siberia ........ ٤٣ م أ
سيحان ، ت (نهر) Seyhan ........ ٣٩٠٢٥ ع ب
سيحون ، ع ؛ سرداريا ، ر Syr Darya ؛
ياكسارتيس (نهر) Jaxartes ........ ٣–٢٣ ع ع
سيدي بلعباس ، ع Sidi-bel-Abbès ٣٠٢ ف ه
سيراف ، ع ، ف ، ت Siraf ........ ٧ و ذ
(سيراليون Sierra Leone ........ ٥)
السيرجان ، ع ؛ سيرجان ، ف ، ت ........ ٥ ٧

سِيس ، أَرم Sis ........ ١٧ ط ه
سَيلان ( جزيرة ) سَرَنْدِيب ، ع Ceylon
........ ٤٥٠٤٤١٠٤٠ ق ي
سيميبالاتنسك ، Semipalatinsk ٤٤١٠٤٠ ا ق ا
سِينا ( دولة ) Siena ........ ٢٥ ق ع
سِيناء ، ع ( شبه جزيرة ) Sinai ،
سِينا ، ت ........ ٣٠٢-٣٩ ي و
سينكيانغ (إقليم) Sinkiang ........ ٥٣ ج ع
سينكيانغ السوفيتية Sinkiang, Soviet
........ ٤١٠٤٠ ج ع
سِينوس أرابيكوس ، ل Sinus Arabicus : انظر البحر الأحمر
سِينوس پرسيكوس ، ل Sinus Persicus : انظر الخليج الفارسي
سِيواس ، ت Sivas ........ ٣٠٠٤١ ج ب
سَيُوط ، ع ، ت : انظر أسيوط
سِيوة ، ع ، ت Siwa ........ ٣٥ س ه
سِيوة ، ع ( واحة ) Siwa Oasis ٣٥٠١٣ ك و
السِين ، فر ( نهر ) Seine ........ ٣ ج ب

الشام ، ع (ولاية) ........ ١٦ ط ه
الشارقة ، ع Sharjah ........ ٣٥٠٤٢١ ق ه
الشاش ، ع (ولاية) ........ ١١ ج ع
شاطبة ، ع Jativa ........ ٣٧ ج ه
الشام : انظر دمشق
شاه فولاد ، ج (١٠٨٧٤) Shah Fuladi ٣ ج ه
شبين الكوم ، ع Shibin-el-Kom ٣٥٠٤٣١ ف ع
شتارا پلانينا ، ب Stara Planina : انظر البلقان
شتيشين ، س Crotinis ........ ٣ ج ع
شتوتگارت ، أ لم Stuttgart ........ ٣٠٤ س ب
شرق الأردن Transjordan : انظر الأردن
شترين ، أ لم Stettin ........ ٣٧ ج ب
شَستَر ، ع (الأهواز) ، ف Shushtar ٣٥٠٣٥ ق ع
شط الجريد ، تو Chott Djerid ........ ٣ س ه
الشقراء ، ع Al-Shaqra ........ ٣٥٠٤١ ف ا
شكودر ، أ ل Shkoder : انظر اشكودرة
شِلب ، ع Silves ........ ٣٧ ف ه
الشِلّوك : انظر الشلوك
الشِلّوك Shilluk ........ ٢٤-٢ ق ي
شمال الأناضول ، ت ( جبال ) Shmali Anadolu Daglari
........ ٣٥ ج ا
شنترين ، ع Santarem ........ ١٧ س ه
شنغهاي Shanghai ........ ٤١١٤٠ و ه
شولا پور Sholapur ........ ٤١ س ع
شيراز ، ع ، ف ، ت Shiraz ........ ٣٥٠٣٥ ع ه
شير كوه (١٣٣٧٠) Shir Kuh ........ ٣٥ ج ع
شيز ، ف Shiz ........ ٧ ز ز

الشيزر ، ع Shayzar ........ ١٥ ط ه

صارو خان (ولاية) Saru Khan ........ ٣٩ ق ع
صامسون ، ت Samsun ........ ٣٥٠٤٣١ ج ا
صبيا ، ع (الصبيا) Al Sabya ........ ٣٥٠١٣١ ج ع
الصحراء ، ع Sahara ........ ٣٩/٣ س ز
(الصحراء الإسبانية) Spanish Sahara ........ ه)
الصحراء الشرقية ، أو صحراء العرب ، ع Arabian Desert
........ ٣٩٠٣٥٠٤٣١ د و
صحراء العرب : انظر الصحراء الشرقية
صحراء ليبيا ، ع Libyan Desert ........ ٣٩/٣ ق و
صحراء النوبة Nubian Desert ........ ٣٩/٣٣٤٠٣ ق ز
الصرب ، (إقليم) Serbia ........ ٣٩/١٣ ج ع
صعدة ، ع Sa'dah ........ ١١ ج ع
صغانيان ، ع (ولاية) Saghaniyan ........ ١١ ج ه
صغانيان (ديانو ، ر) Danube ........ ١١ ج ه
الصغد ، جبال ، ل Sugdii Mons : انظر الآي
الصغد ، صحراء ، ل Sugdii Deserta : انظر قزل قوم
الصغد ، ع (ولاية) Al-Sughd ........ ١١ ج ه
الصفارية (دولة) Saffarids ........ ١٣ ق ه
صفاقس ، ع ، ت Sfax ........ ٣٠٢ ق ه
الصفويون (دولة) Safavids ........ ٣٥-٣٩ و ه
الصقالبة Slavs ........ ٧ - ١٥ ق ا
صقلية ، ع Sicily ، سيكيليا ، ل
Sicilia (جزيرة) ........ ٣ / ٣٩ ق و
الصلت ، ع As-Salt ........ ٣٥ ج ع
(صليحيون ، بنو ، الصليحيون ، دولة) Sulayhids (١١
صنعاء ، ع Sanaa ........ ٣٠٢ ج ع
صور ، ع Tyre ........ ٣٥ ج ع
صور ، ع ( في جزيرة العرب ) Sur ........ ٣٥ ق ه
صوفيا ، ب ، ت Sofia ........ ٣٠٤ ق ع
الصومال (دولة) Somalia ........ ٣٠٢ ق ي
الصومال الإنكليزي British Somaliland
........ ٣٣٠٣٠٢ ز ط
الصومال الإيطالي Italian Somaliland ٣٣ ز ي
الصومال الفرنسي French Somaliland ٣٣٠٣٠٢ ي ج
الصوماليون Somalis ........ ٣١-٣٣ ز ي
الصومرة ، ع : انظر إيلاينة
صهيون ، ع Sahyun ........ ٣٥ ج ع
الصين (أمة) China ........ ٣٤١٠٤٠ ج ه
الصين السوفيتية China, Soviet ........ ٤١١٤٠ ج ه

ضبر الشعوب ، ع ( ١٠١٣١ ) Dubrab
Qudib ........ ٣ ، ٣٥ ط ه

طاهر ، بنو الطاهرية (دولة) Tahirids ٣٥ ج ط
الطائف ، ع Taif ........ ٣٥٠٣٤ س ه

طبرستان ، ع ، ف (ولاية) Tabaristan ١١ و ه
طبقال (١٣٦٦١) Toubkal ........ ٣ س ه
طخارستان ، ع (ولاية) Tukharistan ١١ ج ه
طرابلس ، (دولة) Tripolitania ٣٩٠٤٣ ق ه
طرابلس ( في سوريا ) دولة Tripoli ١٩٠١٧ ط ه
(طرابلس في سوريا) Tripoli ٣٥٠٣٤ ج ع
طرابلس ، ع ، ت ( في ليبيا ) ، تريبوليس ، ل
Tripolis ........ ٣٠٢ ق ه
طرابزون ، ت (دولة) Trebizond ٣٩/٢١ ط ع
طرابزون ، ت Trabzon ، أطرابزندة ، ع ه
ترابزوس ، ل Trapezus ، ترابيزوند ، ل
Trapezunt ........ ٣٥٠٣٤ ج ا
طرسوس ، ع ، ل ، ت Tarsus ٣٥٠٣٤ ق ب
طرطوشة ، ع Tortosa ، درتوسا ، ل
Dertosa ........ ٧ ج ع
طركونة ، ع Tarragona ، تَرَّكو ، ل
Tarraco ........ ٧ ج ع
طرم ، ع (ولاية) Tarum ........ ١٦ ج ه
طريف ، ع Tarifa ........ ٢١ س ه
طشقند ، ع : انظر تولوز
طليطلة ، ع Toledo ، توليتوم ، ل Toletum
........ ٣ ق ه
طنجة ، ع Tangier ، تنگيس ، ل Tingis ٣٠٢ س ه
طنجة (منطقة) Tangier, zone ........ ٣٠٢ س ه
طهران ، ع Teheran ، تهران ، ف ٣٥٠٣٤ ج ب
الطوارق ، فر Touareg ........ ٣١٩ ج ز
طنطا ، ع Tanta ........ ٣٥٠٣٤ ق ع
طوركوت ، ت Turgutlu ........ ٣٥٠٣٤ س ب
طورفان ، ت Turfan ........ ٤١ ج ع
طوروس ، ت (جبال) Taurus, Mts. ٣٥-٣ ب ي
طوزگول ، ت ، بحيرة Tuz Gölü ........ ٣٥ ق ب
طوس ، ع ، ف ، ت Tus ........ ٣ ه ه
الطوقوز أوغوز ( التغزغز ) الترك Toquz — Oghuz Turks ........ ١١-١٧ ج ع
طولوزة ، فر Toulon ، تلو ، ل Telo ٣ س ع
الطولونيون (دولة) Tulunids ........ ١٣ ق ه
الطيبة ، ع Tunis : انظر المغرب
طيء ، ع (قبيلة) Tayyi ........ ٧ ج ز
طيسفون ، ع Ctesiphon ........ ٧ ج ه

الظهران ، ع Dhahran ........ ٣٥ ، ٣١ ج ه

العاصي ، ع Orontes ، أورونتس (نهر)
........ ٣٩ / ٣ ط ه
عامر ، بنو (دولة) Amirids ........ ١٧ ج ه
عبادان ، ع ، آبادان ، ف Abadan ٣٥ ، ٤١ ق ع

العباسيون ، ع (دولة) Abbasids ١٣٠١١ ، ١٩ ج ه
العثمانية ، الإمبراطورية Ottoman Empire
........ ٣٣-٢٣ ق ع
العثمانيون ، العثمانلي Ottomans ، Osmanli ٢١ ق ع
عدن ، ع ، ت Aden ........ ٣٠١٢ ز ط
عدن (محمية) Aden Protectorate ٣٠٢ ز ط
عدن (مستعمرة) Aden, Colony ٣٩٠٣٣٠٣٠٢ ج ط
العرائش ، ع Larache ........ ٣٠٢ س ه
العراق ، ع Iraq ........ ٣٠٣٤ ، ١١١ ج ه
العرب ، ع Arabs ........ ١٣-٢١ ج ه
العرب ، بحر Arabian Sea ، ماري إريثريوم ، ل
Mare Erythraeum ٣٥٠٣٤٠٣٥-٢٥١٤٠٣ ي ز
العرب الصخرية (صحراء) Arabia Petraea ٧ ي و
العرب ، شبه جزيرة Arabia ........ ٣٧٠٢٢ ج ه
عرق إيغيدي ، فر Erg Iguidi, dunes ٣٣٠٣ س ه
العرق الشرقي الكبير Grand Erg Oriental ٣٣٠٣ س ه
عرق الشاش ، فر (كثبان) Erg Chech ٣٣٠٣ ق و
العرق الغربي الكبير ، فر Grand Erg Occidental ٣٣٠٣ ج ه
عسقلان ، ع Ascalon ........ ٣٧ ط ه
عسير ، ع (ولاية) Asir ........ ٣٩/١١٠٣ ج ع
عشق آباد : انظر أشخاباد
الغ طغرا ، ع Arbela ........ ٣٠٢ ج ع
العقاب ، ع Las Navas de Tolosa ٣٧١١٩ س ه
العقبة ، ع ، ت Aqaba ، أيلة ........ ٣٥ ج ه
عقيل ، بنو (دولة) Uqaylids ........ ١٤ ج ه
عكا ، ع ، ت Acre ........ ٣٥ ج ع
العلويون (دولة) Alids ........ ١٣ و ه
عمّان ، ع Amman ........ ٣٥٠٣٤ ج ع
عُمان Oman : انظر مسقط وساحل الصلح البحري
عمان Uman : انظر مسقط وعمان
عنيزة ، ع Aneiza ........ ٣٥٠٣٤ س ه
عين جالوت ، ع Ayn Jalut ........ ١٩ ط ه
عين الصفراء ، فر Ain-Sefra ........ ٣ ف ه

غاري ميتشخاب أوغلو ، ت Germiyan ٣٥٠٣٤ ج ب
(غامبيا) Gambia ........ ه)
غانة Ghana ........ ١١-١٥ ف ز
غانية ، بنو (دولة) Banu-Ghaniyah ١٩ ج ه
ذات منازل ، ع : انظر خليج عدن
غب عمان ، ع : انظر خليج عمان
غدامس ، ع Ghadames ........ ٣ س ه
غرناطة ، ع Granada ........ ٣٠٤ ف ه
غرناطة ، ع (مملكة) ........ ٣٧ ج ه
غرة (سلطنة) Gharab ........ ٢١-٢٥ ج ع
غرداية ، فر Ghardaia ........ ٣٠٢ ج ه
غزنة ، ع ، فرل ، ف Ghazni ........ ٤١١٤٠ ف ه
الغزنويون (دولة) Ghaznavids ١٥-١٧ ج ه

غزة ، ع Gaza ........ ٣٥٠٣٤ ق ع
الغساسنة ، أو الغساسنيون Ghassanids ٧ ط ه
غطفان ، ع (قبيلة) Ghatafan ........ ٧ ج ه
الغور ، ع ، ف ، ت Ghor ........ ١٧ ج ع
(غوركي ، ر) Gorkiy, Gorki ........ ٤)
الغوريون ، دولة Ghorids ........ ١٩ ه ه

الفاتيكان ، مدينة (دولة) Vatican City ٣٠٤ ق ع
(فادوز) Vaduz ........ ٤)
فارس ، ع (إقليم) Fars ........ ١١ و ه
فارس ، بلاد Persia ........ ٤٣٠٤٣ و ه
فاس ، ع Fez ........ ٣٠٢ ف ه
فاسكونيا ، (إقليم) Vasconia ........ ٣ ف ع
الفاشر ، ع El-Fasher ........ ٣٠٢ ق ي
فاشودة ، ع Fashoda ........ ٣١ ق ي
الفاطميون (دولة) Fatimids ........ ١٧٠١٤ ق و
فاليتا Valletta ........ ٣٠٤ ق ه
فامير (دولة) Pamir ........ ١٩ ب ه
الفرات ، ع (نهر) Euphrates ........ ٣٩/٣ ج ه
(فرانكفورت على الماين) Frankfurt am Main (٤
الفرافرة ، واحات Farafra Oasis ٣٥٠٣ ق و
فرغانة (ولاية) ، ع Farghanah ........ ١١ ج ع
فرموزا Formosa : انظر تايوان
الفرنجة Franks ........ ٧ ج ب
الفرنجة الميروفنجيون Merovingian Franks ٩ ج ب
فرنسا (أمة) France ٣٧٠ ، ٣٣-١٣٠٣٠٤ ج ب
فرنسيون French ........ ٣٣٠٣١ ق ه
فرو أو فريبوك (جزر) Faeroes, Fislopek ٤١٠٤ ج ع
(فريتاون ، المدينة الحرة) Freetown ........ ه)
(فريفيل ، فر) Ferryville ........ ٤)
فزان ، ع (واحة) Fezzan ........ ٣٩/٣ ق و
الفستولا (نهر) Vistula ........ ٣ ق ا
الفسطاط Al-Fustat : انظر القاهرة
(فكتوريا) Victoria ........ ٥٠)
الفلالية ، الأشراف (دولة) Filali Sharifs ٢٩-٢١ ج ه
الفلاندر (إقليم) Flanders ........ ٣٧ ب ب
فلبة Filibe : انظر فيليبوبوليس
الفلبين ، جزائر Philippines ٤٣٠٤١١٠٤ ز ط
الفلغا ، ر Volga ، ريا ، ل Rha ، الإتيل ، ع
(نهر) ........ ٣٣/٣ ز ب
فلسطين (إقليم) Palestine ........ ٣٩٠٣٣ ج و
فلوريس ، بحر Flores Sea ........ ٤٣٠٤١ م ه
فلوريس ( جزائر ) Flores, islands ٤٣٠٤١ و م
فلورنسة Florence ، فيرنزه ، ا Firenze
........ ٣٠٤ ق ع
فلورنسة (دولة) Florence ........ ٢٣-٢٢ ق ع
فيليپفيل ، فر Philippeville ........ ٣٠٤ س ه

فاماغوستا Famagusta ........... ٣٥ ف ب
فنيتسيا (دولة) Venezia .... ٢٥-٢٩ ع ج
الفنغ Feng .......... ٢٧-٣١ ي ط
(فوبرتال ، أم Wuppertal ........ ؛)
الفور Fur ............ ٧-٣١ ل ط
( فوروشيلوفغراد ، لوغانسك ........
Voroshilovgrad, Lugansk ر ........ ؛)
(فورونيج ، ر Voronezh ............ ؛)
فوزيف أوست أوردا Vost Ust-Urt : انظر أوست أورت ، هضبة
فوليوبلس ، ل Volubilis : انظر وليلة .
فيتنام Viet Nam ........... ١١ ح ع
فيرنتسه ، د Firenze : انظر فلورنسة
فيري ، و Verayi : انظر آلاتا
فيروز آباد Firuzabad : انظر جور
فيروز سابور ، ع : انظر الأنبار
فيصل آباد ، ف Faisalbad ....... ١١٤٤٠ ع ر
فيلبوبوليس ، ع Philippopolis ، فلبه ، ت
Filibe ، بلوفديف ، ب Plovdiv ٣١٤ ق ع
فين Wien : انظر فينا
فيينا ، ل Vienna ، (فين Vienne) ..... ٢ ج ب
فينا Vienne ، فين ، أم Wien ..... ٣٠٤ ب
فيودوسيا ، ر Feodosiya ؛ ثيودوسيا ، ل Theodosia ؛
كفا ، Kaffa ؛ كفه ، ت Kefe ٣ ط ب
الفيوم ، ع Fayyum ........... ٣٥٠٣٤ ف د

قابس ، ع Gabes ........... ٣٥٤ ق ه
القاجار (دولة) Qajars ........... ٣١ ه و
قادس ، ع Cadiz ؛ أقادس ، ل Gades ؛ ص
قارپاتلر ، ت Karpatlar : انظر الكربات
قارص ، ت Kars ...... ٣٤ ٢٥ س ا
قارليك (١٦٥٤٠) Karluk ...... ٣٥٠٣ ع ج
(قازان ، ر Kazan ........ ؛)
القالموق Kalmuks ٣٩٠٢٧ ع ج
قاليقلا ، ع Qaliqala : انظر أرضروم
القاهرة ، ع Cairo ؛ الفسطاط ، ع Fustat ؛
هليوبوليس ، ل Heliopolis ........ ٣٥٠٣٤ ف
قاين ، ف ، ت Kayin, Qayin ........ ٧ ه ط
القبجاق Kipchaks ١٧-٢٣ ٣٥٠٢٣ ب
قبرص ، ع (جزيرة) Kypros ، ل Cyprus ....
٣٤ ، ٣٥ - ٣٩ ي ط
قبصة ، ل Capsa : انظر قفصة
قوجان ، ف Quchan ؛ خبوشان ، ع ٣٥٠٣٤ ل ب
القدس ، ع Al Quds ، بيت المقدس ؛
أورشليم Jerusalem ؛ هيروسوليما ، ل
Hierosolyma ............. ٣٥٠٣٤ ع ج
قدة ، Kedah (سلطنة) ..... ٤٣ ي ي
القرامطة (دولة) Qarmatians ... ١٤-١٧ ز و

قرطاجنة ، ع Carthago : قرطاجنة الجديدة ، ل
Carthago Nova ........... ٣ ف ه
قرطاجة ، Carthage ؛ قرطاجنو ، ل
Carthago ........... ٧ ه ه
قرطاجنة الجديدة ، ل Carthago Nova : انظر قرطاجنة
قرطبة ، ع Cordova ؛ كوردوبا ، ل Cordoba ٣٠١ ف ه
القرغيز Kirghiz ........ ٢٥-٢٩ ه و
القرغيز (جمهورية سوفياتية اشتراكية) Kirgiz S.S.R.
...... ٤١٠١ ع ج
القرغيز ، سهوب Kirghiz Steppe ٤١٠٣ ع ب
قرقشونة ، ع ، كاركاسون ، فر Carcassone ؛
كاركاسو ، ل Carcaso ........ ٧ ع ج
قرقندة ، ر Karaganda ........ ٤٤٤٠ ع أ
قرقنة ، ع (جزائر) Kerkennah ........ ٣ ف ه
القريم Krim : انظر القرم
قرميسين Qirmisin : انظر كرمانشاه
قره باغ ، ت (ولاية) Karabagh ..... ٢٩ ع ج
قره حصار ، ت Karahisar : انظر أفيون قره حصار
قره خانية Kara Khanids ..... ١١-١٧ ع ب
قره خطاي ، ت Kara-Khitay ٢١ ١١٩ ع ج
قره دنيز ، ت : انظر الأسود ، البحر
قره سي (إمارة) Karasi ...... ٣٩٠٢١ ق ه
قره قورم (جبال) Karakoram Mts. ...... ٤١ س ه
قره قوم ، ت ، ر Kara Kum ؛ خوارزم ،
صحراء ، ل Chorasmia Deserta ؛ قره قم ، ع
(صحراء) ........ ٤/٤١ ف ف
قرمان ، ت (إمارة) Karaman ٣١ ٣٩ ي ه
القرم ، ع Crimea ؛ قريم ، ت
كريم ، ر Krim (شبه جزيرة) ٣/٢٥٠٣/٣٩ ع ب
القرم ، تتر Krim Tatars ...... ٢٥-٣٠ ق ب
القزاق Kazaks ........ ٢٥ ٢٧ ص ج
القزاق (جمهورية سوفياتية اشتراكية) Kazakh, S.S.R.
...... ٤٥٤٠ ص ب
قزل قوم ، ع ؛ قيزيل قوم ، ر Kyzyl Kum
صحراء Sogdii Deserta ، ل ؛ قزيل قوم ، ت
Kizil Kum ..........
قزوين ، ع ، ف Kazvin, Qazvin
........ ٣١ ٣٥ ب
قزوين ، بحر ؛ بحر كاسبيوم ، ل Mare Caspium
بحر طبرستان ؛ بحر الخزر ؛ بحر خزر دنيزي ،
ت Hazar Denizi ........ ٣-٤٢ ج ع
قزيل ، ع ؛ هاليس ، ل Halys ؛ قزيل
إيرماق ، ت Kizil Irmak (نهر) ٢-٣٩ ع ع
قزيل أحمد (إمارة) ..... ٢١ ٣٩ ع ع
قزيل أوزن (نهر) Qizil Uzun ... ٣٥ ب
قزيل قوم Kizil Kum : انظر قزل قوم
القسطنطينية Constantinople ؛ قسطنطينوبوليس ، ل

Constantinopolis : انظر استانبول
القسطنطينية (إقليم) Constantinople ٢٣ ع ج
قسطنطينة ، ع Constantine ؛ قسطنطينة ، ع ج
قسطمونو ، ت Kastamonu ٣١٢ ص ه
قشتالة (مملكة) Castile ١٥-٢٥ ، ٣٢ ف ع
قشتالة الجديدة (إقليم) New Castile ٢٧ ع ه
قشم (جزيرة) Qishm ...... ٢٥ ، ٢٠ ه و
قفصة ، ع Qafsa ....... ٣ ه ع
القصر الكبير ، ع Alcazarquivir ٣٠٢ س ه
القشتال : انظر الترول
قفصة ، ع Gafsa ؛ كابسة ، ل
Capsa ........... ٣ س ه
القفقاس Kafkas : انظر القوقاز
القفقاس الهندية Caucasus Indicus : انظر هندكوش
قطالونية (إقليم) Catalonia ...... ٢٧ س ه
قطالونية ، أ Catalunya .......... ٣٠١ ع ج
القطر ، ع (دولة) Qatar ...... ٣٥٠٣٤ ع ر
قلعة بني حماد ، ع Qal'at bani-Hammad ١٥ س ه
قلورية ، ع Calabria : انظر كالابريا
قلورية ، ع Calabria : انظر كالابريا
قم ، ع Qum ...... ٣١ ٣٥٠ ع ج
قنا ، ع Qena ...... ٣٥٠٣٤ ف ه
القناة الإنكليزية : انظر بحر المانش
قناة السويس Suez Canal ٣٤٣٠٣٥٠٣٩ ي ه
قندهار ، ع ، ف ، ت Kandahar ٤٤٠١ ف ه
قندية ، ت Candia ؛ الخندق ، ع ؛ هيراكليون ، ي
Herakleion ...........٣٥٠٣٤ س ب
قنديه ( جزيرة ) : انظر كريت
قسنطينة : انظر قسطنطينة
قسطنطينوبوليس ، ل : انظر استانبول
قوريون ، ت Koriot : انظر كورك
قورينائية (إقليم) Cyrenaica ..... ٢٩ ه و
القوزاق Cossacks ...... ٢٧-٣١ ع ب
قوزاق زابوروجي Zaporozhye Cossacks ٢٧ ي ب
قوصوفو ، س Kosovo ؛ قوصوه ، ت ٤١ ق ع
القوط Goths ....... ٧-٤٢ ٢٧ ي ب
القوط الغربيون Visigoths ..... ٩٠٧ ف ج
القوقاز ؛ القفقاس Caucasus ؛ القفقاس ، ت
Kafkas ؛ بولشوي كافكاز ، ر Bolshoi Kavkaz
(جبال) ....... ٣-٣٩ ع ج
القوقاز الهندية Caucasus Indicus : انظر هندكوش
قولة ، ع Kavalla ..... ٣٥٠٣٤ ق ا
القومان ( بولوفتسي ) Kumans
(Polovtsy) .......... ٢٦-١٢ ١٤٠١٦ ل ب

قونية ، ع ، ف (ولاية) Qonia ...... ١١ و د
قونية ، ت Konya ؛ إيقونيوم ، ل Iconium
.......... ٣٥٠٣٤ ف ب
قوهستان ، ع ، ف (ولاية) Quhistan ٤٤ ه ه
قلمرية ، ع Coimbra ......... ٣٧ ق ه
القيروان ، ع Kairouan .......... ٣٠٢ ق ه
قيس ، ع ، ف Qays ............ ١٩ ه و
قيسارية ، ع ؛ قيصري ، ت Kayseri ؛
قيصرية ، ل Caesarea ... ٣٥٠٣٤ ع ب
قيصرية ، Caesarea : انظر قيصري
قيصر أغسطا ، ل Caesaraugusta : انظر سرقسطة
قيصري ، ت Kayseri : انظر قيسارية
قيليقية ، أبواب (ممر) Cilician Gates (Pass)
كليكيا ....... ٣٧ ه ه
قيليقية (إقليم) كيليكيا Cilicia ...... ٣٩ ي ج
كابل ، ع ، ف ، ت Kabul ...... ٤٤٤٠ ف ه
كابوا ، ل ؛ ا Capua ...... ٧ ه ل
كابو يوبي ، س Cabo Yubi : انظر رأس أيوب
كاتماندو Katmandu ......... ٢٠١ ع ج
كاثياوار (إقليم) Kathiawar ...... ٤٤٤٠ ر و
كاث ، ع ، ت Kath ......... ٤٥ ع ج ز
كاديس ، ل Gades : انظر قادس
كاراليس Caralis : انظر كاكلياري
كاركاسو ، ل Carcaso : انظر قرقشونة
كاركاسون ، فر Carcassonne : انظر قرقشونة
الكارولنجية ، الإمبراطورية Carolingian
Empire ........... ١١ ع ب
كارون ، ع ، قارون (نهر) Karun ...... ٣٥ ع ج
كاريكال Karikal .......... ١١ س ط
كازرون ، ف Kazerun ...... ٣٥٠٣٤ ه و
كاشان ، ف Kashan ........ ٣٥٠٣٤ ع ج
كاشغر ، ت Kashgar (Shufu) ٤٤٠٥ س ه
كاكلياري ، أ Cagliari ؛ كاراليس ، ل
Caralis ........ ٣ س ه
كالابريا ، ل ، أ (إقليم) Calabria ؛ قلورية ، ع
.......... ٣٧ ه ل
كانبور Cawnpore ........ ٤٤٤٠ ر ق
كانتون (كوانغ جو) Canton, Kwangchow ٤٤٠١ ق ع
كانتشنجونغا (جبل) Kanchenjunga ٢٨٠٤٤ ع ج
كانغرلو Kangurlou : انظر سلطانية
كانو (كانو) Kano .............. ؛)
كانيه ، Canea : انظر هانيا
(كاولاك Kaolak ........... ؛)
كايفنغ Kaifeng ...... ١١ ع ه
كايلاس ، جبل Kailas Mt. ...... ٤٤ ه ه
كامارو ، Camaro ؛ كونور ، س Konor ١٢٥ ع ج

كجرات (إقليم) Gujarat ......... ٤٣ ع ز
الكر ، ع ، ت ، كورا ، ر Kura ؛ كوروس ، ل
Cyrus ( نهر ) ........ ٣-٣٩ ز ع
كراتشي ، انظر كراچي
كراتشي Karachi ...... ٤٤٤٠ ق ز
كراسنودار ، ر Krasnodar ...... ٣٠٤ ع ب
كراكاو ، أم Krakau ؛ كراكوف ، بو
Cracow ؛ Krakow ...... ٣٠٤ ع ا
كراكوف Krakow : انظر كراكاو
الكاربات (جبال) Carpathians ؛ كرباتي ، ل
Karpatlar ، قارپاتلر ، ت Carpates
............ ٣٩٠٣٧١٥٣٣٠٢ ل ب
كرباتيس ، ل Carpates : انظر الكربات ، جبال
كربلاء ، ع ، ت Kerbela ........ ٣٥٠٣٤ ص ع
كرت ، Kurs ......... ٢١ ع ه
الكرج (أمة) جورجيا Georgia ١٩/٢٩ ع ج
كردستان ، ع ف (إقليم) Kurdistan ١٩/٢٩ ج ه
كردفان Kordofan ......... ٢٩ ٣١ ي ط
الكرك ، ع Kerak ......... ٣٩ ع ج
كركانج ، ف Gurganj : انظر أرجنج
كركان Gurgan : انظر جرجان
كركانج Gurganj : انظر الجرجانية
كركوك ، ع ، ت Kirkuk ...... ٣٥٠٣٤ س ب
كرمان ، ع ، ت ، ف Kerman ؛ بردسير ، ف
Bardasir ........... ٣٥٠٣٤ ط ع
كرمان ، ع (ولاية) Kerman ...... ١١ ه ه
كرمانشاه ، ع ، ف ، ت Kermanshah ؛
قرميسين Qirmisin ...... ٣٥٠٣٤ ه ف
كرميان ، ت (إمارة) Germiyan ٣٩٠٢١ ق ع
كرنتوا (ولاية) Cesaris ... ١٣-١٥ ٣٩٠ ع ج
كروسفاردين ، أم Grosswardein ؛ أورادية ،
ر Oradea ...... ٢٧ ل ب
كريت ، ع ؛ إقريطش ، ع ؛ قنديه ، ل
كانديا ، ل Candia ؛ كريتا Creta ؛ كريتي ، ي
Krētē (جزيرة) ..... ٣-٣٩ ل ه
كريتا ، ل Creta : انظر كريت
كريتي ، ي Kritē : انظر كريت
كريد ، ت Girit : انظر كريت
كرين Karin : انظر أرضروم
كرينا ، (نهر) Kiona ......... ١١ س ج
كسالا ، Kassala ......... ٣٥٠٢ ط ع
كشمير (ولاية) Kashmir ...... ٤٤٤٠ س ه
كيشينيف ، ر Kishinev ....... ٣٠٤ ع ب
الكفرة ، ع ، واحات Kufra Oases ٣٥٠٢ ل ي
كفه Kaffa, Kefe : انظر فيودوسيا
كيفيسوس Cephissus ......... ٣٧ ه ه
كلات Kalat .......... ١١ ف ر

مَمْشَا ، ع ، ت Moen ، اِمْبَكْتُشْ ، ع ٣٥٠٢٤ ع ٥
مَسَلْأَرْجِرَة ، ع ، مَرْسَكِرِت Morsikert ١٥ ع ٥
مَلَاكَا (مَلَقَّا) ........ Malacca ٤١٠٥٢ ل
المَلَايُو (دولة) ........ Malay ٤١٠٥٠ ل
المَلَايُو (شبه جزيرة) Malay Peninsula ٤١٠٥٠ ل
مَلَبَار ، ساحل ........ Malabar Coast ٤١ س ط
مَلْطَان ........ Maltan ٤١٠٥٠ ع ٥
مَلَطْيَة ، ع ، ت Malatya ، مَلِيتِين ، ل Melitene
........ ٣٥٠٢٤ ع ب
مَلْطَسَة ، Malacca ، انظر مَلَاكَا
مَلِيتَا ، ل Melita ، انظر مالطة
مَلِيتِين ، Melitene ، انظر مَلَطْيَة
مَلِيلْيَة ، ع Melilla ........ ٣٠٤ ف ه
المَمْلَكَة Mamlaka ، انظر البحرية والترعية
المَمْلَكَة البَحْرِيَّة (دولة) Bahri Mamluks ٤١ ف ٥
المَمْلَكَة البُرْجِيَّة ، ع Burji Mamluks ٣٥٠٢٣ ع ٥
المَمْلَكَات البابوية (دولة) Papal (States) ... ٢٩/١٣ ع
المملكة الأردنية الهاشمية ، انظر الأردن
المملكة العربية السعودية ، ع Saudi Arabia
........ ٣٥٠٣٤ ع ج
مَنَاسْتِير ، ت Monastir ، بِيتُولِيَا ، ص
Bitoli ........ ٣ ج
المنطقة المحايدة Neutral Zone ... ٣٥٠٣٤ ز
مَنْتَشَا ، ت (إمارة) Mentesha ٣٥٠٤١ ٥
منخفض القطارة ، Qattara Depression ، انظر القطارة، وادي
مَنْدَلَاي ........ Mandalay ٤١ ل ز
مِنْدَنَاو (جزيرة) ........ Mindanao ٤١٠٤٦ ي
مِنْدُورُو (جزيرة) ........ Mindoro ٤١ ي ط
المُنْصُورَة ، ع El-Mansura ........ ٣٥٠٣٤ ع
مَنْغُولْيَا (بلاد) ........ Mongolia ٤١
مَنُورْقَة ، ع (جزيرة) Minorca ، مِنُورِقَا ، ل
Minorica ........ ٣٥٠٤١٥-٩٠٣ ع
المِنْيَا ، ع El-Minya ........ ٣٥٠٣٤ ف ه
مَاغْنِيسِيَا ، ت Manisa ، مَغْنِيسِيَا ، ل
Magnesia ........ ٣٥ ، ٣٥ س ب
مُهَاجِ ، ت Mohacs ، انظر موهاكس
مِهَانَدِي (نهر) ........ Mahanadi ٤١ ل ز
المَهْدِيَّة ، ع ........ Mahdia ١٥ ف ٥
مَهْرَة ، ع (سلطنة) ........ Mahrah ٣٥٠٣٣ ع
المُوَحِّدِين (الدولة) ........ Muwahhids ١٩ ع ٥
مُورَافِيَا (إقليم) ........ Moravia ١٣ ج ٥
المُورَة ، Morea, Moreas ، انظر البيلوبونيز
المورة (إقليم) ........ Morea ٣٩ ع ج
(مُوسْكُو ، موسكوفا) ، ر Moscow, Moskva
الموسكوف ، إمارة ........ Muscovy ٢٥ ف ه
المَوْصِل ، ع ، ت ........ Mosul ٣٥٠٣٤ س ب
مولمين ، ع (١١٤٢٠) ........ Moulmein ٣ ف د

(موناكو) ، فر ........ Monaco (١
موناكو (إمارة) ........ Monaco ٣٠٤ س ج
مونيمباسيا ، ع ........ Monemvasia ٢٥ ل ه
موهاكس ، ع ، مهاج ، ت ........ Mohacs ٢٥ ع ب
مَيْتُون قُوم (صحراء) ........ Mayun Kum ٤١ ٣ ع
ميدان ........ Medan ٤١
مَيْدِيَة ........ Meida ٣ ج
(ميزون كاريه) ، فر ........ Maison Carrée (٢
مِيكُونغ (نهر) ........ Mekong ٤١ ط
ميلانو (دولة) ........ Milan ٢٩-٢٣ ب
ميلانو ، ع ، ميديولانوم ، ل Milan ، Mediolanum
ميليتو ، ع ........ Mileto ٣٠٤ ب
مَيْمُونة ........ Maimana ٤١٠٥٠ ع
(مِنْسك) ، ر ........ Minsk (٥
مينجريليا ........ Mingrelia ٥١ ع ل
ميسينا ، Messina ، انظر ميسينا
مينشو (فوتشو) Minchow (Foochow) ٤١٠٤٠ ز
مينيا كونكا (جبل) Minya Konka ٤١٠٠ ٤١
ميورقة ، ع Majorca ، ماليوريكا ، ل
Mallorca ، مايوركا ، ص Majorica
(جزيرة) ........ ٣٥٠١٩-٩٠٣ ع
ميونيخ Munich ، مونشن ، ألم
München ........ ٣٠٤ ب

نابلس ، ع ........ Nablus ٣٥٠٣٥ ع
نابولي ، ع Naples ، نابل ، Napoli
نيابوليس ، ل ........ Neapolis ٣٠٤ ع
نابل (مملكة) ........ Naples ٣٥٠٢٣-٣١ ع
ناغبور ........ Nagpur ٤١٠٤٠ ع
ناتشيك بروو (٤١٤٤٤) Nanscha Bowe ٤١ ع
ناك (جبال) ........ Nan Mts ٤١
نافار (مملكة) ، نفارا ، ع Navarre ٣٥٠٢١ ع
نانت ........ Nantes ٣٠٤ ب
نانكينغ ، ع ........ Nanking ٤١٠٥٠
النبراس ، Navarre ، انظر نافار
النبهانيون ، (دولة) ........ Nabhanids ١٩ ل
النجاحيون ، بنو (دولة) ........ Najahids ١٧ ع
نجد ، ع (هضبة) ........ Najd ٢٩/٣ ل
نجروبونتي ، ص (جزيرة) ........ Negropo ٤١ ي
النجف ، ع ........ An - Najaf ٣٥٠٣٤ ع
نخجوان ، ع (دولة) ........ Nakhichevan ٣ ع
نربادا (نهر) ........ Narbada ٤١ ل
نربونة ، ع ، ناربونه ، فر ........ Narbonne
ناربو ، ل ........ Narbo ٢ ع
نصريون ، بنو ، ع (دولة) ........ Nasrids ٣٥٠٢١ ف
النفود ، ع (صحراء) ........ Nefud ٣٩/٣ ع
نيكوبار (جزائر) ........ Nicobars ٤١٠٤١ ل

نصيبين ، ع (ليبيا) ........ Nasir ٦ ع ٥
النمسا ، انظر أستريا
النمسا الغربية ........ Austria, Western ٣٠٤ ب
النمسا السوفيتية ........ Austria, Soviet ٣٠٤ ب
النمسا والمجر Austro-Hungarian Empire
(إمبراطورية) ........ ٣٣ ب
نمنغان ، ر ........ Namangan ٤١٠٥٠ ع
ننغاربرست ، (٣٩٦٦٠) Nanga Parbat ٤١ ع
النوبيون ........ Nubians ٣-١٠ ع
النورمان ........ Normans ١٧ ع
نورمانديا ، نورماندي ، فر Normandie ،
Normandy ........ ٣١ ع
نورمبرغ ، ألم Nuremberg, Nurnberg ٣٠٤ ب
نوستريا (دولة) ........ Neustria ٩٠٢ ب
نوغاي ........ Nogai ٢٧ ب
نوفوروسيسك ، ر ........ Novorossisk ٣ ع
نيابوليس ، ل Neapolis ، انظر نابل
(نياسالاند) ........ Nyasaland (٥
نيبال ........ Nepal ٤١٠٤٠ ع
نيدوس ، ا Nisus ، انظر نيس
(نيجيريا) ........ Nigeria (٥
(نيروبي) ........ Nairobi (٥
نيس ، فر Nice ، نيكايا ، ل Nicaea ٣٠٤ ع
نيسابور ، ع ، نيشابور ، ف ، ت Nishapur
........ ٣٥ ، ٣٥ ب
نيش ، ت ، ص Nish ، نيسا ، ل Nissa ٣ ع
نيابوليس ، ل Neapolis ، انظر ميسابور
نيشابور ، ف Nishapur ، انظر نيسابور
نيقوميديا ، ل Nicomedia ، انظر إزميت
نيقية ، ل Nicaea ، إزنيك ، ت Iznik ٧ ع
نيكرونت ، ت Nigbolu ، نيكوبوليس ، ل
Nicopolis ........ Nicopol ٤١ ع
نيكوبول ، ب Nikopol ، انظر نيكوبوليس
النيل Nile ، نيلوس ، ل Niles
نيل ، ع (نهر) ........ ٣٥٠٢٣ ع
ني ، فر Nimes ، نيماوسوس ، ل Nimausus ٩ ع
نينوى ، ل Nineveh ، انظر نينوى
نينغبو (نينغبوه) Ningpo (Ningbo) ٤١ ع

هادريانوم ، ماري Hadriaticum, Mare ، انظر الأدرياتيكي ، بحر
هادريانوبوليس ، ل Hadrianopolis ، انظر أدرنة
هامبورغ ، ألم ........ Hamburg ٣٠٤
هان (نهر) ........ Han ٤١ ع
هانغتشو ، هانغشو ........ Hangchow ٤١٠٥٠
هانكاو ........ Hankow ٤١٠٥٠ ع
(هانوفر ، ألم) Hanover, Hannover (١

هانوي ، فر ........ Hanoi ٤١٠٥٠ ط ز
هاورة ........ Howrah ٤١٠٥٠ ع
هابتيس ، ل (جبال) Hoemus Mons ، انظر البلقان
هاينان (جزيرة) ........ Hainan ٤١٠٤١ ع
هيبو ، ل Hippo ، انظر بونة
هتشر ، ع (ليبيا) ........ Hadhari ٧ ع
هراة ، ع ........ Herat ٤١٠٥٠ ع
هرر ........ Harar ٣٠٤ ع
الهرسك ، (إقليم) ........ Herzegovina ٣٥٠٢٣ ع
هرقليا ........ Harpolis ٣٠٤ ع
هرمز (جزيرة) ........ Hormuz ٣٥٠٢١-٢١ ع
هزرسب ، (دولة) ........ Hazaraspids ٣٥٠١٩ ع
هفنيس ، ل Nisopolis ، انظر إشبيلية
الهفوف ، ع ........ Al-Hofuf ٣٥٠٢٤ ع
هلاس ، Hellas ، انظر اليونان ، بلاد
هلسبونت ، Hellespontus ، انظر الدردنيل
هلسبونتوس ، ل ........ Hellespont ، انظر الدردنيل
هليوبوليس ، Heliopolis ، انظر القاهرة
همدان ، ع (ليبيا) ........ Hamadan ٣ ع
همدان ، ع ، ف ، ت (إكباتانا) ، ل
Ecbatana ........ ٣٥٠٢١ ع
الهملايا (جبال) ........ Himalaya ٤١ ع
الهند ........ India ٤١٠٥٠-٤١٠٤٣ ع
(الهند البرتغالية) Portuguese India (٥
الهند الصينية (الفرنسية) Indo - China ٤٣ ع
الهند الصينية الفرنسية French - Indo - China
........ ٤١٠٥٠ ط
(الهند الفرنسية) ........ French India (٥
هندستان (إقليم) ........ Hindustan ٤٣ ل
الهندوس ........ Hindus ٩ ع
هندوكوش ، جبال Hindu Kush ، انظر الهندية
السند ، ل Oceanus Indicus ٢/ ٤١ ع
هوازن ، ع (ليبيا) ........ Hawazin ٢ ع
هوانغ (نهر) ........ Hwang ٤١ ع
هود ، بنو (دولة) ........ Hudids ١٧ ع
هولاكو ، آل ........ Hulagids ، انظر الإيلخانية
هومس ، ل ........ Homs ، انظر حمص
هونغ هو (نهر) ........ Hungho ٤١ ع
هونغ كونغ (مستعمرة) Hong Kong ٤١٠٤٠ ع
الهياطلة ، ع (الهون البيض) White Huns ٩٠٢ ع
هيراكليون ، ع ........ Herakleion ، انظر كانديا
هيروسوليما ، Hierosolyma ، انظر أورشليم

الواحات الخارجة ، ع Kharga Oasis ٣٥٠٣ ع
الواحات الداخلة ، ع Dakhla Oasis ٣٥٠٣ ع
الواحات الكفرة ، ع Kufra Oasis ، انظر الكفرة وواحات
واد مدني ، ع ........ Wad Medani ٣٠٤ ز

وادي بنتلن ، ع ........ ٩ ع
وادي حلفا ، ع ........ Wadi Halfa ٣ ع
وادي القطارة ، ع Qattara Depression ٣٥٠٢ ع
الواد الكبير ، ع (نهر) ، Guadalquivir ، بيتيس ، ل
Baetis ........ ٣-٤١ ع
(وارسو) Warsaw ، وارشافا ، ع Warszawa (١
وارنة ، ت ، ب ........ Varna ٣ ع
وان ، كول ، ت (بحيرة) ........ Van Gölü ٣٥٠٢٣ ع
واديتين ........ Wusheien ٤١ ع
وجدة ، ع ، (م) ........ Oujda ٣٠٤ ف
وردا ، ع ........ Oung ، درجة ، ت ٣ ع
واسط ، ع ، ت ........ Wasit ١٩ ع
وشقة ، ع Huesca ، أوسكا ، ل Osca ٣٧ ع
الوطاسيون (دولة) ........ Wattasids ٢٥ ع
الولايات المتحدة ........ United States
الولايات المتحدة (إندونيسيا) ........ of Indonesia ٤١٠٥٠ ط
ولايات الصلح ، Trucial States ، انظر المتصالحة
وليليلي ، ع ، ووليبيليس ، ل Volubilis ٧ ع
الوهابية ، ع (دولة) ........ Wahhabis ٣١ ، ٣٣ ع
وهران ، ع ........ Oran ٣٠٤ ع
ويدين ، ب ........ Vidin ٤ ع
وينشو (يونغشيا) Wenchow (Yungkia) ٤١٠٥٠ ع

يابوسية ، ع ، ل ........ Ebusus ، إيبيزا
(جزيرة) ........ ١٥/٣ ع
يارقند ، ع ........ Yarkand (Soche) ٤١٠٤٠ ع
ياسي ، ع ، ياش ، ر Jassy ، ياشي ، رم
Iasi ........ ٣ ع
يافا ، ع ........ Jaffa ٣٥٠٢٤ ع
يالو ، ع ........ Yalu ، انظر يالي
يانبوع ، ع ........ Janbo ، انظر ينبع
يالونغ (نهر) ........ Yalung ٤١ ع
يانغتسي ........ Yangtze ٤١ ع
يانغون (رنغون) ........ Rangoon ٤١ ع
(يانيكالي) ........ Yenikale (٥
يثرب ، ع Yathrib ، انظر المدينة
يرقان ، (دولة) ........ Yerkan ٤١٥٣٠
يريفان ، ر ........ Yerevan ، انظر إريفان
يزد ، ع ، ف ، ت Yezd, Yazd ٣٥٠٢١ ع
اليمن ، ع (قطر) ........ Yemen ٤١٠٣٠١-٣٥٠٣٣ ع
ينبع ، ع ، ت ........ Yanbo ٣٥ ع
يوان (نهر) ........ Yuan ٤١ ع
يوغوسلافيا ........ Yugoslavia ٣٥٠٢٤ ع
يورفيتس ، ل ........ Jorvaux ، انظر ساواتريورغ
اليونان ، بلاد ، هلاس ، ع Hellas
........ ٣٥ ، ٤٣ ، ٣٥ ط

# تصويبات و إضافات

صفحة ٢

سطر ٢٠ ، عمود ١ : صحة عدد سكان اريتريا : ١٫١٠٤٫٠٠٠

سطر ٣٠ ، عمود ٦ : عدد سكان برازافيل : ٤٠٫٠٠٠

صفحة ٤

سطر ١٨ ، عمود ٢ : صحة عدد سكان غرناطة : ١٦٦٫٣٢٢

صفحة ٥

سطر ٦ ، عمود ١ : صحة النسبة المئوية للسكان المسلمين في الهند ١٠ ٪

سطر ٢٧ ، عمود ٣ : صحة عدد سكان مولوقيا : ١٠٫٠٠٠

صفحة ٨

سطر ٢٧ ، عمود ١ : صحة السنة التي فقد العرب فيها اربونة ( ناربون ) هي ٧٥٩ م

سطر ٤٥ ، عمود ٢ : صحة السنين التي مكن نصر بن سيار فيها للأمويين في ما وراء النهر هي من ٧٣٨ — ٧٤٠

صفحة ١٦

سطر ٤٥ في أوله ، عمود ٢ : تصحح «التي خلفها» ال «ثم استأنفها»

صفحة ٢٠

سطر ٢٣ في وسطه ، عمود ١ : تصحح الجملة « بل وفي المقدمة الفريدة » ال « بل في المقدمة الفريدة »

سطر ١٧ في أوله ، عمود ٢ : تصحح الجملة « انتزعت أيديهن الزمير » ال « انتزع السيحيون الزمير من أيديهن »

سطر ٤٦ في وسطه ، عمود ٢ : تصحح « رانكة » ال « رانكه »

صفحة ٢٢

سطر ١٠ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « صقالة » ال « صقالية »

صفحة ٢٨

سطر ٦ في آخره ، عمود ٢ : تصحح « صقالة » ال « صقالية »

صفحة ٣٢

سطر ٣ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « ١٩١٠ — ١٩٢٤ » ال « ١٩٢٠ — ١٩٢٤ »

صفحة ٣٤

سطر ٢٠ ، عمود ١ : تضاف جملة « انظر صفحة ٤ » ال العنوان « اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية »

سطر ٢٨ ، عمود ١ : يضاف الرمز « ف ع » امام عدد سكان غزة

سطر ٥ ، عمود ٦ : صحة السنة التي قدر فيها عدد سكان المملكة العربية السعودية هي ١٩٤٧

صفحة ٣٦

يصحح « لويس التاسع » في الحملة الصليبية التاسعة ال « لويس السابع »

صفحة ٤٢

سطر ٢٢ في أوله ، عمود ١ : صحة الجملة « قضمت كجرات سنة ١٣٠٠ » هي « قضمت كجرات قبيل سنة ١٣٠٠ م »

سطر ١٣ ، عمود ٣ : صحة الجملة « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة » هي « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة تقريبا »

صفحة ٤٦

سطر ٣٦ ، عمود ٤ : صحة ضبط « الشتورية » : « الشتورية »

سطر ٨ ، عمود ٥ : صحة Ogbomosho : Ogbomosha

سطر ٤٣ ، عمود ٥ : صحة Deutschland : Dutschland

صفحة ٤٧

سطر ٢٥ ، عمود ٣ : صحة « Pondichéry » : « Pandichéry »

سطر ٢ ، عمود ٢ : صحة اوربليانوم : اورليانوم

صفحة ٤٩

س ١٦ ، عمود ١ : صحة Portoguese : Portogeuse

س ٤٠ ، عمود ٢ : صحة Johore : Johare

صفحة ٥٠

سطر ٣٦ ، عمود ٢ : صحة « ماريوبول » : « ماريوبول »

سطر ٣٤ ، عمود ٣ : صحة ارتفاع سبحان : ١٤٥٤٠

سطر ٣٦ ، عمود ٣ : صحة ارتفاع سبلان : ١٤٠٠٠

صفحة ٥٣

سطر ٢ ، عمود ١ : صحة Gelsenkirchen : Gelsenkrichen

سطر ٤٦ ، عمود ٢ : صحة Transoxiana : Transosiama

صفحة ٥٤

سطر ٢٣ ، عمود ١ : صحة Neutral : Meutral

سطر ٣٦ ، عمود ١ : صحة Mohaç : Mohas

سطر ١٠ ، عمود ٤ : صحة دركيا : عرابيسة

### المصطلحات الواردة في الأطلس

- س = عدد السكان
- تق = تقدير
- ث = ثلث
- ج = الجيم المصرية غير المعطشة
- ♛ = خليفة او ملك او سلطان
- ⊙ = القصبة او العاصمة











